

الوطن

سبتمبر ١٩٥٠

٦ قروش

ARCHIVE

<http://www.archive.org>

ماكيت

على الستار الفضى

(نقطة ٩٠)

اقرأ

السلسلة الشهرية الوحيدة التي
تعمل منذ أكثر من ٧ سنوات على
تيسير المطالعة الممتعة النافعة
ثمان النسخة ٥ دروش

تصدرها
دار المعارف بمصر

الكتاب ARCHIVE

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

المجلة الشهرية التي تساعدك على
التزود من الثقافتين العربية والغربية

ثمان النسخة ٦ دروش

تحتجب عن الصدور في شهرى أغسطس وسبتمبر

تصدرها
دار المعارف بمصر

الرسالة

اسمها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
صاحبها : اميل زيدان وشكري زيدان
رئيس التحرير : الدكتور احمد زكي بك
مدير التحرير : طاهر الطناحي

أول سبتمبر ١٩٥٠ * ١٨ ذى القعدة ١٣٦٩

بيانات إدارية

لن العدد : في مصر والسودان ٦٠ مليماً - في الاقطار العربية من الكميات المرسلة بالطائرة : سوريا ٧٥ قرشاً سوريا - في لبنان ٧٥ قرشاً لبنان - في فلسطين ٧٥ ملماً - في شرق الاردن ٩٠ ملماً - في العراق ٨٥ ملماً

قيمة الاشتراك عن سنة (١٢ عدداً) : في القطر المصري والسودان ٦٠ قرشاً - في سوريا ولبنان ٨٠٠ قرش سوريا لبناني - في فلسطين وشرق الاردن ٨٠٠ مل - في العراق ٨٠٠ فلس - في المملكة العربية السعودية ٨٠ قرشاً صافاً أو ١٧ شلماً - في الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والمكسيك والارجنتين ٦ دولارات - في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ أو ٢٠/٦ شلماً

مركز الادارة : دار الهلال ١٦ شارع المتديان - القاهرة - مصر
المكاتب : مجلة الهلال - پوستة مصر العمومية - مصر
التليفون : ٧٩٨١٠ (تسعة خطوط)
الاعلانات : يخاطب بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال

سَيَقُولُونَ
مَا أَجْمَلًا!



عِنْدَمَا
تَسْتَعْمِلِينَ

مَاسِكِيَّاجْ فَيْرِي
إِنْشَاجْ
مَصَانِعِ الشَّيْءِ أَوَّلِي شَيْءٍ لِلْعُطُورِ
يَبَاعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ

في هذا العدد

صفحة	صفحة
٦	الفن والحريّة مدينان حيّان :
١٠	الأستاذ عباس محمود البقاد
١٢	منبر الحلال - وسائلنا الطيبة لا تنكس :
١٤	الدكتور سليمان عزى باشا
١٦	رسالة للى ولدى :
١٧	الدكتور أحمد أمين بك
١٨	صوتك - قصيدة :
٢٣	الأستاذ عبد الرحمن شكرى
٢٧	تعرّش الرجل الذى يصعدى للمصاعب
٣٥	المصريّات فى السلّك السياسى :
٣٨	محمد على عليه باشا -
٤٢	محمود حسن باشا
٤٤	القاهرة برهة القنّابين الأجاب :
٤٦	الدكتور أحمد موسى
٥٢	الحرب المالية الثالثة . . هل يمكن
٥٤	أن تنقذها ؟
٥٦	المليون الزرافة . . كالحرم حمية خضرة :
٥٧	الدكتور أمير بطر
٥٨	قصية السجين
٥٩	سحر الماضى : السيدة أسماء فهسى
٦٠	أيتها الحريّة . . كم يأسك تحترف
٦١	الأكام : الدكتور أحمد زكى بك
٦٢	روضة الأمهات
٦٣	أسباب لحياة الأزواج
٦٤	على التمهيد :
٦٥	الدكتورة بنت الشاطئ
٦٦	فى طريق الزوال - قصيدة :
٦٧	الأستاذ محمود عماد
٦٨	موكب العلم والافتخار
٦٩	فتاتها : السيدة أمينة السعيد
٧٠	ما كنت - قصة سينائية
٧١	عشقة لللك شارل الثانى
٧٢	للعمدة بيت الماء
٧٣	قصة الاسفنج
٧٤	امراة فى قصص - قصة مصرية :
٧٥	الرحوم الأستاذ عباس علام
٧٦	أخبر معلوماتك عن التغذية
٧٧	مراحمه فى صور
٧٨	أصبح نرجسى الملامة هذا العام
٧٩	التدخين السبعة : ديل كارابجى
٨٠	أسرار الأقبون :
٨١	الدكتور محمد كمال هاشم
٨٢	سواء الجديدة
٨٣	استقاررات طيبة
٨٤	كتاب الشهر - غراميات كأمون
٨٥	الكبرى : للأميرة «لوسيان مورا»
٨٦	ترجمة الأستاذ حبيب جامانى
٨٧	فى أولات الفراغ
٨٨	بين الحلال وقرانه
٨٩	معرض الكتب

بعد أن مضت على دولتهم العظمى
عدة قرون

هذه ملاحظات يمكنك أن تكتبها
بهذا الأسلوب ويمكنك أن تكتبها
بأسلوب آخر ، فلا يختلف المعنيان
يمكنك أن تقول بالأسلوب
الآخر ، إن العرب كانوا أحرارا
يعيشون في سذاجة البداءة على
عهد الجاهلية ، وكانوا أحرارا
يعيشون في نعيم الحضارة على عهد
دولتهم العظمى ، وكانوا أحرارا
بين القوة والضعف في أواخر الدولة
العباسية ، ولم تكن لهم حرية ولا
قوة ولا حضارة بعد زوال تلك
الدولة وغلبة الأمم الأخرى على
سلطانها

فتاريخ الأدب وتاريخ الفنون
نستخر من حقيقة واحدة ، تكتبها
بهذا الأسلوب أو تكتبها بذلك
الأسلوب فلا يختلف التاريخان في
اللباب

ما نصيب الأمة من الفن ؟
ما نصيبها من الحرية والقوة ؟
إن قلت أنه كثير هنا فقل أنه
كثير هناك ، لأنهما تستخران من
صفة واحدة لا تقبل الخلاف

ولك أن تعيد التجربة في تاريخ
البلاد المصرية ، فإذا قلت أنها
أخرجت أحسن التماثيل ورعت
أعظم الصروح فأنت تتحدث عن عهد
الفرعون بلا مراة ، وإذا تكلمت عن
التماثيل المشوهة والصور المشوهة
والقيود التي تحول دون الابتكار
والصدق في التمثيل والتصوير
فهذه هي الفترة التي زال فيها المجد
وزالت فيها الحرية ، وإن فيها

يخلو ادراك الجمال من الحرية
والاختيار

هل وجست أمة حرة قط ولم
توجد معها فنونها الجميلة ؟

هل ارتفعت أمة قط إلى مقام
السيادة ولم يكن للفنون الجميلة
فيها شأن ظاهر مقدم على سائر
شؤونها ؟

إن تاريخ السيادة هو تاريخ
الفنون الجميلة في صورة أخرى ،
فلم يفرق التاريخ قط بين دولة
السيادة ودولة الفنون ، ولم تهبط
أمة من أمة الحضارة والقوة في
التاريخ القديم أو التاريخ الحديث
إلا كان لهذا الهبوط أثره الأول في
فنونها الجميلة ، قبل غيره من الآثار

وفي وسعنا على التوهم أن تعرف
تاريخ الأمة من تاريخ فنونها الجميل ،
فهو دليله مستعبدة إذا أقفرت من
الفنسون ، وهي حرة مقتدرة إذا
ازدهرت فنونها وشاعت فيها أدواق
الجمال ، إلا أدواق الاستحسان

وما هو الاستحسان بمسألة
أخرى ؟
هو الاختيار بين شيئين أو عدة
أشياء ، أو هو الحرية في الصميم



كان للعرب شعر جميل ساذج
في عصر الجاهلية

وكان لهم شعر جميل مصقول في
صدر الدولة العربية

وكان لهم شعر سائغ مقبول بعد
صدر الإسلام

ولم يكن لهم شعر يوصف بالجمال

منه أيضا انما نستحسنه ونختاره
فهو حرية

وما من شيء غير الفن الجميل
يمنحنا هاتين التمتين النفيستين:
نعمة الحرية ونعمة النظام مجتمعتين
وسأقولها كلمة يحسبها
المتجولون ضربا من المبالغة في مقام
الاطمئنان ، ولكنني أعنيها حرفا
حرفا كأنها رقم من أرقام الحساب
التي لا تقبل النقص والزيادة في
التقدير

سأقول ان الورقة التي تحمل
لنا صورة مثقنة أو نوعة موسيقية
رائعة أو قصيدة شعرية بليغة أو
قطعة من قطع الادب الحائلة ، هي
ذخيرة أنفس من معاهدة تشهد لنا
بالاستقلال

لان المعاهدة لا تعطى الأمة
الصلوات التي تستحقها بالاستقلال ،
وقد تشهد لأمة باستقلالها لطرف
من ظروف الحرب والسياسة ، ثم
تتغير المعاهدة بتغير الظروف
أما الورقة التي تشهد للأمة
بإعطاء الحس وسلامة النوى وحسب
الجمال وتعبير عن قدرتها على الإبداع
والابتكار وعمل البلاغة في الفهم
والتعبير ، فهي شهادة حق من
تكوين الأمة في صميمها ، وليست
بالشهادة التي تخلقها أوراق
الوثائق والمعاهدات

ويوم نعرف في مصر ان الفنان
العظيم ، زعيم وطني ، من الطراز
الأول فنحن حقا أحرار ، ونحن حقا
مستقلون جديرون بشرف الاستقلال

هاسن محمد الغدادي

الكسل والجمود على عبقريات الفنون
وتاريخ البلاد المصرية في العهد
الحديث يطعك هاتين الصفتين
المتقابلتين المتشابهتين ، حين تكتب
عن الادب والفن وحين تكتب عن
الحرية والتقدم
فكل منهما مرآة صادقة تصرف
منها ملامح الأمة في صورتين ، ولا
اختلاف في النظر بين الصورتين



والفن الجميل مدرسة النظام كما
هو مدرسة الحرية
فهل في ذلك عجب ؟

قد يبدو فيه العجب لمن يحسب
ان الحرية تناقض النظام ، أو يعتقد
ان الحرية تبيح صاحبها أن يخرج
على كل نظام

ولكن الخروج على النظام هو
الفوضى وليس هو بالحرية
ولا مشابهة بين الفوضى والحرية
في صورة من الفسور ، بل هما
غيتان متناقضتان ، وقد يكون
الفارق بينهما أبعد من الفارق بين
الحرية والرق في أنفل قيسود
الاستعباد

فالحرية كما قدمنا هي أن تختار
والفوضى هي أن تفقد كل اختيار
وأن تختلط عليك الأشياء فلا ترى
فيها محلا للتمييز والايثار

نقول : هذه فوضى ، وفهم من
ذلك اننا فقدنا النظام وفقدنا الحرية ،
فلا نحن مستقرون ولا نحن أحرار
ونقول : هذا جيل ، وفهم من
ذلك أنه تنسيق سليم من شوائب
الخلط والاضطراب فهو نظام ، وفهم



وسائلنا الطبية لا تكفى

بقلم الدكتور سليمان عزمى باشا

من الحقائق التى وقفت عليها فى دراسنى حالة البلاد الصحية فى
السنين الأخيرة ، أن مشروعات تحسين الصحة ، مهما تكن فائدتها
لا تكفى وحدها بلوغ الغاية المنشودة ، ولا بد من أن تقوم بجانبها
مشروعات أخرى غير طبية ، لدعمها وتسيقها وضمان الاستفادة
منها على الوجه المنشود

فكما لا شك فيه أن إيصال مياه الشرب الصحية الى المنازل من
خير الوسائل لتحسين الصحة ، لكنه لا يؤتى ثمره الا اذا اتخذت
الاجراءات لصرف فضلات هذه المياه حتى لا تضر بالصحة العامة .
كما يجب أن تكون انشائي مدينة لتجمل هذه المياه والا تشيبت
بالرطوبة والنداءات للانهيار

وتعميم المستشفيات بحيث تسع لعلاج جميع المرضى ، لا بد معه
من اصلاح البيئة التى يعيش فيها الأهليون ، والا يبقى المرض يفتك
بهم قبل العلاج وبعد العلاج

وهكذا الشأن فى بقية الوسائل الطبية ، فهى ترتبط ارتباطا وثيقا
بكثير غيرها من وسائل الإصلاح ، كالتنظيم والتعليم ، واستتباب الأمن ،
وتنظيم الري ، وردم البرك والمستنقعات ، وتحسين الزراعة والصناعة ،
ورفع مستوى المعيشة العام ، ومن هذه الوسائل وتلك ينبغى أن
تتألف وحدة جامعة . نوضح سياسة بانية لتنفيذها وفقا لمقتضيات
الظروف والأحوال ، وعلى أساس أن بعضها لبعض كالبيان يشد
بعضه بعضا ، أو كأعضاء فى جسم واحد

ولا شك فى أن نشر التعليم يزيد فى مدارك الشعب ويسمو

بقيمه فيقدر المعيشة الصحية حق قدرها ، ويدرك فوائد الوصول الى الغايات التي يسعى اليها المصلحون ، فيستمع لارشاداتهم ويتبعها في حماسة وايمان

ولا يد لكل مصلح من الامام بنفسيه من تصدى لاصلاحهم ، ومعرفة عاداتهم واخلاقهم وحاجاتهم ومعتقداتهم وما يعجبهم وما لا يعجبهم ، ليخاطبهم على قدر عقولهم ، وليصل الى اقناعهم من اقصر طريق . ومن هنا كان من الزم الاشياء لرجل الطب المصلح ان يكون ذا ثقافة سيكولوجية عملية لا تقل عن ثقافته الطبية ان لم تكن اوسع واشمل ، وبذلك يكون اقدر على تحقيق رسالته في اصلاح الافراد والجماعات ، ولا بضيع وقته عبثا في النصيح مثلا للفلاح الياس الفقير بان يحرس على نظافة يديه وبدنه وملابسه بالماء والصابون ، او بالنوم في مكان صحي بعيد عن حظيرة ماشيته . في حين ان هذا الفلاح احوج الى القروض التي يطلب اليه ان يشتري بها الصابون ليدبر القوت الضروري له ولاهل بيته . ولن يستطيع النوم بعيدا من ماشيته في الوقت الذي لا يامن عليها الضياع وهو ينام معها في مكان واحد !

وهذا الطبيب ذو الثقافة السيكولوجية لن يطلب الى ذلك الفلاح ان يكثر من اكل البيض أو الصل ، بينما هو يعلم ان المسكين لا يكاد يجد لمن الدرة التي تكفيه واولاده خيرا

وفي استعانتنا ان توفر العدد الكافي من الاطباء والميادلة وهيئة التمريض والادوية ، والاجهزة الطبية وما اليها مما نحتاج اليه في علاج مختلف الامراض . على اننا لن نستطيع توفير الصحة العامة بمنع انتشار الامراض والحيلولة دون هودتها لابد لنا من تنفيذ مشروعات مختلفة مدة ثقافية واقتصادية واجتماعية وتعاونية

وعندى ان خير الوسائل الكفيلة بتحقيق هذه الغاية القومية الكبرى ، ان نمضي قدما في انشاء المجموعات الصحية والثقافية والاجتماعية والتعاونية الشاملة في الريف والمدن وفقا لما قرره المجلس الاعلى لمكافحة الجهل والفقر والمرض سنة ١٩٤٦ مع العمل على تنفيذ مشروع التأمين الصحي الذي نجح في انجلترا والمانيا وغيرهما

عليه هزمي

رسالة إلى ولدي

بقلم الدكتور أحمد أمين بك

إلى بني:

لعل أهم ما حيركم وطماننا، أما
كنا نركن إلى مبادئ وعقائد تؤمن
بها كل الأيمان وسير عليها في حياتنا
من غير شك، ونسبح السير عليها
كل التسبح، ومحتقر من خرج
عنها كل الحمر... فكانت أفعالنا
تصدر مما كما يصدر العمل من
عادة... ليس محتج لايلين به إلى
روند ولا فكر ثم نرى جيلكم -
حسبنا نمديه الخدشة - تطوح
بهذه المبادئ، والعقائد والمبادئ
والعالمية، ولم ينشئ مكانها
ما يند مسدها... فكان من ذلك
فراغ لم يملأ، ومبادئ رالب ولم
تعوض، وعقائد تهدمت ولم يبن
مكانها. والطبيعة تكره الفراغ
وتكره السير على غير هدى وتكره
الهدم من غير بيان، فكانت الحيرة
والقلق والاضطراب

قد كانت السلوة الكبرى للناس
في جيلنا دينهم، فكانوا يؤمنون بالله
بمرفونه في الرحاء ويحاجون إليه في

لعل أهم ما ينمير به جيلكم عن
جيلنا هو حيرتكم واطمننا،
واضطرابكم وسكتكم، وقلقكم
واستغرابنا، ولكن ما سر هذه
الحيرة وهذا القلق والاضطراب في
جيلكم؟

لقد كان المصور أن نكونوا أسعد
حالا واحدا بالأكثر اختصارا بالحياة
عالم المديسة الحديثة فدمت إلى
جيلكم من مع الحياة وترف العيش
ووسائل الترفيسه عن النفس
اصحاب اصحاب ما كنا نجده في
جيلنا... فلم يكن عندنا راديو،
ولا سبغا، ولا تمثيل، ولا سفور،
ولا موسيقى، ولا رقص، كالذي
لكم في زمانكم. ولم يكن يدمق
المال علينا كما تدمق عليكم، ولا
انصلنا بالعالم وما فيه من لذائد مثل
انصالككم، بل ولا نصما بالحرية كما
نعتم، ولا حقنا أنفسا كما
حققتكم، فما الذي حيركم؟

يروا سعادة ، بل شقاء ولو شقاء ،
وحربا هائلة بعد حرب فاجعة بدأ
يترازل إيمانهم بأن العلم وحده كاف
لأسعاد الناس ، وأيقن كثير من
العلماء بأن العلم في حاجة إلى الدين
وأن العقل في حاجة إلى القلب وأن
المنطق في حاجة إلى الحكمة

وقد حكي أستاذ أنه سأل طلبة
متقدمي في جامعات مختلفة حول
سنة ١٩٢٠م ماذا يؤملون في مستقبل
العالم ، فكانت أكثر اجاباتهم مبنية
على الأمل في العلم . فلما اضطربت
الدنيا ونأهب العالم للحرب الثانية
لعمد السؤال على إيمانهم ، فكانت
أكثر اجاباتهم أن لا أمل إلا بصون
من الله

أي بني :

إن الإيمان بالله وبلا فراغ النفس
ويوحى بالطمأنينة ويوثق الصلة
بين الفرد وأهله ووطنه كما يوثق
الصلة بينهم حمد ربى الله
فمنحى عنك كل يؤمن ولو الحمد
الناس ، ووثق الصلة بينك وبين
الله وبو مصمها أساس

أي بني :

وشبه آخر أحب إن أقصه عليك
كان سببا في حيرة جيلك واضطرابه ،
ذلك أنكم لما فقدتم الدين لم تدخلوا
الآخرة في حساب الحياة كما يتطلب
الدين ، وعشتم الدنيا وحدها من
غير نظر إلى ثواب ولا عقاب . .
فنشأ من ذلك مرض خطير وشر
مستطير زاد في حيرتكم ونفقتكم ،
وهذا هو ما ألمه فيكم من انانية
مفرطة والرة جامحة

الصراء والسرراء ، ويركتون إليه إذا
اشتد الخطب ويعزعون إليه إذا نزل
الكرب . . فيجدون في ذلك كله
راحة من عناء ، وعونا على الخير
وصيانة من الشر وعزاء عسسه
الشدائد . فلما نبت جيلكم وازدهر
شبابكم عصفت عليه عاصفة من
المدية الحديثة ، فذهبت بدينكم
وجردتكم من عقيدتكم فلم تجدوا
أرضا ترتكزون عليها ولا ركنا
شديدا تأوون إليه

والانس بالدين طبيعة النفس
وراحة الروح ، فلذا سلبت من
نفس به أحست بالوحشة وقلقت
من العراق . أن الناس يعطون
الحواس حسا ، ولكنى أعتقد أن
هناك في كل انسان حاسة سادسة
هي حاسة الدين . . من فقدتها
فقد عنصرها هاما من عناصره وركنا
عظيما من أركان حياته ، ولذلك
هذا المؤمن واضطرب المحدث . وهذا
هو الشان في التفرع والعصب والمعدة
القديمة والمدنية الحديثة

تقد مر على العالم الغربي نحو
قرنين آمن الناس فيهما بالعالم كل
الامان واعتقدوا أن النظم السياسية
والاقتصادية قادرة على اسعاد
العالم . . فلما تقدم العلم وتقدمت
النظم السياسية والاقتصادية ولم



هو لا يشعر بمسئوليته نحو أهله ولا نحو وطنه ولا نحو أصحاب المصالح يترددون على يده .. أما بحث عما يسد شهوته وبملا أمنيته فقد ألغى جد الألم ما سمعت عن استلذا في كلبه من كلاب الجامعة كان يقرأ على طلته فصلا من كتب لابن المقفع يتكلم فيه عن الفصائل من صدق وعقل ونحو ذلك ، ويذكر أن هذه هي الوسائل الجاه في الحياة .. فهاج بعض الطلبة وقالوا إن هذا الكلام « بدع » قديم ، قد كان يصلح في العصر

الآن لا يشعر أن كل فرد منكم يريد أن يعيش لنفسه ونفسه فقط .. فهو في أسرته يريد أن يبال أكثر حظ من اللذة وأقل حظ من الألم ، حتى لو استطاع أن يستولي على ميراثه البيت كلها ويترك أهله يتضورون جوعا لعسل .. وهو في حياته الخارجية يجري وراء شهوته ولدته مهما كانت العاقبة ، ولو آذى أهله ولو آذى وطنه .. وهو إذا وطف بحث عن الترقية من أي سبل شريف أو خسيس بل وقد تصطره أمنيته إلى أن يحد يده ، ثم

أقاصيص فكهة

.. ٢ : حينما بلغ فولتير أتمتعوا عام ١٧٢٧ ، كان شعور الإبحر صد فريس دسدا إلى حد كبير . وفي مساء مرور في حدي انطرب . حاد به جمع من نسا الانطرب ، صاح بعضهم « اقلوه .. انه فريس » . ووقع فولتير في مكانه ثم واجه اعمد صانحا « ايها الانطرب الكرام .. انريدون أن تقلوبوني إلى موتى ؟ » ليس تكفى هذا من انه سمعانه وتعالى إلى ثم انه انطربيا ! » هذات ثورة السيل وعفوا عنه

: نسا احد العرايين موت سيدة ، كان يحبا لويس الرابع عشر جأ ملك عليه قلبه ، في حادث . وقد تحققت النسوة بعد مرة قصيرة ، فحيل للملك أن نسا العراف كان السبب في وفاتها .. فارسل في طلبه واعتزم أن يقدمه عقاب له . وحين مثل العراف بين يديه قال له الملك ساحرا . « اذا كان في وسعك أن تقرأ المستقبل حقا .. فحبري ماذا سيكون مصيرك » . ولطن الحجم لما بنويه الملك ، ففكر قليلا ثم اجاب : « لسا ناسي ساموت .. ولكن قبل جلالتك بثلاثة أيام ا » . وصدق الملك كلامه ، ولم يكف بأن عدل من مراره ، وأما امر بالمساية بصحة العراف والاحتمام به

والإخلاص لمصلحة وطنكم ، ورايم
أصله لم يرموا الصديق والمثل
والأيتام فعاشوا فقراء وماتوا فقراء
ومن هرجوا وكذبوا ونافقوا
نسلقوا الخناط ووصلوا إلى
الندوة . فكرم بالمبادئ الأخلاقية
والعصائل الخمسة ، ولكن ليس
هذا معرا في النظر وسوء التقدير
ومساد في الغيوب .
سأتل نفسك : هل أسعد الناس
أرفاههم درجة في وطنهم . وأكثرهم
ملا في دخله مهم فسد نفسه
ومات . سمير .

القديم أما اليوم فوسيله النجاح
الهرج والوصول إلى الخمسة
النحبة من أقرب طريق . .
بالصدق أو بالكذب ، بالحق أو
بالنفاق أو اللق

إن كان هذا هو شعار الجيل
الحديد فويل لنا ولأمة كلها من
هذا الجيل الحديد

إن جيلهم معدود بعض العذر
لأنكم لم تجدوا أمامكم مثالا عليا
كثير يصحى غيركم وتبوس الأمد
بالمسئول والراعية والصدق

من التماريح

في توبة غضب من فرانس الأول ملك فرنسا ،
أسمه فيرى الشمس ساطعا لدي . نور . ، وكلمه بالسر
أي فرانس ، توجه رساله إلى طينه ماله . وهدف ، وانك
الضابط . من المهمه ، فقال للملك . " ولدي ، إن فعلت ذلك
بأموالتي ناسي أن أعود حماي ، محرم . " فقال له الملك ،
" لا بهم بذلك . " فبدأ فطع ملك فرنسا وأبدت في ساطع
رؤوس حرج الفرج . من في الخطرة . " فاحف " نور " وهو
سير إلى رأسه . " لأن من جمع الرؤوس في العالم لا توجد
راس وأحد من راسي جمع لحمه الذي يترك عليه . "

في الفرة التي كان فيها
موسولاس في أوج عظمته وسفله ، أسطر مرة للمبت في
أحدى المدن الصغيرة مسحت بطل سباريه ، والرفيه من
نفسه . ذهب إلى سبها البلد محمما . فلما ظهرت صورته
على السار العتي ، ذهب جميع الحاضرين ما هداه . . وعندئذ
مقدم مدود مدير السبها ، وربت على كعبه وهو يقول هامسا :
" أنى أشركك الإحسان بخفاة الوقوف أحرام لصاحب
الصورة . ولكن يستحسن أن نقف كما فعل النافور . . بذلك
أسلم لك ! "



تحتري الاحسان سوما ، والرحمة
قوة ، والنعمة كراما . صدقني انه
لا يتطلب اللذة الوضيعة الا النفس
الوضيعة ، وان البحث عن اللذة
الفردية نتيجة قصر النظر وضيق
الافق ، وان النفس اذا تساقطت
ورقيت وجدت لذتها في لذة الناس
وسعادتها في سعادة الناس . . . وان
هنا الكلام وان كان قدما لا يزال
جديدا ، وان الحق حق في كل زمان
ومكان ، وان الباطل باطل حينما
كل

اي بشي :

ان كان لي بصيعة تذهب بحريتك
وحريتي جبرلك ولعبد الطمانيئة
نفسك ولا مثالك . فالايمن تملأون
به ديوكم وبلا مراكم ويتفق مع
طبعكم ، وان تمشوا لانفسكم
ولنفس وغيركم وغير الناس .
فهذا هو الذي يساير ما طعتم
عليه والا انتقمتم الطبيعة منكم
محالفتكم لقوانينها تسلطت عليكم
الناس والمال والخبرة والخلق
وقام الله شر ذلك

أحمد أمين

وسائل نفسك : اي الرجلين اسعد
حالا واحدا بالا واكثر مكيمة
وطمانيئة . . . من مات ضميره وزاد
دخله من غير حساب لفصيلة ولا
رذيلة ولا حلال ولا حرام ، ام من
حي ضميره فتلذذ بشرفه وسعد
بقناعته واطمان الى سريره واغتبط
بما يجريه الله على يديه من خير
لااله ووطنه ؟

تصور بيننا يعيش فيه كل فرد
لنفسه . . . الا يكون حقيقا ، ويكون
أهله كالصومس يتحفظون الصائم
وتعائلون على فسمتها ؟ وتصور
جيشا يعمل كل جندي وضابط
فيه على ان ينجو بنفسه ويترك
العبيد على غيرهم . . . هل يستطيع
ان يقف في الميدان سلعة من غير
هزيمة ؟ وتصور لمة كل المرادها
يعيشون على التمريض ويبحث كل فرد
متها عن الدائنة الشخصية وانتهابها
بأي وسيلة . . . هل يستطيع ان
يعيش طويلا ؟ ان الله تعالى قد
بتضحية الآباء والأمهات ، وأخسر
انما يعيش عن يقدم روحه فداء
لوطنه ، والإمة انما تعيش عن
تحمل المسؤولية مهما لقي من جهد
ومناء . والدنيا كلها امتلة على ان
الحمامة الصالحة ليقسم من غلب
ابنارها اثرتها وتضحياتها انانيتها ،
والا فلا أمل فيها ولا خير يرجى
مها . ولولا تضحية أبك وامك
ما كنت كما كنت ولولا تضحية من
حولك ما عشت ، اغمن العليل ان

صَوْتُكَ

قلم الأستاذ عبد الرحمن شكرى

صَوْتُكَ صَوْتُ السَّلامِ تَأْتِيهِ أَمِنْ مَدَى الْكَمَاحِ وَالظَّمَرِ
أَوْ مِثْلَ صَوْتِ الطُّيُورِ فِي وَضْعِهِ مَسِحٌ مِثْلَ وَى مِنْ غَيْرِ مَا تُكْسِرِ
صَوْتُكَ صَوْتُ الرِّيحِ يَمُوتُ فِي أَوْ رَوْسَ حَيَاةِ الطُّيُورِ وَالزُّهَرِ
أَوْ مِثْلَ صَوْتِ الْحَيَاةِ ظَافِرَةً عَابِثَةً لِلْجَمَالِ وَالصُّورِ
يُطْرَبُ مِثْلَ الْعُصَى الْخُلُوبِ إِذَا رَدَّدَهُ الرِّيحُ فِي مَنَا الْقَمَرِ
أَوْ مِثْلَ شِدْرِ الشَّجَرِ يُسَمِّعُهُ سَاهِرٌ فِي هَدَايَةِ مِنَ الشَّعَرِ
مِنْ عَالَمِ الْحَدِيدِ حَيْثُ مَسَّ لِمَا لِمَا الْعَايَاتِ وَالْعَبِيرِ (١)
تَنَالُ مِنْهُ الْأَسْمَاعُ فَتَنَهُ وَتَخْتَمِي مِنْهَا مِنَ الْأَشْرِ (٢)
مَهْدُو كَعَمِي يُحْسِنُ لِسَمْعِهِ مَوَارِدًا وَمِنْ مِنَ الْيَكْرِ (٣)
أَوْ عَيْنٍ دَجَاجَةٍ فِي عَمَلِهَا عَمِنْ كَعَمِي الدَّجَارِ وَالذُّرَى
تَأْخُذُ مِنْهَا الْعَيُونَ أَفْرَسَهَا وَأَحَدُ الْحَسَنِ أَطْيَبُ الْأَثَرِ
صَوْتُكَ صَوْتُ الشَّبَابِ وَالْعُمَرُ مَا دَامَ فَمِنْ قَاتٍ قَاتٍ بِالْعُمَرِ
أَوْ مِثْلَ صَوْتِ الْمُنَى السَّحِيفَةِ وَالْحَبِ وَصَوْتُ الدَّاعِي مِنَ الْمَدَرِ
كَلَامِهِ نَافِذٌ يُبَلِّغُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قِسْمَةٍ لِمُوْتَمِرِ (٤)

(١) القانيات أي الأمور القانيات - والظفر قلبك الممر ومروته

(٢) الأسماع العيون والسمع

(٣) من صفا الخوض أي امتلا ماء - وليرة أي تلبس بها

(٤) يلبس أي يطاع - وللممر الذي يطع الأمر

[illegible]

قصة تشرشل

الرجل الذي يتحدى المصاعب

ولا من نشاطه شيئا !
وأنه ليحمر بهذا ويژهو... ليقل
أنه سال موصو مري : كيف كسبت
مصركة العلمين ؟ فقال القائد
الانجليزي : كسبتها لأنى لا ادخن ،
ولا أشرب الخمر ، ولا أكل اللحم ،
ولا أسهر الليل ! فقال تشرشل :
ولكنى ادخن وأشرب ليل نهار ،
وأكل اللحم فى وجباتى الثلاث ،
وأكل أصل الليل بالنهار .. ومع
ذلك لم اكسب مصركة واحدة ، بل
كسبت الحرب كلها !

نشأته الأولى

ولد تشرشل قبل أن يتم شهر
الحمل السبعة ، مكاب حياته القوية
نما بعد ذلكا يقطن الفكرة
الثالثة بين الناس من ضعف من
يخرجون الى الدنيا قبل أن يستوفوا
مدة الحمل كلها

وفى سن الثامنة اخرج من
المدرسة ووضع تحت رقابة الطبيب ،
لأنه متاجر الفصم التلاميذ ، ونحديه
العبيد لمدرسيه ، قد أساء الى
صحته وأخل بأعضائه

وفى التاسعة أصيب أصابته
الأولى بالالتهاب الرئوى ، وذلك
حين غافل أهله ومريمته ونزل الى
النهر يستحم ، فإذا بالماء البارد

سواء اكنتم من انصاره وأشياعه ،
لم من خصومه ومهاضيه ، فلا
سبيل لك الى انكار ما أوتيه
ونستون تشرشل من قوة عارمة ،
اجتازت به ، مدى خمس وسبعين
سنة ، ألوانا من الاخطار والكوارث
قلما صادف مثلها أحد من قبل
أفلا تنولك الدهشة البالغة ، اذا
علمت أنه ما من شيء تنهى عنه الأم
إنها ، إلا صر ونستون على فعله
وممارسته .. ومع هذا فلا يزال
حيًا ، قويًا ، نشيطًا ، يكاد ينهض
بأعباء ينوء بها أشقاء الرجال
والفتيان ! فهو يدخن طول يومه
ولا يكاد يرى إلا وسجلمه الفصح
بين أصمعه ونشقيه . وهم يجرع
من المشروبات الكحولية الممتعة
المركزة ، حين يتناول طعامه ،
وحين يؤدي عمله ، وهو يسهر كل
ليله حتى منتصفها حينًا وحتى
فجرها حينًا آخر ، وقلمما رضى
لنفسه أن يأوى الى فراشه مبكرًا
ولو كان متعبًا مريضًا. وقد أصابه
البرد ثم اشتد به فأنقلب التهابا
رئويا لا مرة ولا مرتين بل أربع
مرات .. ولم يمارس هذه الممارات
ولم يتعرض لهذه الأمراض ، بعد أن
تقدمت به السن ، بل ما كان هيبا
ناشئا ، ومع هذا فلم تنل من صحته

بجمد اطرافه ويكاد يودى به فريقا ،
لولا ان اسرع اليه مبي من صية
القرية ، اسمه « عليم » ، فانقذه
من الصرق ، وحمله الى الشاطئ
متصلب الاطراف . . . ومن عجائب
القدر ان هذه الحادثة جعلت من
ذلك الصبي القروي عظيما من
عظماء العصر الحديث . فقد اراد
والد ونسبوا ان يكافئه على
صنيعة ، فطلب اليه الصبي الفقير
ان يذهب به الى المدرسة ويتكفل
بتعليمه ، واظهر الصبي ذكاءا ونبوغا
اهلأه لان يتم تعليمه في جميع مراحلها ،
حتى تخرج في الجامعة طبيا عالما ،
ثم اتقطع للبحث والدرس الى ان
وفق في شيوخه حتى الى صنع
ممجزة الطب الحديثة - الى صنع
البسلي - الذي قهر به تشرشل
حين اصيب بالالهاب الرئوي وهو
في سن السبعين !

مغامراته

وعندما بلغ وسوق الثامنة
عشرة امضى ثلاثة ايام بين الحياة
والموت ، لا يطق ولا يحرك .
والواقعة التي ادت به الى هذا
نسيء من طريفته في مواجهة
ما يعرض له من الاخطار ، وهي
الطريقة التي اتبعها في الحرب
الاحيرة فانقذ بها بريطانيا من هزيمة
مخنوعة . فقد ذهب ونستون واخوه
واين مهمما بطلود بعضهم بعضا في
ارجاد غابة كثيفة . وكان في الغابة
هوة عميقة يتأرجح فوقها جسر
من فروع الشجر ، فذهب ونستون
يعبر الجسر ، ولكن لم يكاد يبلغ
منتصفه حتى تبين ان مطورديه قد

سدا عليه الطريق . ونظر من فوق
الجسر الى قاع الهاوية ، فلما به
ارض صخرية على عمق ثلاثين
قمتا ! فهل يسلم نفسه لخصمه
ويخرج من اللعبة مهزوما ، ام يلتقي
نفسه على صخور الهاوية
الحيقة ؟ انه لا يفكر في الأمر طويلا ،
بل يندفع الى مصيره مجازفا ،
ويقهر بنفسه من فوق الجسر الى
قاع الهاوية ، بينما وقف مطاردا ،
وقد صمرت اقدامهما وانعقد
لساقهما من فرط الدهول ! وكانت
في جوانب الهوة اشجار متشابكة
الفصوص ، تنطق بها مصنا مصنا ،
وحنف هذا من شدة السقطة ظم
بيت ، ولكنه فقد النطق ثلاثة ايام ،
وظل في فرائسه علما طويلا !



والتحق تشرشل في سن العشرين
بالجيش . ولما لم تكن التحلرا
مستبكرة في اية حرب حينذاك ، فانه
لم يطلق صبورا على اسماء في الجيش
البرطاني . فتركه وتطوع في الجيش
الاسفالي الذي حارب الثوار في
جزيرة « كونا » . وهكذا بدأ حياته
نقلا من يتورون على الاستعمار
وفي العام التالي ذهب الى الهند
وكانت هادئة ليست ليها حروب
ولا ثورات ، فذهب تشرشل مع
نفر من الجند الى مناطقها الجبلية ،
حيث اشتبك في معركة مع فريق
من البدو فيها ، وكتب عن ذلك
كتليا قال فيه :

« اصيب احد رجالنا برصاصة
وخو على الارض جريحا . فاندفع
نحو واحد البدو وضربه بسيفه ثلاث
ضربات او اربعا ، وعند ذلك نسبت

الا يتقاضي مرتبا ، والا يكون له تعويض عند الموت أو عند الإصابة ! وفي أم درمان ، وتحت الشمس اللافحة كان تشرشل يعطوب مع نصر من الانجليز وحشود من المصريين ، جموع الدراويش الخائفة وكانت الحرب بين الفريقين بالسلاح الأبيض وجهها لوجه ، على عطف حروب الفرسان في المصور الوسطى ، ووصفها لتشرشل في كتابه « حوب النهر » بقوله : « لقد موت بنا ثلاث دقائق رأى كل منا حلالها مصيره ، حياته أو موته ، على مرعى ربحه أو مدمره »



ولما جاءت حرب البوير كان تشرشل قد ترك الجيش ، ولكن لم يقنع ان يشترك في هذه الحرب ، فذهب اليها مراسلا حربيا ، ووقع في ايدي الأعداء أسيرا ، فهرب منهم وأحس في محم محم ثلاثة أيام ، بما وعد البوير من يأتيهم به حيا أو ميتا بحمسة وعشرين جيبا . وهي دية مصيرة ، لم يست أن كبر كلف كبرت قيمة بئرس ، الذي يبي أعداءه مرارا أن يطردوا به أو حتى يحرقه الهامدة ! ثم اخترعت الطائرة ، فوجد فيها تشرشل محالا للمحاربة ، فتعلم قيادتها حتى يستطيع ان يعلو بها في السماء بغير قائد لها !

رجل عنيف

وهو رجل عنيف في كل شيء : عنيف في عمله ، وعنيف في لهوه . فعندما كان وزيرا للداخلية ، اعتصمت إحدى العصابات بجنرل

نفسى ، ونسيت كل شيء ، الا رغبتى في قتل هذا الرجل المتوحش . وكنت أنقلد سيفي الطويل الذي نلتجه البطولة في المبارزة ، فتدفعته اليه أريد أن ابلرزه وجها لوجه . فلما مرت منه على مدى عشرين ياردة ، انقط الرجل حجرا كبيرا والقاء على يده اليرى ، بينما شمر سبعة يمتاه ، ووقف في انتظارى ، ومن حوله جماعة من رفاقه شاهري السلاح ، فعدلت عن مسلحته بالسلاح الأبيض ، وسحبت مسدسى وسوبه اليه ، واطلقت النار . فلم يصيب . واطلقت طلقة ثانية . فلم يصيب . واطلقت الثالثة ، وما اندرى هل أصابته أم أخطأته . ولكنه تراجع الى الوراء قليلا وأخفى خلف سحرة كبيرة . ولم البت أن نهالت على التطلعات من كل صوب ، فتلقت حولى فإذا بي واقف وحدى وسط هذه الثيران . وليس حولى أحد من رجالنا الى مدي المصري ، فاطلقت لساقى العشار والتمساح ينهض من حولى ملدرا !

اشتراكه في حرب السودان والبوير

وفلت حرب السودان ، فوجد فيها تشرشل فرصة يروى فيها غلبه الى الحرب والقتال ، فأبرق الى القيادة العليا في القاهرة بمرس عليها ان ينضم الى الجيش النهاب الى قباني السودان ، فرفض كتشتر الذي كان يحمى هذا الضابط الشاب مذ كان يسيط لسانه الحاد في قواده ورؤسائه . فتوسط رئيس الوزارة في الأمر ، ورفض كتشتر على شرط

بلغ الإنسان في هذه المرحلة من مراحل التطور درجة من التقدم للمادى لم يكن يحلم بها في وقت من الأوقات..
قد سخر عظم قوى الطبيعة لحضته ،
وأصبح في وسعه أن يحل عظمها كل الوجود المادية التي تصادفه . قد تهر الوحوش وأخضع الحشرات وحزم للبكرويات . ولم يبق له ، لذا أراد لنفسه سعياً ذهبياً ، سوى أن يهر منهوه الأحرار اللئيم . غـ [تشرشل]

من المنازل ، وكان يكفي هنتل أن يأتى رجال الشرطة ، ويحاصروا المنزل ، حتى تسلم المصابة . ولكن تشرشل أبى هذا ، وأمر رجاله أن يتسلقوا المنزل بالقنابل ، فلما القوا بعضها خرجت منه المصابة خروج الجردان من جحورها
والا ذهب إلى حديقة الحيوان أبى أن يطوفه بلوجانجا ويرى حيوانها كما يعمل أساقى الناس . بل وقف أمام قلص الأسود يلاعها ، ويماكسها ، ويطعمها مما حل إليها .

من أين إلى تشرشل بهذه القوة المنيعة ، وهذا النشاط المزم ؟ أن للوراثة الرها . فقد كان أبوه مثله : رجلاً متقدماً ملولاً . فتزوج من فتاة أمريكية عقب أن لقبها لقاء حاطها ، رغم معارضة أبيه وتنديده ، إذ كيف يتزوج حميد دوق مارلبرو ، فاهر لويس الرابع عشر ، من فتاة أمريكية مجهولة ؟ ومن قرأته التي تدل على أنه كان ملولاً عجولاً أنه

استأجر ذات مرة وحلاً ليسمع له قصة طويلة مملّة أخذ يحكيها أحد زملائه في النادي ، لم يقص عليه خلاصتها الوحيزة ! وقد حطم أبوه مستقبله السياسى باستقالته من الوزارة إثر خلافه مع رئيسها . وكذلك كان يفعل تشرشل فقد عبر حزبه السياسى مرتين لخلافه شب بينه وبين رئيسه

وورث عن جده الأمريكى أكثر مما ورث من أبيه . فقد ذهب هذا المجد وهو في السبعين من عمره إلى ملعب من الملاعب الرياضية الجواله ، ليرأى أحد رجاله يز هو ويتعالى بقوة عضلاته ، فلذا به ينزل إلى الساحة يتحداه ويلاميه ويطرحه أرضاً .

وهو لا يبالى بشيء ، وكأنه يشعر شعوراً عتيقاً أن القدر يحرمه من الاحتياط . متى سـ ١٩١٦ أنفجرت قنبلة في غرفة كان جالساً بها في فرنسا ، دى سـ ١٩١٩ سقطت طائرة كان يهتقلها من باريس ، وفى البدء الحرب الأخيرة كان يقم في لندن لوال العارات المربعة التي شنتها عليها الطائرات الألمانية ، وجعلت أهل العاصمة يتوقعون الموت أكثر مما ياملون في الحياة . ولقد تعرض لأخطار الموت مراراً ، في لندن والقاهرة ونويويورك ، وكلما تجمع الناس حول فراشه يبدون أسعهم ، قال لهم :

«عيشوا عيشة الحاضرة ، ودعوا الأمور تجري كما يريدنا القدر ، فلذا لم تخافوا شيئاً لم تلقوا إلا خيراً»

[من مجلة « ورك ديست »]

المصريات في السلك السياسي

د. محمد عبد الحليم
 في السلك السياسي
 في السلك السياسي
 في السلك السياسي



رأى محمد علي طلحة باشا

مفكر مصر السابق في الباكستان

أما قبل ، أحب من السؤال الأول حول حكم المرأة العربية
 مسيلوك الرحمن مصري في جميع أعماله إدارية كتاب ، أم ثقافية ،
 أم سياسية ، بعد ذلك ، جاءه عمل مشهور في مصر
 ذلك بأن المرأة المصرية كانت محرومة من التعليم فاعطى
 في مصرها ، ولا مانع أبداً من ذلك ، كما أن المرأة المصرية في الزمن العابر كانت
 متها أو زينة ، محرومة مما عدا ذلك ، إلى أن بدأ نبي القوم يظهر
 المرأة على وجهها الطمعي ، أعادها نصف المجتمع المصري
 لقد أعطاها الشوارع من تقدم الزمن حق التملك ، وحق
 المقاصة ، وحق التعلم ، فبدأ كان الأمر كذلك ، وكان النساء كرجال
 في العدد ودفع الضرائب ، كان من الطبيعي أن ترافق المرأة أعمال
 البلاد ، لأن الميزانية مكونة من حصيلة ما يحصى من الرجال والنساء
 ولقد قدمت مشروعا لمجلس الشيوخ مطالبا باعطاء المرأة المتعلمة
 حق الانتخاب ، وأقيمت حق البينة لأسائنا وأحفادنا ينظرون فيه
 حتى لا يكون في الأمر طرفة ، ومن غير المستبعد أن يكون يسا
 معلمات وطبيبات ومحاميات وموظفات محرومات من حق الانتخاب
 وأن يكون الرجل الأسمى في حقله صاحب حق في انتخاب من يمثل
 البلاد في البرلمان
 ومن العكس القول بأن الانتخاب يحرج المرأة عن طبيعتها المنزلية ،

ذلك انه يحدث عادة كل خمس سنوات لمجلس النواب ، وكل عشر سنوات لمجلس الشيوخ ، فليس فيه ما يعطل المرأة عن عملها المرئي وهو موفى ذلك حصص النساء على التعلم . وعلى اعطائهن انكرامه اللازمة بمشاركتهن في ادارة البلاد

هذه القاعدة صحيحة وسليمة ، وهي متفقة مع ما كان عليه المسلمون في ايام الرسول ومصر بن الخطاب حيث كان النساء المتعلمات وغيرهن يحضرن في المساجد محاضرات الرجال ويأقنن الخلفاء والامراء . وصيانة المرأة ليست بالجناب المادي ، وانما هي بالجناب الادبي والعلمي ، ولا يمكن ان تقول ان المرأة الجاهلة اعف من المرأة المتعلمة . لهذا ارى وجوب اعطاء المتعلمات الآن حق الانتخاب

ولا اجد مانعا من اعطاء المرأة حق التوظيف في السلك السياسي كما فعلت دول اخرى الآن ومنها بلاد الهند

والمعروف عادة وعملا ان المساواة التي تشتعل في البرلمان او في السعارات اما ان تكون مع زوجها ، واما ان تكون قد طلب من السن والتجارب ما يجعل الحكومة تفقد مروتها العلمية والسياسية ، مكل اليها ما هي حديرة به . اما نفاء نصف الامه مثلولا لا يستمع به تلك همزة لا يصح التعاضد بها

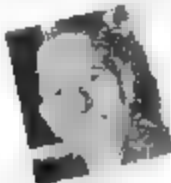
والوظائف مفتوحة آرائها ان هو اهل لها ، والحكومات تنتخب لها الجدير بها من النساء والرجال ، فالامر موكول الى نضج الحكومة ، وهو امر اهدية لا حيس . وكل هـد موكول لطور الرمن بعصر وليقطة الحاكمين في احار الاكفاء

٢ - اما الثقافة التي مسمى بواجبها في امرأة ، كي يصلح للسلك السياسي ، فهي الثقافة الدبلوماسية التي يتقنها الرجل سواء سواء ، اصف الى ذلك ان سبب المعوقات خصائص قد لا تكون في الرجل ، فاذا اجتمع للمرأة خصائص العلم وخصائص الدائمة ادب للبلاد خدمة خلية - هذا مع العلم انه ان يكون للسند من النساء سمات المختارات في السلك السياسي سوى عند بعد على الاصابع . ومثوب كممثل النساء المقولات في الاعمال الادارية . فاذا فتحت قلب الال في الادارات للنساء ، فكيف توصد امامهن في الاعمال السياسية ؟

٣ - ان اساليب المرأة المتعلمة المحلصة للاداء في السياسة قد تكون اليى وادوي من اساليب بعض الرجال - هذا مع العلم بان على الحاكم الذي يحار المرأة للمناصب الدبلوماسية ان يراعي مكانتها في الثقافة والاداب وصيانة تقايدنا الطيبة التي لا يمكن الفكك عنها ، فاني ما رلت اكرر للسياسيين المصريين والنساء على السواء ضرورة امتناعهن عن الرقص والغمر والميسر وبهذا يمكن ان يرفع مستوى بلادنا ويظهرها بالمظهر اللائق شمعب خال من الثوابت بعيد عن العيوب المعترف

بها بين الشرق والغرب ، ورفع سمعة بلادنا وتكون مثلاً صالحاً
للإنسانية الراقية

٤ - وقد جرت العادة في الغالب باحتساب السفيرة أو الوزيرة المفوضة
ممن يلعبن الأربعين أو تجاوزها على أن يكون لها من الثراء ما يسهل
لها أعمال هذه الوظيفة ولا يعوقها واجباتها النسائية عن أداء مهمتها



رأى محمود حسن باشا

سليم نصر الباقى في أمريكا

١ - لقد أخذت أكثر البلاد الأوروبية كما أحبت البلاد الأمريكية بهذا
تمكين المرأة من الاشتغال بالوظائف العامة ، وبجواز تعيينها في السلك
السياسي . بل لقد أخذت بهذا المبدأ بعض البلاد العربية مثل
سوريا ولبنان

ولعل أول الحقوق التي يجب أن تتمتع بها المرأة هو حق الانتخاب
والنيابة من الأمة ، وقد حصلت المرأة على هذا الحق في كثير من الدول
العربية والشرقية . ولكن مصر تأخرت عن الركب الدولي في هذا
السبيل ، وكان تأخرها من منع أمها إذ قام بعضهم يعارضون باسم
الدين منيح المرأة هذا الحق ، في حين أن الدين لا شيء يبرر من مثل
هذه المعارضة الطغالة ، وبمجرد القرآن أو الأحاديث السوئية ما يحرم
اشتغال المرأة بالأمور العامة . وعرض ذلك آخرون بحجة أن البلاد
لم تتقدم التقدم الكافي للأمداء على هذه الحجة ، والواقع أن هذه الحجة
نفسها عليهم لا لهم ، لأن إسرائيل تراه في توجيه البلاد التوجيه
الصالح مما يكفل لها التقدم المتشود

لقد ثبت بالمعجزة أن مسه أمحاج بين المطالبات المصريات أكثر
مها بين زملائهن الشبان ، كما ثبت فجاج المتحركات منهن في مختلف
الأعمال التي رأونها

هذا إلى أن المرأة بطبيعتها أصح لكثير من الأعمال التي تحتاج
إلى تكوين خاص ، ومرونة خاصة في الأفعال والأقوال . وفي مقدمة
هذه الأعمال - مثلاً : وظائف السلك السياسي الخاصة بالمحققين الثقافيين
والصحفيين وغيرهم . ولكن هذا لا يعني تعديد الوظائف التي تصبغ
لها المرأة المصرية وحصرها في فطاق خاص ، فليس لمة ما يمنع أن تنولى
رياسة الهيئة السياسية وما إليها من كريات الوظائف

٢ - أما الثقافة التي يجب أن تتطلى بها الفتاة لتصبغ جذيرة يشغل
هذه الوظائف ، فهي فيما أرى :

١ - **الثقافة العامة** : وأعني بها الإلمام بكل موضوع حيوى ، حتى اذا تطرق الحديث اليه ، استطاعت المشاركة فيه وأن تعيد وتستعيد ، بالتدريج العامة هي الأساس الذى يقوم عليه التخصص ، وهى التى تمكن من الحكم على الأشياء بعد تقديرها ووزنها بالميراث الصحيح

ب - **الادب** : ولا غنى للفنّان عن الأدب فهو غذاء اليأس ومادة القلم ومحرك اللسان بحصيف الكلام . وهذه صفات يجب أن توافر فى من يزعم العمل فى السلك السياسى

ج - **الفن** : فالصور الجملة ، ولا سيما الموسيقى ، غذاء للعقل والروح لا غنى عنه للفنّان كى تكون مهذبة النفس مصقولة الراى

د - **الاعتمادات الاجتماعية** : فعلى كل صفة فى البلاد الحديثة أن تلم باعتمادات الاجتماعية التى ينبغى لها أن تؤدىها فى وقت الحرب لتوفر الأيدي العاملة للجيش ، وفى وقت السلم لتوفر تلك الأيدي للمعامل والمناجم وما إليها

على أنى أرى أنه يجب توافر شروط أخرى فى الفنّان التى تريد الالتحاق بالسلك السياسى ، وهى شروط يجب توافرها فى الرجال أيضا وهى أن يكون الموظف بالسلك معولا شكلا وموضوعا بأن يكون ذا هيئة مقبولة وخلق عظيم ، فلا يكون همداه موضع استقذار لأعمال أو لزيادته فى الناس مع الإلمام بأدب الخدم وأدب المائدة

٢ - أما الخدمات التى يمكن أن تؤدىها هذه الميادين للبلاد فهى بعضها الخدمات المطلوبة من الرجال ، وقد تكون أفعال قتل منهم على أديانهم ، فالرجال فى كبر لأحد بعضهم ما سمونه أنفسهم الأخيرة ، كما تقتضيه كياسة المرأة ، تسعها للموضوعات واستبعاد كل الطرق والوسائل للوصول إلى غيبتهم ، من بعد يقضى الرجال دهلتها ومعة حيلتها

٣ - أما أن الزواج معون المرأة من صحتها وضعفها ، فلا أرى مسوغا لهذا الطعن

فهو لم يمنع المرأة العربية من العمل خارج منزلها فى المصانع والمعامل والمناجر مما يتطلب وقتا أطول وجهدا أكبر ، مع التوفيق بين عملها فى الخارج وعملها داخل منزلها على الوجه الأكمل

وليس ادل على نجاح المرأة فى ميدان السياسة مما وصلت اليه من المكانة العالية بعض المشغلات بالوظائف السياسية أمثال : مدام كولونى السفيرة الروسية ، ومام بالنسيا السفيرة الأسبانية للحكومة الساعية ، والسيدة فيحيا لاشمى - شقيقة البانديت بهرو - السفيرة الهندية . وقد عرفت أن حق المعرفة ناعجت بمقدرة أنبا أمجاد وحيل إلى أنهن كن أقدر من زملائهن الرجال وأكثر صلاحية للقيام بأعباء مناصبهن



قلم الدكتور احمد موسى

الاسلامية الاولى التي ظهرت بالجانب
الأكبر من رعاية أولئك الصانين •
والفصل في هذا لما جعلت به من
الآثار العظيمة العظيمة في مختلف

إذا استثنينا ما ظهرت به بعض
مظاهر الحياة في مدينة بغداد من
بما به الصانين الاحاسيب ، فلا شك
في أن القاهرة هي العاصمة

حاملات الماء

لم تكن مياه الشرب تصل
إلى البيوت كما هو الحال
اليوم... فكانت نساء الطبقة
المتوسطة يحملن مياه الآبار
في جرار من الفخار
للغلمان « هانسي ما كارت »



عهد محمد علي باشا الكبير ، فلما
بلغت هذه النهضة أوجها في عهد
إسماعيل العظيم ، الذي أراد أن
يجعل مصر قطعة من أوروبا ، تدفق
عمل القاهرة سيل من الفنانين
الأوروبيين ، وراح كل منهم يسجل
ما يهره من مشاهد الحياة الرائعة
قديمها والحديث
وقد كتب الفنان « فرانك ديللون »
في مذكراته على أثر زيارته أهرام

المعروفة التي قوالت عليها من قبل
إنشائها من ألف سنة مضت حتى
الآن بين مساجد ومدارس وأضرحة
وعمارات مختلفة ، فضلا عما يحيط
بها من آثار الفراعنة وغيرهم من
حكامها الأولين
وقد بهرت معالم القاهرة وآثارها
عقول الفنانين الأوروبيين الذين
وعدوا عليها مع نابليون بونابرت ،
ثم منذ بدأت نهضتها الحديثة في



لوحة رائعة تصور الكلب وهو في مربته بالطريق العام.. لفلتان (الرومانفوريه)

مسيرة رائعة داخل اطلال عهد الترتك .. لفلتان « س . ف . بونالاز »



وحولتهم ، وحسن معاملتهم
وكيامتهم ، وابتساماتهم اللطيفة
التي تكشف عن أسانهم اللؤلؤية
.. ان القاهرة يا صديق هي
عاصمة الشرق ، وملتقى استغاث
العديسة والحديثة ، وشكرا لاحتيا
المظيم الذي عهد لنا المنجى اليها ،
وحصن لنا امكنة بقيمها مكرمها ،
وحيا لنا مجال العمل دون كلل ولا
مثل في تسجيل ما تشاهد من ابداع
المنظر وأبهاما .

وقد ابداع اولئك الفنانين كثيرا
من اللوحات وأبرزوا فيها منهم
الصادق جمال معالم القاهرة ودقائق
مها . هي لوحة «الفرس» للعبان
« فلولم جيتنز » نرى طلبة الارهر
يحسنون الاستماع لفرس يلقه

الجيرة ، و « بيت السادات » في
القاهرة يقول : « ان شئت ما
رأيت في أوروبا لم يعب في نفسي
مثل الشبوة التي شعرت بها ازاء
الفخامة الرائعة والبساطة المحبة
والدوق الشرقي الجميل . وما كنت
احسب قبل ذلك أن الايمان بالسحر
شيء يمكن الاعتراض به في القرن
التاسع عشر ! »

وكتب العنان « برنارد فيدلر »
الى صديق له من الفنانين في ألمانيا
يقول : « انك ايضا تكن في القاهرة
لا بد أن تجد ما يدعو الى التأمل
والاعجاب . حتى هؤلاء العامة
الذين يهرون من الكرام بالآثار
الفنية العظيمة التي خلفها أجدادهم ،
لن يسلمك الا أن تعجب بجمال

مخيلة الفنان .. وقد تعددت على اربعة فائحة لي وفسح غان
جذاب ، وقد تدب الى جوارها كمسوفة من رهو مصر الشاهرة
للشاعر « دي بيبف »





ثناء مصرية في منزل العمر .. جلست على حافة النيل في انتظار لورق
ينقل صفتها من « اللطيف » .. الى الصفء الاخرى حيث يفتد السوق
للنجان « يرسوا بلوان »

بما كانت توحى اليه وهو ينقلها
الى لوحه من روائع الانعام
واما في اللؤلؤ « شتر اصبرجر »
باراز « روعة » الإعتة وجمال تنسيقها
في لوحات « جزء » من قصر اسماعيل
في احريه « .. » صحن جامع
محمد علي في القلعة « .. » أما لوحات :
منظرة في بيت الشيع المهدى « .. »
و « قاعة في بيت السادات » فقد
بعلت فيها فحمة الستير وعظمة
الميسة الكريمة فيهما بما لا يفي
بوصفه البيان
ولعل قناتنا المعاصرين ان
يتجهوا بانتاجهم الى مثل هذا
الاتجاه « بحانب ما برعوا فيه من
تصوير الوجود والشخصيات
المعاصرة

أحمد موسى

عليهم احد أسانديهم الإجلال
وفي لوحه « صطع قلاوون »
للنجان « ما شستكا » لا نسها الا
ان نعصب الاعجاب كله بأشلوبه
الفني الغد الذي أبرز به ما القتمل
عليه هذا الا « كرم روعة فنية وجمال
أخار
وقل مثل هذا في لوحات :
« بوابة ماورستان قلاوون » حيث
نبو بعض دكاكين تجار الاوالي
الحاسية « .. » جامع المارداني من
الداخل « .. » « بوابة خان الخليل »
للنجان « كارل فونر » وقد صممت
هذه البوابة منذ عهد قريب «
و « جامع أربك » للنجان « اودلف
زيل » محييت الزخارف التي قال
انها كادمت تجمله من كبار المصممين



قصور الأمس

جانب من منزل الشيخ الساعات .. القلعة .. فرانك ديبلون .



امام الزفة

مشهد في إحدى حفلات العرس الصاخبة التي كانت تقام بالأحياء البدوية
للغلمان « فطيم جيتي »



أحمد جوادها قادة
الشيخ « الشيوخ الهادي »
لوحة للفنان
« فرانك ديفلون »

منظر خارجي لآحاد
الحيوانات التربوية
التي كانت تُشاهد في
عصر إسماعيل ،،
للغنان (البولندي)



علم كتاب جرجا بواسطة بالساكاتب الدورية وهو يراجع حسابات المصارف
للغنان « كليل فرود »

في من كمال السياسة في العصور
مستة. يرب عن اهم من كمال سياسة العالم

- ١ -

وحطم مبادئه مثاق الاطلاق
وحطم الاعان بالرغبة في السلام .
فكان ضيقا في بعض الروس وأن
برفض الصغوب الاضوية أن تجد
في الصداقة السا . وأصبحت
أ. شعوب في نصم الى العسكر
الآخر تم قاد يوما بعد آخر
ولا يمكن أن يكون هناك سلام
ما دام الساق في سسل المسلح
والساق في احراق الأسلحة
العناكة يتراكم يوما بعد يوم . وإذا
تمت حرب امتدحت فيها تقابل
الدرية . فالعالم أن وسائل
الدفاع سواء في روسيا أو أمريكا
أو غيرها من البلدان لن تحدى كثيرا
ولن تخفف من الكوارث التي منحل
بالعالم
على أن تفادى الحرب ليس أمرا
معتذرا إذا وجدت البية لتفاديه .
وإذا كنا قد استطعنا أن نتعاون مع
الاتحاد السوفيتي في الحرب

اعتقد أن السياسة الخارجية
الأمريكية قد أحقت احقادا درها .
وانها مسئولة الى حد كبير عن
انقسام العالم الى معسكرين يردان
الهوة بينهما على مر الانام اصباغا
وعمقا . فقد اضلح هذه الامم
وشجعت على تدور احصامها .
فشلنا وقصت على منها كمينه
دولية لها يعودها وسطورها

وكان يشهد أمريكا في نصرلانيها .
بل وشجعها عليها انها وبريطانيا
قد احكرا أسرار القنبلة الذرية .
ولما لم بعد هذه القنبلة سرا انهار
هذا السند . والواقع أن الحرب
الباردة التي شنها أعضاء العسكر
الاحطو سيكسوي وما أذبح عن
خصائض القبيلة الايدروجينية
وقوتها ومدى فتكها وتحطيمها .
قد حطم النسفة في حسن نيهم

نوع السلاح، وأن نقطع على أنفسنا عهداً بالآلا نستمر في سباق التسليح مع روسيا حالما تنسحب الدول الأخرى عن استعداداتها للحرب. . . كما تعد بأن تخصص جميع أسلحة التي سمعها الآن لأغراض التسليح، لمساعدة الأمم المحتاجة والعمل على نشر الرخاء في جميع أنحاء العالم
 د. وليام بوثير - السلي
 الأمريكي السابق ووزير

- ٣ -

من أسباب زيادة انصار الشيوعية في الفترة الأخيرة ، ان الروس يدعون لمبدأ يبدو جميلاً حزيناً وان كان ضاراً . . والمبدأ لا نفسه العاجل ولا تحقيقها القوة، وإنما يقص عليها مبادئ أخرى أقوم وأنفع . ومن هنا ، كانت الحاجة عامة لتحلص المظم الديمقراطية بدلها الراحة من عبورها ومساوئها ، وإمرار حملات الروح الديمقراطية ، بحيث اذا فاضل لحل الشوارع بين ما يكسبه منها وما يظفر به من بلد شيوعي رجحت الكلمة الأولى

وكيف تصدق الدول الصغيرة الدول الديمقراطية الكبيرة التي تنفض بالسلام والحرية وبمعداتها عن المطامع والأهوال ورغبتها في نشر الحق والعدل والمساواة ، في حين انها تراها تسلب حرية بعض الشعوب الضعيفة وتشغل في شؤونهم وتحول بينهم وبين حقوقهم الطبيعية ؟

وعندي أنه ينبغي أن تواجه روسيا في الفترة الحالية بقوة كبيرة

المادية لكسب أكثر العازك عنها وتقيداً في التاريخ ، فيغير شك نستطيع أن نتصور معهم ككسب السلام لجميع الشعوب في جميع أنحاء العالم . . وعندي أنه ينبغي تدبير انعقاد مؤتمر عاجل يضم رؤساء العسكريين هذه استعدادة ثقة الروس بأننا لا نفرض عليهم ولا نفكر في حرب . . ويكون ذلك بتعبئة المشاكل القائمة وتقوية هيئة الأمم والتوسيع في مشروعات التصير ومساعدة الأمم المحتاجة

(فيتو ماركسويو -
 من رجال الكونجرس)

- ٢ -

كما أنه لا يمكن أن تنشب الحرب إلا بين قريبين ، كذلك لا يمكن أن يكون السلام إلا بإيمان من الفريقين وكان اتجاه السعور استوفى هذه نحو السلام حتى يوم اتجه سلباً كما نصي الروس أشد العداية بالعداوة على مؤامراتهم الانصافية ولو باعهم وانصاهاتهم بفق الدول الديمقراطية مكتوبه الأيدي لا بعض شئ

واعتنقه أن ارنيس فرومان يسعى أن يقوم بنفسه بعملية واسطة لتدعيم السلام في مختلف أنحاء العالم ، فيسافر إلى أوروبا ويخطب في لندن وباريس وروما وستوكهولم وكوبنهاغن ، فيخلق بذلك ثقة في الديمقراطية ، ويقنع أولئك الذين يلبسون خلف الستار الحديدي بأن الشعوب الديمقراطية ترغب في السلام وتمتد الحروب . . وإلى هذا ، ينبغي أن ندعو بمختلف الوسائل إلى

الحربية أسرع بكثير مما نريد في قواها .. وميران القوة يتأرجح سرعه في حاضره .. فإذا أردنا أن نحفظ بالسلام ، فلا بد أن نسرّع في زيادة قوات الجيش البرية والبحرية والجوية عند جميع الدول التابعة للمعسكر الانجلوسكسوني . هذا وينبغي أن نوقف ستالين حيث هو .. فلا نسمح له بضم شعوب أخرى وموارد أو مواقع استراتيجية، والا عجزنا عن مقاومته

ولا بأس من أن نأخذ موقف الهجوم في الحرب الباردة الحالية ، فنساعد على طرد الشيوعيين ، ونساعد جالبا المعارضة والولايات المتحدة للاتحاد السوفيتي ، ونعمل فورا على تحويل أوروبا الغربية من مجموعة دولات متنافسة ضعيفة عاجزة عن اطعام نفسها أو الدفاع عن نفسها الى حليف قوى .. ويمكن بلوغ ذلك بأن نوحّد اتحادا أوروبا ومسلحه التسليح اللامع (ماركس- لينين- وزير الداخلية السابق للولايات المتحدة) [من مجلة « باحت »]

نضعها بأن أي اعتداء أو محاولة لاشباع نزعتها الاستعمارية سوف توقف بالعتف ، وفي نفس الوقت يلعبى تقوية هيئة الأمم وبه حملة واسعة النطاق تشترك فيها الصحافة ومبشرات الاداعة لحلق اليقاع بيننا وبين الشعوب الأخرى، ثم العمل على تبادل الامتيازات ورجال الاعمال والدين والفن بيننا وبين روسيا وتوابعها .. اننا بتعطيم الاسوار التي أقصاها بيننا وبين الشعب الروسي لن نحشى شيئا ، في حين اننا قد نكسب من وراء ذلك الشيء الكثير . ولو رفضت روسيا هذا التبادل ، فإن بقية شعوب العالم سوف تعرف أي المعسكرين يختفى أن يرى النور

ولا يلوتنى أن أذكر أن من بين دعائم السلام ، تمسك الشعوب بأديانهم وتقوية ايمانهم بالخالق الواحد المحب للجميع (الاسقف يرومل أوكتسم)

- ع -

ان ستالين يزيد اليوم في قوته

الهلل القادم

عصر الذرة

عدد ممتاز يصدر في أول أكتوبر

العين نافذة بطل منها الناس على بعض صاحبها



العيون الزرقاء .. كالبحر عميقة خطيرة

نور الدين نور

تقرأ فيه ما تدور في خلد صاحبها
كما تقرأ بطور الكتاب ، ومنها
ما حبس صاحبها ، وكان وراء
شكته سترا كئيب يحجب ما في
الرامس من حواطر ، وما في القلب
من نضات



وهناك طبقة معينة من الناس ،
عرضة لتطفل العمر على دراسة
عيونها والتعاليق عليها . وهي طبقة
العظماء ، خصوصا المتصل منهم
بالجمهير ، أو من ينظر منه بحكم
مركزه أو عمله أن يؤثر في الغير .
مثال ذلك الملوك وكبار السياسيين ،
ورجال السلك السياسي ، وكبار
الممثلين والمشكلات ، والقواد

اختلف الكتاب والمحدثون في
إسناد صفات خاصة لأنواع العيون ،
فيما يتعلق بألونها ، وكيفية
وضيقها ، واستفادتها وأحزائها ،
وبريقها وخولتها ، وإسماعها
وأعطائها ، وحركتها وسكونها .
وحاول بعضهم أن ينسب تلاميين
أوصاف العيون وأخلاق أصحابها .
واتكز البعض الآخر وجود هذا
التلازم

ومهما يكن من شيء فإن بعض
العيون - وليست كلها - مرآة
لبعض ما تكنه جوارح صاحبها من
وجدان وعاطفة ، وما لم عنه
نفسه من ميول ونزعات . ونقول
بعض العيون - وليست كلها -
لأن منها ما هو شديد التعبير ، تكاد

الجرمين ، وكبار الجواسيس من الجنسين ، وبعض الأطباء أحيانا

ولعل الزوار العيسون في مقدمة الصفات التي بها يحكم على خلق صاحبها . ومن العرب أن العيون الزرقاء ، رغم كثرتها في الأمم الشمالية ، أشدها حظوة وأكثرها مدعاة للحدث عنها . ومن الأقوال الماثورة عند هذه الأمم أن العيون الزرقاء تم عن نفوس عميقة كالبحر ، وأن العيون الزرقاء لا تصر أحدا . والسلسلة التقليدية في الروايات الخيالية ، زرقاء العينين ، سواء كانت شهيدة الغرام كجوليت ، أو قديسة كجان دارك



ومن المفضلة الذين اشتهروا بميونهم الزرقاء الشاعر شيلي ، والموسيقى شوبان ، والشاعر كيس ، والسياسي سير وادر سكوتس ، والمصلح جون بوكس . وكذلك ريتشارد قلب الأسد ، والملكة آنا ، والرئيس فرنكلن روزفيلد . وقد عرف هؤلاء صفات مشتركة وهي شدة الحساسية ، ورقة الماطنة ، مع قوة التألم والمزاج المتغير

وعلى النقيض من ذلك ، العيون السود... لا سيما ما اشتهر سوادها ، بعد دل التاريخ على أن أصحابها يلاقون حيفهم قبل الأوان . مثال ذلك شارلس الاول ملك انجلترا ، وإن بولين أحدى زوجات هنري الثامن ، وسرجون مور . . فقد كانت عيون هؤلاء داكنة السواد ، وقد فقد كل من الاول والثانية راسه على يد الجلاد ، ووقع الثالث

صريحا في ساحة الوغي ولكن . . . ليظلم أصحاب العيون السود ، فالتاريخ يذكر لنا استثناء هاما لهذه القاعدة ، ألا وهو الوزير البريطاني والسياسي الفاضل بنيامين دزرائيلي ، الذي عمر ملويلا ، ومات مطمئنا هادئا ، رغم أن عينيه ما كان في الامكان أن تكونا اسود مما كانا

أما العيون الرمادية اللون فنادره ولكنها تتم عن طبائع عبيدة ، ونفوس ميل الى القسوة والشراسة . ولعلنا أصحابها في سجل التاريخ حون ملتون ، وللم روفوس ، وللم الفاتح ، وهري التامس المرواح الذي أعدم أكثر روحائه



وتم بلون حمر ، عيون فكرة مملة محسوس العيون النضدية التي تحرك في اللون بون نمر البدق بعددها سهرت مع الملكة العظيمة سراج هذا بلون ، كما اشتهرت بها تلك الملكة الجميلة التي خاتمتها الحظ ففصلت رأسها يد الجلاد ، ماري ملكة اسكتلندا

وتقل العيون المائلة الى اللون البني الغامق على الرحمة والعطف على العمر . وقد اشتهر بهذا النوع كل من الملحن الموسيقي الشهير مندلسون ، والملك شارل الخامس . وليس في التاريخ ما يؤيد ما نقرأه في الروايات والأفلام من العيون الكبيرة ، الشبيهة بالأطباق في تكوينها ،

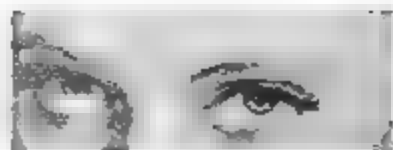
كبد السماء ، ونجتمع في أصحابها
عادة صفتان ، وهما الرقة والخنان
من جهة ، وللمطمة والزعامة من
جهة أخرى . ويذكر لنا التاريخ
من أمثال هؤلاء جورج واشنطن ،
ولويس باستور ، وروبرت برونس ،
وشارلس كسيلي ، ولرنكثين
روفلت

ومن العيون ما تشع وهما هائلتان
ويحلف أصحابها من ذوي العيون
المائلة ، ومن أمثالهم من عظم
الرجال ، روبرت برنر ، وكيس ،



وورندورث . وقد اشتهرت عيني
الاحص عبي الاحير بهذه الصفة ،
حتى قيل عينا ان صوما روحيا
كانت تحت مهما

ومن العيون التي يكثر حديث
الناس عنها ، العيون الخالدة ، وهي
دليل على قروح أصحابها الى الخيال ،
والمائلة ، وعموس وجهة النظر .
ومن أمثال هؤلاء روبرت لويس
سبون ، وبوسيفي المصن
المشهور شومان . وتقرّب من هذه
العيون الخائرة التي قلما يستطيع
أصحابها النطع الى وجوه الصر .
ويوصف هؤلاء بالقلب ، والطبعة
الرائعة . ولكن من الانصاف ان
نقول ان أصحاب هذه العيون قد
لا يكون فيهم شيء من هذه الصفات ،
مسي كانت الأخيرة في عيونهم نتيجة
طبيعة عصية أو شعور باطن
بالآثم



اد يقال ان أصحابها يملكون عادة
الى السذاجة والغرور والاستعلاء .
ومن الغريب ان توماس كارليل ،
ونسمون ، والملك هنري الاول ،
وصموئيل يابور كولدرج . جميعهم
اشتهروا بالعيون الكيرة الواسعة .
وقد كانت عينا كارليل على الاحص
على جانب عظيم من الجاذبية ، فقد
وصفهما أحد عارفه بقوله : « كاتنا
صمعي ، كيرتي ، وأسعتي ،
خادتين ، مملوكتين بالحب ، يتقد
شعاهما في الناطر البها ، ويملوهما
حاجبان كسفا » . ومن الأقوال
الكاذبة ان ذي اعصوب الخصر
ينقصهم الواء . ومن الغريب ان
العيون الخصر في رؤس اطلق عليها
اسم العيون انصره



ومن العيون التي تسرع الانظار ،
ما تنبعث منها الاشعة كالسهام ،
أو ما تطلق بها دراب كاسرر
وييل أصحابها عادة ان يكونوا رعماء
وقوادا وساسة دبلوماسيين
محكيين . ومن أمثال هؤلاء الدوق
أوف ولنجون ، والرئيس وديو
ولسن ، ومهدسا غاندي ، وابراهيم
لينكولن ، والكاتب الانجليزى الشهير
لشارلس لام ، وهنري الشكلى ،
ووليم روفوس

وهناك العيون « الرافضة » التي
تنالق في وجه صاحبها كالنجم في

ومن العيون التي كانت تجمع بين صفات متناقضة عسا ولترسكوت ، فقد كتب نقرا فيهما من جهة نده المعان والحماسة المقدسة ، والمرح المرح ، ومن جهة اخرى الحزم والصرامة والنهكم السرى . وبهذا كان يعد المتعبر من وجهه والدقيقة الواحدة بحالا واسما من مختلف الصفات



وكان مصر النظر قبل تقدم صناعة النظارات يعيب العلماء الى حد لا يدرك مداه ابتداء القرون العشرين . فقد روى عن تيرون الفنان امبراطور روما انه كان يحمل حجرا من الزمرد يعينه على الرؤية بوضوح كلما ذهب لمساعدة طفل من حقلات محاربة الاسود في الكولوسيوم . وكانت الملكة الجميلة

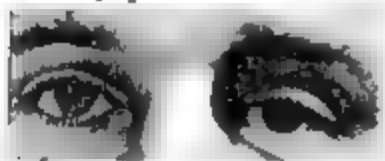


مارى انطوانيت تحفى عدسة مرفق في مروجتها ، حتى لا تظهر امام حاشيتها قصر نظرها ولو ان طلب العيون في العصور السابقة كان في المرحلة التي بلغها اليوم ، لكان هومر وملتون غير ما وسعهما لنا التاريخ وقد فقد كل منهما بصره . ومن المأسى التي رواها لنا التاريخ عن عيون العظماء ان المؤلف الموسيقي الشهير هندل ، قبل ان يتم احدى مقطوعاته الشهيرة في منتصف القرن الثامن عشر

اصيبت عيناه بالرغم المعروف باسم « كترأكت » ومثما حاول الأطباء علاجه تقصير طب العيون في ذلك الحين ، لفقد بصره . وقد كان يصيب موسيقى آخر شهر نصيب هندل - وهو جان سيبستيان باخ ذلك النابغة العالى الكبير الذى اصيب بالعمى في سن مبكرة . ومن مأسى التاريخ الكاتب الشهير صمويل ييبس Pepys الذى ترك لنا يومياته الشهيرة ، التى ظل يكتبها بيده فاخذت تظلم يوما بعد يوم الى ان اصيبت لا تقرا مثا بعد ان اخذت عيناه تضعفان تدريجا الى ان فقدنا ضوءهما كلية

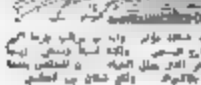
وقد نال قوله كثيرا للضعف بصره ورفض لس الظلمة لصدوم سلاحيهما . ومن ذاقوا مرارة هذا الضعف وكان يمكن ان يعيشوا سعداء ، لو ان عم البصريات كان متقدما في ذلك العصر ، شوبان ، وكارل ليل ، وكيتش ، وجورج البيلوت ، وفيتشيه ، ولرنر ، ودي موباسان ، وهذا الرئيس روزفلت كان منذ صغره لمعيب النظر ، ولكن العلم الحديث اسعفه فلم يجد مشقة ما في القراءة او مساعدة السينما ، بل كان على القيص من ذلك مدو قوى العين كما كان قوى الشخصية

أمير بقطر





از ذلك الرجل البطل في قوته
يولد له حكمة في حبه
في ارضه في حبه في حبه
في حبه في حبه في حبه
في حبه في حبه في حبه



السجدين

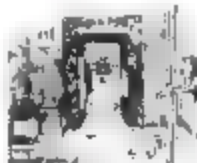
قصہ: نیکو نامہ
پیش: یہ ایک نیکو نامہ ہے
جو غریبوں کو شہر لوست لکیت
جو کتب خانہ لکیت لکیت
جو کتب خانہ لکیت لکیت
جو کتب خانہ لکیت لکیت
جو کتب خانہ لکیت لکیت
جو کتب خانہ لکیت لکیت
جو کتب خانہ لکیت لکیت

تقریر

وہی کہ ان کے لئے ہے
یعنی ان کی موت عقبہ
یعنی اچھے اعمال سے
ان کو حصہ حاصل ہوگا
اور یہ کہ ان کے لئے ہے
یعنی ان کی موت عقبہ
یعنی اچھے اعمال سے
ان کو حصہ حاصل ہوگا



المعلم كما نلاحظ في رسالته حجة من
مخالفة الاستاذة معناه وانها لم تكن
توجد في نفس 2 معبد 1999 في
المسجد القاهر بعد التمدد في القصر
على والقرى في عهد الجبريل



الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم
دلائل على صحة ما جاء في كتابه
من أن الله تعالى هو الذي خلق
السموات والأرض وما بينهما
في ستة أيام وما استترع

[illegible]

« للتوحيد رمز الحياة وشرطان الوجود
ورسالة الأنبياء والمصلحين في جميع المهنون »



سحر الماضي

بسم السيدة أسماء تهنى

أصبح شعابنا نحن أبناء الشرق العربي : « الرجوع إلى الماضي فضيله » وصرفنا نحيز لصعقت أهمها التعلق بالماضي والانزواء بين كهوفه وطمائنه. ونحى في الواقع لا يطبق البعد عن هذا الماضي بل نلود به ویرجع اليه في كل صغيرة وكبيرة ، ولا نعتنا بشيد بما كان عليه السلف من قوة وعظمه وحضارة وبخاصة في عصور الاسلام الاولى ، وكلما بعدت الشقة بسا وبس تلك المصور ، كلما حمل البنا أنبا بعدنا عن الحق وأبسى وأعداسه وكلما رديا سمعا باموده اس هذا الماضي وحبنا الى المبود الخولي . .

ويمكن ان يسبه هذا التعلق بالماضي بملق طعن طار به عهد ابرصاع بامه ، فهو يبي القدم ، بحبنا خوفا من أن نسيب الداء والعداء والحدن . . وكذلك نحن نحسى بمقادير طائر الماضي التي نركن اليها مرارا من شمس ابواق وخوفا من مواجعة الجمائق القاسية السافرة . . .

ومن الخطر جدا ان يدمس من يعطي محدرات ومسكنات من قماء الماضي العتيقة . . . فمن شأن هذا الأدمان اضطراب همتنا وقدرتنا على الخلق والتوحيد وطمعنا مامسا على مستقبلنا وحاضرنا فنكتفى بالتمسك بما كان عليه آباؤنا واسلافنا ، وتقبل من طيب خاطر سلاسل الرق والعبودية التي يفرضها علينا الماضي

ولعل بدء اصابتنا بهذه العلة يرجع الى القرن السادس الهجري عندما افعل باب الاجتهاد في الفكر والدين حين صرح العلماء في ذلك القرن بمحرم عن الاجتهاد ، فامسقوا هذا الباب قائلين انه ليس في الامكان ادع معا كان وانه ليس في وسع المحدثين ان ياتوا بشيء مما اتى به الاولون . . وان كل محاولة للتوحيد ما هي الا بدعة من البدع . . . ولم يعصر هذا الرأي على العقيدة والدين وانما تعطل في نواحي

الحياة والفكر جميعا . ووقف العالم الاسلامي عن الخلق والتحديد في اكثر الحالات وأكفى بالعيش الرتيب على هوامش الماضي وفي صوامع الذكريات ...

وليس معنى هذا القول أننا نكر قيمة الرجوع الى الماضي والبحث من الآثار الخالدة للمصلحين والإشادة بمجد العارفين ، فلكل ذلك اثره الفعال في بعث الهمم وتجديد الامل واشغال روح الحماسة في اسوسه، ولكن شرط ألا يتجاوز حد الاعتدال فيمكنه بمحرد التفاخر ويعرق في المباهاة ، وتربو كفة اقوالنا على كفة أعمالنا واصلاحنا ..

على أنه يحسن أن تكون قد تجاوزنا فعلا حد الاعتدال في التفاخر بالماضي وانغمضا اغنيا عما قد يكون لتلك العصور من عيوب وثقائن، وفي ذلك دلالة على أصابنا بمركب النقص . ذلك الذي يؤدي بنا الى التحليق في عالم الاوهام والخيالات والتمسح في عظمة الآداء والاحداث انتفاء تعظية ما بالنفس من عيوب ندلا من العمل على علاجها من طريق مواجهة الحقائق



وها قد دقت ساعة العمل الجدي وحان الوقت لتخلص من عالم الاحلام والهوى الى دسا الواقع ، فلقط مفتت قرون طويلة ونحن نعيش في الماضي ونكفى بردي غاسية ومصائكه دون أن نعد المصدة الكامية للأقدام ونسير الى الامام ندلا من التطلع الى الوراء وحرق البحور في معابد الماضي **امتيقة التي لا بعد انما نور ولا الهواء حتى كاد يصيبنا الاختناق ..**

وها قد أن لنا أن نعمل أكثر مما نحذف ونشعد جهودنا أكثر مما نتعشقد بمفاخر ماضينا ، ومروءاتنا على المردية في العسكر والتجرد من المؤثرات العاطفة ضد النظر أو الحكم . نحن لم نعد نعيش في المصور الوسطى ذات التمررة الحنة الخيالية المليئة بأنوار الاستعارات والمحازات والامسايلب الشعرية ، وانما نحن في قلب المصور الحديثة وليدة الحديد والنار والعمل والنضال التي تغدق بالمناوكلين والحالمين الى أسوا منقلب واشنع مصر ..

وأذا كان يقال أن التاريخ لا يمد يده ، فمن المحقق اننا لا يمكن أن نعيد التاريخ ...

فلسطر الى الامام لا الى الوراء ... ولكن المحافظة على القديم مجرد سلم للهوى والتحديد لأن التحديد هو رمز الحياة وشریان الوجود ... ورسالة الانبياء والمصلحين في جميع العهود ...

اسماء فرهي

قول ماثور ، وراء خير مهجود

ايتمها الحرية..

كم باسمك تصف الاثام



هم الماثور أحمد ركي بك

انسى حديثها ، ولا أدنى حوادتها ،
ولم يكن وراء القائمة ذات قدر
وضيح ، ولا ذات جيب فارغ ، انها
مدام رولان ، زوجة المسيو رولان ،
وزير الداخلية في الثورة الفرنسية .
وصنعت المرأة المارسة للمرأة
الضيقة ، الضيقة بمعنى ما ،
طعنا

واقضى اليوم .. فكان لابد
لمدام رولان أن تصعد لتعيط . أن
تستبدل حجرة دنيا ، فيها الراحة
والنظافة ، على قدر ، بحجرة عليا

وقلت المرأة ومن حبيب الحيد ،
وبرلت منها امراء ، واسمعت الى
باب السجن . ولم يكن عند حارس
السجن علم بمحبتها . ولم يكن عند
حارسه . وأرسلتها المرأة المارسة
في حجرة لها ريشا تهيب لها حجرة
أخرى . في الطابق الاعلى ، حيث
الهواء أعفن والأركان القذر

وكادت المرأة المارسة تعطف على
بنات جنسها اللاتي تقف في
الثورة الى شواطئ السجن . ولم
تكن الثورة القائمة قد طفت بعد

فيها التعب والقدارة • وصمعت
حيث لا يستحب الصعود • وأغلقوا
من وراءها الباب • وصمعت غلقه
الثقل يستقر في موضعه

لم تكن عدام رولان قد بلغت
الاربعين • ولم يكن لها حال صارح •
ولكن كانت فيها رشاقة وعندها
للناس اجتناب • وكان ممن
اجتذبتهم اليها رجال الثورة •
واجتمعوا في صالونها فكان نعم
الصالون • وفي بيتها تقارعت
القول ببعض الذي لمخضت عنه
الاعوام التي جاءت من بعد ذلك •
أعوام العقد التاسع من القرن الثامن
عشر • واحتلت هي ووجهها
من الثورة صفوحها الاولى • وتولى
روحها الورارة فيمن تولى

ولكن الانسحاب الذي شمل
الرجال والثورة في ايمانها لم يدم
طويلا • واختلف الزعماء في معنى
الصالح ومعنى الفاسد • وتباينت
أفراض اليها كل يوم يهدمون

وبتغير المصروف تغيرت قلوبهم •
وعملت الطبائع البشريه تسربت
الى النفوس الاطباع وتسربت اليها
الاحقاد • وانبهت المآرب فلم يدر
احد ما منها كان للشعب • وما منها
كان للشخص • وما منها كان لله وما
منها كان للشيطان • ويرى الشيطان
يرى الرحمن أحيانا فاسرع من الناس
نفس المرائي والقرى التي يسزعها
الايمان • وأخذت الثورة • بعد أن
أكلت أعداءها • تأكل رجالها • وكان
من المأكولين • بل المأكولات • عدام
رولان

وانتظرت رولان دورها في

الدبح • لتطبخ بعد ذلك ونهيا
مرانا على مائدة الوطن

نعم • لم يكن في مالها شك •
انها عندما ركبت العربة • وعن
حولها الجسد صديق • تصايح بها
الناس • الى الجبلونين •

والناس تدعو بالنار لمن دعت له
بالامس باجدة • انهم قوم يجهلون
استمرت السيدة آخر الامر في
هذه الحجرة • ونكروا عليها فيها
بوسادة • وقامت هي بهي • من هذا
الصبي • بين هذه الحوائط الأربع •
بهي • مه منة • بما حلت معها من
غطاء ونياب • وبسطة على عي •
كالطائرة مرش • وانحدثت منه
لنفسها مكنيا • وعليه بدأت تكتب
ذلك الدكريات الخالدة التي اسمتها •
احتكام الى الاجيال المقبلة المنصقة •
وهي من حير ما كتبه الكائنون في
اكناف السجون



رفعت القلم وبدأت تكتب
وكتبها العكر ثم غلب الذكر •
فاستسلمت لها • • وجف في
يدها القلم

ذكرت ما حدث في السجون
الذاهبين • لقد كان معها • كل الهم •
في زوجها • ان زوجها رئيس الثورة •
وهو راس من رؤوسها التي يجب
أن لا تهشم • وأعداؤه • أعداء
الثورة باطنا • وأجباها ظاهرا •
لا بد طالوه • وهو لا بد من خلاصه •
لا بد من فرائه • لا بد من تهريه •
وهي سوف تهريه ليحتفي حيا •
وتظهر هي للاعداء ليشفوا فيها •
عليهم • انه لا بد أن يسحو ليمنى

لثورة ، فللوطن ، في زمن اصلاح
وارحى ، هكذا كانت حطتها

وتحقق ظنها وتحقق خوفها قبل
انقاذ هذه الحطة ، ودق الجند الباب ،
للقبض على زوجها . واعلوه
فاعترضت ، واعترض . قال لهم .
ان استسلمتم الشدة ، فسوف
اقاوم ما استطاع رجل شيخ مثل
ان يقاوم . قالوا : ليس عندنا
امر بالشدة . وعاد رئيسهم الى
أولى الامر يستفسر ، وتردد خفرا .
وراحب هي تدور باريس في
اسباح صوتها بالشكوى لزعماء
كانوا لها بالامس اصدقاء . وعادت
آخر النهار متعبة عاجزة ، بالحيرة .
واصرع الجند عن البيت ليمودوا .
وانتهزت هي الفرصة ، فلما عادوا
لم يجدوا لزوجها رولان آثارا

فلما أصبح الصباح التالي ،
كانت هي في سبيلها الى السجن

وقضت أربعة وعشرين يوما في
السجن . في هذا السجن الاول ،
سجن أبيه

وافرجوا عنها ، وفرجت .
وفرجت خادمتها . وفرج حتى
السجبان والسجانة . لقد كانت
لها في السجن منها صحبة طيبة
ممتعة ، ان الزهرة التي لها عطر ،
تنفخ به في الروص ، وتنفخ به في
القصر وفي السجن

ودخلت بيتها مبتهجة تنثر
سلامها للخدام كما تنثر الورد
وخطت من سلم بيتها سلمة .
فسلمة ، فسلمة . وعند السلمة
الرايبة سمعت من ورائها صوتا

صحيح بها : منام رولان . باسم
القاوي اقضى عليك !

والتمتوراسا ، فسقط قلبها ،
ولكن ما لبث ان عاد الى موضعه .
وكان لابد له ان يعود . انها
اعتزمت ان تقدم نفسها قربانا ،
وهذا بعض ما يلقي القويان قبل
ان يتقربوا به

وعادوا بها الى سجن جديد
واستفسرت ، فقالوا لها ان
سجنها الاول لم يكن شرعيا ، فهم
أطلقوها ساعة ريثما يفروا من
صياغة الامر ما يجعل السجن
شرعيا

يا لذة العدالة !
وكان السجن الجديد سجن سانت
بيلاسي

وكان كالسجن الاول سوبا .
بل لانه سوبا وجه سجان هناك
يشير العرب في قلب امرأة في
حرفتها في السجن وحيدة

وفي الثلث طلعت الصبح .
وفتحها وفراحتها اول خبر : لقد
قبضوا على الاثنين والمشرين .
قراءه فسقطت الصيحة من يدها ،
وصباح : ايها الوطن ، الى اي
الممالك هم بك سائرون ؟

ان الاثنين والمشرين رجلا هم
رؤساء حزبها . واسماؤهم أسماء
لمت في الثورة : فرنيو ، بوالو ،
فوشيه ، لاسور .

ولم يكن بينهم اسم زوجها ،
رولان . ولم يكن بينهم اسماء
بيرو ، براردو ، جوديه . ف هؤلاء
اختطفوا في الريف ، عطلوبين

مشردين ، يلودون بالعاب كما تلود
الوحوش

ومسى طلب ، ومن شرد ؟ انه
الحرب الذى عد بين رعمائه داسون ،
ومارات ، ورويسير .

وبرح الى عهد الثورة الاولى
تتفحص هذه الاسماء ، فتجد جدولا
شاملا واحدا ، كتبت اسماءه بحداد
واحد ، ذى لون واحد . هو لون
المبائى ، الواحدة ، والمشتوب
الواحدة ، والاهداف الواحدة

فلما تدهورت الثورة ، نزلت
الى ما تنزل اليه كل الثورات فى
تدهورها . واذا الجدول يتفرع الى
برين ، ايسر وايمن ، هذا كتبت
اسماؤه بالازرق وهذا بالانضر .
وتبحث عن الفروق فى المبائى ،
على الرغم من الألوان ، فلا تجد
فرقا . وتجد الفروق للامزجة .
وتجد الفروق لمطامع والمطامع

قرأت مدام رولان المر الذى
قرأت ، فذكرت ما تصيح الآن
دانتون بروحها وهـ كان يمسكه
فى الوراة الواحدة ، كان دانتون
وزير العدل ، وكان رولان كما
قلنا وزير الامن

وكتبت مذكراتها الخالدة :

«أى دانتون، لكم شجعت خنجرى
قبل أن تضرب به ا فاخرب به ،
اضرب مرة أخرى ، فاخربى فولقة
ما يريد مدام فى الذى كان من
اجرامك شيئا »

وظلت فى سجنها تسمع أخبار
« الاثنين والمشرين »

حتى اذا كان يوم ١٣ أكتوبر عام

١٧٩٢ حكم عليهم القضاء ، نعم
القضاء ، بالموت ، لتأمرهم على
وحدة الدولة ، وتقسيم الجمهورية
وبهت الرجال الانسان والعشرون
لا سموا الحكم

وطمن احبهم نفسه بسكين ،
لهول ما سمع . وهو قالاويه

وتكربك الاحد والعشرون حول
الجنة ، وحملوها معهم الى السجن ،
فلقد قصت الحكمة على هذه الجنة
أن يسم سجنها ، وان ترسل فى القيد
مع سائرهم الى المقصلة

وقضى هؤلاء الرجال ، رحباء
الموت ، ليلة من اضع وأضع ما قرأت
فى الليالى . ووصفها لامارتين ببلغ
الفاية من وصفها . واحتتموا فى
هذه الليلة على الضحك والكاء ،
واجتمعوا على أشهى طعام والذ
شراب وآلم ذكرى وأوجع قلب

وفى القيد ، ساروا الى المقصلة
من المصاحبة الصاحبة عن غباء ،
الهاثة عن جهالة ، ساروا اليها
ينشدون نعييد الوطن كأعلى
ما أتشدوا . أنه المرسيلين

وتنزل المقصلة مرة بعد مرة
فيتنص النشيد شلة بتنص المناجر
المشدة

واحوا يأتى دور الجنة فتفصل
فى ايضا . انها المساواة التى نادى
بها الاحرار !

وتصبح مدام رولان بكل هذا ،
تتعلم انه ما من الموت عهوب . وما
كانت فى شك قط . وما حرعت
من الموت قط



انطلقت اجراءى سونوك روضة لاطفال عصر الاتحاق بها على
الاناث فقط ، وأعدت برامجها على أساس مبادئ مد بعومة
انضمدهن حب البيت ورفقه الاطفال ، بحافهم بسمهم القراءة
والكتابة والحساب ولما إليها

وهذه الروضة تتالف من مجموعة برامج صغيرة للبيت التالي
الابنق .. فيها غرف خاصة بالاكل تقوم بها حنن التلميذات
المصبرات بقديم الطعام لزميلاتهن ، وتربى امورن بالرهور وما
الى ذلك . وغرف خاصة بالنمى التى يلصن بها ، رود بعضها
باسره صغيرة لوضعها عليها لىلا بعد نهيتها لذلك ، وحسن
بعضها لابفال ثياب هذه النمى ونشط شعرها . وهذا غذا
الغرف المعدة على حنة الصالونات ، والمخصصة لظهى والفل
والكى وما الى ذلك من الاعمال المنزلية التى تقرب عليها
التعبيدات باشراف مدرساتهن الاحصائيات ، لمرورهن الحياة
العائلية والاحفاظ بالبيت بطيما آتيا

وقد نمحت هذه التحررة الجديدة فى التربية الى حد بعيد ،
ولا سيما فى روح التعاون والصداقة بين التلميذات المصبرات ،
وى نمى تقبهن بأنفسهن وحسن تقدير رسالتهن فى الحياة ،
ورسالة اولاء امورهن فى نمشهن



هذه - الام الصغيرة - لرابي طفلها
- السيدة - أثناء نومه في فراشه



ليست هذه الصورة لزوج في منزل ..
وانما جانب من مدرسة بروقة الانهار.



تقدم الشاي لزميل دعي من مدرسة مجاورة .. وهكذا تتلقى التلميذات
- بطريقة عملية - قواعد الاتيكيت وفي الترحيب بالضيوف

الهيئة - موضة
الأمهات . . . تطلب
عن اعداد الطهي
والانفراد على تسوون
الطبخ



دوس دول في المياطة . .
نبا في بيتي ان تلم به
ره الت الحكيمة



حقائق ينبغي ان تتدبرها الزوجات



ام لم تطفئه ، فان الحياة الزوجية
تعدو بعدها مرة موحجة



ولكن ماذا يحفز الرجل الى خيانة
زوجته ؟

ان فسادها وتغلب باختلاف
الاحوال والظروف ، ولكن الاحصاءات
العلمية التي قام بها الاخصاليون
ارجمعت اكثر الحيفات الزوجية الى
حمة سد وثمة هي :

١ - عدم صبح العاطفة التي
يشعر بها كل من الزوجين نحو
الآخر ، وعجزها عما لذلك مما
يجب ان يتبادلاه باستمرار من
التقدير والاحراز

٢ - جهل الزوجين بالمسائل
الجنسية ، مما يؤدي الى انعدام
التوافق بينهما

٣ - استرسال الزوجة في الخوف
من الحمل والولادة

٤ - اعمال الزوجة زوجها بعد
ان تنجب اطفالا

الذاعت احدى الهيئات العلمية في
امريكا احصاء قامت باجرائه من
عدد الحيفات التي تقع بين الارواح
من مختلف الطبقات والاعمار ، ومن
اواع هذه الخيفات . وقد جاء فيه
ان نصف هؤلاء الارواح يخونون
زوجاتهم ، اما باستمرار ، واما من
حين الى حين . وان الذين يصعب
لم يعرضوا على الامانة الزوجية
الا كارهين ، فهم في الواقع يشهدون
برغبة في الاتصال بشخص آخر
ولكنهم يحجمون عن ذلك حظيفة
افتناسح امرهم ، او عندهم متوج
المرس المواتية

ولا شك في ان الخيانة الزوجية هي
العامل الاول في تعطيم صبح الزواج ،
فالزوج الخائن مهما تكن قوة الدواعي
له الى الخيانة لا مندوحة له مقب
اقتراحها من الشعور بجسامة
خطيئته ، والتدم عليها . كما ان
الزوجة ، مهما تكن سادحة او والقة
بزوجها ثقة عمياء ، قلما تخفي عليها
رلته . وهي بغفرتها لا يمكن ان
تغضي عنها فلا بد اذن من محاسبته
عليها . وسواء اعلنت هذا الحساب

هـ - شعور الزوج بأن الزواج
سلبه «حريته» التي كان يستمتع
بها وهو أعزب

ولعل السبب الأول أهم هذه
الأسباب وأكبرها أن في هدم صرح
الزوجية ، فإن الزوج غير واضح
الغاطلة قلما يشعر قريبا بينه وبين
نفسه بما يحمله على تقديس رابطته
الزواج

وقد لوحظ أن أكثر الأزواج من
النساء والشابات ، يرجع فشلهم
في الحياة الزوجية إلى حيلة الآمال
الخيالية الكبيرة التي عقدوها عليها ،
بعضهم - مثلا - قد اقتلوا عليها
وهم يعتقدون أنها ستكون نسخة
طبق الأصل من صور الحياة
الزوجية التي يرونها في المسرح
والسينما تقوم على اشتعال جذوة
الغرام بين الزوجين ، وتماقبيهما
كقوس السماد بانسراو . ولكن
الزوجين لا يلبثان مبالا حتى يدرك
كل منهما أن الفرق صدئيه أخففة
الواقعة ، وبين الصورة التي رسمها
لها الخيال

وغالبا ما تؤدي هذه الصدمة
النفسية إلى شعورهما بالزهادة في
حياتهما الزوجية ، والتعكير في
الوصول من طريق آخر إلى ذلك
الفردوس الزوجي المفقود



ولما كان الأزواج أقدر من الزوجات
على سلوك هذا السبيل الجديد ، فإن
الحيات الزوجية تبدو أكثر وفوعا
من جانبهم . وأيا ما كان الأمر فإن
انتزاع الصور الغاطلة التي تنطبع

في نفوس الشباب عن الحياة الزوجية
ليس من الأمور اليسيرة . ولا سيما
أن أكثر هؤلاء ما رأوا يحجمون عن
استشارة الاخصائيين في شؤون
الزواج وعلماء النفس ، فيما يحرص
لهم من الصدمات النفسية وغيرها
في بدء حياتهم الزوجية . في حين
أنهم لو نادروا إلى هذه الاستشارة
لا يمكن أن يصادوا نتائج هذه
الصددمات ، وأن يعيدوا بناء حياتهم
الزوجية على أساس قوى متين



ويرى الاخصائيون أن على
الزوجين لكي تستقر حياتهما
الزوجية ، وتحقق آمالهما فيها ،
أن يحرص كل منهما على ألا ينظر
إلى الآخر نظره إلى شيء يمتلكه ولا
يمكن أن يفقده ، بل نظره إلى شيء
يجب ألا يعمل لحظة عن تعهده
بالحراسة والرعاية والأضاع من
يده . وعلى هذا الأساس يجب على
كل منهما أن يحسن على لثقيه حر
الحياة الزوجية من كل ما يذهب
بصالحها أو يمت على السامة
والله من العيش فيه

إن كثير من الأزواج الذين لم
تنضج عواطفهم ، يشورون على
روحاتهم لأسباب ثقافية ، وقد
يصدقون إلى حياتهم مدفوعين بذلك
الثورة الجامحة ، لكن يشعروا رحتهم
في الانتقام منهم . ورغم ما يعتريهم
عقب ذلك من الدم وتآبيب الصمير ،
فإن هلاقاتهم الزوجية قليلا ما تعود
إلى ما ينبغي لها من هدوء وصفاء
وهناك الأزواج يتوقع كل منهم أن
تقوم زوجته على مسرح حياتها

بقليل من الصبر واستعمال الرقة واللين أن يتعلم على «برود» زوجته الجنسي، أو ما يظنه كذلك، في حين يؤدي تسرعه واستعماله العنف إلى إضعاف نفس الزوجة بكرة الاتصال الجنسي، وإلى ضياع كل أمل في التوافق بينهما من هذه الناحية

وكثيرا ما يكون «البرود» الجنسي عند الزوجة نتيجة عوامل نفسية طارئة أو عقيدة خاطئة رسخت في ذهنها منذ طفولتها من العلاقة الجنسية. فإذا كان الزوج حكيما، ففي استطاعته أن يصحح هذه العقيدة الخاطئة ويريل من نفس زوجته كل أثر لتلك العوامل النفسية، وبذلك يجعلها تستجيب له في غير حرج أو انزعاج.

أما الزوج الذي تنقصه الحكمة فإنه غالبا ما يحصل من ذلك، فتكون النتيجة أن يحيل إليه أن رجوله غير موفوق بها، ثم يتدفع تبعا لذلك إلى الاتصال بغير زوجته ليقتنع بنفسه بأن رجوله لمزالت بغيره، وأن العيب حيث زوجته وحدها. ومثل هذا الروح كثيرا ما تضطرب في نفسه الشهوة الجنسية ويشتد بها حتى إلى التنوع، فيعجز عن الاحتفاظ بعلاقة منتظمة مع امرأة واحدة.



وأما خوف الزوجة من الحاصل وأنجاب الأولاد، فقد ثبت من دراسة حالات ٧١ زوجة لم يوفقن في رواجهن، في أحد مراكز رعاية الطفل بنيجورسي، أن العامل الأول في أخفاق إحدى وخمسين

بالدور الذي كانت تقوم به أمه. فهو يستشعرها دائما قبل أن يتخطى أي قرار. ويوقع دائما أن تحسوه بغطها وحانها، وأن تهدى بأعصابه عند عضه، وتصرعه إلى العمل عندما يغير نشاطه. وفي مثل هذه الحالة قد تفتبط الزوجة بذلك أول الأمر، بل قد تشعر بشيء من الزهو لاعتماد زوجها عليها. ولكنها غالبا، لا تثبت أن تنظر إليه نظرتها إلى طفل ضعيف، وهذا يربك المسكين وتركه الوسواس والهموم، إذ يعتقد أن رواجته لا تشعر نحوه بالحب والاحترام، وأنه لم يوفق إلى «المرأة» التي تستطيع فهمه وتقدير عواطفه ومواهبه، فيبقى للحث من ضلته هنا وهناك.

وكثيرا ما هو الرواحب اللاني يلقى كل اعتماد من على قرواجهن، وذلك لاعتقاده أن ذلك هو المسلك الطبيعي القويم. ولكن كثير من الأزواج لا يرضونهم من أمثال هؤلاء الرواحب ذلك المسلك، ويرونه أشبه بمسلك الأطفال نحو الآباء. فلا يمضي وقت طويل حتى ينملتهم الضيق والتبرم بضعف زوجاتهم، ويشتد بهم الحاجة إلى زوجة أكثر بصبا وأقوى شخصية لتستطيع أن تملأ المركز الذي يشغلونه للزوجة بوصفها صديقه وشريكة حياة.



أما جهل الزوجين بالمسائل الجنسية وبخاصة في المرحلة الأولى من الزواج، فإن في استطاعة الزوج

زوجة منهم هو خوفهن الشديد من
الحمل والولادة

وتقول الدكتورة « ملحريت
سنجر » أن زوجه شابة ظلت عامين
ترغم لزوجها أنها مريضة لكي تحول
دون اتصالها الجنسي بخافة الحمل .
ولو أن هذه الزوجة صارت زوجها
بحقيقة شعورها لا يمكن أن يماونها
على مقاومة خوفها بمعالجة أسبابها
ولم يكن هناك ما يحمله على الاعتقاد
بأنها لا تميل إليه ولا تقدر رجولته
وعما يتبع هذا الاعتقاد من اتعابه
إلى البحث عن امرأة أخرى

□

ومثل هذا يمكن أن يفال عن
تركيز الزوجة كل عنايتها وحبها
ووقتها لأطفالها ، لأن الزوج في هذه
الحالة وبخاصة إذا كان مرهف الحس
كثيراً ما يتملكه شعور أشبه بشعور
الطفل الذي يرى مدمته عند أمه
قد استأثر بها ثم له جديد . ومن
هنا لا يلبث إذا أسرفت الزوجة على
ذلك ، أن يشعر بجوع عاطفي يدفعه
إلى الاتصال بامرأة أخرى

وقد شكا إلى مرة شاب حديث
العهد بالزواج من أن زوجته أصبحت
تعامله بعد أنجاب طفلها الأول ،
وكأنه غريب عنها ، وصرح بأن

شعوره بذلك كثيراً ما يحمله على
التفكير في التخلص من مزلته عن
طريق الاتصال بأية امرأة أخرى .
ولما استوضحته نوع المعاملة التي
يشكو منها ، قال : « أن زوجتي
قد أنصرفت بكل جوارحها وعواطفها
إلى طفلها ، وأصبحت لا تفكر إلا
فيه ! »

وهناك بين الأزواج الشبان من
أقدموا على الزواج وهم يخشون
أن يفقدوا بعده شيئاً من حريتهم
التي يتمتعون بها . ثم صادف أن
كانت زوجاتهم من النوع الذي يعيل
إلى التحكم في الزوج ، وفرض
السيطرة عليه ، فكان هذا داعياً
إلى اعتقادهم وفزع بما كانوا يخشونه
ثم إلى محاولة حياته أولئك الزوجات
أخذ ما خزنه وكبريائهم

□

وأخيراً لا يفوتنا أن نشير إلى أن
هناك أسباباً كثيرة أخرى لحياسة
الأردية ، أهمها انعدام الحب بين
الزوجين ، أو عظم الفارق بينهما في
المستوى الاجتماعي ، ونوبات
« الحزن » التي تصيب بعض الأزواج
وبخاصة في خريف العمر ، وتأثير
عوامل الإغراء الجنسية الكثيرة

[من جلة « وماز دايمت »]

خلال أكتوبر : عصر القنرة

المرأ يائاً عنه في صفحة ٨٩

مسرح من حناهم

على المنحدر



قلم الدكتورة بنت الشاطئ

« إلى أليس رافض على المنحدر ، معصوبة العينين ! »

لم املك نفسي حين رأيتها ، من
الشعور نحوها بالرحمة والرفق
كانت جالسة في ركن من بهو
الجلوس على ظهر الباحرة «الروضة»
تلعب الورق مع نفر من الشباب
الضاحكين ، وفي زاوية من قفصها
المصبوح بحمرة فانية ، سيجارة
تعتد على الجمع دخانها الخفيف ،
وترسم فوقهم ظلالا لئلا تتلوى
ويبدو أنني اطلت انظر اليها
حتى تسأل من ممي :
— او تعرفيها ؟
فلم اجب . .

وخطوت في بطنه الى سور المركب ،
احدق في البحر المعتد املسى الى
غير حد ، وأملأ صدري من هوائه
البارد الصافي
وفي وقتي تلك ، تنبأحت الى
سمعي ضحكها عالية رنانة ، تحفظ
بقهقهة الرغاء ، فاصعب اليها
حزينة الالم !

ذلك لاني اصبحت فيها متشابهة
كنت امرها منذ اعوام ، فقصه
التيبب ذكية الملامح جمة الحياء ،
تخطو خطواتها الاولى في الميدان
الادبي ، طامحة متطلعة

سمعت ذات صباح الى ، متعشرة
الخطوات ، وقدمت الي — على غير
معرفة سابقة — كتابها الاول ، ووجهها
المصبوح مخضب بحمرة خفيفة من
الصبا والغفر
ورجت في صوت خافت حلق ،
ان فجد لدى من التوجيه والارشاد
ما يجتنب قلمها في الميدان الذي
سبقها انا اليه
فانتسجت لها ، ثم عكست ليلتي

تلك علي قراءة كتابها ، فطالعتني
منه بالكرة طيبة تبشر بسجاح اكيد
واصبح الصبح ، فادأ القلم في
يدي ، سجل لها كلمة تقدير
واعطف ورجاء ، نشرتها لي «الاهرام»
في ذلك الحين



ثم غابت عني من بعد ذلك في
رحمة الحياة ، فلم ادر ان كان شيء
قد عوق سيرها في الطريق الرجوع ،
ام انها لا تزال تحت غمط الجهاد
الاول ، تكافح مصاعب الابتداء ،
ولن تلت ان تسدو من بين هذه
القمرات ، مثاقفة ساطعة ، املالقة
وتملؤ

وقد بدت فعلا . بعد عامين . . .
جاءتني تحمل مخطوطا لها ،
جمعت فيه خواطرها وأحلامها ،
ودجنتي — بصوت عالي النبرات —
ان اكتب فيه كلمة ، تطبع مع
المقدمة

ثم انصرفت على حبل ، وثابة
المخطوطات ليلية الحركة ، وأنا ارنو
اليها صممة . وقد حبس الى ان
شيئا فيها تغير . . .

ولو اني سئلت يومئذ عن هذا
الشيء لما عرفت بم اجيب ، فقد
كانت هي هي ، بوجهها الوضاح
وملامحها الذكية ، ولكنها بدت في
عيني كما لو كانت قد كبرت في
هذين العامين ، عشر سنين !

هل كان ذلك لانها قد استبدلت
تورد الغفر والصبا ، حمرة الألوان
والاصباغ ؟

لو كل لان سيرها في الطريق
الذي كانت تشفق منه ، قد اكسبها

أني بدأت أثار منها ، ولم لا ، وهذه
كتبى ومؤلفاتي ، لم يتشرف أحدها
بمقدمة من عظيم ، ولا توجته
قصيدة من شاعر !

لقد زاد أشفائي على الفتاة ..



ولم أرها بعد ذلك ، وإن ترامت
إلى بعض أبنائها : فهي جملة النشاط
جريئة مقدامة ، كثيرة التنقل ،
نفسى النوادي والمجتمعات ، وتختلط
بالأدباء والشعراء ، وتندمج في هذه
البيئة ، محوطة بالاعجاب ...

ولم يحدث قط أن التقينا ، فلقد
كنت أبعث الناس من هذه الأوساط ،
أذ كانت شخصيتي الريفية لا
تنسجم معها ، كما كانت شواغل
الدرس والعمل لألهني فيها
ولم أكن عنها

خير أني كنت أقرأ الأدبية من حين
إلى حين ، مقالات وقصص وأحاديث ،
في بعض المحلات

ولقد أصبحت أحتاج إلى الأدبية ،
كيفية مضطج الحشرات الطوال وهي
جارية من عس السمع : لا تلع
الإعالي ، ولا ترجع إلى القمة أ لقد
كنت كثيرا ، وسعت من هنا إلى
هناك ، محوطة بالشهرة حالة بالحد ،
تكنها ظلت مع ذلك ، مضمورة غير
لامعة ، تحمل لمرات قلمها وتطوف
بها على المطابع ومجلات الدرجة
الثانية ، والثالثة ..

و كنت أكثر مصادفة على بعض
هذه المحلات ، فأقرأ ما تكتب
الأدبية ، وبني عجب من خمولها ،
فما كان يبرزها جمال الأسلوب ،
وسعة الخيال ، وحسن الصياغة ،

جراة لم تبق لها على شيء من تعثر
الخطوات ، وهمس الصوت ، وغير
هذين من ملامح الحدادة العريضة !
ربما ...

وانشيت إلى المخطوط أقلب
فيه ، فلما بين أمام ثلاث قصائد
نظمتها بعض الشعراء في الأعجاب
بها ، ثم كلمتني لانتين من
رجالنا الكبار ، يعينان الأدبية
الموهوبة

وبعدهما .. خواطر فعتاة ،
طليقة جريئة ، من الحب والحياة
قلت وأنا أبعث لها المخطوط :

— ما أكثر من عرلت من الشعراء
والأدباء في تلك الفترة القصيرة !
فأجابت بلادة الاعتزاز :

— أنهم يقفرون مواهبى ،
ويشروننى بمجد زاه عريض ،
ينظرونى في مستنقل قريب .
أرجو أن تكون « خواطرى » قد
أعجبتك

فأجبته ، بسمة مشعقة ، بصم
مشعقة :

— لم تعودى في حاجة إلى أصحاف
مثلى ، بعد أن شهدت هؤلاء جميعا ،
غير أن لى البيت أصبح لا تنجلي
هذا المستنقل الموهود ، وليكن
سبيلك اليمع العمل المضمنى والجهاد
المتصل والكماح الدائب ، لا أعجاب
المعجبين ، ولعلق المرائين ..

قالت وفي لاحتها نبر قاصخفاف
مشوب بالتهكم :

— سأعمل بنصيحتك ...

واصرفت ، لأسمح من بعض
الزملاء بعد أيام ، أنها كانت تذكرنى
في أحد النوادي الأدبية ، وتشك في

أطرف الأخبار

• قال سيدة لمراد سو مرة : لقد قرأت كتابك الأخير ثلاث مرات • • فقبال لها • كنت أفصل أن تستريه ثلاث مرات ! •

• قال أحد الأرواح لروجه الشاب : • لست أدري لماذا لا يكتفينا إيرادا على كبره بالنسبة لإيراد غيرنا من أهالي الحى • • فعالت الروحه • السبب في ذلك جارفتنا • • فهي دائما تشرى أنسباء • لا نسمع ما لبثنا نقرأها ! •

• كان الإيرويس مردح وقد وقف جمع من الرجال والسيدات في ساحة العرة • • ولحظة دفق إحيي الركاب - جالسين إلى جوار إحدى السواك - وجهه بين رطبته • • فقال له الجالس بجواره • • هل أنت مريض ؟ • فأجاب : • لا يا سيدي • • ولكنني لا أستطيع أن أرى السيدات المسنات والفتات •

• قال الزوج المغمى عليه بعد أن اليسها حاتم المظلة • أعلم أنني لست من الوسامه بحيث يرنح النظر لرأى • • • فعالت له • • ولكنك مستغنى معظم ساعات النهار خارج البيت • • البس كذلك ! •

وأناقة اللفظ • لكنني ما لبثت أن أحسست أن الحيوية تنسرب شيئا فشيئا من قلبي • • وإن الأشراف يتلاشى رويدا رويدا من كتابتها • • فإذا هي ألفاظ منعقة • • وعبارات مرصوفة • • قد نسج عليها الجفاف ظللا من الزهن والضعف

وطالما ساءلت نفسي : ألا تحسن الزميلة أنها بذات تحسر معرفتها • أن لم تكافح كعاج الأبطال لتسرد بعض حيويته المولبة وأشرافها العارب ؟

وسرعان ما كنت أجده الجواب • • إذ أقرا من حين إلى حين قصائد منظومة في (الكوكب الساطع - والشمس المضيئة) وفي تمجيد آيات الإبداع التي تصوغها الأناضل الساحرة !

وكان لهذه القصائد في مسمعي وقع النسي • فكانت هي مرئية تشيع أدبها من جبهة • • حتى عليها المعبون • • وعلم بهايتها استطاع النجاح • •



لم كان هذا اللقاء العابر على ظهر • • الروضة • • إذ لحنتها خلال الظلال الكحلة المترنحة على مائدة الذهب • • • ووليت بعيدا • • وأنا أحس نحوها بالرحمة والرأه

وقد خيل إلى أولا • • أنها ربما أدركت أحرا أنها حسرت معرفتها في ميدان الأدب والصحافة فلم تظفر منها بعد الإحواام العشرة • • • فبشر مكان متواضع في مجلة مغمورة • • أو قصيدة بلهاء من شاعر يتملق أومن ثم غيرت طريقتهما • • واتجهت إلى

قيود زوجية غريبة

• اشترط أحد الأزواج في بولندا في عقد زواجه أن يكون له حق تقييد زوجته بسلسلة حديدية مثبتة في أحد حزامي الممرل أثناء عيشه معه - وقد رخصت الروحة بذلك وقالت

« إن هذا دليل على أنه يحسني ويعار علي ، ولا شك في أن العنرات التي يقيدن فيها مستزيدن تعلقاً به »

• تزوج أحد المؤلمين فتاة واشترط عليها ألا تنجب له أولاداً قبل سنين تشرب خلالها على تربية الأطفال تدريجاً عالياً كافياً ، بأن تنسى طفلاً من أحد الملاحين ، وتبقى في رعايتها عدة المدة !

• اشترط مهندس اسرناي على زوجته ألا ترسل اسرتها بمسند الزواج ، ولا تقضي أو تعرف على آلات الموسيقى فاحل البيت ، ولا تترى إلا مستترة في غرفة حاصه بالمنزل ليست بها أية نافذة !

• اشترط مليونير أمريكي ألا تماوض زوجته الجديدة في احتفائه بتمثال شمعي بالمحرم الطبيعي لزوجته المتوفاة ، وأن تعوم كل مساء بنقل التمثال في دلق إلى غرفة خصصها له بعد أن تلبسه ملابس النوم . ثم تقوم في الصباح بتجديد ملابسه ونقله إلى بهو المنزل !

ميدان آخر تجرب فيه حظها من جديد

ولم هذا هو ما دعاني إلى أن أجيب بعض من سألوني عنها :

— أظنها كانت تشتغل بالصحافة والادب حيناً ، وأحسبني لقينها مرة أو مرتين . . .

عمراني ثم أكد أنه كلمني ، حتى رأيتها تشق الجمع في طريقها إلى ، وتعمل على الناحية الحارة ، وهي لمحب للصدقة التي جمعناها في باخرة واحدة . ثم لحقت بأصحابها ، على أن تلقاني في مصر من أخرى ، خلال الأيام الخمسة الباقية لنا على متن البحر



ولقيني كما وعدت . . .

وقد خافت في هذه المرة وحدها ، وكتب أيضاً وحدي ، في جلسة متراخية متاملة ، بعيداً من الضجيج والزعاج

وحين القى بحبيها ثم ، دخل لي أن في صر بها سره حزن مكتوم ، فزائلس كل ما نسب أشعر بهجوها من صدفود ، وأقبلت عليها أسألها عن آخر لملوها الأدبية

فالت : كثيرة ، ورائعة ! لكنها مع الأسف منحوسة الخط ، محرومة من حقها في مكان بارز من كبريات الصحف والمجلات

فسألتها : وهل تعرفين لهذا الحرمان سبباً ؟

فهزت رأسها فائتلة : — أبداً أبداً ، وإن كنت موقنة أن

محتاجا - ككل شيء عسيدا -
مسيرة بالاهواء والاعراض ، وان
النجاح فيها رهن بأى شيء الا الكفاية
والواهب

فتأملتها مليا ثم رايت من حقها
على ان احب :

- وهذا يا اخت سر تحطك عما
كنت جديرة به من مكانة انك تؤمنين
بالحظ والاهواء ، اكثر مما تؤمنين
بمواهبك ، والذي اعلمه علم اليقين
الا شيء في الحياة يبال ، بغير جد
ومقدرة وكفاية ، مهما بيد لك الامر
على عكس ذلك

فالمعروف ملاعبها بمنتهى ، ثم
سألني :

- فبم اذن تعسر من عدم تعاضد
دور الشر على الخير ، شهد لها
ادباء وشعراء بالوعدة والامتنان ؟
وبم تعللين رعد الصحف لكبرى في
مقالاتي ، وليست - في رأي الغبراء -
- دون ما نشره هذه الصحف من
تفاعلات ؟

فانصت عليها من الجرائد وراى
عليها صحت عمل المصنف ، فطمع
في بقولها

- دعينا من هذا الآن ، فاس اعلم
ان سوف ياتي يوم قريب يفرسى
على الدين رعدوا في ، والآن اسمحي لي
ان اخذ منك حديثا عن رحلتك ،
التيقة الى مجموعة من الاحاديث ،
جمعتها ممن لقيت في سفرى من
الشخصيات المعروفة ، وفي نيتي ان
انشرها تباعا في مجلة ذات شأن
فاحل تواضعي ، ولم احد لدى
ما يصلح لان يضاف الى مجموعتها ،
لكنها امرت فائلا .

- فهلا حدثني عن حياتك
الادبية والعلمية ، ودر نجاحك
فيها ؟
قلت مستدركة :

- ما تزال امامي يا اخت مراحل
شاقة وطويلة ، دون النجاح الذي
ارجوه . وانى لا كادح ، لكن اقطع
الطريق المحفوف بالمخاطر والكثرة ،
حتى اصل ...

فمجبنة الفتاة لما سمعت ، وسالت
في ذهنة :

- اكان الكعاج وحده سلاحك في
المعركة ؟ ودليلك فيما قطعت من
الطريق ؟ او لم تلقى من باحد بيدك
ويشق لك الطريق ، وينسج أممك
الجال ؟

قلت في تأكيد :

- لقيت يا سيدتي من علمني ان
الامل بغير عمل ، سراب ... وان
الانكسار على الخط والصدفة ومحنة
المر ، عنت . وان الكفر بالوازين
الصحيحة والتمسك في القيم الثابتة ،
مضيعة وخسار ... وان الموهبة
وحدها لا تكفي لسد القمة ، اذا لم
يؤازرها طمسوح متولب وجهه
مبدول

فبدأ عليها الضيق مما اقول ،
وهمت بالانصراف عني ، لم عادت
تسألني :

- فإى الدروس تعلمت ؟
اجبت :

- تعلمت ان طريق الفتاة في
ميدان الحياة العامة ، اقشبه شيء
بغير دقة مطلق ، ان اتعرفت
منه قيد شعرة ، سقطت في الهاوية
فقللت وجهها سخابة من كآبة

وشحوب، ثم ولت مدبرة ولم تعقب
وانتهت الرحلة وأنا لا أرى
صاحبتى إلا من بعيد، مسرعة في
الضحك مقلدة على اللهو واللعب،
مخالفة للأصحاب والعجيبين، وإن
بدأ لي أنها تغارى هما وشجنا



كان ذلك منذ أربعة أعوام، غابت
عني فيها فلم أعلم من أخبارها سوى
شائعات متناثرة، تبش بأنها قد
صارت مادة تقدمها بعض المجلات
إلى قرائها، وتسج حركتها من
القصص ما يشير

حتى ذهبت ذات يوم لزيارة
معرض فني لثال مرجو موهوب،
وإن يكن غير شهير، ولكنكم كانت دهشتي
بالغة، حين الفيتني أمام تمثال
رائع لامرأة ترقص على المنحدر،
ممسوحة المينى

قال التال وهو يرانى أحرق في
التمثال مأخوذة:

— أو أصحك ؟
قلت :

— كآنى امرأة شاحبة، وملهته
فالقى الشاب على التمثال نظرة

حزينة، ثم قال في شرود:
— وأنا أيضا، كنت أمرها
سألته في لفة:
— أو أصابها مكروه ؟
اجاب وعلى شفتيه ظل اتساعة
حزينة بحلة:

— كلا، ما تزال حيث هي على
المنحدر، لكنها قد ماتت بالنسبة
إلى من وهبها إليه، فداست فيه
في طريقها إلى قمة لن يلمحها
وانصرف لشأنه واجما، وتركنى
أفكر فيه وفيها

وقابلتنى « الأديبة » بعد أيام،
فأدأ هي محسوبة أخرى غير من
عرفت :

كشف الزمان الغطاء عن عينيها،
فأدركت أخيرا أنها أصابت حياتها
لكسب محاذات طريقها إليه، فلما
هممت بالرجوع إلى حيث تفتقد
حبها القديم وفناتها الكريم، الفتهما
خطما مدح مع التال تمثالا لن
رقصه على المنحدر، معصوبة
المنى

بنت الشاطئ
(من الأمه)



طبيعة المرأة

دخل أحد الأزواج متجرا للملابس ليشترى لزوجته
قميصا، فسأله البائع: « أى مقاس تريد وأى لون
تفضل ؟ » فقال الرجل:
— لا يهم المقاس أو اللون الآن . فعلى كل حال لابد من
عجىء زوجتى فلما لاستبدال القميص



المنطقة الشمالية الأمريكية الجنوبية ١٩٥٥

بلغت نسبة النمو في الإنتاج الصناعي في أمريكا الشمالية ١٩٥٥-١٩٥٠ ١٠٠٪. وبلغت نسبة النمو في الإنتاج الزراعي ١٩٥٥-١٩٥٠ ١٠٠٪.



الشرق الأوسط والشرق الأوسط ١٩٥٥

بلغت نسبة النمو في الإنتاج الصناعي في الشرق الأوسط ١٩٥٥-١٩٥٠ ١٠٠٪. وبلغت نسبة النمو في الإنتاج الزراعي ١٩٥٥-١٩٥٠ ١٠٠٪.

في طريق الزوال

بقلم الأستاذ محمود عماد

سأله الراصد : هل في الأرض زوال ؟
 أو : ملأ ما استقرت فوقها حال ؟
 في الشرق ، في الغرب ، في القطبين ، مضطرب
 يا ليت شمري : ما السلم التي قالوا ؟
 السلم في عرفهم إعداد عديتهم
 للحرب ، حق إذا ما استكدت . . صالوا !
 فالجرب فرض لهم ، والسلم فالفقة
 وإن . سألت عن السمود قالوا
 المال في منحهم ، والمال في جبل
والمال في . . ثور حشنة أو حال
 المال حيث رثوا ، أو جينا صموا
 أو جب نكرو . . لهم المال رحال
 ما إن يبالون هل يزيح عرائسهم
 موج . . وإلا دم غالي وآجال
 فحرب ما فكروا ، فحرب ما عملوا
 لا كان قنوم أمكروا وأعمال
 هم يضربون ، ظن فانبتهم حضوا :
 بل تضرب الجهل إن الجهل إخلال
 في جبيننا تسمات متجب لها
 فلن نقر وفوق الأرض لجهال
 وليتمها نيمات ، من يهدمو
 قد ناطها وهمو ساهون غفال ؟

أما ترى أنهم قومٌ أولو ضمير
 إن كُتِبُوا الخيرَ لم يهدأ لهم بال ؟
 لو قيلَ في التَّجَمُّرِ مهمومٌ لطار له
 من بينهم كاشفٌ لهم حمل
 إن الضميرَ يقيمُ صندمٌ وهو
 - وإن لم يكن من ألم - آل
 هنا إذا ما اشتَبَانُوا في الضميرِ غنى
 أو فهوَ غيرُ يقيمُ وهوَ وِثَالُ
 إن الصيغةَ الأصيلةَ الصندمِ ذو مشبهِ
 وغيرُ ذي تشبيهٍ في النصفِ مُحْتَال ۱۱

يا حاملِ تَبَيَّنَتِ النَّاسِ قَدْ تَبَيَّنَتْ
 على كواهلِكُمُ النَّاسِ أَحْمال
 هلا أَرَحْتُمْ وَأَعْفَيْتُمْ مُرَوِّعَكُم
 منها . ومنهم لكم شكرٌ وإجلال ؟
 حلَّ التَّوْبَةُ الذي سَأَلُوا عَمَّا
 حتى لَحْنِي عَمَّكُمْ مَسَّهَ إِتْخَالُ
 لا . لا تزيده ، أو تُلَقِّوْا به عَنَّا
 فالخبرُ - إن زَادَ - مثل الشرِّ قَتَالَ
 ولتَمَحَّوْا الجَهْلَ وَقَدْ بَسَّرْعُ بِهِ
 من علكم . إنَّ لَوَطَّ الْعِلْمَ إِتْلَالُ
 رُدُّوا إِلَى الْقَرِيْبِ الدُّنْيَا حَسَابُهَا
 يا أيها القُرْبُ ، فلاشكَلُ إِشْكَالُ
 ما قَرَّبَكُمُ مِنَ الْجَهْلِ أَمَلُ
 أو ظَمَ مِنْهَا لِقَرِّ الْكَوْنِ حَمَلُ

استغفرُ الله . ليس الكونُ يشغلك
 بل ماله . . لم يزدُ في المالِ مقال
 وانما زِدتمو قِدرًا بغيركم
 ففي فمِ النارِ أموالٌ وأموالُ
 نارٍ مثالبَةٌ لا الأرضُ تعرفها
 ولا النجومُ ، ولا جنٌ لها خلوا
 نارٌ مذوبةٌ تموسُ في حرارتها
 حبًا بها العداؤُ الأرضِ واختالوا
 بالمجانين . هل نارُ الفِضا قصُرتُ
 عن طغيهم ؟ أو ما قد طاحَ هطالُ ؟
 لا . بل على نارهم في الآز قد وجدوا
 هُدمى إلى المالِ ، حيث المالُ يُصعقل
 ودُّوا لو أنهم قد حرقوا ونصروا
 من الطريقِ خصومًا دونه حاولوا
 وشاءَ رُئتُ في نالِ المخدمِ لهم
 نارا من النارِ كالسارِ إلى نالوا
 غداً سيقبضونهم الرُحى - إن زحفتُ
 نارهما فوقَ داني الصبحِ - أهوال
 غداً يرى الناسُ موتًا ما عتقه
 هايلُ يومَ آي قاييسك يفتال
 موتًا يضيءُ به عزربلُ من حمير
 مُرلفُ العونِ جبريلُ وميكالُ
 هنية . وسود السُحُمُ أرضهمو
 وكيف لا ؟ ومهمو عن أرضهم زالوا
 محمد حماد

موكب العام والآخر

صمامات صناعية للقلب

اعلان احد الاختصاصيين في مؤتمرات
طبي فقد اخيرا ، انه لن يمضي وقت
طويل حتى يتمكن الجراحون من
تصميم صمامات القلب المصنوعة
المعطلة بمصامات اخرى من
اللاستيك . **ولاحدى الجامعات**
الان عدد كبير من الكلاب بحيا حياه
عاده بمصامات صناعية متجه
للحجم لتتويها ، ينفذ كن منها من
قطعه واحده بسبب لها اخرا
متحركه ، بسبب داخل القلب في
موضع الصمام الطبيعي او عوده
بقليل . ، وتؤدي حركه عضلة
القلب الى فتح الصمام وغلقه تماما
كما يفعل الصمام الطبيعي

ويستظر تجربة هذه الصمامات
في الاجسام البشرية بعد عامين

لصحة القدمين

كان الإنسان فيما مضى يعتمد على الرمال والحشائش والأتربة حافيا . ولهذا كانت جميع عضلات قدميه وساقيه ومفاصله تعمل باستمرار مما يجعلها مرنة قوية .

أما الرجل المصري ، فإن استعمال الأحذية ، وقلة المشي ، ورمس الطرق ، جعل أقدامه ومفاصله في حالة توتر مستمر ، كثيرا ما ينتج ألما تنتقل إلى العمود الفقري والظهر والرأس .

وينصح أطباء الإحصائيين بتدريب القدمين يوميا لتمريض حرمانهما من نادية وظائفهما الطبيعية . وقد اخترع لذلك جهازا ترى صورته هنا . وهو يتألف من كرة من المطاط تدور إلى الأمام ثم إلى الخلف ، حسب راحة القدم ، بواسطة محرك يد للجهاز .



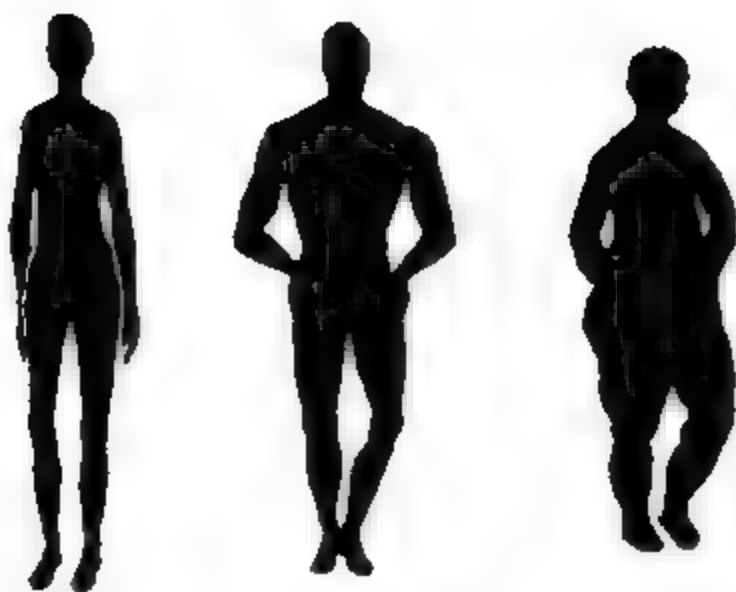
قنابل ذرية صغيرة

صرح أحد المسئولين في أمريكا لأحدى شركات الإنشاء بأن الحكومة الأمريكية تمتلك الآن قنابل ذرية صغيرة أحف كثيرا من القنابل الذرية التي ألقيت على هيروشيما ، ولكنها لا تقل عنها قوة ، والمعروف أن قلب القنبلة الذرية - وهو عادة المادة القاطنة للانقسام فيها - يقرب وزنه من خمسة وعشرين رطلا من البلوتونيوم . لما بقية أجزاء القنبلة فيمكن تقليل وزنها إلى حد كبير من طريق تحسين تصميمها .

المجانين العقلاء

يعتقد ليف من علماء النفس المعاصرين أن بين الناس كثيرين يعبرون من الناحية القانونية بقلده ، أي أنهم يدورون بين أخطا وانحرافات وأخفى واسطيل . ورغم أن الكثيرين منهم معروفون بالذكاء وقطعهم المعتمد ، فقد يسرقون أو يتلوثون أو يكونون أبشع الجرائم في أي وقت . وهم حين يفعلون ذلك لا يؤمنهم ضميرهم قليلا أو كثيرا . مثلهم كممثل السيارات الفاخرة التي تحتل بقوة آلاتها وسلامة أجزائها ، ولكنها بغير « فرامل » .

وقد عجز الأطباء عن علاج مثل هذه الحالات حتى الآن . ولكن بعض الإحصائيين ألحوا أخيرا جمعية خاصة لبحث أسباب هذه الحالات ووسائل علاجها ، وحثت الحكومات والمؤسسات العامة على رعاية أولئك الأفراد ، لحمايتهم وحماية الناس منهم .



عملك حسب قوامك

بدني ، ونحيف ، وعصلي . ثم
درست طائفة افراد كل نوع .
فبما ان الرجل البدني في الغالب
يكون كونه القلب سهل الانقياد ،
فيما الرجل العصلي يكون غالبا
متحجر القلب شديد النشاط
معزما بالرعاية والقيادة . اما
النحيف الطويل فعليا ما يكون
منطويا على نفسه شديد الحساسية
لا يحب الاندماج في المجتمعات .
وعلى ذلك قرر القائمون بالتجربة
ان البدني يصلح لان يكون سكرتيرا
او جنديا او موظفا او طاهيا ، بينما
الرجل العصلي يصلح لان يكون
فنانا او سياسيا او زعيما ،
والرجل النحيف يصلح لان يكون
عالما او كاتباً او فنانا

فام لعيف من العلماء المحققين
بإدارات الجيش بحره صريفة ،
فحصوا فيها عددا كبيرا من رجال
الجيش بين طوط وحشود ، علماء
وأطباء وكثبة وجهاد ، لمعرفة العلاقة
بين تكوين جسم كل منهم وحيثه
قوامه وبين طائفة والوظائف التي
يصلح لها . وقد ورن بعضهم تحت
سطح الماء وفوقه لمعرفة ثقلهم
النومي ، فتبين انه في البدني اقل
كثرا منه في الرجل النحيف . ثم
أعطى كل منهم جرعة من «الانسترين»
كما أخذت بعد ذلك عينات من
دمائهم لمعرفة ما في جسم كل منهم
من الماء والنشحم والعسل والمطام ،
وعلى أساس النتائج التي أسفرت
عنها التجربة قسم القائمون بها من
أجريت عليهم الى ثلاثة أقسام :

يصنع الآن

• أعطية للأسرة تثبت فوقها بطريقة سهلة مريحة ، وهي في الوقت نفسه تضمن بقاء العطاء على النائم مهما يكثر من التقلب في الفراش

• مصائد كهربائية لليرقان ، بها رشاشة ينبثق منها عند دخول الغار فيها سائل يقتل الميكروبات والحشرات التي قد تكون لاصقة به

• سائل اذا بكت به قطعة من القماش أو الورق جعلها غير قابلة للاحتراق

• نوع جديد من الزجاج يمكن رفع درجة حرارته حتى حوالي تسعة درجة مئوية ، ثم تبريده لحالة دوار ينمض للكسر

• أجهزة توضع في السيارة منه قائدها إلى قرب معام وقودها ، ينفذ بها المصباح الأحمر متصلاً بهواء أمام عتبة

• أفلام خاصة لألات التصوير ، تعطي بوضع مسحوق جاف فوقها وهي داخل الآلة ، بدلا من السوائل الكيميائية المعروفة ، كما يمكن طبع هذه الأفلام على نوع خاص من الورق بتخزينها قليلا .

وذلك يستطع المصور ان يعمض الفيلم ويضعه في وقت التقاط الصور ، ول أي موضع كان فيه

النبات يعالج نفسه

ان أكثر مياه الري ليست نقية ، وقد يكون بعضها ملوثا بميكروبات التيفود والدوسنتاريا وغيرهما . فهل تقبل هذه الميكروبات إلى النبات ومعه إلى الانسان ؟

يقول أحد العلماء : « ان بحث هذه المسألة أثبت ان كثيرا من الخضر المروية بمياه ملوثة لا يحمل ميكروبات ضارة . وذلك لأن الهواء والشمس يطهران النباتات من الميكروب إلى حد ما ، كما ان هذه النباتات تنتج في الغالب قاتلات خاصة تطهر بها نفسها من تلك الميكروبات »

بيض طازج دائما

ابتكر بعض العلماء أخيرا طريقة للاحتفاظ بالبيض طازجا مدة طويلة دون حاجة إلى تبريده ، وقد نجحوا في ذلك إلى درجة كبيرة حتى ان البيض الذي أحرقوا تحرسهم فيه دج بعد ثلاثة أشهر من تركه في غرفة خشبية المضاءة خالية من النوافذ ، لا يختلف طعمه من البيض الطازج البائع منذ ساعات

أما الطريقة التي ابتكروها لذلك فلا يعرف عنها غيرهم إلا أنها تمر ببيض البيض المراد حفظه لأشعة خاصة

لقوابة من السل

منذ بضعة أشهر ألبرت مناقشة علمية حول استعمال حقن (B.C.G.) لقوابة من السل في مصر ، فأيد ذلك كثيرون واستندوا إلى ان بعض دول أوروبا مثل النرويج والسويد



مخلفات الماضي

في إحدى غري الهند شجرة قديمة ذات جذع شحم وأصقان
سببها مدلاة إلى الأرض ، يحج إليها الأهليون حينما يصابون بالآلام
في أسنانه حيث يهرس كل منهم يدق مسمار فيها ، مؤمناً بأن ذلك
يسهل الألم الذي يشعر به إلى جذع الشجرة !
والغريب أن الأهليين يؤكدون أن هذه الطريقة محققة الفائدة ،
ولرى هذا سورد هذه الشجرة وقد بدت من جذعها الوفا من
المساحم المذمومة

من تمهين الجسم بها
وأخيراً أعلن ثلاثة من كبار الأطباء
الأخصائيين هناك أنهم وفقوا إلى
مصل جديد مصاد قسبل ، صنعوه
من ميكروبات سل ماتت بتعريضها
للأشعة فوق البنفسجية ، وجرب
هذا المصل في الحيوانات ، فثبت أنه
أمن وأسلم عامية من المصل الأول
المصنوع من الميكروبات الحية . هذا
إلى أنه يمكن الاحتفاظ به بصفة
أشهر دون أن يفقد قوته وتأثيره ،
بينما المصل الأول لا يبقى صالحاً
للاستعمال أكثر من أيام

عممت استعمال هذه الحمن بعد أن
تحققت فائدتها ، وعارضه آخرون
مستندين إلى أنها غير محققة الفائدة
وقد تؤدي أحياناً إلى مضاعفات
خطيرة .

ورغم أن العلماء في أميركا وافقوا
على صحة النظرية التي قامت عليها
صناعه هذا المصل ، وهي أن إدخال
ميكروبات السل الحية إلى الجسم
بكميات قليلة تمكنه من مقاومته
المدوي ، بقي أكثرهم مترددين في
استعماله خوفاً انتقال العدوى من
تلك الميكروبات الحية نفسها بدلاً

هل للبرد ميكروب ؟

يصيب جماعة من الناس في وقت واحد ، ليس سببه انتقال العدوى ، بل التعرض لفسوف واحد كالتمرض لتغيرات درجة الحرارة أو التيارات وما إليها ، وليس أدل على صحة ذلك ، من أصابة بعض الناس بالزكام وأعراص البرد الأخرى ، في الوقت الذي يكون أحدهم فيه معزل من جميع الناس ، على قمة جبل مثلا ، أو في زورق يبحر به بين الماء والسماء !

أدعان الخمور

أثبتت الدراسات التي أجريت في أوروبا وأمريكا عن أدمان الخمور أن هناك علاقة وطيدة بين شرب الخمور وتليف الكبد . وقد ظهر أن مدمنى الخمور يشكون دائما من

يعتقد كثيرون من الأطباء أن الإصابة بالبرد وليدة الأسباب ميكروبية معين لم يكتشف بعد . وقد ذكر الدكتور وليم كورن أحد الإحصائيين في الأمراض الناجمة في مؤتمر عقد أخيرا ، أن الزكام وما إليه من أمراض البرد ليست وليدة الإصابة بميكروب حاصر ، وإنما تنتقل من شخص إلى آخر . كما ذكر أنه وبعض زملائه جربوا نقل البرد من مصابين إلى أصحاء ، فلم يستطيعوا بآية وسيلة من الوسائل المعروفة كالمخالطة وتلوّث الطعام والشراب والمسحلابس باغرازان المصابين !

ومضى فقال : « إن البرد الذي

صورة «عقله للأبواب الصوتية» استطاع أحد العلماء تسجيلها بطريقة تلك الطريقة المستعملة في تسجيل الصور بواسطة جهاز التلفزيون





مصباح كهربائي يتج
فاز - الاوزون - في
الرائحة النعنة الذي
يظهر خلال حفون
البرق في الجو

عده من اذ عرهم يملب ان يكون
من نفس هذه لادة ، ولذلك
اسار تجربته اصعب - فة الكوين -
وهي مادة تحتوي عليها الاحوم -
للمشروبات الكحولية تعادبا لسا
تسببه للكبد من اضرار

فون شمسي

اقام ليف من العلماء في مرصد
ميدون بفرنسا فرنا تسخه اشعة
الشمس ، وذلك بواسطة مرآة في
داخله تدور في الجساء الشمس
بطريقة خاصة - وفي بعض الاحيان
بلغت حرارة هذا الفرن ٥٠٠٠ درجة
دوجة ، وقد امكن ان تصهر فيه
قطعة من الحديد

نقص في عناصر المهادام القروية
وخاصة في البروتينات وخصائصها
(ب) . وقد أعلن العالم البريطاني
الدكتور « من » هـ . « بيتر » -
معاون السير فرديريك بانج
مكتشف الانسولين - انه أجرى
تجارب على مجموعة من الفئران
البيضاء ، فظل ستة أشهر يسقيها
الكحول بدلا من الماء ، فعقدت
شهيقا للطعام المحتوي على مادة
الكولين Choline ، وهي المادة التي
تحمي الكبد من التلف بواسطة
تخليط مثالي من الدهن فيه

ومن هذه التجارب استخلص ان
ليف الكبد الذي يتسكو منه

أخبار علمية

• تستطيع السمكة أن تواصل الساحة إذا فقدت زعانفها ، ولكنها تعجز عن ذلك تماما إذا فقدت ذيلها

• ثبت أن مياه المحيطات تكون أقل ملوحة بالقرب من السطح ، ثم تزداد نسبة الملوحة كلما تعمق المرء فيها

• أعلن معهد ماساشوسيت للتكنولوجيا أنه يمكن تحويل أي طريق مهما يكن نوع تربته إلى سطح أملس متين في أقل من ٢٤ ساعة ، وذلك بإضافة مادة البلاستيك إلى التربة لربط جزيئاتها .. وما زالت التجربة في مرحلتها الأولى

• تنتج بعض المصانع الآن رقائق من البلاستيك لكي يضعها الاطباء بدلا من الرقائق التي يتناولونها لعطشها بسبب الرغز أو الحوادث . وهذه الرقائق الصناعية لا عمل لها ، ولكن وضعها في المكان النادر بعد نزع الرئة الرئصة بحول دون امتداد الرئة السليمة ، وهو أمر غير مرغوب فيه

• في أثناء اجراء البحوث الخاصة بالنقل الهيدروجينية ، وضع العلماء على معدن خاص ينكمش بالحرارة بدلا من أن يتمدد ، وهو أول معدن ينصف بهذه الصفة . وهو يشبه الرصاص إلى حد كبير



أعمى يستعيد بصره

منذ عام ولد في فيلادلفيا طفل أعمى . وقد قام بعض الأطباء بأجرته أربع جراحات له خلال الشهور الأربعة الأولى من حياته ، لازالة الكتركتا التي ولد بها . ثم صنعوا له بعد ذلك نظارة طبية رأى بها النور لأول مرة . وبعد هذا الطفل أصغر أعمى استرد بصره بواسطة الجراحة . وترى الممرضة هنا وهي تثبت النظارة الطبية فوق عييه



« قصة واقعية لم تدخلها الصنعة إلا
بقلوبنا يخطف السر من الانتهاج »

بقلم السيدة فريدة الصميم

وم فيها من مقد وأزمات ، ثم اذا
بالكلام يعلسا عبر الموضوعات
المختصة ، حتى وصلنا الى صلة
الاجسام بالنفس البشرية ..
وتعرض الرأي بيسا ، واحتمل
القائرا ، واشتد ، فقلت لحدثي
وقد صابقت ان يفرقني بسيل
جارب من الظنريات العلمية
المعقدة :

— دعك من طعاه النفس ، فلنا
منطق يعنيا من اقتباس نظريات
غيرنا .. انكسر ان الخلق البشري
يختلف باختلاف الناس ؟

لست اذكر كيف مضى به الحديث
الى ههنا الموضوع ، وقد كنا
نتناقش في شؤون أخرى لا يحال به
بصلة ، فلا شك انه توارد الأفكار
تلك الخاصة الذهنية العجيبة في
قدرتها على استحضار الذكريات
المتباينة المتعده بوحى من كلمة
عابرة او إشارة تامة .. والا فجلنا
افسر انتقانا التدريج من السياسة
الى الاجرام والمجرمين ؟

وكنا قد بدانا الجلسة — كما بدنا
الجلسات كلها في ههنا الايام —
باستعراض الظروف الحاضرة ،

فشهدنا العجيب من قدرة الإنسان
على الاعتقال من حال الى حال

فلت متحدية : « حدثني بقصة
عرفتها ، وإياك أن تقبس عن كتب
قرانها ؟ »

قال جادا : « لك ما تريدني ،
فأصمى ألى ، واحكى بعد ذلك ما
تأثني »



لم يتكلم محمدني لفورده ، إنما
اصلل في حلقه ودفع رأسه الى
الوراء وقد سمحت نظرائه في آجواء
الحجرة ، كأنها بحر تفصل بينه
وبين شاطئه بعيد . وعندما حيل
الى أنه لمسك نظرف الخيط الذي
يوصله الى شاطئه البشود ، راين
الشئ وجهه الناسم ، واكتسى
حيثه بحر هذى ذهبن ..
انفتت عدواء الى . فاستبد بي
وخوم موحج اردب ان الزبحة صي
بصطكه ساحره ، ولكن صحتكى لم
فلت ان صاف هي شفى !

ان صاحبي بعد ان مضت
الخطاب ماضة

— حدث ذلك منذ عشر سنوات
مضت في اسيرة تربطني وصيدا أكثر
من رابطة وثيقة ، على الرغم من
احلاف البيئة والنزعة والشاة .
وأقول ذلك لأنى دخل بمجموع مروح ،
ولدت — كما يقول الانجليز — وفي
فنى ملققة مضية .. فلم نعورني
مادة ، لآلنوق ما في طريق الكسب
من أسباب المنظمة الروحية ، ولم
يحفرني دافع الى خوض غمار
معركة المكفاح العائرة بالفلسفة

— بل الخلق البشرى واحد ،
وما الاختلاف الا نتيجة مؤثرات
علاصة !

— لو صبح كلامك هذا ، لآلحدنا
في سلوكنا وتفكيرنا واتجاهاتنا ،
وهذا غير ملموس في واقع الحياة
قال محمدني باسم : « اذا نحيتا
عمل الوراثة ، وعوامل البيئة ،
تشابهت كل هذه التواحي فينا
جميعا ! »

سالته معيظة : « وما رأيك في
لخوين تشابهت معهما عوامل
البيئة والوراثة ، ومع ذلك اجرم
أحدهما ، فقتل نفسا حرم الله
قتلها الا باحق ، أما الثاني فلم يقتل
ذباة او حشرة ضارة ؟ »

— هذا محتمل جدا ، فبلرة
الأحرام كاملة في كل نفس سرية ،
وكلا عدم سطته على صفت لو
استطاع أن يسل عدوا له ، ولم
ينصه من بحقي أمية
أميرات أدبية عديدة أدل ما نذكر
منها خوفه من العقاب ، وما يعرف
على العقاب من لقبيحة اجتماعه
تحط قدره في عيون الناس
الصرة التي يعصاريف الحية
ودوافعها ، فبعض هذه التصاريف
والدوافع أصعب من أن يطف
العقل والآرادة ، فنظل معه بلرة
الأحرام بانه ، في حين أن بعضها
الأخر ساحق ملحق ، يهزم العقل
والآرادة ، ويجب البلرة الكامنة
الحياة

— اذن مكلنا تقدم على الاجرام
اذا توامرت الدوافع القوية ؟ !
— طبعاً . وكثيراً ما حدث هذا ،

والحكم . لما صديقي صيد تلك
الأسيرة ، فكان رجلا عصاميا لم
تتم طفولته مثلما نعت طفولتي ،
فأسلم من النقص بطموح بالغ
دكا به عمل واجع ، وقلب كبير ،
ونفس تواقة إلى المجد . وهذه
المؤهلات النادرة كعبلة تحقيق
آمال صاحبها ، ما دلت في غير
حدود المستحيل . ولم تكن آماله
على كبرها واتساعها مستحيلة
لما أرادته الجادة ، فما كاد يبلغ
سبلغ الرجولة ، حتى غدا اسمه
رفقا في ميدان الأعمال الحرة ،
وبينه فيحيا يتقى والثروة
الطائلة التي جمعها بقرى حبيبه ،
ومكانته مرموقة في اعتبار من
يقدرون القيم البشرية تقديرها الحق
وربا كان الاختلاف الواضح
بيننا ، سر الحادية التي دعتني
إليه منذ أول مرة تقاسا فيه . .
فتفتحت له صدري مرحبا ، **لاحظه**
من قلبي مكانة الأخ المحبوب .
وعندما تفتحت لي أبواب قلبه
بعد سنوات من العزلة الوثمة ،
رأيت من حمرة ما لم أراه قبل ذلك ،
لقد كان صديقي العصامي الأنيق
يميش مع زوجة حرمته الأقدار
أبسط مظاهر الحسن والدلال . .
قصيرة القامة ، نحيفة الجسم إلى
حد الهزال ، مختلطة التقاطيع حتى
ليذكرك وجهها برغيف خبرته يد
طائشة ، فأصبحت شكله
وأحرفه !

ولم يكن ذلك عيبا الوحيد ، إذ
كانت أيضا عقيما لم تنجب له
طفلا واحدا في خلال السنوات

ولكن صاحبي رغم ذلك كان
يحب امراته ويحلمها إلى أبعد
حد . . يعيها حقوقها كاملة من
الأمانة الزوجية ، والاحترام
الخالص ، والخصوع المطلق . كانت
الزوجة رغبها ، والأمر أمرها ،
والكلية كلمها ، والمال مالها . .
إذا أبدت ملاحظة سارع إلى العمل
بها ، وإذا بقلب دسيسة أسعده أن
يصفقها فورا ، وإذا رست خطه
أقبلها بمشقص العينين راضيا

وكنت أعرف أن صديقي شديد
الحزن لحرمانه من الولد ، وأنه إذا
حير بين الحصول على طفل ، وبين
قتل نصف طروته الطائفة ، ما تردد
لحظة واحدة في بلل التضحية
إليه الحبيبة . ولكنه - لشدة
شغفه بزواجه ، وبالاحترام
لشموها - يكتف بحزه البرير وراء
قناع رائف من الروح الدائم ،
والبهجة المتعلة ، متظاهرا بصبر
ما يهتم في نفسه خشية أن يسوء
أمنه أحاسنها التي كان يسوءه
أن يخذلها بلحمة أو إشارة

سيدا مهبا محلا .. انها تعويذة
ثمة في وجودها معنى آمن وسلام
وهذا ، ولولا الاطفال لكنت بها
أسعد مخلوق في هذه الدنيا

قلت ، وقد أردت ان أستدرجه
للافاضة في الحديث :

— ولم الخزن على الاولاد ، وهم
مجلة المناص والأحران آ ، عش
لنفسك ، وانفق مالك في المنع
والمرات ، واياك ان يموت قبل ان
تاتي عليه

— لو أنني ورثت المال من سلف ،
ما ترددت لحظة في الأخذ باقتراحك ،
ولكني جعته نكد ساعدي ، وبمبته
يعرق جيبى ، فهو والأمر كذلك
عزير الى نفسى ، لأنه شحلة أوقدتها
بيدى ، وأحب ان تغزل على مر
الأحبال مرفوعة منيرة .. انها
عقبة المصامى انى لا تعبه او
تعتل احذاه

— لماذا ، اذن ، لا تتزوج مرة
ثانية ، لحسن أمك العالية ؟

— هذا ما نرى أمه اهدا ، فليست
أحب ان اشرك أمره أخرى فيما
لزوجتى عني من حصوص . أننى
أحبها وأحبها وأحرمها بما لا أقوى
معه على التحلل هذه المخلوة ، رغم
أنها تنصحنى دواما بالزواج ،
وتحرصنى عليه مخلصه صداقة ،
وهذا مثل قلبها العاصر بالطيبة
والرحمة والاحسان



وكان لى رأى آخر في كل هذه
الأوصاف التي يسبها عليها .
لمست خلال زيارتى لبيتها ما يشتم

وكثيرا ما كان شحله بزوجه
يلقنى دهشة وعجبا ، فأشعل
دهى بالتدقيق من موطن السحر
أغنى الذى يسطر به عليه ، فلا
يريدنى التفكير إلا تحطاً وعموصاً
.. فالتبته انى ثبات فيها ،
وقرصوت بين جوانبها لا تجيز
مثل هذا الولاء العظيم ، لأمراة
دميمة اقرب الى الرحلة منها الى
الأنوثة .. لا تقولى انى رجل معوج
التفكير احكم على النعوس بنادياتها
الظاهرة التافهة ، فانا معترف بعيبى ،
وعذرى أنه عيب المجتمع الشرقى
القائم على عبادة الجسد قبل الروح
بدليل أنا جميعا — مهما احتضنت
ثقافتنا واتسعت مداركنا — نتطلع
الى الجمال النسوى مؤهلا أساسيا
في الزوجة التي ننشدها ، كان
راحة البال ، وسعادة البيت ،
واستقرار الحياة ، وقف على العيون
النحلاء ، وأحضور التحببه .
والشران اناعه ا

هكذا بحر .. وهذه عقلنا .
فلاهربة ان سبيد من الدهشة من
خروج صدقنى على المعبود . ويلع
بى الصبح ان اصارحه ان يوم ،
يحول في دهى واجب منه تفسير
ما استعصى على تفسيره وحدى .
ولا انسى النظرة العجيبة التي رمقنى
بها وهو يقول :

— ان زوجتى في اعتقادى تعادل
نساء العالم كله ، بل انها تفوقهن
أثرا وفضلا ، فقد تزوجتها ولا
أملك شروى نقر ، فلذا بالخير يقل
في أعقابها ، يبايسى المال طائعا ،
والجاء حاضعا ، لا يعيش في دائرى

قلبي نكاؤها المرير .. ثم لا تمر
لحظة الا وباعها السد ، فاراها
في الحال أماننا ، وهي على أتم
الاستعداد للعمل من جديد !

كنت بطبيعة الحال استكر
ما تلقاه الخادم من مذاب دائم ،
ولكن استنكرى كان أعظم ،
لرضاها بواقع الحياة التي تحياها ،
ولخضوعها التام للذل والهوان ..
وفي مقدورها ان تبيع نفسها بترك
البيت ، والبحث عن عمل آخر .
وسالت صديقي عن رايه في المعللة
التي تلقاها الخادم ،

واستعرتة عن سر
بقائها في كنفهم رغم
مذابها المرير ، فغال
باسما :

.. انك لا تعرف
حليمة ، والا
ما سألني هذه
الأمثلة ، فالفتاة
في الواقع ذليلة
بطبعها ، خلقت
لكي تكون أمة

مسعده .. فهي عديمة الحس ،
مفقودة الشخصية ، ذليلة الإدراك
لا ينال الألم من جسدها أكثر مما
يناله الضرب من جسدها خنزير
شحيح . ولو أنا دعنا الظلم
هنا ، واحتناها بمنوف الرفق
والحنان ، لفقدت السكينة بذلك
أهم دعامة تقوم عليها حياتها ، الا
وهي الألم والملاب !

واحرزني ان اسمع هذا الوصف
من صديقي التابه .. ولكن حرص
لم يلبث أن رال ، وأنا أراها على مر

ان طينتها ورحمتها واحسانها لم
تكن تنصب الا على زوجها دون
سواء من عبيد الله الجديرين
بالرعاية والاشفاق ، والإنسانية
المحدودة في اعتقادي اعتل على
الصالح الشخصي . ولو كانت هذه
المرأة حقيقتها طيبة ورحمة ومحبة ،
ما أساءت معاملة خادمتها المسكينة
« حليمة » ، تلك الأمثلة التي
شهدت من صورها ما كان يلوّني
غيظا وغمضا

وهنا أحب ان اقف بك لحظة
قصيرة ، لأصف
الخادم طيبة ،
او الشخصية
المريدة المكمل
لأصلاخ التالوث
العائلي المريب .
كانت حليمة هذه
فتاة ريفية سيمه
احصروها من
القصرية طفلة
صغيرة ، لتدر
لحس سقوف



البيت وترعرع في أحضان العمل
والأوهان .. تكس المرء ،
وتضل الأرض ، وتظم المائدة ،
ثم هي تظل نقية ساعات النهار
تحرى من حجرة الى حجرة ، مليحة
نداءات لا تقطع .. فلذا عليها
الجد ، وأبعد أتعب تعميها عن
السرعة المشودة ، انهالت اللطمات
على وجهها في وحشية بالغة ،
فبرد أيب الألم نشاطها المفقود .
وطلك سمعا صراحا يتجاوب بين
أرجاء البيت ، وكثيرا ما أوجع

يعرق زواجك بيننا ، فأتت واهم
تخدوع ، لأنى سوف اظل بجانبك
حتى العظم أنفاسي الأخيرة ، فلا
تحرمنى من متعة الشعور بأن حياتك
مليئة بكل ما تشتهيه »

قال صديقى مقطباً : « لن أشرك
معمك زوجة ثانية »

قالت وهى تنصرف من الحجرة
ناترة : « أذن افعل ما تشاء ، واذهب
حيثما تريد ، ولكن عد الى بعد
ذلك بطفل من دمك اتعهد به بالعناية
ولربيه »

ونزلت جنبهما علينا نزول
الصاعقة ، فنظر صديقى الى
ساحها متعجباً ، كان الهما خفياً
أوحى اليه بفكرة مفاجئة ، ثم عاد
وطأ رأسه فى صمت ووجوم



ومضى على هذا الحادث شهر ،
ثم أقبل الصيف ، فالتوى صديقى
أن يهاجر الى الخارج ، ولكنه لم
يحدد الوجه الذى يقصدها ، وكانت
أول مرة يرحل فيها عن وطنه . .
فمحب معلوفه وأفريده مخرجيه
عن مالوف عادته ، وتسللوا
جهراً : كيف يكون ربيع الحياة
العربية على أمراه ذات الثقالة
المحدودة والمراج الشرقى السحت ؟
واذكر أنهم جادلوه مراراً حتى أن
يعرفوا تفاصيل رحلته ، فكان
يهرج من اجابتهم ، ويرادهم فى
مكر ودهاء ، مظهرها لهم ضيقه
بأسئلتهم المتكررة

وانقضى الصيف ، ولا زال
صاحبنا غائباً . . وجاء الشتاء ولم

السنوات تتقل بين حجرات
البيت فاتحة ، وى عبيها أبلغ آيات
الرشا والهدوء والاستقرار ، لا تفكر
فى الغلاص بنفسها ، ولا تسعى الى
رد العدوان الذى يلاحقها ، وكأنها
جالت من صخر أصم !

هذه هى حليمة ، وتلك هى المعاملة
التي كانت تؤثرها بها سيدتها ذات
الطيبة والرحمة والاحسان . .
فتصورى مبلغ نفورى من هذه
المرأة الدبية ، واستنكرى لأفعالها
ثم دهشتى لتقدير صديقى لها ،
وتضيقه بكرم أخلاقها الذى يدعمها
الى تحريضه على الزواج ، لأجباب
الحلف الشؤد

ويسدو أن زوجها نقل اليها
تفاصيل المناقشة التى خلوت
بيننا . . فمتعها ذهبت بعد أيام
لزيارتهم ، استأذنت السيدة فى
مقابلتى ، ودخلت الحجرة تحدثنى
بأمرها ، وقالت على **سميح** من
زوجها :

« أعلم أنك أقرب **صديق** الى
قلب زوجى ، لذلك احبب أن ألتا
اليك دون الجميع ، حتى أن تعينى
على أقلعه . أن حرمان مثل هذا
الرجل من الولد ، ظلم لا لرضاه
له ، فقم صوتك الى صوتى ،
وانصحه متى بالزواج عله ياخذ
بصحك

فهتف صديقى بها غاضباً : « لو
علمت أنك تنوين عداوته فى هذا
الموضوع ، ما سمحت لك بمقابلته ،
فإياك أن تعطينى بتكرار الكلام فى
هذا الشأن مرة أخرى »

قالت : « إذا كنت تخشى أن

بعد بعد ، ثم حل الخريف ، وبينه
معلق الأبواب ، معاد أقاربه ومعارفه
إلى أحاديثهم السابقة ، وساورهم
الشك لطول غيبته ، واتهمه بعضهم
صراحة بأنه لم يترك بلاده قط ،
وأنه لا شك موجود في مكان قريب
لا يعرفونه

وعندما اكتمل عام على سفره ،
ظهر الرجل في القاهرة فجأة ، كان
الأرض قد انشقت عنه .. فاقبل
الناس عليه مرحبين بعودته ، ليروا
وجهه بفتح رضا وبشرا . ولم
يطل بهم الوقت حتى عرفوا
أنه في سروره وبطنته .. فقد
من الله عليه - بعد طول حرمين -
بطفلة صغيرة تبعد وحشة البيت
الذي يعيش فيه !

ويدو أن دعشهم انصحت
على وجوههم ، إذ سمعه يقول
لهم مفسرا : أن الطب في العرب
غيره في الشرق ، وأن الطفلة التي من
آثار تقدمه وأرماله ، ولكنهم
انقسموا حيا إلى قسمين ، انقسموا
بيننا ، فتنادى بعضهم بما يزيد كلامه ،
وهمس البعض الآخر بأقوال
تنافى ذلك . مؤكدين أن الطب
قد طبع حقيقة في الضرب شأوا
بعيدا ، ولكنه لم يصح المعجزات
بعد !

ودفعهم حب الاستطلاع إلى
الاحاطة به ، والاحاطة على السؤال ،
حتى أن أكاشفهم بالسر الذي لا يمكن
أن يعرفه غيري ، وأنا أقرب صديق
إلى قلبه ، فكنت ألومهم لتدخلهم
فيما لا يعنيهم

وسواء أكانت أقوال الأصدقاء
قد بلغت أذنيه أو لم تبلغها .. فقد
ظل الأب السعيد يعيش مع روحته
في جوحديده بطله الرضا والاستقرار ،
وبسوده الفرح والامتنان . ونفتت
الصغيرة في ألوان النعيم والرخاء ..
تأكل خير الأطعمة وأغلاها ، وترتدي
أثمن الثياب وأجلها ، وتلعب من
رعاية أمها وأبيها ما يجد كمال
شخصيتها المرتقة

وضاعف وجود الطفلة عن حليلة
المسكينة ، فاضيف إلى واجباتها
العدة المرحقة واجب خدمة المولودة ،
والسر بحوار مراشها طوال الليل ،
خشية أن تستيقظ ، فلا تجد
أثينا يحنو عليها . وبلغ عذاب
الخدم حثا لم يبلغه من قبل ، إذ
كانت سيدتها تحملها دولما وذو
كل مكرهه يصيب الصغيرة المدللة
.. فلما فرتك حضنها فلان حليلة
أصوات تغذيتها ، وإذا أصبت
برد فلان الخادم التبريرة عرضتها
لقواء ثم وإذا بكنت من غير سبب
فلان الزبيلة الجاهلة أزعجتها
بتصرعها الحفاه !

وفعل الإرهاق فعله في الخادم ،
فازدادت نحولا واصفرأ ، ورسم
المجد على وجهها تجمعات مميقة ،
فبرز فكاهها وغلارت عينها .. كل
هنا ، وهي ما تزال راضية
خاضعة ذليلة ، تنتقل بين أرجاء
البيت مسرعة ، وتقوم بأعمالها
الشاقة صلوة ، وتنتقل الضرب
والهامة في غير تفكير أو احتجاج



وانقضى على موعد الطفلة سنوات

الجسم ، في حركاتها ذلك الموصول
الميل لحياة الراحة والدعة ، ولكن
ذلتها الممكنة ظلت على حالها تكسو
وجها بذلك القناع الناطق بالغشوع
والضعف والاستسلام

وبسما فتحت ابواب انعيم امام
حليمة ، اعلقت في وجه الطفلة
اليتيمة . . فتدوقت انة صديقي
الذي بعد العز ، والشقاء بعد النعيم ،
والمهانة بعد الاجلال . وذلك لالة
واحدة مبطة . . هي ان الزوجة
الحديثة لم تستطع - رغم ما قيل
في حسن اخلاقها - ان ترفع
بعضها فوق سقطات روجة الاب ،
فاستبدت بها الغيرة من بنت
الراحلة ، واعماها الحقد على مكانتها
الوطيدة من نفس ابيلها ، فآخرجها
خبطها من ايست قواعد الراحة ،
مدفوعة الى سلوكها المقيت بالثورة
الممنلة في نفسها ، لا تقصده عام على
روحها ، ولم يحمل في احسانها
الجسم المرتقب !



وشهدت في بيت صديقي احدا
سوداء تنكرر كل يوم ، نهال
فيها اللطمات على وجه الصميرة ،
كما كانت نهال على حبيمة فيما
مضى ، فيرون صراخها في البيت ،
وتردد الجدران ضدى نحيبها
الصاخر من قلب كليم ، واكثر من
ذلك ان كانت المرأة المتوحشة تحرم
القناة من مصيها المشروع في الطعام ،
وتجعل عليها ما اعتادتهم رفاهيات ،
فاصفر وجه الطفلة ، ونقص وزنها

لمحس شامت الاقدار بعدها ان تدنا
صفحة جديدة في حياة الأسرة
البيعية ، اذ مورست زوجة
صديقي ، واشتدت بها العلة اسابيع
معدودة مانت في نهايتها ، وهي
تومس زوجها حيرا باينتهما الوحيدة

وحزن الرجل لوفاتها أشد
الحزن ، فانقطع عن صحبه ، وامتنع
عن كل ما يمت الى المتعة بصلة ،
مؤزما وقته بين ادارة دفعة اعماله
الكثيرة ، وبين الخدب على صغبرته
المحبوبة . ولكنه حزن اتخذ على
مر الأيام لونا عاليا وجه تفكيره نحو
الزواج مرة ثانية ، لا لأنه كان محتاجا
الى من تعمل محل البينة العزيرة ،
بل املا في انجاب ولد يعصم الثروة
دور من لا تسحقونها في اعتقاده

واقفنه على رغبته . . وجعلنا
لنستعرض مما اسماء المرشحات ،
مدققين باحثين ، حتى انتهى بنا
الرائ الى امرأة في مقتبل العصر
فيل انها حنة الخلق والخلق

وانقلب حال البيت بالزيجرة
الجديدة ، وتغيرت الأوضاع عما
كانت عليه في عهد الراحلة . ومن
امثلة ذلك ان نالت حليمة من
مطف ربة البيت وتقديرها ومحتها
ما لا تتسائله أكثر الخدام جندا
وسعدا . وانهالت عليها المح
الجزيلة ، فلتردت ملابس جميلة ،
واكلت طعاما وفيرا . وامتلا البيت
بالخدم ، فقلت واجباتها حتى كانت
تتعلم . . فلم يمحش شهور الا وكانت
حليمة امرأة جديدة ، متمثلة

بقدر ما احمر وجه حليلة ، وكرداد
لحمها وشحمها

وكان صديقي أنبل من أن يرضى
لابنته بهذا الخلل .. فقلعت للعطرك
بيته وبين روحته الجديدة ، وتعاظم
الخلاص حتى أوشك مرارا على
الفرقة بالطلاق ، ولكن المرأة الشريرة
لم ترتدع ، ولم ترجعها العواقب
الوخيمة الرقبة عن سلوكها القبيح ،
القيم إلا في فترات قصيرة تعقب
المعارك والشاحنات ، ثم لا تلبث
أن تزول بعد أيام معدودات ،
لتعود المياه إلى
سابق مجاريها

ولم يشعلني
حزن صديقي
وارثك حياته
أهائليسة ، من
ملاحظة التطور
التمسي الذي طرا
على حليلة في
في الأسابيع
الآخرة .. فقد
لمست قلقلها برؤسهم

في مبيها الضيقين ، ومصيبة
تتبدى في حر كاتها الطيبة الغاملة ،
وأحاطت بها هالة من الحيرة والتدبر
والأسى تلد شريرة مكتوبة على
وشك الإنعجار ، وكلهما مشغول لم
نمهدا في الخلد التي قال فيها
صديقي من حق : أن المهانة لا تنال
منها غير ما ياله الضرب من جسد
خزير شحيح .. فما بالك وهي
تعيش في رضاء وسعد وهناء لم
يتدق منها قطرة طوال حياتها
الأمسية ١٤

وانفجرت براكين الثورة في سرعة
مقلحته .. حدث ذلك في مساء من
أمسبات الشتاء الباردة ، وكنت
أجلس مع صديقي في بيته .. تلو
نصفي لآتين الرياح ، وتلو أخرى
فتكلم في شئ الشؤون وفي مسكون
البيت وهدوئه دوت صرخات أمته
لتبرء يده تعذيبها على يد زوجة
أيها ، فعز الرجل كان عقربا لدغته
واندفع إلى الخارج ينفخ تأديب
لمراته ، ولكن الهلما خفيا أوحى إلى
بالجولة بيه وبين تحقيق بغيته ،
فوقعت في السب
دونه وأمدته في
حنونة إلى مقعده ،
فقال والحقد يشعلني
في بمراله :

— دعني أذهب
أيها ، فهذه المرأة
تستحق القتل ! ..
— بل أبق لي
مكانك ، فندخلك
بينهما يريد الهوة
أسمعنا

— وهل يرضيك أن تتعذب
أنصمر هكذا ؟
— اندا ، ولكن أنحبائك بجانب
أمتك في كل صغيرة وكبيرة يغري
زوجتك بمزيد من الشر . أن تأديب
الصغار أمر مشروع على كل حال ،
فابق في مكثك تنشأ الحركة حالا



وحدث ما توقعته .. فبعد
دقائق معدودات هبط صراخ
الصغيرة ، لتراعى إلى أسمعنا



تسببها ، ثم ساد الصمت

ومص مص ساعة ، ونحن في
سكون موحج . . ثم غلب صرخة
واحدة مكتومة ، لم تصفو عن
الصخرة تعلما بدليل سرائرها
الاحسنة القوية ، تلتها حشرحة
رهبة نمت الرعدة في اوصالنا ،
فاندفعنا الى الخارج خوفا نستطلع
الامر . وفي حجرة جانبية معدة
للجلوس ، كانت زوجة صديقي ملقاة
على الارض ، وجهها مشفح اذرق ،
وهناها جاحظتان ، ولسانها متدل
خارج فمها ، وجسدها منش في
هيئة لا تبحث الشك في أنها ماتت
مخوفة . . وامامها وقفت حليلة
تنظر الى كمبها في وحشية واحرام .
وتطلعت الخادم ابسا ، وقالت في
هدوء : « ها . . سبها »

ولست احب ان اوجع قلبك
مزيد من العاصم المؤلم ، واكنى
بذكر دور الخادم عند محاكمتها .
فقد ظلت صليتها واجحة لا ترد
على اسئلة القصة بمفردة واحدة :
« قتلها . . قتلها »

ولم ترد على ذلك دفعا أو شرحا
. . ولكن محاسنها . ولم يخجل عليها
صديقي بمصام معروف . بل
المستحيل في سبيل اتقلاها ،
وحمل برر معنتها بقسوة زوجة
الاب على الطفلة التي ربنتها حليلة
منذ مولدها ، وقد استطاع ان
يقدها من الاعداء ، لحكم عليها
بالاشغال الشاقة المؤبدة

ولكنني نهر بالغ ، فسالت محدي :
- لماذا حدثت الجريمة ؟ وكيف

انقلبت الامة الليلية الى وحش
ضار ؟

- انها الدوافع التي كنا نذكرها
في اول حديثنا ، فهذه الخادم التي
لم تفكر يوما في رد العدوان من
جسدها وعرضها ، اقترفت جريمة
القتل حاية لاسبها !

- ردي شرحا ، فليست اهمم
شيئا مما تقول ؟

- لقد اتعب صديقي ابنته من
حليلة ، خضوها لرأي زوجته
الاولى بعد ان اقنعت ان الخادم خير
ام تحبه وليدها دون اعتراص او
تلمع او رغبة في فضع السر . .
وقد جعلتها الأقدار دليلا خاسمة ،
لا ترد من نفسها عدوانا ، ولا
يوؤها الواقع مهما بلغ . ولما
كان واقعا بالغ ، كثرها في الزواج
حرصا على كرامة امريه ، فقد
خضع للمشورة راسيا ، وهذه هي
السبب الحقيقي في اختفائه علما
كاملا عن اسدياته ومعارفه !
قلت متعجبة : « ومع ذلك ،
كانت الاولى تملك حليلة ، والثانية
تمزها وتكرمها ! »

قال محدي باسمنا : « لم يكن
يعركها أو يهمها المذهب والهاء ،
طالما أن الكره لا تنصدي يديها
فقط . ولكن شقاء الصغيرة بلغ
قلبا ، فدفعتها الامومة الحرة
الى الاجرام ، مهل كان يحلم انسل
ان تصح حليلة في يوم من الايام
قليلة ؟ ! »

أمية الصغير

في منتصف سبتمبر القرا :

رواية استبداد الماليك

تعرض أحوال مصر وسوريا
في أواخر القرن الماضي ،
وحكم على بك الكبير
ومصره من ماليك مصر
وأمرء الكرام ، والحرب بين
تركيا وروسيا



في اول اكتوبر القرا :

عصر الذرة

عدد خاص تصدره الهلال
يمر على عهد من الحوت
والقالات الفنية والقصص
الطريفة عن اليهود التي تدل
في سبيل استكشاف الحافة
الذرية ، واستخدامها في
أمر في الحرب والسلام مدججة
بالأمم الأخلاقيات



ماكبث

101



كانت قصة (ماكبث) - ولا تزال -
في حلقه ما عسى به رجال الأديب
والمرح والمتحليل النفس من ذواته
القصص التي انتمت لها عقرب
سكسج شاعر الأساطير الكيم .
وتنور وفاته هذه القصة عسول
للطامع أو الطمس لكبح القسوة
وعليه نطقها بالندر والخيالة .
وهو ران السما لغير أن تنطق
جمودها بهذه القصة فوفقت في
تقديم شخصياتها السديفة
وإبراز دلائلها في حد كبير

كانت قصة (ماكبث) - ولا تزال -
في حلقه ما عسى به رجال الأديب
والمرح والمتحليل النفس من ذواته
القصص التي انتمت لها عقرب
سكسج شاعر الأساطير الكيم .
وتنور وفاته هذه القصة عسول



١ - كان حاكم (كودور) في اسكتلندا ، من ارفع بلاتيا شانا والفرهم الى قلب (دالكان) ملكها الشيخ الصيد . ولكن هذا ما كان يتحقق الامر مع الامراء عند الوطن حتى امر باعدامه على رؤوس الاشهاد ، جزاء ما كسبت به ، وليكون عبرة لسواه ..



٢ - وكان القائد (ماكيت) قد عاد الى الوطن بعد معركة انتصر فيها على الاعداء ، فرقد الملك الى متعصب حاكم كودور . ودعا الى ان يشهد معه معصر ذلك الظلم .. وهكذا تخطت النبوة التي سمعها ماكيت من احدى الساحرات الثلاث الا ان لقيهن قبل ذلك ..



٣ - والسبط لوجه ماكث بتحقيق بيوه تلك الساحرة ، وراحت تسأله - ترى هل تحقق بيبة مطالبهما فيصبح أيضا ما لبأت به الساحرة الأخرى من جلوسه على عرش امكتلدا ؟ . فقال لها - «الستكر ما تجرى به القادير» لترى عاقبة ماخطفه من النداءات ؟



٤ - ولم تكن الداعية التي اتطعها ماكث لتحقيق تلك السوءة إلا التيقظ حيلة الملك خلال نزوله عسيفا بلعنه مع ولي عهده وحاشيته ، وقد تولى (بانكو) رجل ماكث القديم تنفيذ هذه المؤامرة التيمية . فقتل الملك الضيف ، وفر ولي عهده ، وحل العرش ماكث ا

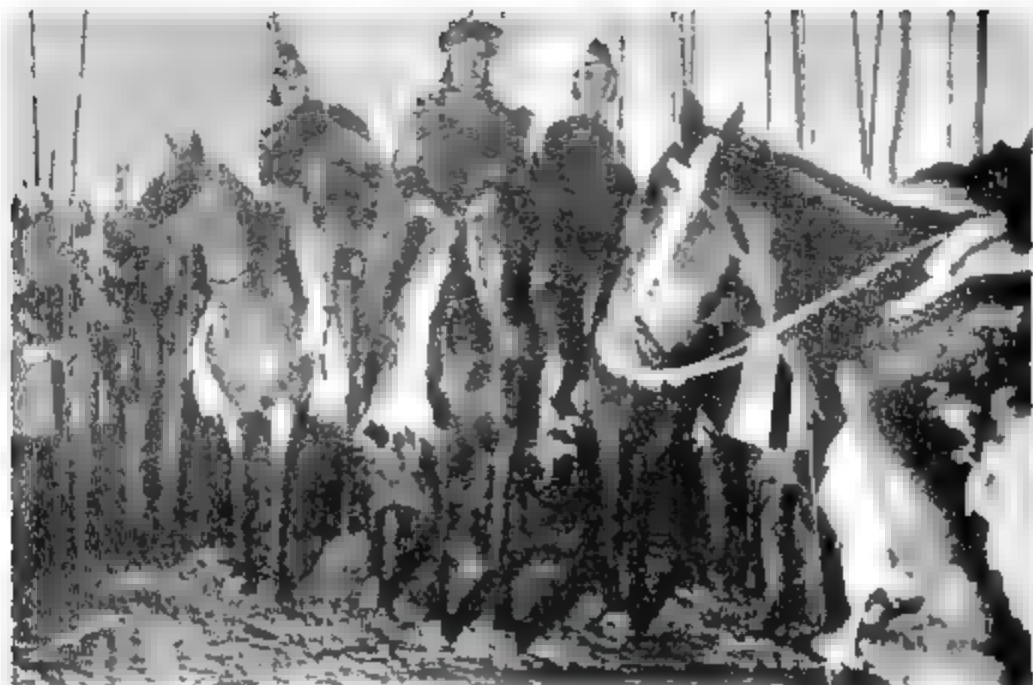


٥ - ولقد بانكو بظهور كبره عند ملكيه وزوجه . به بعد ارتفعوا الى العرش
 عقب الجباله حياه الملك دانكان . ولكن ملكيه لوجس خطه منه ، وسرعان ما دبر مؤامره
 لقتله ، فلم ذلك عقب الاحتفال الكبير الذي اقيم بالمرحله التي اسهاجا بالنظام الجديد .



٦ - في سبيل العرض والفر واستطاع الأمير مالكولم - ولي عهد الملك النقيب - أن يشر إلى أنجلترا ، بمعية السبل (ماكيف) ، وهناك راحا يسميان لدى ملك إنجلترا ، لمعاونتهما على إتمام حارس العرس المفقود ، والإسراع من ملك النقيب المخصصة بالقيادة والفكر

٧ - وفي الوقت الذي اشتد فيه الحصار على ماكيف في القلعة ، أبت الإفتار إلا أن تمنح في إيلام ، فتميت إليه زوجته ابن استخدام الصراع ، متارة بمرعى مصل . لم انهزت مقاومة رجاله ففتحت القلعة ، وعاجله ماكيف بفرقة فائقة من سيده البكر ..



٧ - واستجابه ملك المملوك لولي عهد اسكتلندا الشاب وساموه المخلص السيل ماككاف ،
 فارسل معهما جيشا من عشرة آلاف مقاتل ، وسارا على راس هذا الجيش حتى بلغا قلعة
 (تسميتين) التي اتخذها ملكب مقرا له ، فحاصروها ليهيئوا لانجاسها والانتقام منه .





٩ - وأخيرا ، اغتلى مالكشاف البطل الخليلي قمة القلعة شاعرا سيده في همدان ، حملنا
هودة العرش الى صاحبه الشرعي مالكولم بن دنگان . بعد ان قتل مالكش الظالم ،
ولذلك كل اثر لسلطانه الذي انتصبه غير حاسب لمواله بفيه وخيائته اي حساب ا

A KEY POSITION..



WAITS FOR YOU
Start Training for it NOW!

There is still room at the top for the fully qualified man who is fitted for the job. YOU can be that man—successful, prosperous, with your future assured by studying at home in your spare time, guided by the personal tuition of The Bennett College.

**WE WILL HELP YOU TO
ACHIEVE YOUR AMBITION**

Get your feet on the ladder of success **TODAY**. Write to The Bennett College and see how thousands of people just like you have reached the top with the right guidance. A well-paid job can be yours—start this pleasant spare-time study **NOW**.

★ FIRST CHOOSE YOUR CAREER ★

[illegible]

If you do not see your name immediately above, write in on any subject
full particular box.

Direct Mail to DEPT. 100

THE BENNETT COLLEGE LTD.
SHEFFIELD, ENGLAND

المسائل الفادحة التي هي بها ،
كتب الى القائد العثماني يقول :
« صنفحت في مسألة الأسرى فيما
بعد ، ولكنني الآن أودع اليك في
أن تعبرني من الدوق دي بوفور ،
الفرنسي بين الأسرى ثم لقي حنقه
في المعركة - وأما ما كان الآخر ،
فصح على استعداد لدفع ورره
ذهبا في الحال ، لقاء اعادته اليها
حيا او ميتا » .

والواقع أن الدوق دي بوفور -
واسمه - فرانسوا دي فانوم ،
كان من حيرة دود فرنسا ، بل من
حيرة سلاتها اد هو حميد الملك هنري
الرابع ، وكان الناس يلقبون الدوق
الشباب بملك الدوق ، اشارة
الى ما اشتهر به من جمال وذكاء
واقدم

على ان هذا كله لم يكن وحده
ما دعاه الى الاهتمام بأمر الدوق
الشباب المفقود من يوم الذي كان
القائد موروريسي يكتب فيه رسالته
الى الصدر الأعظم ، كان يصف
بجانبه فتى بأمر الطلعة برنارد
لغلمان القصر الملكي وقد اضروقت
عيناه بالدموع - ولم يكن هذا
الغنى الخليل البساکي حسرة واسى
على فقد الدوق ، سوى فناء تكرب
في هذا الزم من قبل لسكن من
النساء بحارب الدوق في الميدان ،
بعد أن توطعت بينهما أواصر الحب
ولم يعد لأحدهما طاقة بفراق
صاحبه ا



كان اسم الفتاة « لوير » وهي
نسبت الى أسرة فرنسية حاملة في

مقاطعة بريتانيا ، وقد توفيت أمها
باركة أمها في مستشفى صباها ،
فتولى أمرها أبوها « غليسون دي
كروال » .

وكانما خفي عليها ملاحقات
الشيان في المقاطعة الصغيرة البالية
فاقتل الى باريس حيث عهد في
مرستها وعلمها الى حالة لها كانت
تقيم هناك ، ثم عاد الى بلدته

وهي باريس ، مدينة اللهو
والاغراء ، وقع ما كان أبو الفتاة
بحياء - فقد أحببت بحرح مع
حالتها للبرص في حدائق قصر
التويلري ، ولم تقض الا أيام معدودة ،
حتى لقنها السيل الشاب فرنسوا
دي فانوم ، دوق دي بوفور ،
وكان يعرف الحالة عذبتها البسه ،
وأعياها منذ اللحظة الأولى ، وقرر
أن يستحوذ عليها مهما كلفه الأمر
: ثم يكلمه الأمر أكثر من التردد
الى الحالة . ثم التردد على منزلها ،
موجها إياها بأن إسماعه موجه اليها
هي ثم الى القسام

وبذلك الفتاة مثل عاطفته ،
وصاياها ما صابته من التكم ، وما
يشوب لقاصها من رقابة حالتها
ووقوفها حجر عثرة في مسير
الاستمتاع بذلك اللقاء



واتفق في ذلك الوقت أن يقرر
الملك لويس الرابع عشر إرسال
قوة بحرية وبرية أخرى لخدمة
العلماء في حربيه كروت ، حيث
كانوا في مركز خطر من جراء
تصنيف العثمانيين الخاق عليهم ،
وكان الدوق الشاب يحمل بجانب

ألقابه الكثيرة لقبه « أمير البحر »
 فعهد إليه الملك في قيادة الأسطول
 الفرنسي في تلك الحملة ، ولم يكن
 في وسعه أن يرفض هذا الشرف
 العظيم . ولكنه في الوقت ذاته
 رأى الأمانة له عراق ، لويز ،
 وبركها وحيدة مع حالتها في
 باريس . فطلب إلى القنصل أن
 تصحبه في رحلته ، مؤكدا لها أن
 وجودها إلى جانبه يضاعف رغبته
 في القتال والسعي إلى المجد

وهكذا اقتضت لويز دي كروال ،
 متسكرت في رى عسى من علمان
 القصر تم هربت من بيت حالتها
 ولحقت بحبيبتها المائدة الشاب ،
 وربطت مصيرها بمصيره . .



وعندت الحملة إلى جزيرة كريت ،
 ووضح الدوق دي بوفور نفسه
 صحت تصرف الكونت مورورني
 القائد العام لجيوش الحلفاء ، **محمود**
 هذا القائد المخلص من الإندماج إلى
 ميدان القتال بلا إحسان ، وأطلقه
 على الأساليب التي يعمل بها الجنود
 الانكشارية المتماثرون لاستخراج
 فوسان الأفرنج لإبعادهم عن ساحه
 القتال لاقتاعهم في كمين . لكن
 القائد الشاب المعاصر لم يصح إلى
 مصائح رئيسه ، فاعطى يقاتل
 دوق هوا ، صاربا مصفا عن
 الأوامر الصادرة إليه . فانهى
 الأمر بانكسار جيوش الحلفاء
 واصابتها بخسائر فادحة في الأرواح
 والمعاد . واخضع آثار الدوق
 المعاصر فلم يدر أحد من قومه القتل
 في المعركة أم وقع أسيرا وساقه

أسروه إلى بعيد .

وكانت الكارثة أسد وما على
 نفس القنصل ، التي حرمت بمقد
 حبيبها كل شيء ، ورتي لها
 الكونت مورورني ، فعهد إلى أحد
 أصدقائه الدوق المحفود في أن يعود
 بها إلى باريس . وكان ذلك في
 شهر أغسطس سنة ١٦٦٩



وكان الناس قد علموا بما حدث ،
 ولاكت الألسنة في المجالس
 والمجتمعات خبر حرب لويز مع
 الدوق ، فحق عليها أبوها وأعلى
 برائته منها وأنه لا يريد أن يراها .
 غير أن أصدقاء الدوق توسطوا لها
 لدى مدام حريت ، - روجه دوق
 دامور شقيق الملك لويس الرابع
 عشر - فأبدت هذه السيدة مخلصها
 على القنصل وقدمتها للملك فأمر بأن
تبقى في القصر بين الوصيفات ،
وأوصى مدام حريت أن تعيش بها
وتحيطها برعايتها

وبها كبح القنصل يلعب في أفي
 أسس وأعلى . وبدأ الملك لويس
 الرابع يزداد إعجابا بحالتها وبما
 كانت تبديده من سرعة خاطر
 وحراقة في التعبير ، ثم رأى أن
 في استطاعتها أن تقوم بدور سياسي
 لتحقيق بعض أغراضه ومراميه !

وكانت مدام مونتسبان خليقة
 حينذاك في أوج مجدها وسلطانها
 فحصلت سطر بعض الرية والنفوذ
 إلى تلك القنصل البارعة الحال ، عبر
 أن مدام حريت كانت قد أحبت
 لويز . فصلا عن مهادها للملك
 برعايتها فعالت دون الحاق الأذى

بها، وجعلها من كند مدام مونتسبان،
وما حاكمه لها من دسائس
ومؤامرات !



وكانت العلاقات بينه في ذلك
الوقت بين فرنسا وانجلترا ، رغم
ان شارل الثاني ملك الانجلترا كان
مدينا بعرضه للويس الرابع عشر
ملك فرنسا ، رغم ان شقيقه
الأول تزوجها شقيق الاسباني وفي
سنة ١٦٦٨ ، اشتركت انجلترا مع
هولندا والسويد في « محالفة
مقدسة » ضد فرنسا ، وكان الوزير
الانجليزي وليام تافيل هو الذي
اخذ هذه المحالفة ، فقلق لويس
الرابع عشر وحاول اصباح شارل
الاسباني بالخروج من ملك المحالفة ،
وارسل رسلة الى الملك الفرنسي
فعلقت محالفة كل واحد منهما
حائذين !

ورأى أحد حراس مدام
هربرت ، زوجه انه ان لم يقطع
سبح في اصباح انجلترا فاستطاع
منها لويس على اية واحدة لها
وكان ان يحب هيربرت من حسب
عسل الدبلوماسيون الفرنسيون ،
فوعدها بحسوها بان ينهر أول
فرصة يسبح للاستباح من ذلك
الحلف الثلاثي المقدس ، وعادت الى
باريس حاملة الى لويس الرابع عشر
هذا النبا السار

على ان الاقدار شامت الا يتم
ذلك الاستباح ، اذ ماتت هيربرت
بعد عودتها من لندن بأمسوعين ،
فانقطعت سوتها سلة المصاهرة
بين الامرتين المالكيتين في فرنسا

وانجلترا ، وعقد نحوها سلال
الاسباني عما كان قد وعد بها ،
فبغت المحالفة قائمة



وفي أول شهر مارس من سنة
١٦٧١ ، كان الملك لويس الرابع
عشر قد خرج الى « سان جرمان »
وعنه كثيرون من رجال حاشيته
وأخصاله للصيد والقص في
الغابات المحيطة بهذه المدينة المحيطة
وعوحي هؤلاء بعدول الملك عن
رحله الصيد في آخر لحظة ، وبالأدب
لكل منهم ان يذهب حيثما شاء !
وكاسد هشمهم أشد حين أرسل
الملك يحب ذلك في طلب النساء
لوير ، وحلا اليها في حجرة الخاصة
وحا غر قصر ، وأطلق الألسنة
الطويلة نفس على هذه الخلوة تما
بها لها سوا أهل

وكاتب لويس قد صرحت بحبيب
موت مدام مونتسبان عراها العودة
في السجن ، وحدها له اصله السعي
في الحجة التي ذهبت فيها معا من
نيل فصل ان لويس الرابع
عشر عنها لطلب منها القدول عن
هذا السمر - - كما قيل ان رأيه
استقر على ان يتخذها خليفة له
تعمل على مدام دي مونتسبان



كان الملك حين دخل عليه لويس
مهيما في كتابة رسالته بخطه ،
فرجع راسه ودعا القتا ان الحفوس
ثم حم الرسالة والنعت اليها قائلا
- أصبحك انك اعترفت العودة
ان انجلترا أبتها الآسنة -
فقال ، هذا ما أفكر فيه

يا مولاي . ولكن ، لذا رأت حلاله المسكنة ماري تزيير أن أنمي في باريس ، فاسى رعى اشجارها وطوع امرها . . . وكل ما أرحو أن أكون حاضرة على رضا مولاي الملك ومولاتي الملكة !

فقال : هذا يدل على تواضع أقدوره وأعجب به . . . ولكن . . . ألا توفيق الى احمرار مركز أرفع من مركز الآن كوصيفة في القصر ؟ قالت : لا يا مولاي .

فقال الملك :

- اظنك غطنة أيها الأنسة . فقد ذهبت مع عمام هنريت الى البطريا ، وأثرت فيها الإعجاب . بل ما هو أكثر من الإعجاب . . . لا تنكري، إن الملك شارل قد أولاه غير قليل من إعجابه . وقد سرني أن علمت هذا . ورأيت - إذا أنت وافقت - أن أوفيك الى هناك في مهمة خطيرة اعتقد أنك خير من يقوم بها . هذه المهمة هي أن أذهب الى قصر الملك فيرلندي . وأن أختفي لتعمل من قلب شارل محل السيدتين اللتين تسيطران عليه . رغب الكونتس دي شيسترفيلد ، والكونتس دي شرسبورى . . . أسامة أنت أنه لا بد لنا من احراز نصر سياسي على الانجليز ، وقد احترقك أنت أداة لاحراز هذا النصر !

وسكت لويس الرابع عشر ، وسكت الفتاة . ولكنه أدرك أنها توافق على ما يرضه عليها ، فاستطرد قائلا :

- أنك ما زلت شابة تعبين الحياة

المرحة . ولكنك الى هذا - ذكره عافله . وليس بمسبوع عليك أن تحققى أمل وأمل فرنسا كلها فيك . . . فادعنى . ونفوس من الملك ، ولا نسعى لمرك سسلا الى حبه . . . وهذا امر الى صاحب الخزانة ليعطيك مائة ألف ليرة ، لشفات الطريق والإقامة !

ومضى يشرح للفتاة تفصيل المهمة التي احتارها لأدائها، ويكرر على سمعها ثقته بأنها ستفجح في أدائها واقصاح شماسول الشامي بالانسحاب من الحلف الثلاثي وعقد معاهدة مع فرنسا . ففصلت الفتاة القمام بالمهمة ، وسافرت في اليوم التالي الى لندن مزودة بالمعلومات والأوامر والأموال .



ولم تجد لويز صعوبة في الوصول الى قصر راييت حول مقر ليك في لندن . وراحت تتردد اليه، فحصل منها لسانة روحال احسنه والوسيعت . وبفصل الخطيبات التي كانت تحملها من الملك لويس الرابع عشر نفسه . على أنها أدركت منذ اللحظة الأولى، أن مهمتها أشق مما قدرت بكثير . فان عليها أن تعمل ملك الانجيز على تغيير سياسته ، والانقلاب على أصدقائه وحلفائه ، وعائلة وزرائه في رايهم وخطتهم . ولا بد لها قبل ذلك من أن تستحوذ على قلب الملك . لم يكن عليها أن تزييع من طريقها الكونتس دي شيسترفيلد ، والكونتس شرسبورى فقط، فهناك أيضا الكونتس دي كاستلمان ،

١١ وهذا ما دفعه الى الاصنام
لنصائح العتاة ، هذا الاعتبار
الكثير الاخرى التي تدعت بها
لويز لكي تقنع بأنها على صواب
وانسحب الملك الانجليزى من
الطبعة الثلاثى مع هولندا والسويد ،
ووقع معاهدة مع لويس الرابع عشر ،
جعلته تابعا في سياسته وماليته
لهذا الملك الداهية ، الذى اغرق
المال على حليفه الجديد ، وعلى العتاة
التي كانت رسول خير وسلام
وتفاهم بين الملكين ا

وصعد نجم لويز دى كروال في
سماء الشهرة وأهل نجم الزدير
وليم تامل ، والوصيغات الخليلات
شستر فيلد وشريسورى وكليفلايد
وكاستلمان ا

وتحدث عراصات شارل الثاني
ولويس دى كروال بحدائق كان له
في نفس الملك وقع شديد ، فقد
وعدت لويز طفلا عرف فيما بعد
باسم ليوبوكس ، وأنعم شارل
على حبيبته بملعب فوقة بورتسموث
وأراد لويس الرابع عشر أيضا
ان يكافئ المرأة على خدماتها ، فأنعم
عليها أيضا بلقب دوقة دويسى ،
ومنحها أملاكاً شاسعة في فرنسا ،
وثررة طائلة ، كما أنعم على أبيها
بلف كوت ومنحه أرضاً وقصراً
وعاشت لويز دى كروال ،
دوقة بورتسموث ودويسى ،
سعيدة تنعم بالثروة والجاء ، وحل
اسمها « ليوبوكس » فيما بعد لقب
دوق دويسى مثلهما ، ولعب في
تاريخه احتلت دوراً سياسياً خطيراً
بعد وفاة أبيه

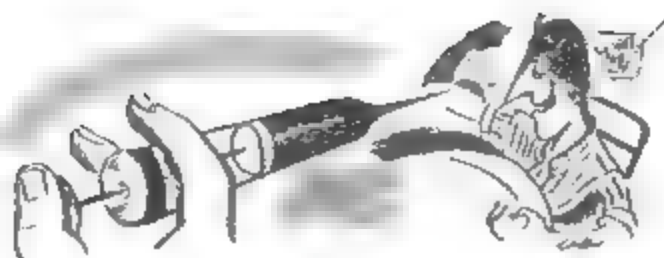
واسمها الأصلي برباره بالمر ، وهي
امرأة لا تتورع عن التوسل بأية
وسيلة لبلوغ أغراضها . وهناك
دوقة كليفلايد ، واسمها الأصلي
ميس ستيفورت ، وقد حانت بها الى
القصر الكوسى دى كاستلمان
بفسها ، فأصبحت مثلها صاحبة
الأمر والنهى في البلاط ا

هذا ، الى ان الملك شارل الثاني
لم يكن يشغل نفسه بشئ أكثر من
الشعر واللباء والموسيقى
والفناء . أما شؤون الدولة
فقد تركها لوزراله يصرفون فيها
كما يشاءون . ولقد فرسوا عليه
المعاقبة الثلاثية المقدسة فرساً ،
فرسوا بها وأعلى عدوه ملك فرنسا
صهره الذى أنقذه من الهلاك
وساعده على استرجاع عرشه ، بعد
إعدام أبيه في ثورة كرومويل ا

وعلى أولئك الخصوم جيماً
انتصرت انصارها بأمر ا

لقد تقررت من الملك « وهتفت
في البلاط مرراً اسماً » . كما
احتلت في قلب الملك امرأة خاصة
حبلته يحمل حاشيته ومديقاته ،
ليوليا هي كل عنايته واهتمامه
ولم تضع الصاة وقتها سدى ،
فقد راحت تحدث الملك عن فرنسا
وملكها وشعبها وضرورة التعاون
مع لويس الرابع عشر ، الذى يمكن
الاعتماد عليه دون سواه من ملوك
أوربا والذى في وسعه وحده
ان يفتح الميراثية الانجليزية

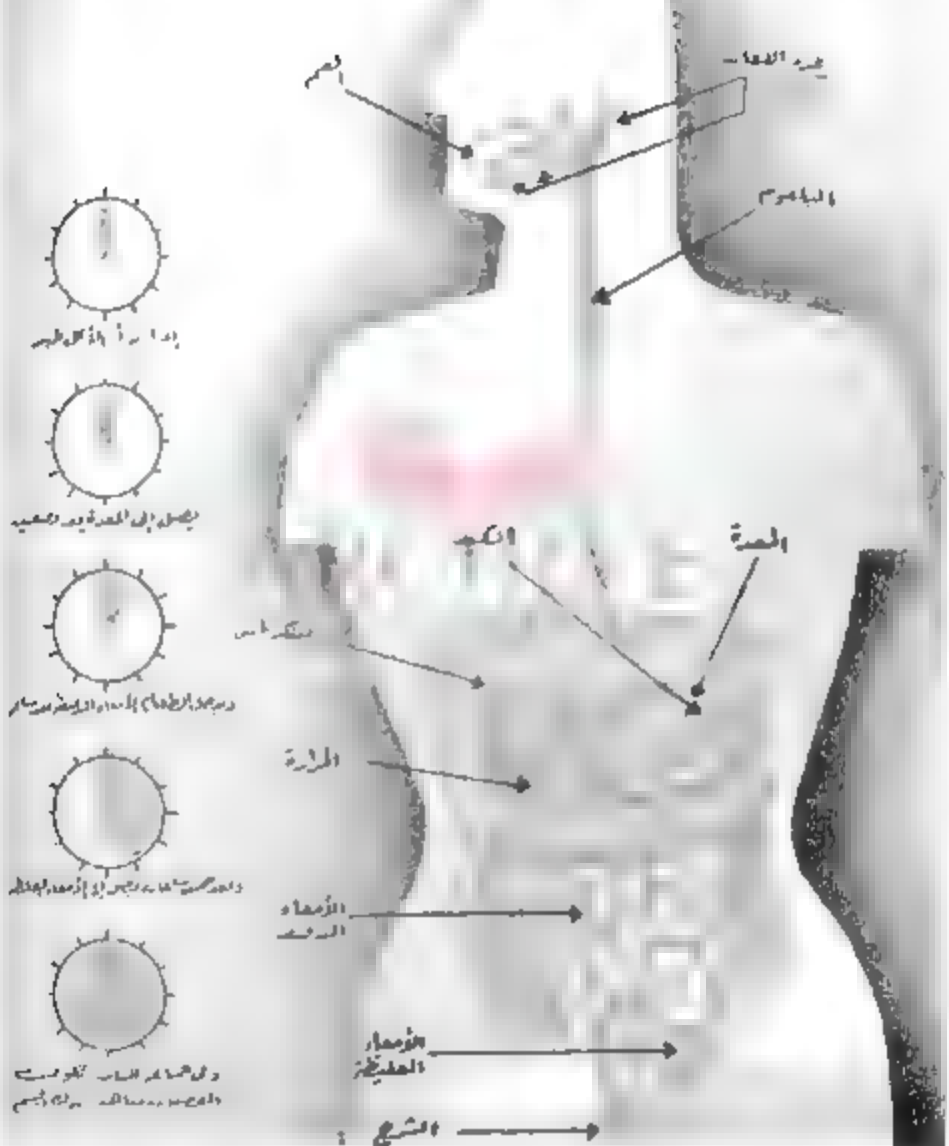
كان شارل الثاني في حاجة الى
المال ، ولم تكن حريته عامرة به



١٠ نصائح لمرضى السكر

- ١ - حدد كمياتك من الصوم ، واحذر السهر وكل ما من شأنه أن يقلبك
- ٢ - زيادة وزنك ليست في صالحك ، لذلك يستحسن أن تقلل من تناول المواد الدهنية والأغذية الدسمة
- ٣ - التنزه في الهواء الطلق والتنفس العميق مما يعيدك على مقاومة مرضك والوقاية من الأمراض الأخرى
- ٤ - أن حلد المريض بالسكر يعثر إلى المقاومة ، ينبغي تجنب التعرض لأشعة الشمس أو الاستحمام بماء شديد الحرارة ، وتجنب كل ما يسبب جفاف الجلد ، والملابس والأحذية الصعبة ، والجروح والتسلخات
- ٥ - لا تشرب الخمر ، وانزل من الدخان ، واجتنب كل ما من شأنه أن يعوق انتظام نظم الهورمونات
- ٦ - افحص البول بانتظام مرتين في الأسبوع
- ٧ - دع أحد الإحصائيين يحدد لك ما تأمك من أنواع الطعام ، ومقدار كل منها ، وكن دقيقاً في اتباع عدد الإرشادات . على أن الطبيب قد لا يستطيع أن يفعل ذلك بدقة إذا لم يعرف نسبة السكر في الدم ، ولذلك يجب أن تعد كل ما يطلبه منك من تحاليل
- ٨ - لا تحزع لصابئك بهذا المرض ، فلا خوف منه مطلقاً إذا انتظمت في معيشتك . . . فلكن المرض حامراً لك على العيش حياة منتظمة ، متوحياً الاعتدال في الأكل والعمل والتفكير
- ٩ - تجنب المصائب النفسية والاسترسال في القلق وانهم ، فإنها من العوامل المساعدة على الجبولة دون تقدم العلاج
- ١٠ - يصبح مرض السكر أحياناً ضعيف في النظر . . وهذه حالة طبيعية تزول مع تحسن الحالة ويذهب حدة المرض . لذلك يستحسن عدم أجهاد عينيك [من مجلة «جودعت»]

رسم بياني للجهاز الهضمي



المعدة بليت الداء

فتش عن معدتك ،
فقد تكون سبب
الآلام التي تشكو منها

يصفون الما في المعدة بحببونه
ناجيا عن غزرات متراكمة فيها .
وبذلك تتعامل الكربونات مع الحامض
في المصير المعدي ، فتنتج غازا
صليبا ينطلق منه الرائع بواسطة
التجشؤ ، وقد يتوهم أنه نخلص
من غاز كال يؤله في معدته
ولكننا ان الاكثر من تناول
كربونات الصودا - وهي من الصاصر
التي تدخل في تركيب معظم الادوية
الجاهزة لطعامه بالمعدة - يسبب
احمرارا حاددا لعشاء البطن
معدة : ويزيد في مقدار الحامض
الذي تفرزه .

ومع ان الحجاب الحاجز - وبلغ
سمكه بوصتين - يفصل الجهاز
الهضمي عن الصدر ، فان اتساع
الامعاء الزائد قد يؤدي أحيانا الى
دفع الحجاب الحاجز الى اعلى ، مما
جرتب عليه اضطراب في وظائف
القلب ، عندمن يشكون مرض القلب

« حرقان » المعدة

اسمه الشائع « حرقان القلب »
ولكنه لاعلاقة له بالقلب ، وى بعض
الاحيان يبدأ من فوهة المعدة حتى

معظم الاضطرابات وابعال المعدية
يمكن شفاؤها اذا عجل بعلاجها .
لذلك وجب الا يكتفى المرء بتناول
المليبات والمسكنات او الاستماع
للمشورة اغراء المحتمين ، حينما
يشعر باضطراب في معدته لا عهد
له به . ولتدرس الآن الاعراض
التي يشكو منها كثيرون ، ويدخل
في نطاق ما نسميه « عسر الهضم »

الغازات المعدية

يندر ان تكون الغازات في المعدة
سليمة ، اللهم الا بمقدار طفيف
يكفى لاحداث « تكريمه » صغيرة
في مرات متتالية . وترجع
« التكريمه » المتكررة بصوت عال
غالبا الى عادة ابتلاع الهواء ثم دفعه
بقوة . ويمكن تضادها بفتح الفم
نضع دفاثق عند توقعها ، فابتلاع
الهواء لا يمكن عادة والتم مفتوح .
وليس التجشؤ « التكريمه » مرصا ،
ولكنه قد يصاحب أى احساس
بالضيق في الصدر او المعدة ، وقد
يكون عادة سيئة لاخير

وكثيرون يتعاطون مواد قلوية
مثل « بيكربونات الصودا » حين

أعلى الصدر ، وأحيانا فتصاعد
بعض محويات المعدة إلى العم
مصحوبة بحموضة . وهذا العرض
قد يصاحب أي مرض من أمراض
المعدة والأمعاء . لذلك ينبغي المداخلة
بمعرفة سببه وعلاجه عند أحد
الأخصائيين

وكثير من الناس يحسبون أن
الشعور بحرارة العم من أمراض مرض
في المعدة ، ولكنه ليس كذلك في كل
الاحيان ، إذ قد يكون بسبب تلف
في الأسنان ، أو مرض في الحلق أو
الأنف أو الجيوب الأنفية . وكذلك
ليس حتما أن يكون يياض اللسان
من تلك الأمراض ، لأنه قد يكون
بسبب عوامل أخرى في اللسان
نفسه

أما القيء ، فإن حدوثه بكثرة ،
وفي أوقات منتظمة ، قد يكون
نتيجة علة كامنة ، ولهذا تحب
المداخلة بعلاج هذه العلة

آلم المعدة

بعد الألم أهم الأمراض الدالة على
مرض المعدة ، وقد يكون في إحدى
مناطق البطن كما يكون أحيانا في
الظهر . وقد يحدث بعد الأكل
مباشرة أو بعده بقليل . وبعضه
يستمر دائما ، والأكل والدواء
والإمسك والقيء قد تزيده حدة
وقد تخفف من حدته . ومهما يكن
من أمر ، فيجب ألا تعطى لآلم المعدة
فرصة للاستمرار . ويجب أن
لنمرض نفسك على الطبيب على
العور . ومعا يعين الطبيب على دقة
التشخيص في مثل هذه الحالة أن

تصف له جيدا ما تشكو منه ، وأن
تذكر له أعراضك السابقة ،
والأمراض التي قد تكون متعشبة
في أسرتك . وذلك لأن ثمة مصرا
وراليا في بعض أمراض المعدة .
كذلك يجب ألا تنهائون في تعيد
ما يطلبه الطبيب من تحلل للدم
أو الرزاز أو فعل صور بالأشعة ،
ليتمكن من تشخيص مرضك
تشخيصا صحيحا

القرح المعدية

ومن أمراض المعدة الشائعة ،
حدوث قرح في المعدة أو في الجزء
الطوي من الأمعاء الدقيقة ، تحت
محة المعدة مباشرة . وكثيرا ما
تحدث هذه القرحة وتزول دون أن
يشعر المرء بها ، وهي تشبه البثور
التي تظهر في العم أو على الجلد
حول جراح صغ . وتشفى عادة
خلال بضعة أسابيع . وفي بعض
الاحيان تحلف بسرعة رقيقة جدا
لا تظهر إلا عند الفحص بالأشعة

وقد يحس المرء عند ظهورها
آلم في بطنه . يحف عادة يسأل
شيء من الطعام أو اسراب . وقد
يصحب هذا الآلم قيء أو حرقة
أو حرارة في العم

وفي حالة الإصابة بقرحة معدية
ينبغي إزالة أية ثورة متقيحة في
الجسم قد تكون سببا ، سواء
اكانت هذه الثورة في الأسنان
اقتالمة ، أم في اللوزتين ، أم في غيرهما
من أجزاء الجسم . على أن بعض
القرح قد يسب بربعا أو اسدادا ،
وهذه لا بد لعلاجها من تدخل مبيض
الجراح ، أما القرحة الساذية ، فإنها

تسمى بغير جراحه ومع العناية
والعلاج الناس

سرطان المعدة

سرطان المعدة مرض خطير ،
ولكنه قابل للشفاء خلافا لما يعتقد
الكثيرون . وإذا كشف امره بسرعة
امكن استئصال الجزء المصاب بغير
خطورة . وآلاف من الناس ممن
أحرث لهم مثل هذه المراحات
يحبون حياة عادية ، يأكلون
ويشربون ما يشاءون . ومن أعراض
السرطان في مرحلته القابلة للشفاء
الآلام خفيفة ، وسوء هضم مفاجئ
قد يشبه ما نسميه « برنا في
المعدة » . وليس حتما أن يصحب
هذه الأعراض نقص في الوزن .
ومن هنا كان من الضروري التمييز
باستشارة الطبيب الاختصاصي عند
حدوث أى ارتباك معدى ، ولا سيما
إذا كان مفاجئا لم يسبق التكوى
منه

التهاب المعدة

لتهاب المعدة لحسينا إنسب
الإفراط في شرب الخمر أو تناول
المشروبات الشديدة السخونة ، أو

الإفراط في تناول الأطعمة الحريفة
أو بسبب تلف في الأسنان أو تقيح
في اللوزتين ، ولأسباب أخرى

وقد يرتب على التهاب المعدة
سوء هضم بدر أن يكون مصحوبا
بالآلام . ويندر أن يكون سوء الهضم
راجعا إلى الأعصاب وحدها ، ولكن
أكثر الأمراض المعدية تحدث قلعا
وضيقا في الأمعاء . وبعض
الاضطرابات المعدية ترجع إلى
الحساسية الزائدة أزاء بعض أنواع
الطعام

وفي بعض الأجسام تكون المعدة
ساقطة ، ولكن هذا يكون غالبا منذ
الولادة ، ولا يدعو إلى علاج لأنه
لا يؤدي إلى أى مرض



وأجرا يجب أن تذكر دائما أن
كثير من قد استحالحت حساساتهم
جميعا لاصابهم بأعراض في المعدة
عز شاعها بسبب اهمالها أول
الأمور فلا تهمل فمعدتك ولا تنهون
عن مرض تهلك على الطبيب عند
الشعور بأى اضطراب
[من عمة « عايها »]

الفصل للمقعد !

ظل أحد مخرجي السينما يتردد على طبيب نفسي شهرا
كاملا ، لمعالجة اضطراب أعصابه ، حتى شعر بتمام شفائه .
وهنا قال للطبيب : « انى عاجز عن شكرك ، فقد حملت منى
رجلا جديدا » . فرد عليه الطبيب قائلا : « اننى لم أفعل
شيئا ، والفضل كله لهذا المقعد المريح الذى ظلت تستهوا
تسترخى عليه هنا نصف ساعة كل يوم ! »



سفن زوارق اسطول عند الاسفنج عند حطارتها ساحل القدية

مستأنسة

عند مانه وحسن عمار ، يقوم أهل خرخرة لا كاليوس ه باليونان
 في إحدى جزائر الدوديكرس - برحلة في شهر مايو من كل سنة
 لتسحق بحر - ه أسهر - وذلك لتصيد الاسفنج في البحر
 الأبيض المتوسط

وهذه الجزيرة اليونانية صخرية محدبة لا تصلح أرسها للزراعة ،
 ومن هنا كان سكانها يعتمدون على هذه الصناعة في الحصول على
 الرزق - وحرث العادة بأن يخرج الرجال وحدهم في تلك الرحلة
 بعد أن يتركهم رجال الدين - أما النساء فيبقى في البيوت طول
 مدة الرحلة ، وتحرم كل منهن على أن تعطي رأسها بمنديل أسود
 كبير لا ترفعه حتى يصل زوجها بسلام !

ويحمل الصياد معه عادة شبكة ، وكمامة من طراز قديم تمكنه من
 الغاء تحت الماء نحو ساعة - ويقدر الاسفنج الذي يحصل عليه أهل
 الجزيرة كل سنة بما قيمته خمسمائة ألف جنيه تزيد وتنقص تبعاً
 لحالة الأسواق الدولية





أحد صائقي الأسماك بالجزيرة ..
يرى وهو يأم بالفوس في الماء.



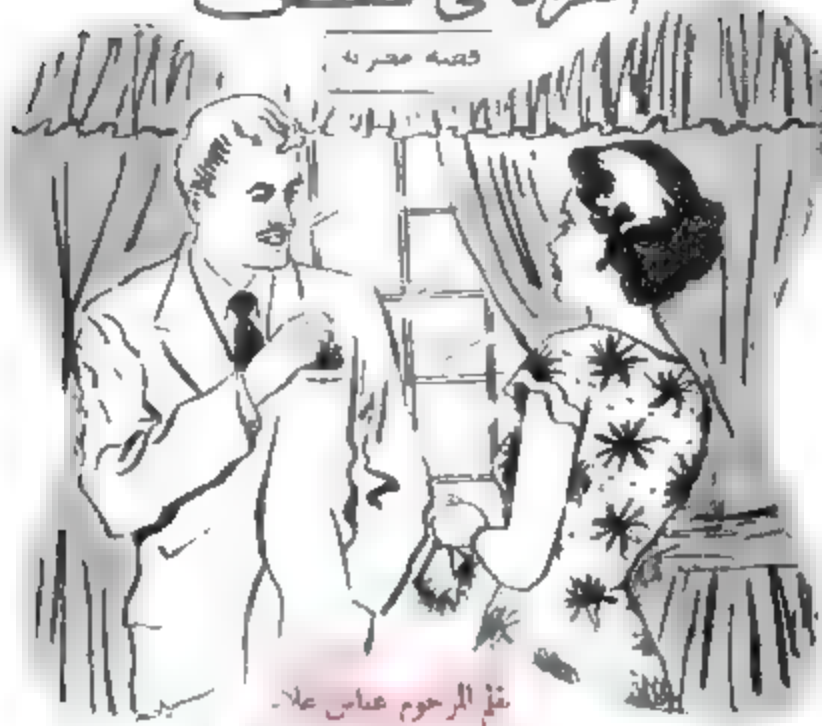
كاهن الكنيسة يبارك رأس البشارة
ليل ١٠، رحلت هذه الأسماك



ليلك من أمال جزيرة - كاليجنوس - يلهرون الأسماك
ويطهرون لها صخرة قبل كنيسته وتطهرون للسوق

امرأة في قصص

قصته محزنة



نظم المرحوم عباس علاء

٢٠ -

وطعام كل خمراتهم لتسويق من
ان كلا منها استوتبت حاجة صاحبها
وان الملتح يشتمل في اعداد طعام
الصداء اللاني بها وبهم ، الروت
في شرفة بمعدة تطل على الحديقة
واستسلمت لافكارها

ومن الضيوف المواطنين على
حفلات ايمان هائم ، الهارعين لاول
دهوة تصفو منها ، صديق قديم لها
ولزوجها ولوالديها .. هو رشيد
بك الكاتب المعروف برشاقة القلم
ومحرر الاسلوب وغزارة العلم
وتفوذ الصبر .. تلفت هنا وهناك

بعد ان تناول الضيوف طعام
الغطور خرجوا من غرفة المائدة
جاعات ، كل جاعة ترتدى ملابس
الرياضة التي تهواها .. فمتهم
راكبو الخيل أو الحمرة ومنهم لاعبو
التنس أو الجولف، ومنهم من فضلوا
التلوي بالاراجيح .. ومنهم من لزموا
معض الشرف أو الشرفات بلمون
الورق أو الترد أو الشطرنج .. أما
ربة القصر فبعد ان اشرفت على
راحة ضيوفها واطمأنت الى أن كلا
منهم نال قسطه من المتع المعدة لهم

نحيا عن رنة القصر ولما لم يجدنا
بين طائفة من هذه الطوائف قصد
الى حيث يعلم أنها تنزوى وجلس
الى جانبها يشتر

- أهلا ٠٠ متصل هنا ٠٠ تركتهم
نلصق وحتت نحلوا الى كتابك ٠٠
- وابن كتابي ٠٠ لقد تركته
في القسامة . وما حنت هنا الا
لألمب ٠٠

- ادن ٠٠

- لمست كفاتني ٠٠ وأقولها غير
معاذرا ، ابي لأعب صبورك وعلبوني
جميعا ٠٠ الواحد بعد الآخر ٠٠
- وبعد ان علموك ٠٠

- تركتهم لصديقنا لطفي بك
يحاول أن يفتحهم بأن خير ما يفيد
الصحة هو دوش بارد بعد اللعب
مباشرة

- وسبقهم بأحد البشر ٠٠

- بل لأعرب ، محسبي أن كلا
من اللاعبين حسب على ذنبا
وبعد برعه سبأها

- ولكن أنت ٠٠ لم لم نرى
لتشتركي ٠٠ في اللعب ٠٠
- فضلت المكث هنا

- ان روحك في عنى حسن
مشاركنا . فكاه رياضه ركوبه في
الصباح الباكر لينتفض شؤون
وراعه ٠٠ وعنده في اصرافه عن
الغايه انه لا يدعونا في القاهرة .
ولا يلح في دعوتنا ، الا من أحلك
أنت لا من أحل نفسه ٠٠ فما لك
هذه المرة هرب من اللعب ٠٠
- وهذا المنتظر الساحر ٠٠
- أي منظر ٠٠

- السماء ، والشمس ، والظل ،
والاشجار ، والزهود والطيور .
ثم المسكون ٠٠

- هذا كان أولى بنا أن نقوله نحن
الأتين من القاهرة نسبح بالرف
يوما أو يومين ٠٠ أما أنت المقيمة
فيه دولما ٠٠ وصديقي أنه لم
يكن أحد الى موصنا من أن نحسن
حظنتك والمسكون عيم علينا ٠٠
لولا اننا مصروف أن الدور المطلوب
منا أن نمثله هنا ، هو دور اللاعب
الصاخب ٠٠ لتدخل السرور على
نفسك

- لقد ختمت بحدس ٠٠ ادن
فمجيئكم الى ، هو مجرد ، تمثيل
دور ٠٠

- ولقاء اجر معلوم ٠٠

- والذي يدع لأخر ٠٠

- روح طبع

- أنت بدعشس ٠٠ وما قيمة
لاجر ٠٠

- قسمة هي اعداد روحك ٠٠
ما تتمتع به من سيارات فخاعة
معلنا بين امساحره وبين صيغتك
عده ومن ماكل مأخرة مقسم
على عائدتك ٠٠ وشراب لمن يريد
الشراب ٠٠ وسيجاز لي يدعي ٠٠
وفاكهة ليس كمتلها في القاهرة ٠٠
ومزهاب في الحفول ٠٠ وأبواب
وزينات في الليل ٠٠ الى آخره ٠٠
لن روحك يعتبرك ملكة عظيمة
- أو يعتبر نفسه ملكا يشتري
الاصدقاء بحاله وجاهه ٠٠
- أما عن نفسه ، فالرجل يعترف
انه ليس الا فردا من الرعايا عليه

أن يشتغل ويشتغل من أجل
المملكة ١٠٠



وأقبل راعب - الزوج - بعد
حولة في مزارعه ومصانعه الزراعية،
يرتدى ملابس النيسط وفي قمه
غليونه الذي أطلق عليه اسم
« الجحشة » ٠٠ فبعد أن طبع قبلة
على يد زوجه وحيا رشيد بك طفق
يحادثها عن طعام الغداء ٠٠ وهل
الأوزي الذي ذبحه يكفي مع الفراح
٠٠ وهل الحمام سمين يصلح
للطواص ٠٠ وهل السمك الذي
أرسله أمعها ٠٠ كل هذا وهي
تجيبه بشيء من الملل ، وتبصر من
الطين الذي حمله حذاءه إلى رخام
الشرفة ، وتتأفف من رائحة التبغ
الذي يدفئه من عليونه ٠٠ ثم
استأذنت وسعد بك في برهة
تليها لتشرب على الخدم

جلسي راعب صامتا لحظة ثم
انطلق يتكلم

- لا أدرى ماذا يجري لها ، أو
ماذا جرى لي ، أو ماذا جرى بـ
كليتا ٠٠١ بعد أن أيس أصبحت
حلفا من الاحلاف ١٠٠

- تريد الحق ؟ أنت جلسي

- ٩١ = ٩٢

- ما هذا المظهر الذي تظهر به
أمامها ٠٠٩ سروال ركوب أجرب ،
وجاكete منمنمة الجيوب ، وحذاء
طويل يحمل لنظارا من الوحل ،
وقبعة قديمة !

- ملابس الركوب يا صديقي ٠٠
ملابس الركوب والعمل ٠٠ هل

تريدني أنزل القبط بالامموكي !
- ومالها هي وما القبط ٠٠٢

هل هي من حاليات أفارك ، أم من
جامعات دودة القطن في زواعاتك ،
لكني لا يؤذيها مرآك في هذا المظهر
الاعمى ٠٠٩ أنها الروحة ٠٠ الحية !
- الحية ٠٠٢ ولكن الحية

لا ترى في حبيها غير الحبيب ، حتى
لو كان ملابس السحر ، فضلا
عن ملابس العمل

- هذا كلام السيئنا والمشرح ،
وهو لسوء الحظ يحالف الواقع ٠٠
سأبالك عن أمر في نفسك ،
تقيس عليه ما يقابله في نفسها ٠٠
ألا يتسابقك أنت أن تراها في
ملابس المطبخ أو الخدمة ٠٠ هذا إذا
كانت تطبخ أو تحنم بيديها ؟

- وأين العباس هذا ٠٠٩ هي في
هذا ، س ٠٠ ، وأنا شيء آخر ٠٠

أهها ، نراه ، ونحن نحب في
المرأة الربة ، ونحن ٠٠ أما أنا
والرجل ، والرجل نحب فيما
الرجول ، أو الخشونة ومطاهر
العمل

- مرة أخرى أقول لك ، هذا
كلام السيئنا والمشرح ٠٠١ تريد
برهاناً ينقذه ٠٠٩ عندما تقدمت
لها تحطبيها ، ونموها ٠٠ أقول
وتنويها ، لأمك في الواقع الخويها
وفتنها لأول مرة تقدمت إليها ٠٠
حذبتها إليك وسحرتها ٠٠ جعلتها
تشقف بك وتهيم هيأما ٠٠ حتى
لقد كنت أدعوها ، كما كان يدعوها
أبوها وأما ، « جوليت » ٠٠ في
ذلك الوقت ، عندما كنت أتردد
على بيت أهلها ٠٠ هل كنت تطبخ

أوروبا ، وأصراره إلى إدارة ثروته
وتسليمها بقرق الجبين وطول الكدح
واشبهاره بأنه رجل حد وعمل
لا بطالة وكسل

ولقد اختار - وشجعته إيمان
ووالدها - أن يجعل إقامته وإقامتها
في وسط مزارعه ، على أنه نقل
إلى أن الحياة المستمرة في الريف قد
تعت السأم والملل في نفس زوجه
الشابة بعد أن ألفت محبسة
الخاصة وصراتها وملاهيها، فرأى
أن ينقل العاصمة إلى قصره في
الريف وسهلت له ثروته أن يستعلم
الكهرباء في مرافق القصر وفي
جلب الماء إليه مرشحا نقياً وأن يقيم
في حديقته الملاعب ويخصص في
القصر صالة مجهزة لمرضى أفلام
الصين والتمثيل وإن يدعو
الأصدقاء من باب حظوة في عيسى
فريسته إلى حفلات يضججون فيها
ويصخبون حتى لا تسمر بمأمل من
عقول بالنفس إلى أنها تبتلى على
مأمل الحياة

- ٣ -

بعد أن تناول الصيوف غداهم
وأوى كل منهم إلى غروته يستريح
وقت القيلولة ، انفرد رشيد بك
بإطلاق هاتم وعاد إلى الثروة معها.
- يجب أن نمر الحق ، عرفتك
صل عشرة أعوام من دواحك برأغب
بك . كنت وقتها في العاشرة من
عمرك ، وكنت قائمة النوعك .
هل تذكرين عندما قرر الباشا أبوك
أن يرسل بك إلى سويسرا ويتولى
هناك . . . كان ذلك لأن الطبيب

عليها بهذه الحاكمة، وهذا السرور،
وتتفقد رمال ، المحبسة ، على
السجاد ؟

كان راعب ينظر بعيني واستمع
إلى رشيد وهو يتحدث ، وكأنه قد
صحا من غفوة طويلة . . ثم سئم
- هذا صحيح ، ولكني ظنت
أني أعمل من أجلها . . وقد قدرت
أن الزواج والألفة يزيلان التكليف
.. قد يزيلانه . ولكني ليس في
هذه الأمور . . ثم قل لي ، ماذا
تعمل من أجلها . . اليس لروى
في عينيها . . وكيف تروق في
عيني الجمال إذا لم تحافظ على
مظاهر الجمال . . . اذهب . . اذهب
يا صديقي ونحمل . . ونحرص
على الظهور أمامها بمثل ما كنت
تظهر به إذ كنت تعمل على جوانبها !

- ٢ -

كانت إيمان وحيدة والديها وقد
ربماها في أعطف الحميم ووجع
الدلال فشب تقصر من أوجها
لا يرى الدنيا إلا من مريم عينيها
ولا يستشعران سيم المساء إلا من
تردد أنفاسها . . كان أبوها محاميا
كبيرا اختير للوزارة ثم للرياسة
فترة من الزمن وهو يعد من أثرياء
البلاد . كما كان لزوجيه بضع من
المبارات الفخية في أبي أحياء
العاصمة قدر عليها أيرادا كبيرا . .
وقد تزاحم الخطيبون على إيمان فلم
يعر برساتها ورضاء والديها غير
العتي راعب ، وقد حيزه على غيره
بضعة ألوف من الفلدين ودتها عن
أبويه مع تعليم عال في مصر وفي

المتبه في احابتك بده الصبر

- وانت الذي حرمتني متعة الاقامة
في سويسرا .. لولاك لكنت الآن
اسرح وامرح بين جبالها وبحيراتها
.. فلقد جزع والدي لما سمع من
الطبيب ويأمر الى تصفية أعماله في
مصر وحجز بالفعل اماكن للمائلة
بالباخرة كي نرحل جيما .. وجئت
انت ونحن نهم بالمصر فنضيمت على
مشروعنا

- طبعا لان الطبيب الذي قرر
انك مصدورة كان طبيبا محرما ..
لست طبيبا ، ولكني انهم نوعا ما
في هذه الامور .. فاقنعت اباك ان
يجمع نخبة من الاطباء فحضرنا
وقررنا انك سليمة وان لا داعي
لان يعير الموطن ويرعج نفسه هذا
الازعاج كله

- ولكن هل تذكر اني بقيت مع
ذلك معتلة الصحة ، سليمة ، الى
ان بلغت السابعة عشرة من عمري ؟
- وهذا هو بيت المصعبد من
حديثي .. فانك باليت معتلة الصحة
سليمة ، الى ان تزوجت ..

- ثم ؟

- كم رنك الاز ؟

- حقن ..

- لا اقل من ستين كيلو

- بالضبط

- وهل تذكرين ، يوم زفانك ،
اذ وقفت امزح مع زوجك واقول
تمال تسلمك اياها باليران ؟ ..
ووزناك يومها .. وكم كملقت
الميزان ، وداعته .. الى ان رضي
ان يشهد بان وزنك نحو تسمة

واربعين كيلو !

- قويد ان تقول ان علاجي كان
في الزواج ؟

- ليس في مجرد الزواج ، بل في
الزواج من راعب بك .. تضحكين ؟

- اضحك مفتتلة بامك لست
طبيبا والحمد لله !

- ولو كنت ؟

- لو كنت طبيبا حولت المسكين
زوجي الى شراب او حبوب او
مسعوف ، او ابر تحت الجلد ..
ووصفته لكل عيلة سقيمة !

- وكان كل مريضاني يمتن تحت
العلاج ..

- آه .. فزوجي ادن ، سم ، ،
لا ، اكبر ، كما توحمت .. أين
هو لسمع ؟

- قد يكون الدواء اكسيرا
بالنسبة لك وسما بالنسبة لغيرك
.. فالعبرة هي في التعاوج

- والمفكرة على الهضم .. فكماك
مريد ان تقول اني الوحيدة التي
كنت تستطيع ان .. بهضم ، راعب
.. اما غيري ..

- رفع رشيد مسيائه وقال :

- حامبي ارجوك

- ماذا ؟

- ان جزعي عليك الان أشد
من جرع ابيك يوم سمع من الطبيب
انك مصدورة

- وجر مقدمه الى جاسها وجلس
قبالتها كما يفصل الطبيب مع
مريضه ، ثم خاطبها بصوت يمازجه
الحنان والمطف

- حديثي ٠٠ ماذا تشكين ؟

- أشكو ٠٠٠

- نعم ، فإني مريضة ولا شئ
أجاب وقد أطلعت صحنك
داوية ومحمد لحظة كنت تفاجر
بتقدم صحنى

- صحنك الجسم ، نعم ٠٠ إن
جسمك صحيح ، والمريض فيك هو
روحك ٠٠ أعصابك ٠٠ لقد راقبتك
في الصباح وأنت تبدين لزوجك
من غروب الليل والتأفف ما يصور
أن بينكما نزاعا مطروحا على
القصاص ، وكأنك لست إيمان هانم
التي كنا نندعها حوليت لشدة
هيامها بطلبها وأغيب بك ٠٠
وأشهد ، وأنا مرافق لكما منذ
رواجكما ، أذراعك الروح لم يتغير
عن وأغيب الطبيب ٠٠ إلا فيما تفنن
فيه من أحل أسماكك وأختال
السروور على نفسك ٠٠ فهاذا بعد
ما بنا ٠٠ ٩ جل بينكما خلاف على
أمر من الأمور ؟

- ج -

وقطع حديثها بحديثي بك
يتبعه باقي الضيوف ، وقد سعد
المخرج بخفة وقادى رشيد بك وظهر
هذا إليه

- ش ٠٠ تعال ٠٠ أسرع

استدعى إليه رشيد : ماذا ؟

قالت حسابت هانم ، احسدى
الضيوف : امرأة يضربها زوجها !
فانتفضت إيمان هانم وقالت :
هنا ؟ ٠٠ في هذا البيت ٠٠ امرأة
يضربها زوجها ؟

أجاب لطفي : وعلى بعد خطوات
منكما ٠٠

وقال ضيف ثالث ، هو فؤاد :
أظن جالساً يا رشيد بك وتترك
المسكينة تموت بين يدي الزوج
القاسي ، وأنت الذي اطلقوا عليه
لقب « نصير المرأة » ؟

ولما ظل رشيد يتطلع فيهم دون
أن يحرك ساكناً ، قالت صبيحة
أخرى ، هي أجلال هانم : اتحسبنا
مزعج ٠٠ ؟ فب مكانك وانظر ٠٠
هاهنا !

وقد أطل رشيد وإيمان هانم
حيث أشارت أجلال هانم وتساءلت
إيمان : هاتان ؟

- رجل وامرأة !

- ومن قال لكم أنهما رجل
وامرأة ؟

أجاب لطفي : لقد شهدت الحادث
من أوله ٠٠ كان منظرًا عسلياً ثم
انقلب إلى جده المأساة حيث أشركت
الحسح من شهودها ٠٠ للمرأة
عشيق غير زوجها ٠٠ ووقف
العاشق يستجيب على فرع هذه
الشجرة ٠٠ وفاحاهما الزوج ،
فانفض على امرأته يدها ويضربها
بجناحية كما تريان

وتساءل رشيد والعاشق ؟

فأجابته عنایت ولی الأندلس !
ضحكت إيمان وقالت : الحبان ٠٠
يضربها على محالفة الواحبات الزوجية
ثم يفر ؟

وقال فؤاد : وما هو واقف بعيداً
يشهد المعركة ٠٠ ؟ تأتي يا رشيد
بك لتنفذ الزوجة ؟

هو رشيد كفيه وقال : الزوجة تستحق عقابها

وتحلق الجميع حول ايمان هانم واحدا يرمون قهوة المصرا التي داوت بها القاصم عليهم ، الى ان واصلت اجلال هانم الحديث بقولها :

— ومن يدري ان لا يكون الامر بالعكس ، فيكون الزوج هو الذي خان عهود زوجته ، وتكون الزوجة هي التي فاجأته مع عشيقته فاهالت عليه تهشمه وتضربه ؟

اجاب رشيد : الامر واضح ، فالحيوان لم يبلغ من الرقي مبلغ الانسان بحيث تصرف أنثاه الذكر . ثم ان الفرة في الحيوان — اقصد الحمار — وقف على الذكور دون الاناث . فلندكر ان يحظى بأكثر من أنثى ، وهو الذي يمار على أناته اذا اعتدى عليهن معتمه وخائنه احداهن ، وهو الذي اوتي القوة يؤدب بها أنثاه والمعتدى على عرضه

علقت عنایت هانم بقولها : كانه الانسان ، وكانه يطيعه قانون الرجل .

ووجهت اجلال هانم القول لرشيد بك وهو القانون الذي هاجمته بحماسة في محلك وهاجت منه الرجل ، وأطلقوا عليك بصيبه لقب « نصير المرأة »

وقالت ايمان هانم وهي تبسم : اعجب رشيد بك .. هل تعلمون انه في شبيبته كان حجابيا ، ثم انقلب سغوريا عندما تعلم في السن ؟

اجاب رشيد : اني لم انقلب ولم اصبح سغوريا .. ودليلي اني اذا تزوجت فسأضع امرأتي في قفص واحكم حرامتها

قالت اجلال ساهرة كما يقولون بالمساجين !

واجاب رشيد : بل كما يفعل شاء المحرم بحواهر تاحه الذي لا مثيل له بين التيجان .. ولقد ظننت اذائع عن الحجاب ومسح الاختلاط ، ليس لاني كنت قليل الثقة في المرأة وصوبها وعافها بل لاني كنت أضعها في صف الملوك الذين يحتجبون عن رعاياهم ولا يقابلهم احد الا باذن ، وأحيانا من وراء حجاب ، ثم رأيت الجميع — كافة أفراد الأمة — يجرهم سبيل الاختلاط فيحشرهم في مكان واحد ، وانهم يتأهبون لرحلة لا أدري ولا هم يدرون غايتها وكم تطول ، وان العطار يردم بهم ، واسى لو ظننت انما في طريقه وطريقهم فسأداس وأمرق أربا .. ففكرت ان لا انقطع عن المركب وأن اعمل بالمثل القائل : اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون .. وعلى ذلك ركبت معهم القطار في آخر لحظة قبل تحررك وحملت معهم بينهم ان احاول تنظيمهم في رحلتهم لتكون مريحة جهد الاستطاعة

قالت عنایت هانم الآن وقد مضى عليك معهم في هذه الرحلة أكثر من ثلاثين عاما ، فهل تستطيع ان تدلني على مبلغ الضرر الذي أصاب المرأة في صوتها وعافها من وراء الاختلاط

اجاب رشيد بك قدمت لسيدتي

أني ركبت القطار في آخر لحظة وعلى عجل فلم اصطحب معي دفتر أحوال أقيّد فيه الحوادث لأقسم احصاء بها ٠٠ ومع ذلك فكّم فيها من يصاب صوبها ويحصرح عما فيها دور أن ندري ، بل ودور أن ندري هي ٠٠ فخلالة هام المصروفة بالتصون والتي يضرب بعضها المثل ، هي أشبه بملان الذي لم يصيب بحمي التبعود منذ ولد إلى أن بلغ الثلاثين من عمره ٠٠ وهو يستطيع أن يعاثر بنعمة الله إذ لم يصيب بهذه الحمى حتى الآن، ولكن هل يستطيع الادعاء بأنه لن يصاب بها في المدة الباقية من حياته ٠٠ من يدريه فقد تكون حرولمتها تعمل عملها الحمى في أمصائه وهو يدعي عنه الدعوى ، ولا قلت أعراضها أن تظهر عليه ٠٠ ذلك يا سيدي لأن الحدود التي تفصل بين القضيّة والرذيلة أو بين الصحة والمرض هي مثل خطوط الطول والعرض عند الجغرافيين وأهل الرحلات ، ونحن جميعاً نعلم أن خطوط الطول والعرض خطوط تصورية ليست ذات معالم بارزة أو أسوار تلف في وجه السائر إذا أخطأ فاجتاز خطاً منها ودخل في حدود خط آخر

- ٥ -

كانت أيلان هام أقل الموجودين كلاماً ومناقشة وأكثرهم اصفاء وقد نفدت كلمات رشيد بك إلى نفسها كما ينقل البهره إلى الأوصال فجعلت ترتعش وهي تسائل نفسها : أينني بكلامه لم أنه يطلقه على عواضه ؟

وجاءت الخادم فاسرت شيئاً في أذنها ، فاستأذنت الموجودين في برهة قصيرة تقييها عنهم

كانت سعاد هام قد تخلعت عن بقية المسعوبين وهامى قد حضرت وأرسلت الخادم تسر إلى سيدتها أنها تريد أن تشرّد بها في أمر هام قبل أن تكضم إلى الضيوف واستقبلتها وافردتا

تسألت أيمان : ما الذي أخبرك عن الموعد ؟

وجاوبت سعاد على سؤالها بسؤال من عندها : هل حماتي وصلت ؟

- لا ، فقد كلمتني بالتليفون أنها ربما تقاخر

- الحمد لله فقد كنت في كرب إذ حسيت أنها وصلت قبلت قبلي مع أنني كنت من العاصره فلها بيومين

- وأين قصيت حدين اليومين ؟ اصططع وجه سعاد بحمرة الجمل واستبكت عينيها ولم تجب ٠٠ فلما كررت أيمان سؤالها أجابها :

- كنت معه ٠٠

- مع من ؟

- أنت تعرفين ٠٠

- صدقك ؟

- نعم

- أنت ٠٠ أنت سعاد التي كنا ندعوا في المدرسة « الفصح سعاد » لكثرة ما كنت تلقين من المواعظ والعبر ٠٠ أنت تروحين بأن تنحدرى إلى هذا الدرك السفلي ، فتنخذلين لنفسك عشيها ؟

- انه يحس وسيموت اذا
قاطعته

- ولكن زوجك ٠٠١ ماذا تفعلين
بالمسكين زوجك ؟

- اتريدين ان اطلب منه
الطلاق ٠٠٢ موت هو الآخر لانه
يحبني ٠٠ وأموت أنا اذا قاطعت
حبيبي أو انفصلت عن زوجي ، فاني
أحب الاثنين وأفكر في الواحد
منهما اذا كنت مع الآخر ٠٠ حسب
زوجي انه لا يعلم ٠٠ وحسبي اني
لم أعكر حياة أحد ، فالكل في حياة
٠٠ هو ، وحبيبي ، وأنا ٠٠

- هذا هو الذي تعلمته من
القصص العرسية ٠٠٩ لا ، لمست
انت سعاد التي عرفتها منصفري
والتي كنت اعتبرها نموذجاً للفضيلة
والشرف

- هل أحباب من اني أطلبك
على سرى ٠٠ ؟

- طبعاً ، وكما يحظين لو كنت
من عائلة ثنية : | لاني تمريض
الأنوف لشم الروائح الكريهة
- اذكرني اني في بيتك الآن ،
وفي ضيافتك

- حقاً ، فاعديني ٠٠ وتعالى
بفنائق وتقبل كل منا صديقتها

- أوجو ان لا تعلم حياتي اني
أحورت في طريقك اليك فقد قضيت

- وكيف تستطيعين الحياة في
حو من الشبهات ، وانت رازحة
تحت طائلة الخوف من ان يكتشف
أمرك ؟

- سمعت صوت بوق سيارة
وقالت من عشاء يكون هذا ؟

- لعلها حياتي ٠٠ فلا تدخل حتى
لا تنتبه لقرب وصولي

- ٦ -

- وقطع الباب ودخل القادم
قطعت ايدي جينها ثم صمرت
حدها

- من أخرك فان الجماعة عندنا ؟
- الا تقبلين تحيتي أولاً ؟

- معذرة فاني لم انتبه
- ترى ، هل ضلت دعوتكم
طريقها الى ؟

- أول سؤال واجهتك به ينبيء
عن اني قدرت علم عليك بوجودهم
هنا ، ومساءً انما لم ترسل اليك
دعوة
- هكذا ؟

- والواقع ان راعب كتب الدعوة
اليك بخطه ، وانه عندما استطاع
لرؤاد ان يملكك تليفونيا ليطلعن
عليك ولكني منعت
- ولماذا تمنعني ؟

- لاني انا التي مرقت بطاقة
الدعوة الموجهة اليك قبل ان توضع
البطاقات في البريد
- هكذا ؟

- هكذا
- اراك غاضبة علي ، فما ذنبي
اليك ؟

- ان تصبور ما اني نفسي
بالغضب عليك هو دون الحقيقة ٠٠
بأننا نائمة حادثة
- هكذا ؟

- وما صارحك بسبب نقمتي
وحقدى عليك ، بل ونفى لك ؟

حول الضرائب

قال موظف الضرائب لأحد المواطنين في جنوب أفريقيا ليقيمته يدفعها عليه من ضرائب
« ان الحكومة كالآب تحميئك من أعدائك ، وتعني بك أئنه مرضك ، وتطعمك حين تجوع ، وتعلم أولادك ، وهي لهذه الأسباب في حاجة الى المال »

فأجاب الرجل قائلا : « ذلك يذكرني بفسه حيالة سمعها من صديق كان عميده كلب يتظاهر باعراؤه ، وقد جاع الكلب يوما فذهب الى صاحبه يطلب طعاما ، فقال له : « اسي أسف لحورك وسوف أحضر لك على الفور طعاما شهيا » ثم أحضر سكبسا ، قطع به حزمة من ذيل الكلب لم تقدم له قائلا : « هاك قطعة من اللحم الشهى » كل واستمتع / »

تهنئتي الבלابة

عند اصحاب بين الغيب من الشبان لاختيار واحد منهم لشغل وظيفة تتطلب لباقة ودبلوماسية ، وكان الجسرال ابراهيم بن المشرفي على الامتحان ، سأل الطلبة واحدا بعد آخر : « من اعظم ثلاثة رجال ظهوروا في تاريخ أمريكا » فأجاب الطالب الذي فاز بالوظيفة : « يوسف بن أنس لا أعرف اسمك يا سيدي ولكن الآخرين : واشنجتون ولينكون »

- يا منائر !! القيمة والحقد ، والبعض !! هاتى الاسباب فلادها اسباب كثيرة وليست سببا مفردا

- بل سبب مفرد .. وهو ؟

- انى غفوت أفكر فيك واشغل بك وأسأم زوجي بسبب تفكيري بك واشغالى بك و ..

- و .. ؟

- وحيي لك !! ها أنا قد قلتها - ولو كانت عبري في مكاني لاستكبرت ان تقولها ولاستندلت بها الصد والجفاء ، ولكنها ما كانت تصل الى غرضها . بل ينعكس عليها فتزداد نارك اشتعالا ويرداد موقفها حرجا .. هذا هو الذي فكرت فيه وأكثر من أحله المصارحة لعلمي بنبل أخلاقك وسمو نفسك .. انى أحب

روحى وكما تعلم بروحه عسى حب .. وهو جدير بحسبى بل وعدنى الله .. انه يشغل ويجهد نفسه من اجل ، ولا أسي له انه قاطع أهله عندما رآهم يلوحون له بانى لم أنجب له من يرث أموالي الوفيرة ويخلد ذكراه .. وهو يقيم هذه الحفلات ويدعوك انت وأهلك من أجل .. من أجل الترويح عني وإدخال السرور على نفسي .. كل ما فيه جميل ، لا عيب فيه غير ظهورك فى أفق حياتنا وترددك علينا .. وكما كان وهيد بك يحدثنا منذ برهة ، ان الفاصل بين العضيلة والرديلة أشبه بخطوط الطول والعرض عند الجغرافيين وهو خطوط تصورية غير بارزة المعالم

فيمكن أن يحتقر عنها السائر دون
أن يشعر بانحداره... لذلك أناشد
فيك الليل والنوم اللذين أخيلهما
أن ينقش عن الجوال الذي أعيش فيه
كي أعيش مطمئنة راضية بالنفس
ناعمة بروحي ونبي وحياي
- هل بقي عندك شيء آخر
تقولينه ؟

- أظنني قلت ما فيه الكفاية
- الكفاية لكي أنقش ٩٠٠ لكي
أخرج من بيتي يدبك عاجلا وأفر
إلى القاهرة ؟
- غير مطرود

- أو مطرود في الواقع ...
عاقواك تشبیه الاحجار التي
يرمون بها الكلاب اذا لمحت ...
وما كنت احسب نفسي من السباحة
إلى الدرجة التي اطرد فيها وأرمى
بالاحجار ... انك تريد أن
أفصح عن الجو الذي يمشي فيه
... وتوليدوها في وجهي ومكل
بساطة كما لو كنت نقرس في
صباح الخير ... لذلك لا تترك عني
مكسورة المين ... فاعلم اني
منك أي زلل أو مشاركة في الاثم
تربطك بي ... فاسمحي لي أن
أصارحك بمثل ما صارحتني ...
أذكرى أن الفضل في عدم انكسار
عينك أمامي ، انما يرجع إلى وليس
إليك ... لقد بحثت في الآن بهواك ،
وما كنت في حاجة لأن تبوحني به
فالأ أعرفه من زمن ... أعرفه منذ
هويتني ، فبهاك لي هو الذي حرك
قلبي وجعلني أهواك أنا الآخر ...
هل تذكرين يوم كنا في هذا الركن

المصاعلة البقشيش

أعطى أحد الصائحين للحمال
عند مفارقه للفندق الذي كان
يقوم به نصف دولار ، فظفر
الحمال إلى قطعة العملة ، ثم همس
في أذن السائح : « أعطني
نصف دولار آخر ... وسوف
لا أذكر شيئا عن ما شاف الفندق
التي وصفتها في حقائبك » .
وقال السائح غامضا : « ماذا
تقول أبها الوعد ؟ » لولا أنني
أريد أن ألق بالقطار لعرفت
كيف أؤدبك » . فقال الحمال
باسما : « لا تقضب يا صيغري ،
إن هذه العبارة تفلح في مصاعلة
البقشيش في ٩٠ ٪ من
الحوال » .

خاتمة الالف الكبير

اشهر المتهمل الامر بك
« جيمس بولانت » ، كبير أدبه .
وهو يقول : « إن ضخامة أنفي
سمة كبرى لا أستطيع أن أدفنها
حشا من السمك ، ففي كل يوم
تكشف لي فؤاد جديدة لها » .
وصاله يوما زميله وصديقه
« شارل بوابيه » عن الفائدة
الجديدة التي استكشفها في
أفقه ذلك اليوم . فأجاب بقوله :
« حتى أسي استطعت مواصلة
تدوين مبعجاتي أثناء تساقط
المطر دون أن تنظمي ! »

عينيها وانسعت النظر ثم انخرجت
مديها فمسحت دموعها

- ٧ -

لا اعياد ولا مواسم ولا حفلات
فلقد سلمت ايمان الناس جميعا
وعافت نفسها الاجتماعات وصدقت
عن ماصح الحياه ثم عاروها الربو
الذي رازها صغيره وحانت معه
بونات عصبيه جعلت حياتها في
خطر - ورأى زوجها نبعا لتصبحه
الاطشاء ان ينتقل بها الى القاهرة
لتكون قريبه منهم وليسهل عليهم
علاجها وكانت ترحو ان يتلقى
رائيها والسائلين عنها ليخبرها عن
الكلام - وانطوى الزوج على نفسه
كما انطوت على نفسها فكان لا يقرأ
حتى الصحف

هل قرا في تلافيف الصحف
ما قراه كل أفراد الجماعة من ان
سيدتهم شهر بك كان مستقلا
القطار في ألمانيا وانه ليستقل من
هربة الى أخرى اذ زلت قدمه فسقط
محت المحلات ؟

لم يقرأ ذلك ولا اثناء خبره .
وكل من قراوه لا يعرفون الحقيقة
فيه وأنها كانت لونا من ألوان
الانتحار بعد ما حاول شهر أن
ينسى ايمان فلم ينسها وأصيب
بمخاله عصية حرمة النوم وجعلته
يفضل الموت على الحياة - على أنه
لم يظهر بأمت فقد أخرجوه من
تحت القطار مهشما وظل رهين
المتشلي يحرون له المصائب
المتتابعة

من الحديقة تقطف الأزهار لنؤلف
منها ناقة ولا ثالث لنا ٠٠٩ في ذلك
اليوم حسنت يدى يدك عن غير قصد
فأحسست بالرحمة بهر جسمك ،
وسمحتك تكتمين تهديتك
وتأوهاتك، ورأيت شفيتك ترتعشان
وترتفشان وكأنهما ترتعشان فهو
شفيتي ، وعينيك تنظمان الى عيسى
طويلا وكأنهما تنوسلان الى بآن
أضيق وأقبلك ٠٠ ولكني لم أطاوع
هوى النفس ونزعات الشيطان ٠٠
ولو فعلتها وقتلت لماركت زوجك
فيك ولكن لي منك مكان الصدارة
وما عشت على هامش حياتك وحياته
ولا تركت لك وقتا تفكرين فيه ،
أني كالغيمة تظل هناك كما وانه
يجب على أن انقشع لتصفو لكما
الحياة ٠٠ أراك صامعة مطرقة
الراس وكأني تكررين في صدق
حديثي وما بدا من نيل أخلاقي
وسمو نفسي ٠٠ وهذا الصمو وذلك
النيل ينادبانني بان أفسح لى
دين يدك ، لا كما ينسحب الكلب
المجروح الى وحاره فاعود الى القاهرة
على كتب من أصدقائك وأصدقائي
أنسم منهم أحيلوك والعق جروحي
٠٠ لا ٠٠ فساترك البلاد كلها
وسأقصص الى أوروبا أدفن فيها
هوى وأحبي حياة أخرى ٠٠
والوداع فاطما لن يلتقي في هذا
العالم مرة أخرى
رحنى رأسه وانسحب من بين
يديها
أما من غلظت مطرقة الراس ثم
سمحت حموت مميأوله فوفعت

على أن الحال جاء بعكس ما كانت
تعد أيمان نفسها لتسماعه من سعاد ،
وما كانت تنتظر سعاد من أيمان .
فلقد حال أيمان أن تسمع أن صديقها
قاطعت حبيبها واقصته عن حياتها
وأن ذلك حدث بأبحاثها من ومن
أثر تصالحها الفالية لها . كما حال
سعاد أن تسمع من أيمان قولها
الكلم وأعنف اللوم على تصرفها
هذا ، فقد جست به على حبيبها بعد
أن شعخته وسارت معه شوطا
بعيدا في طريق الحب بعد أن حدث
على العسيلة وانشراف حياتها
للعهود الزوجية . فهي جانية في
كلنا الحالين ، والجناية تعبط بها
من يمينها ويسارها وسببها سبها
صيرها حسابا فكرا

٩ -

وانصرف سعاد وتركت أيمان
وحدها تفكر فيها وفي حبيبها ،
ويأتري هل يكون حال المصيبة التي
تتصل حياتها بحياة حبيبها ثم يقطع
الحبيب حبل الاتصال فجاء ٢٠٠
الس هذا أشبه بالموت ٢٠٠ وأبهما
أحف وقما على النفس . انفصال
الروح عن الجسم بالموت . أم انفصال
الحبيبين ٢٠٠

وكان الليل شديد الحر فتناولت
أيمان الأدوية التي اعتسدت أن
تناولها وأوت إلى فراشها ، وأراد
والحب أن يخرج لبعض شؤونه فسر
عليها ليطمئن . فلما وأما ما زالت
تتقلب في فراشها ولم يزر النوم
جفتها ، اقترح أن يفتح لها نوافذ
العرفه فوافقت على أن يضاعف

وجاءت سعاد تسأل عن صحتها ،
وجريا على الألف استقبلها وأغيب
وجعل يتحدث إليها عن الحالة . على
أن أيمان أرسلت تستدعيها إلى
غرفة نومها

لماذا تستقبل سعاد دون غيرها
من الأهل والأصدقاء ، ولماذا
الأكاذيب تصطنعها لتبعد وأغيب
عنها كي يتسنى لها الانفرد
بها ٠٠٩ وما علم اللهفة تشمر بها
للوقوف على أخبار سعاد وحالتها بين
زوجها وحبيبها ٠٠٩ وأي الحاح
مذلته لكي تطول جلستهما وتقف
منها على الاحمار من ألفها إلى ياتها ٢٠٠
وماذا يعنيها من ذلك كله ، هي
المریضة التي امرها الطبيب بالبقاء
بالراحة التامة وعدم ازعاج نفسها
بالكلام أو المناقشة ٠٠٩

قالت لنفسها : لهله الفضول
التساوي وكنت أعرف أي مبراه
عنه ، أم لهله تشاهاه الحافة بيني
وبين صديقتي ٠٠ فكل منا زوج
ولكل منا رجل آخر القتم علينا
حياتنا ٠٠ أما أنا شخصيا ، فقد
وقائي الله ومنحتني «بوصلة» التزم
بها ، خط العرض ، التي تكلم عنه
رشيد بك ، بينما انزلت صديقتي
فتمسحرجت من القطب إلى خط
الاستواء ٠٠١ فلا بد أن ما نسعى
من الهدف على لقاء صديقتي والوقوف
على حالها بين زوجها وحبيبها ، هو
اشباع رغبة النفس في التشفي من
الرديلة في شخص الصديقة وفي
السمو بالفضيلة في شخصي ١

وعينها بشدة مقاومتها ما أمكنتها
المقاومة ، وصرخت فلم يسمعها أحد
ثم مدت يدها إلى الزر الكهربائي
تستنجد بالخدم ولكنهم كانوا
مستغرقين في النوم فلم يلبوا
بداها ولا أغاثوها . وأثناء ذلك
تقلب شهر على مقاومتها الضعيفة
ثم وأتته يجمع نفسه ويقفز من هذه

الجرعة المنومة - ففعل وانصرف
وحاول منتصف الليل هبت
مدعورة من نومها فجعلت تصعق
الزر الكهربائي لتستدعي الخدم ،
وهرعوا إليها من كل فج . وهم في
هذا اد عاد رغب من سهرته
مصرفهم على أن يتولى هو العناية
بها وإجابة مطالبها



« وحاول منتصف الليل حيث أيمان مدعورة من نومها »

النافذة إلى الحديقة . . وهي تقص
قصتها على رغب أخته قبيصتها
المزق وبعض خدوش في رقبتها
ورسقيها

هاج رغب لسماع هذا الحديث
وماج . وعاد يضغط الزر الكهربائي
ليسمع الخدم وقد خاطبهم وعيناه
قدحان شروا أن ينبروا الخسدة

دحل عليها غرفة النوم فراحا
مستشفة الشعر وقبيصتها مزق
عند الصدر . وعندما أتته فرتمت
بين ذراعيه وحملت فتعجب كالطفل
الصغير . سألتها ما الخبر فقالت
أنها كانت مستغربة في النوم فلم
تسمع إلا وشهر حسدت إلى جانبها
في سريرها يضربها إلى حسدوه

وأن يحملوا معهم ما تحصل اليه أيديهم من سلاح وقضبان حديدية أو عصي وخرج بهم إلى المدينة يفتشون جوانبها وأنتشارها ثم تطرق بهم البحث إلى الشارع وإلى البيوت المجاورة وانتشر الخبر بأن لصا سطا على بيت راعب ملكوسرق محرمات روحته ولاذ بالفرار

وحده البوليس دون أن يدعوه أحد . فصور لهم راعب الحادث في أنه شروع في سرقة . ونصح روحته أيمان بأن تكتم حكايتها عن كل الناس خصوصا الأصدقاء . وجعل هو يطرق الأماكن التي يعلم أن شهر يتردد عليها فلم يظفر بحمر عنه يروي غلته

- ٩٠ -

اد رأى أيمان تعود إليها الصلحة والانتعاش بعد الوضع . فنسب حالتها العصبية إلى أنها كانت مصيبة عن مرض نسائي شفاها عنه ما من لفت عليها به من الحمل والوضع وبعد أن غشيل راعب في الوقوف على مقر شهر ليستقم منه ويؤدبه تحول بحقه إلى الوليد الصغير . فكان لا يمش له ولا يمش ولا يقبله وفي يوم عاتبه أيمان على إمرائه في الظهور أمام الموضع والحلم بمظهر الكاره للطفل فأجابها بغير : « ذلك لاني اعتقد أنه ليس ولدي . وأنه ابن الجريمة » ألا تعتدين أنت ذلك أصلا ؟

- لا اعتقد . . . ويعلم الله أنه ابنك كما أنه ابني

- اجري !

وهي أول مرة عتب فيها معها لحاظها مثل هذا اللفظ . ثم ولاع حيرة وخرج إلى حيث بنفس عن بعضه واستب أيمان رأسها إلى كعها وجعلت تخرج عن نفسها بالدموع السحبة

قالت : « وهل أخطأت في أمي بادرت راعب غائباته بكل ما حدث ؟ وإذا لم أفعل ألا أكون زوجة خائنة غادرة ؟ وما ذنبي أنا في أمر حدث لي بالقوة والاكراه بينما كنت طيلة ضميعة لا أقوى على الدفاع عن نفسي ؟ »

ثم عادت فانصفت زوجها إذ رأت أن نفوره أمر طبيعي . وجعلت تلذذ حظها وحظ الوليد

ومما زاد في أسقام راعب وحوم أيمان أنها كانت قد عرضت نفسها على كبار الأطباء الاختصاصيين . فلم تجد لدى أحدهم علاجا للدم وطلب بعضهم منها أن يعرض زوجها نفسه أيضا فربما كان مستأصم منه هو . على أنها الآن - وبعد هذا الحادث - أحست بأعراض الحمل . وكان ذلك محور محادثات خاصة بينها وبين زوجها حصل أحيانا إلى الصنف . ثم وضعت طفلا قابله بالفقر وكان وجهها يحمر لمباراة التهانئ التي يوجهها إليها الأهل والأصدقاء . كما كان راعب يقابلهم بالتحيم بعد أن ظنوا أنه سيقيم المحلات والأعياد ابتهاجا بهذا الطفل الذي طالما تمناه أبواه وحرى وشبهه بك على فلمسته

اليها يصعب في مخاطبتها

- أي شيطان من جسدك ،
وأي معاملة تقابلان بها هذا المسكين
بعد غياب عامي ، وهو ما كاد يضع
قدمه في القاهرة حتى أبدى شوقه
لرؤيتكما وتهنئكما بالمولود الصغير
قالت أيمان : ليس له عسدا
عبر الصبح على وجهه ،

وقال راعب : بل الصرب
بالنار ١٠٠

واسترسلت أيمان مخاطبة رشيد
بك : هل تعرف حادثة السطو
على بيتنا في العام الماضي ؟ أنه
صاحبها ؟

قال رشيد بك : أعجب لكما
- - هل تعلمان أنه كان في العام
الماضي بريل المستشفيات طريق
العراس - - متى وقع الحادث ؟
أجاب راعب : مساء ٥ مارس
سنة ١٩٤٨ على وجه التحديد ،

وعلى رشيد بك : في ذلك
اليوم كان في ألمانيا قطعا ،
وتساءل راعب : هل نستطيع
أن نبرهن ؟

قال شهير وكأنه يكلم نفسه :
٥ مارس سنة ١٩٤٨ ؟ هذا هو
اليوم التالي لامبارتي ، وفي ذلك
اليوم حكم الأطباء على بالموت ،
وظلوا يجرون له عمليات متوالية ،
فلم أخرج من المستشفى إلا عند
شهر ،

وعلى رشيد بك : ولا حاجة
بنا إلى البرهان بالبرهان موجود
في بيتك ١٠٠ أنا أعلم أنك تجلد
مجموعات المراقدة لهل عندك مجموعة

وهي ذات صباح تقدم اليها
الخادم ببطاقة رشيد بك ، فهرعت
اليه في غرفة الاستقبال وما كادت
تدخل الغرفة حتى حطت وشبهت
لشدة الدرع ١٠٠ اذ رأته شهير في
صحبه رشيد بك

تقدمت منه مباشرة دون ان تلمي
بالا ليد رشيد بك الملبوسة لتحياتها
وخاطبت شهير ، وكانها التمر
المفترس : بأي وجه تلقاني وبأي
وجه تدخل هذا البيت بعد أن
دستته أيها النذل الحسيس ؟

وقد بهت شهير ورشيد بك لهما
الملقبة التي لم يكونا ينتظرانه ،
وأطرق شهير رأسه وجعل يتمتم
بعضي الآخر لا معنى لها

وهم في هذا اذ دخل عليهم راعب
كالربيع

لم يهتم بالتحية أو الترحيب
ولكنه هد يده فأراح روجشه في
طريقه إلى شهير ثم استقبل شهير
بصفعة عنيفة على روجه وهو يصيح
فيه : ما قد جئت بعد أن قضيت
عاما في البحث عنك ،

وكانت دهشته ودهشة أيمان
كبيرة اذ رآيا شهير يترنح عن
الصفحة التي نالها على وجهه ، ثم
يسقط صعدا على الأرض وأن
يسمعا لسقوطه كركبة كان جسمه
من حشب ، ثم يجسدا رشيد بك
يفعلني عليه في حذر بالغ فيسند
إلى صدره ويسمح دموعه وقد جعل
يتنه كالطفل ، ثم حمله وأجلسه
بمناوبة على مقعد كبير واستندار

الاهرام عن عام ١٦٤٥ .. تعال
ارك الحادث متشورا بحروفه في
بلغرافاتها والى جانب صورة شهير

- ١٣ -

وظلت ايمان مع شهير وحدهما
واته يبكي فقالت : هل يؤلك
شيء ؟

احاب : ان جسمي لا يؤلني
فهو ليس جسمي . انما هو مجموعه
من الاخشاب المسلة .. ولكن
الذي يؤلني هو روعي التي تعلب
فلم اكن اقدر ان اقي منكما -
ومتك انت على الخصوص - ما لقيت
.. هل تذكرون يوم ودعتك بقصركم
في الريف ؟ لم البت بالسلامه
المصرية الا ريثما اعيدت نفسي
للسفر الى اوربا .. وحاولت هناك
ان انسك فلم استطع فاعيدت على
الاتجار وكنت لم اصب بل حلوي
ركاما الى المستشفى في دروس
وظللت اتعدل المنة نلو نصيبه
يقومون بها ما اعرج من جهلي
ويطسيقون لي من قوم الاتيين
واعطسائهم وعظائمهم ودمائهم
ما جعلني كما ترون .. ولما خرجت
من المستشفى ووجدت ان ما بقى

مسي لم يعد فيه خطر عليك ولا على
روحك ولا على بيتكما وهاتكما ،
رايت ان الود بكما دون الاهل
تأقضى بقية العمر الى جانبكما
متصتا بالمطبخ

قالت ايمان وهي تشفق : بل
ياكثر من العطف !

وتلفتت هنا وهناك ثم اقتربت
منه ، قطبت على حبه قبله
واستقرت في بكا مؤلم طويل

□

وجامعا رشيد بك في اليوم
التالي فقدم لها هدية ، كتابا من
تأليف فرويد

فلما اتمت قراءة الكتاب ادركت
ان كل الحادث التي روتها لزوجها
كان من تصوير تخيلتها وكان وليد
الكبت : ابوء تذكرها الدائم في
شهر ، واما عمها ونصيتها ..
واجا اذا كانت قد شقيت من حالتها
المصيبة ، وجلت ووضعيت بعد
مظاهر العظم في ذلك بسبب هذا
الحادث الخيال ومن اثره

قباس عموم

(ممنوع اقتباسها هنا أو المصحح)

رد بليخ

قال المريض للطبيب بعد ان فحصه : هل انت واثق
من انني مريض بالالتهاب الرئوي ؟ ان صديقا لي عولج
عند احد الاطباء هل امة مصاب بالتهاب رئوي ، ثم انفض
بعد موته امة مات بمرض آخر .. فقال الطبيب غاضبا :
« كن واثما يا نسي ما دمت اعالجك من الالتهاب الرئوي فلن
تموت الا به »

قبل ان تقرأ الامانة .. صحیح
علامة امام كلمة صحیح أو خطأ



سبة عالية من السكر، مما يزيد في الوزن
٣ - صحیح . . لأن الماء الجيّد له
فيه غذائية . ويتراوح ما يحتاجه المرء منه
في اليوم بين ثمانية أكواب وعشرة
للبالغين . ويحتاج ستة أكواب وتجانبة
للأطفال . أما زيادة وزن الجسم أحياناً
بسبب الماء . فترجع إلى احتوائه في
الجسم وليس إلى زيادة في وزن الأنسجة
٤ - خطأ . . لأن زيادة وزن الجسم
تأتي نتيجة لزيادة ما يستعمله من الطعام

١ - صحیح . . فرغم أن القيمة الغذائية
للطعام لا تتغير سواء أكل بالليل أم بالنهار
فالطعام الذي لا يأكل قبل موعد النوم
يخزن الجسم منه بمقادير دهنية أكثر مما
لو أكل سابقاً أو في منتصف النهار ،
إذ يكون حاله وقت الاستهلاك تحويلاً
للطعام إلى سائل في العمل والتحكم
٢ - خطأ . . لأن الفواكه وإن
أحدثت أو قلّت فيها الدهون تحتوي على



٤ - تناول المشروبات الغازية
بكميات كبيرة

خطأ ☐ صحيح ☐



٥ - شرب مخدرات كبيرة من الكافيين
يسبب زيادة الوزن

خطأ ☐ صحيح ☐



٦ - عدم تناول الخضراوات
والفواكه

خطأ ☐ صحيح ☐



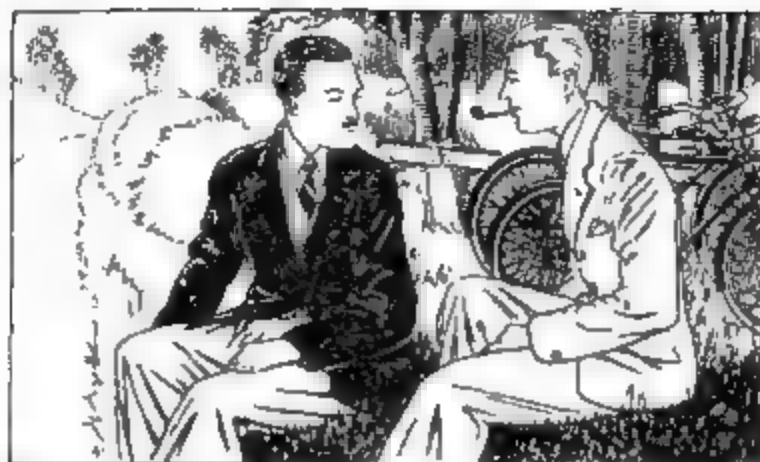
٧ - تناول الكثير من
السكر

خطأ ☐ صحيح ☐

النظم والأوعية الدموية

- ٧ - خطأ . . لأنه لا يضر مطلقاً
من شرب الماء أو أى سائل آخر مع
الصيام ، ما لم يؤد هذا إلى دفع الطعام
الذى لم يمتص جيداً إلى المعدة
- ٨ - خطأ . . لأن عصير البرتقال
إذا ترك في لجانة بعد إحكام غطيته قد
يبق يوماً دون أن يفسد شيئاً من قيمته
المغذية وما يحتوي عليه من فيتامين «ج»
[عن مجلة «لوك»]

- على ما يقدره بين جهد والحركة على أن
تناول الماء البارد قد يؤدي إلى زكام
ورن الجسم من طريق تسبب الحالة الصحية
الساكنة وفتح الشرايين الطعام
- ٩ - صحيح . . ولكن على الأخص
اليها السكر والأمين بخلاف كبيرة
- ١٠ - خطأ . إن الطعام تملأه نسبة
حتى تصل إلى الجوار المحصى ، ومن -
على اختلاف أنواعها - غنية فيتامين
«ج» المبد لصحة الأسنان واللثة



« إنني في حاجة ملحة الى زيادة مرتبي »

« فاني أريد أن أتزوج في العام القادم ولا يمكن ذلك بمرتبي الحالي . ولولا أنه يتلقى للران محاولات العثور على وظيفة أخرى . وقد أخبرني صديق ان ماسج مدارس المراسلات الدوله مكتوبه بمنتهى الوضوح ويمكنني أن اسس السجاح اذا كانت لي دراية متوسطه باللغة الانجليزية . ومن انصاره على احدث شهيرة مجلة . »
ان مدارس المراسلات الدوله ستدبر المساعدة الى هذا الشاب مثال ما يصبو اليه من نسله ونجاح . لماذا لا تفقد « أولس اليوم الكمبيوتر ادس . بالبريد في طلب الكرامة مدأ . نهج القى يد در . »

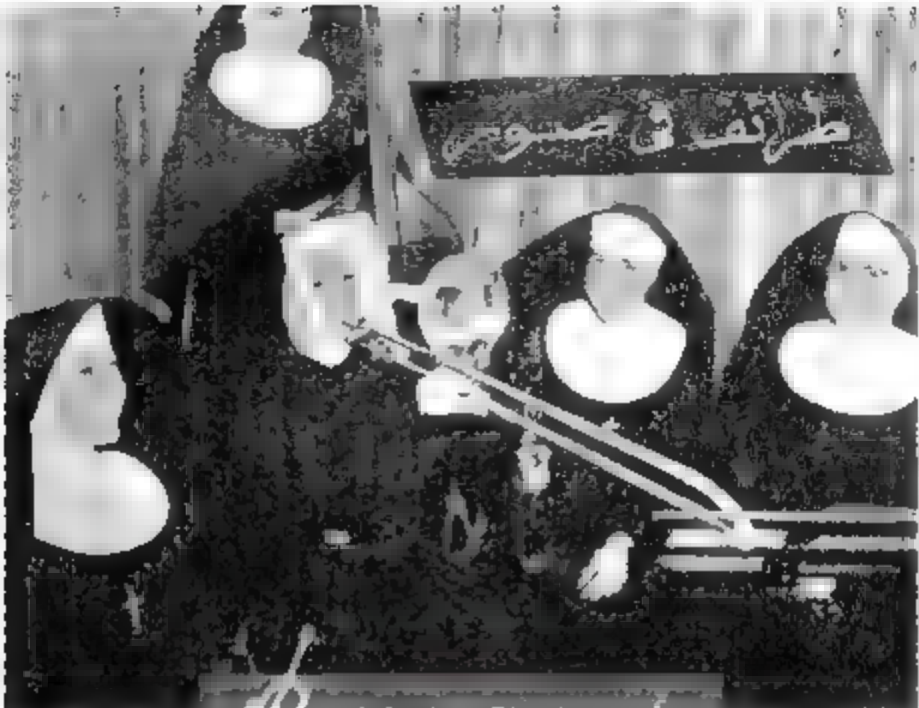
INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS, Dept. 4 Box, 40 Maple Forest St., Cairo

Accounting	Accounting	Auto Engineering	Auto Engineering
Advertising	Advertising Writing	Chemical Engineering	Chemical Engineering
Book Binding	Stenography	Chemistry	Chemistry
Business Correspondence	Stenography	Electric Engineering	Electric Engineering
Business Management	Stenography	Electric Light & Power	Electric Light & Power
Commercial Training	Building Contractors	Aerospace Engineering	Aerospace Engineering
General Education	Civil Engineering	Professional Examination	Professional Examination
Good English	Military Engineering	Mechanical Engineering	Mechanical Engineering
Navigation, etc.	Surveying & Mapping		

Name

Address

I.C.S. ENSURE SUCCESS



وأهيات عمر الدهر
 لا يرى في
 الطرب والمصاحف
 والوسيلة
 ما يتعارف مع حاة
 البر والفضيلة والتلو.



المجدة الثالثة - رول
 رول . كما تبو على
 الستار الفضي في احد
 الاغلام .. لقد اكسها
 الرياضة دونة مكسها
 من القيام بهذه الحركة
 الرشيدة البساعة

« فتاة في الحب
الطيف .. يزعم احد
مخرجي السينما انها
نموذج صادق لما ستكون
عليه هوا في المستقبل



عاشق اخرجت الى السار و روبرتو .. الى البحر في
طريقها من سميرة كندا اخرجت الى احدى حدائق الحيوان
بالولايات المتحدة .. ترى ماذا يكون يوم بناتنا ؟

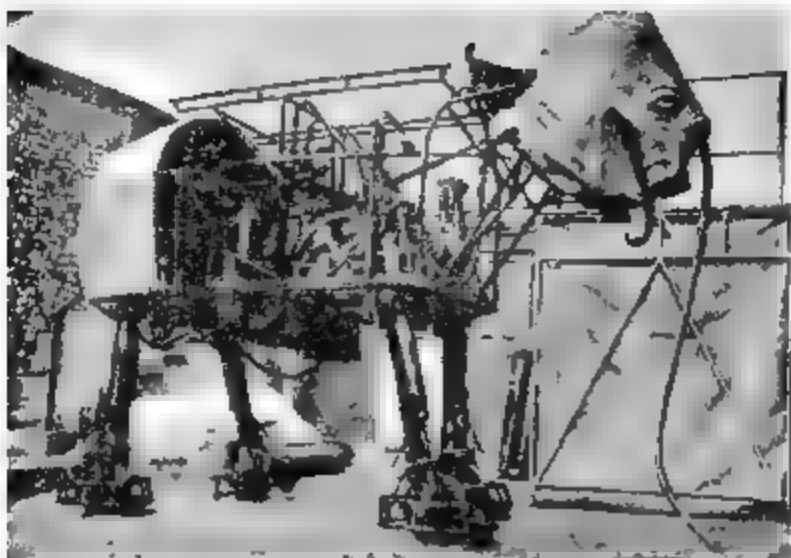




لقد يدبره .. ولكنه لم
يملك ثلثه بنفسه ..
والثقة بالنفس تصنع
المعجزات .. لقد رشح
أغنى امتلا للموسيقى
بأحدى الجامعات

طائر - فناني - داف بن أن يفسر في عروء فاذبه دمه عن
ملو الخامة عشرات الأسال - وهو لا ينجح معه إلا من
الكوام من الوطن المجدد يصنعها بعد تخطك لثلاثين حيا

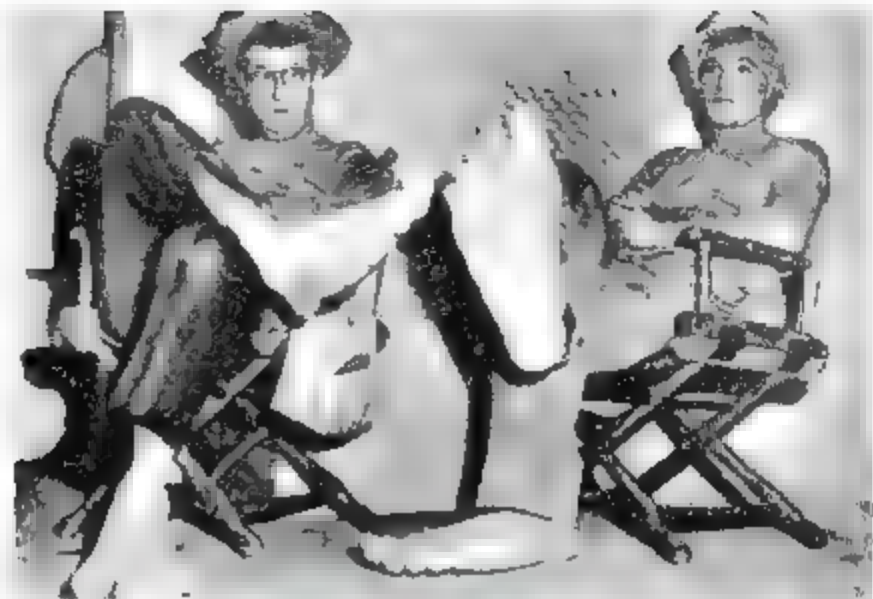




فليكن علماء الميوان... من الصناع تسج الانظمة ميكانيكية لا تتطلب في ظهورها
وحرلاها من القوة الطبيعية فاذا اطرقت هذه سبب حيز ثرية تكت الاخرى

الزوار هم من الذين الذين من اساطير الجاهل ورجال الاعمال في صورة
الفراس الذين يسجل عليها اسماءهم ارفادهم الحاضرين لا يسبقها



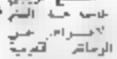


مناظر طريق للممثلين الروس - فن سامر و فن كافر في حد
مواقف رواية هزلية ، بصوت - هل يمكن ان يكون ذلك ايا ؟

هذا القرد الشريف يستكشف صاحبه والى يفره الزئير ، بعد ان قد يتم
شارك نفسه من الطعام ، وقد فاته ان يسهه المصارع كانت له تلك صالة



التمتع به

[illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

والصالح خرمين الشهيرة كبرياء
حدودها الناصية كسرى من عروبة
نانيه العربيه مدونه



1. 1980-1981
 2. 1982-1983
 3. 1984-1985
 4. 1986-1987
 5. 1988-1989
 6. 1990-1991
 7. 1992-1993
 8. 1994-1995
 9. 1996-1997
 10. 1998-1999
 11. 2000-2001
 12. 2002-2003
 13. 2004-2005
 14. 2006-2007
 15. 2008-2009
 16. 2010-2011
 17. 2012-2013
 18. 2014-2015
 19. 2016-2017
 20. 2018-2019
 21. 2020-2021
 22. 2022-2023
 23. 2024-2025
 24. 2026-2027
 25. 2028-2029
 26. 2030-2031
 27. 2032-2033
 28. 2034-2035
 29. 2036-2037
 30. 2038-2039
 31. 2040-2041
 32. 2042-2043
 33. 2044-2045
 34. 2046-2047
 35. 2048-2049
 36. 2050-2051
 37. 2052-2053
 38. 2054-2055
 39. 2056-2057
 40. 2058-2059
 41. 2060-2061
 42. 2062-2063
 43. 2064-2065
 44. 2066-2067
 45. 2068-2069
 46. 2070-2071
 47. 2072-2073
 48. 2074-2075
 49. 2076-2077
 50. 2078-2079
 51. 2080-2081
 52. 2082-2083
 53. 2084-2085
 54. 2086-2087
 55. 2088-2089
 56. 2090-2091
 57. 2092-2093
 58. 2094-2095
 59. 2096-2097
 60. 2098-2099
 61. 2100-2101
 62. 2102-2103
 63. 2104-2105
 64. 2106-2107
 65. 2108-2109
 66. 2110-2111
 67. 2112-2113
 68. 2114-2115
 69. 2116-2117
 70. 2118-2119
 71. 2120-2121
 72. 2122-2123
 73. 2124-2125
 74. 2126-2127
 75. 2128-2129
 76. 2130-2131
 77. 2132-2133
 78. 2134-2135
 79. 2136-2137
 80. 2138-2139
 81. 2140-2141
 82. 2142-2143
 83. 2144-2145
 84. 2146-2147
 85. 2148-2149
 86. 2150-2151
 87. 2152-2153
 88. 2154-2155
 89. 2156-2157
 90. 2158-2159
 91. 2160-2161
 92. 2162-2163
 93. 2164-2165
 94. 2166-2167
 95. 2168-2169
 96. 2170-2171
 97. 2172-2173
 98. 2174-2175
 99. 2176-2177
 100. 2178-2179
 101. 2180-2181
 102. 2182-2183
 103. 2184-2185
 104. 2186-2187
 105. 2188-2189
 106. 2190-2191
 107. 2192-2193
 108. 2194-2195
 109. 2196-2197
 110. 2198-2199
 111. 2200-2201
 112. 2202-2203
 113. 2204-2205
 114. 2206-2207
 115. 2208-2209
 116. 2210-2211
 117. 2212-2213
 118. 2214-2215
 119. 2216-2217
 120. 2218-2219
 121. 2220-2221
 122. 2222-2223
 123. 2224-2225
 124. 2226-2227
 125. 2228-2229
 126. 2230-2231
 127. 2232-2233
 128. 2234-2235
 129. 2236-2237
 130. 2238-2239
 131. 2240-2241
 132. 2242-2243
 133. 2244-2245
 134. 2246-2247
 135. 2248-2249
 136. 2250-2251
 137. 2252-2253
 138. 2254-2255
 139. 2256-2257
 140. 2258-2259
 141. 2260-2261
 142. 2262-2263
 143. 2264-2265
 144. 2266-2267
 145. 2268-2269
 146. 2270-2271
 147. 2272-2273
 148. 2274-2275
 149. 2276-2277
 150. 2278-2279
 151. 2280-2281
 152. 2282-2283
 153. 2284-2285
 154. 2286-2287
 155. 2288-2289
 156. 2290-2291
 157. 2292-2293
 158. 2294-2295
 159. 2296-2297
 160. 2298-2299
 161. 2300-2301
 162. 2302-2303
 163. 2304-2305
 164. 2306-2307
 165. 2308-2309
 166. 2310-2311
 167. 2312-2313
 168. 2314-2315
 169. 2316-2317
 170. 2318-2319
 171. 2320-2321
 172. 2322-2323
 173. 2324-2325
 174. 2326-2327
 175. 2328-2329
 176. 2330-2331
 177. 2332-2333
 178. 2334-2335
 179. 2336-2337
 180. 2338-2339
 181. 2340-2341
 182. 2342-2343
 183. 2344-2345
 184. 2346-2347
 185. 2348-2349
 186. 2350-2351
 187. 2352-2353
 188. 2354-2355
 189. 2356-2357
 190. 2358-2359
 191. 2360-2361
 192. 2362-2363
 193. 2364-2365
 194. 2366-2367
 195. 2368-2369
 196. 2370-2371
 197. 2372-2373
 198. 2374-2375
 199. 2376-2377
 200. 2378-2379
 201. 2380-2381
 202. 2382-2383
 203. 2384-2385
 204. 2386-2387
 205. 2388-2389
 206. 2390-2391
 207. 2392-2393
 208. 2394-2395
 209. 2396-2397
 210. 2398-2399
 211. 2400-2401
 212. 2402-2403
 213. 2404-2405
 214. 2406-2407
 215. 2408-2409
 216. 2410-2411
 217. 2412-2413
 218. 2414-2415
 219. 2416-2417
 220. 2418-2419
 221. 2420-2421

وہم لا یزید فی العلم الا بالحق
علی اللہ اعرجکم وعلی اللہ

في اليوم الثاني من طراد القصر
 والشمس في وسط اليوم دج
 المجر طاج البحر
 حسن فلاحون
 في سنة ١٩٤٠

لوچو ۽ ٻيو تعليم خوراڪ جي اڻڄاڻا
اندر حصي ۾ ڪي به ڪم نه ٿي ٿا

« لا تلقى إذا أكثر الناس من نقدك لغير سبب ،
فهذا النقد ليس الا « تهنة » متكررة ! »

النقد ضمن العظم

بقلم ديل كلونجى

سأصيه ١ : « فقال الأب في حذره .
« لقد قرأتها ، ولا شك أنها تضمنت
نقدا لادعا ، واتهامات قاسية » .
ولكن هذا كله لا يهم ، لأنه كمن
العظمى يا سيدى . وكلما غدا المرء
أكبر شأنا زادت رغبة الناس في
نقده . وفى ترويض الشرائع
الباطلة عنه ١ »



ويحكى أن دوى ونفسور -
الملف ادوارد الشبان سابقا - رآه
عبد الحكيم الخيرية بديفونشير
ينكى وخلفا عقب التحاقه بها وهو
فى الرابعة عشرة من عمره ، فلما
سأله عن سر بكائه ، علم منه بعد
الإلحاح ، أن ثلاثة من زملائه فى
الكلية ، قابلوه متفرقين منذ قليل ،

سنة ١٩٢٩ - حدثت
ف [في] صجة كبرى فى الدوائر
العلمية بأمرىكا ، امتد الجدل
والمناقش فيها - إلى صفحات الصحف ،
فأثارت اهتمام الجمهور إلى حد كبير
وذلك أن شابا فى الثلاثين من
عمره يدعى « روبرت هاتشمنسون »
عين مديرا لجامعة شيكاغو ، وهو
من أكبر الجامعات فى أمريكا . فحب
كثيرون من كبار العلماء يستنكرون
هذا التعيين ، ويوحون إلى المدير
الشباب أعنف النقد والتعريض . ولم
يكنهم أن اتهموه بأن أشكوه
حبيبية تافهة لحداثة سنه وقلة
تجاربه ، بل أضافوا إلى ذلك كثرة
من السخرية بنشأته المتواضعة .
الأمر قبل ذلك بـ عشر سنوات فقط
خادما فى جامعة « ييل » . . .
وحدث فى الاحتفال الذى أقيم
للمناسبة تعيين هاتشمنسون مديرا
لجامعة شيكاغو ، أن كان أبوه
جالسا مع أحد أصدقائه
الحاضرين ، فهمس إليه صديقه هذا
قائلا : « مسكين ابنك . إن صحف
اليوم تضمنت مقالات وأحاديث
كلها سب وإهانة له وتعرضت





وركله كل منهم بقدمه دون أي سبب

ودعا المبدأ أولئك الطلبة الثلاثة المعتدين ، وما زال بهم حتى صار حوله يسر اعتقادهم الذي لا مبرر له على الأمير ، وهو أنهم اتفقوا فيما بينهم على ذلك ، لكي يستطيعوا فيما بعد حين يصير الأمير ملكا وإمبراطورا أن يقولوا صادقين : أنهم ركلوه بأقدامهم !

كان كل حمها أن تشبع رغبة نفسها الأمانة بالسوء ، وتستمتع بالنيل من انسان تعتقد أنه أقوى شخصية منها أو من زوجها !

وفي ذلك يقول « شوبنهاور » : « إن الرجل الحسيس بعد متعة في تلقيق الأخطأه وافترأه الأكاذيب ليسأل بها من العظماء وذوى الخلق العظيم »

على أن هذه العادة السيئة

ليست ودعا على طبعه من الناس ، بل أصلها لم يكن ليتصور أن مديرا سامعا سامعا يبل الكبرياء كاد يوجد لهم كبرياء في تشويهه حكمة الرجل فاضل هو « توماس جيفرسون » وزير تكساس الولايات المتحدة الأمريكية السابق الذي اشتهر بانتصاره للديمقراطية والأخلاق الفاضلة طول حياته .

فعينما كان جيفرسون عرضا للرئاسة لم يتورع مدير الجامعة المذكور عن أن يقول : « إذا قدر لهذا الرجل أن يكون رئيسا لملاذءه فسفري في هذه زوجاتنا وبنااتنا يرتكبن الدعارة علنا ، ومستنهار أركان الفضائل ويعم الاتحاد »

ومن كان يتصور أن « جورج واشنطن » العظيم يقال عنه أنه

والواقع أن أكثر من ينعمون التقدير والأيذاء لسبب ظاهر ، إنما يقدمون على ذلك مدفوعين بشعورهم الباطن بأن هذا يرفع من شأنهم ، لا اعتقادهم أن المعتدى عليه السسان ناجح جدير بثلث الأنظار إليه

وكثيرون هم الذين يحسون لذة ومتعة طبيعيتين في قيامهم بسب من يعوقهم في العلم أو المال أو المركز ، وفي ترويع القضاة من المختلفة عنهم . وقد تلقية أخيرا من سيدة معروفة خطايا وجهت فيه النحر السباب إلى أحد رؤساء الجمعيات الخيرية ، واتهمته بأنه سرق ثمانية ملايين دولار من التبرعات التي جمعها لمساعد بها الفقراء !

ولم أشك في بطلان هذه التهمة وسخافتها ، إذ كنت على معرفة تامة برئيس الجمعية المذكور ، وبالوجوه التي ينفق فيها تلك التبرعات ، ولكن السيدة كاتبة الخطاب لم يكن ليمنعها أن تبحث عن الحقيقة في هذا الشأن ، بل

أن انفضى من حوله كثيرون من مشجعيه . وتمنر عليه أن يواصل رحلته العلمية المعيدة . ولو أنه فتح بالجلوس إلى مكتبه مثل أولئك الرؤساء ، ما بلغ ما بلغ من العظمة التي أثارته صده حسد الحاسدين وحقد الحاقدين

وحدث مثل هذا ، وأكثر منه ، للحرال . حرانت ، أتماء حرب التحرير بالولايات المتحدة . فقد طهر نصر عظيم في إحدى المواقع أثار دهشته جميع الكوادر . ومع ذلك لم تمنح ستة أسابيع حتى قبض عليه ، نتيجة اتهام باطل وجهه إليه حاسدوه من الرؤساء والزعماء ، فلم يسمح إلا أن يبكي حرنا واسعا على مقابله أحسانه بالأساسة والجود

وأخيرا ، حل بمك أن يكثر الناس من بعدك وذكرك بالباطل . ١٠٩ إذا كان الأمر كذلك فاذكر أن هذا النقد ، أن هو إلا ، بهيمة . متشكرة . ١٠٠ في المثل السائر يقول : أن الكتب لميت لا مرفسة أحد .

محرم محمال ، وإن يصل الأمر بصداقه والحاقدين عليه إلى حد أن يصوروه في إحدى صحفهم المأجورة في صورة محرم محكوم عليه بالاعدام ، في انتظار حرقه ، وإن يكتبوا تحت هذه الصورة هكذا ينبغي أن يكون مصيره ! ؟



وهناك الأميرال بيري - أحمد مستكشف القطب الشمال - قاله حين أدهش العالم برحلته الموفقة التي حققت أحلام الوف من العلماء الذين مسقوه ، وبعد أن أشرف في سبيل ذلك على الموت حرقا ، وتجمدت أصابع قدميه من شدة البرد فاضطر الأطباء إلى مرق تمانية منها . وكان أن يعتقد عقله لفرط ما عاناه من المتاعب خلال رحلته ، ما كان يعود منها ظائرا حتى حسده رؤساؤه في المجلس فاتهم به بسد المال الذي جهه للصام بعماد علميه ومانه أمقه بعد حساب على نفسه وأعرانه ، وكان من نتائج ههذه الحملات المفروضة والأهانت الباطلة



الطاهي والعميد

شكا طلاب إحدى الكليات الأحبية إلى معيدها من رداءة العلم فيها لأعمال الطاهي . فدعاه إليه ، وهدده بفعله إذا تكررت هذه الشكوى ، ثم قال له : « أنا هيا جميعا لخدمة الطلبة ، فيجب أن نعمل على إزالة أسباب كل ما يشكون منه »

فقال الطاهي و هدوء : « أعلم هذا يا سيدي العميد ، ولكنهم يشكون لي أيضا من محاسراتك ، فكيف أزيل أسباب هذه الشكاوى ؟ ! »



بقلم الدكتور محمد كمال قاسم

أخصائي الأمراض النفسية والعقلية

ومركبات أكثر عددا من أسرى بقية
المخدرات !

وانهم كذلك لاكثر أسرى المخدرات
دفع واضطرابا وعذابا واقترابا من
أخوان أو الميون . فهم في حال
تشبه بمرضى مرض السكر ،
وأعشى أطرافهم ، مسلوبو إرادتهم ،
رائحة مصارهم ومقاولهم ، لا صبر
لهم على الاستمرار في أي عمل ،
لأنهم حينذاك يؤثرون العرب من
الحقيقة إلى الخيال ، وكأنما ضحوا
بما أنفقوا في هذا السبيل من مال ،
ليمشيوا في خيال وضلال وانحلال ،
وليلقوا بأنفسهم ومن يحولون إلى
شر المال !

أما حين تنبخر تلك النسوة
الوهمية ، ويمسجر أحدهم من
استرجاعها ، فسرعان ما تغور قواه
ويقع في غيبوبة متقطعة مفرقة ، أو

أوليت إلى (أسير الميون) كيف
تسرع إليه محنته معني أسرها من
(أول نظرة) . . . ثم كيف يستبد
به الأسر بعد ذلك ، يجعل يأسه
ما لا تفصل الحمر ، وما يزال به
يقبله على الحمر ، ويبقى مع المر
إلى ما هو أمر حتى يقتله آخر
الأمر !

كذلك أسير الأفيون ومركبات
الأفيون ، إلا أن هذا لا علو له عند
المجتمع الذي ينظر إليه في محنته
بظرات الإنكار والاحتقار ، في حين
يلتمس لأسير الميون شتى الأملار ،
ويكن له العطف والاكبر !

إن قطعة صغيرة أو جرعة قليلة
من الأفيون ، أو حقنة واحدة من
المورفين ، قد تكفي لوقوع متعاطليها
في أسر الإدمان

ومن هنا كان أسرى الأفيون

الحديد وخلاصة الكبد ، وتمتدته
مقدار وفيرة من السوائل والأطعمة
الخفيفة

وقد ثبت أن المدمن المعالج ، ما لم
يعد إلى الأفيون أو مركباته خلال
الأسهر الثلاثة التالية لتوركه أياها ،
سرعان ما يسرد صحته ونفسه
وشخصيته ، ويصبح لديه من قوة
الارادة ما يقيه التردى في هاوية
الادمان



وهناك طريقان آخران للعلاج :
أحدهما انقاص المقدار الذي يأخذه
المدمن يوميا بمقدار ١٠ ٪ ، والأخرى
الافلال التدريجي البطيء وبالعلاج
التعاطي على مر الأيام . على أن
الطريقة الأولى أحسن نتيجة
وأسرع إلى الشفاء من ذلك الداء
وأهم من الأسر ، أن تصبح هزيمة
المدمن على الخلاص من أسر الحذر ،
والأهم إلى بعد أن يتوركه بآية

حل

ومن أجل ذلك كان شفاء المدمنين
الذين يدخلون السجون غير مشكوك
فيه بعد أيام من سحبهم . ولكن
عودتهم بعد الإفراج عنهم إلى
البيئة السيئة التي كانوا فيها ،
كثرا ما تجعلهم يعودون إلى المخدر
من جديد

وعندى أنه يجب أن يراقب
المدمن ثلاثة أشهر بعد العلاج حراسة
تامة تكفل عدم عودته إلى الأفيون
خلالها لأي سبب من الأسباب ،
وبذلك لا يحشى عليه من الوقوع
مرة أخرى في أسر ذلك المخدر
الملعون

محمد كمال قاسم

تعتبره الآم معوية حادة ، أو يشعر
بالآم في العظام . وهكذا يبقى في
ذلك العذاب حتى تتساح له حزمة
أخرى تشل شعوره بذلك الآلام !

وما زلت أذكر حتى الآن مشهدنا
مؤثرا لجماعة من المدمنين رايتهم
منذ حوالي خمس وعشرين سنة في
أحد مراكز البوليس ، وقد تكلموا
في فئاته ، بعضهم في محمود وجود
كانهم لموات



وأكثر المدمنين يجهلون الأسباب
الحقيقية لادمانهم ، فهم يتوهمون
أن الأفيون (ينفذ الجسم) ، أو
(يشد العضم) ، أو (يشجع
على العمل) ، إلى غير ذلك من
أسباب يبدونها تبريرا لادمانهم
تعاطيه

والواقع الذي يبتته التعاريف
والأبحاث أن أهم الأسباب الدائمة
إلى ذلك الادمان هي : **البيئة**
الوحيدة بالاستمرار في تناول ذلك
المخدر الضار ، ثم توضع البيئة
الاقلاع عن ذلك ، ثم خلية التعاطي
عليه من الآم نفسية وجسدية

على أن النجاة من أسر الأفيون
ليست بالصعوبة التي يتوهمها
أسراء المساكين ، والآلام التي يسها
الحرمات منه دفعة واحدة لا تمكث
أكثر من خمسة أيام ، وفي وسع
الطبيب المعالج أن يخفف كثيرا من
حدة الموارض الشديدة كالاسهال
والآلام وغيرها بالعطاء أريض بعض
المسكنات كالهيوسين والومينال
وحقن « Diacaphine surgical »
مع إعطائه بعض الموربات كمركبات

لقد وقع
اختياره



وسمى فر عالى طارقات

اير فرانس

الخطوط الجوية ذات الخدمة الممتازة

هي الوحيدة التي توفّر لك في طائرنا
كافة القليل من الراحة مباشرة إلى

باريس

احجزوا أماكنهم في الحال طارقات ٧٩٩١٥٥ - ٥٩٧٠٠ (والدليل ٢٩٩٢٩)
ولدى جميع مكاتب السياحة المعروفة

المصرية في الميدان الاجتماعي

بقلم السيدة زاهية مرزوق

إن الخدمة الاجتماعية في أسلوبها العلمي وصورها الفنية حديثة العهد بمصر ، لم تكن معروفة بها قبل عشرين سنة حلت .. نعم كانت هناك أعمال خيرية ، وخدمات اجتماعية ومحاولات إصلاحية ، بيد أنها كانت تتمثل في صور بدائية لا تقوم على الأسس العلمية ولا تهتدي إلى وسائل التقدير والبحث والدراسة ، ولكن هي معطى استجابات لمواطني انفسه والرحمة بالبائس والمحروم وذى العاهة

ويرجع الفضل في السعي إلى ادخال الخدمة الاجتماعية في مصر بمظاهرها الفقهية وقواعدها العلمية ، ومساهمتها المقررة كله إلى المرأة . حصصه ان المرأة بمفطرها وطبقة تكوينها موجهة إلى الأعمال الاجتماعية ، وسواء به انما هي .. هي التي تحو عن الأعمال وتربيهم وبهذهم وتحقق منهم حياة المسجل وأمه المد ، هي الزوجة ذات الحزن والتجارب في تكوين الأسرة وسطيها ورعايتها وحل مشاكلها . هي الفتاة ذات العاطفة الشاعرية والحماسية المرحمة والمسلطة الدائمة ، تحق أيتها وحدث روح اسطفاة والخيال ، وتبحث الطمأنينة والسلام . هي التي تمت من مواطني السفة وغيرها الأمومة ، ما يجعلها تطبق مالا يطبق غيرها من السهر على راحة المريض والسعي إلى اغائة المنهوف ، واستعاب المنكوب ، في صبر ورقة ، وحسن ، يسبها ما تلاقيه من مصائب وآلام هذه الخصائص وغيرها دفعت المرأة إلى أن تكون في مقدمة المحاهدين في الميدان الاجتماعي ، فتركت في العشرين سنة الماضية آثارا ظاهرة خالدة في هذا الميدان

في الحرب ... بينما كان الرجل يقتل ويدمر كانت المرأة تؤدي رسالتها الاجتماعية في رفق ولضحيه وأثار ، فكانت تصعد الجرحى وتواسي التكللى وتسهر بجوار المرمى وترعى

الأيامى واليتامى وتاوى الكويين ، تطومت فى الصوف وخلف
الصوف ، تؤدى واجبها الانسانى كاحسن ما يكون الاداء .
ولقد قامت امامها تقاليد محد من نشاطها وقود تشمل من
حركاتها فحاورتها وحطمها ، ورأت انها يجب ان تعمل ،
وتعمل بكل قواها لتشكل امة جديدة يمر عليها ان تراها
قد يمكن منها العقر ، واشنانها المرض ، واعمالها الجهل .
فخلعت عن ركب الحصاره اولاي . فانجحت امرأة الى جميع
مبادئ الاسلام فسنها او صبح مطلقا او تحاهد فيها .
ولم تخرج فى كل ذلك عن عملها الطيبى او وظيفتها
فى الحياة

الهدف مرات ان تصف الامه بكلا يكون اعنى واشمل
لا يستطيع ان يساهم فى اعاء الحياة الثقيلة ومطالبها المكثرة
بشيء يذكر ، او شيء على الاطلاق ، فغضب تكامح فى تعليم
نات حياها . وانشأتهن من بين مرات العقر والمرضى واجهل
فاشأت العذول لمصادفة الامه وتضم تحتها وبسوة
المبادئ ، الضميمة ، وربية الانفس ، وتدير اميرل ورعاية
شؤون الاسره . فبدأ الى اعداد روضة عداها ، والام
انقادده على اداء رساله الامومه ، ورفع مستوى الاسره ،
بقوم ودرايه وحيرة

وانشأت الكثير من المؤسسات لتعليم النساء النعامة
المطلوبة ، التى تؤهل للانصراف مع الرجل فى مساله فى الحياة ،
وتحمل امانيها وتذليل عقباتها

وانجهدت الى الرفع ، تعمل وتحدث ارفع مستواه ، فركزت
جهودها الخاصة ادوائه المستمرة المصنة : من الفقر والمرضى
والجهل . وادرات ان المراه هناك . لجلها وحواجز تقاليدها ،
لا تدرك اسبلا واجباتها ، ولا تفهم شيئا من حقيقة رسالتها
ولا تصالح مطلقا لرعاية شؤون اسرها ، او تنشئه اطفالها .
جاهدت وما زالت تريد من جهادها فى سبيل انقاذ تلك
الرفقة الساذجة ورفع مستواها ، الى حيث تدرك ما يجب
عليها وما تستطيع به النهوض بأسرتها والعناية بشؤون سبها
وزوجها وقد حققت فى هذا الميدان الجيوى خطوات تحمده ،
وسوف يرداد دائما مع الامام المقلدة



حافظي على شعرك

يعرف ضعف الشعر بساقطه أو تقصعه أو تسقعه طويلاً ، وقد يكون هذا لضعف عام بالجسم ، فيعالج باستعمال المقويات العامة وقد يكون نتيجة التهاب دهني موضعي في الرأس بسبب احمرار فروجه والرغبة في حكها ثم ظهور قشور يتبعها تساقط الشعر . ويعالج بقوة بصيلات الشعر وتنقته من تلك القشور وذلك باستعمال صول أو مرهم يحتوي على املاح الزنك والسليسيك **واذا نال الشعر حافاً ، فيسقى** فسر غسله بالماء والصابون على مرة واحدة في الأسبوع ، وتلييه بزيت الخروع أو زيت الزيتون مع اجتناب استعمال الفازلين وما شابهه والا تقصف الشعر

اما التسبب الدهني ، فينبغي التقليل من استعمال المواد الدهنية في تجفيفه ، والاكتفاء باستعمال غسول به حمض سلسليك وقليل جداً من زيت الخروع مع الكحول ومن الخطأ الاكثار من كي الشعر ، كما ينبغي تغيير اتجاه الشعر عند تصفيفه من حين

دكتور حسن الحفاري

استشاري الأمراض الجلدية

واظهرت نشاطاً واضحاً ملموساً في ميدان الطعونة حيث تساهم في تكوين الهيئات وانشاء المؤسسات لابناء الأطفال وذوي الصعاقات ، ومؤسسات رعاية العتيقات القاصرات لحمايةهن من الانحراف أو السقوط ، وتوجيهن لوجهاً مهنيًا يضمن لهن حياة شريفة

ولا محية الناحية الوثائية وضرورة وجودها في مرحلة الطعونة الخطيرة ، تواصل المرأة جهودها في العناية بهذه الناحية بصفة خاصة ، اد تعني الهيئات النسوية بمرحلة الحضنة ، ودراسة ما يلزمها من مؤسسات وتشريعات

ولم تقف جهود المرأة عند حد في العناية بشؤون وطنها وتلبية ندائه وبالأخص اذا انشأته كرامة أو حلت به افة تساهمت الهيئات النسوية متمردة مع الحكومة تعاوان صداماً في مكانه ما وعد على مصر من الاونة في السنوات الاخيرة

ولا ننسى مواقف أمراء الحضرة في المؤتمرات ادوية واراها في مشكلات البحث ، التي لفت أنظار العالم الى نهضة مصر الحديثة وولتها الاجتماعية المفاجئة

ان السنين الماضية والعشر الاخريات منها على الاخص - مع ما يحظنه المرأة فيها من خدمات قيمة ذات آثار واضحة - تعد مرحلة امداد لرسائل الإصلاح الاجتماعي وتمهيداً لبدء جهاد واسع النطاق يشمل جميع الميادين ويهدف الى اسمى الغايات

ندوة مرموقة

فوائد مصورة

حينما يمر من أحد أفراد العائلة ، فإنه يحتاج
الى أدوات خاصة قد لا تكون بالبيت
وبالك بعض الطرق للاستعانة عنها :



عالم المريض طول ارتكازه على
كعب قدمه ، لذلك يستحسن أن
تزود جواربه بخصيات من الجوارب
القديمة كالسنة هنا



قد يضطر المريض الى الأكل وهو
في الفراش .. وفي هذه الحالة يمكن
الاستخدام المصايد المصنوعة من
الكرتون ، لوضع الأظفار عليها



قد يحتاج المريض الى استنشاق
الأبخرة ، ولتسهيل ذلك يمكن
الانفاد من أكياس الورق التي توضع
فيها السلع ، بأن يقص الفم - كما
في الشكل - ثم يشبه فوق فوهة
الأنف المتصلدة منه البخار



يستطيعون أن تصنع أكياسا من
أوراق الجرائد - كالسنة في الشكل
- لتجتمعي فيها الإبريق والأربطة
ولفها من الأنبياء التي يستنشق
عنها المريض ثم تعرق هذه الأنبياء
مع الكيس



قبعات لضعفات السمع

في رسم كل سيدة ضعيفه السمع ان تعالج ذلك الا
 و... له سوده لا تكلفها اكثر من استعمال جهاز صغير مكرر
 للد... ال... فلا... سوى حتره
 ... الح... هذا جهاز الح...
 ...



...
 ...
 ...

...
 ...
 ...



المرأة المصنوعة التي تظهر في جبال الشيخ
المسعود في بيت في الزمان وهو يمشي في
الوقت حيث يمر في القصر بالليل



حينما ترتبين أثاث غرفة من العرف ، يجب أن تراعى توازن الراحة عند استخدامه وجمال مظهره . على ألا تضحي بأحدى التاحتين في سبل الأخرى . كما يسعى أن يكون في كل غرفة نقطة مركزية كلوحة كبيرة أو موقد أو قاعدة مزينة . . تم ترتيب القطع الأساسية من الأثاث حولها

ويراعى عند ترتيب المقاعد أن يكون من السهل على الحاسين أن يجلسوا معاً دون تحريكها . فإذا كانت العرفة كبيرة روعى أن تكون



هناك مجموعتان أو أكثر من المقاعد المتقاربة وركن للقراءة أو استراحة . على أنه لا بد من مراعاة التوازن بين هذه المجموعات وبين قطع الأثاث بوجه عام . فإذا وضع مظهرها أو قطع ثقيله كثيرة منها في جانب واحد فقدت جمالها . وإذا وضع مظهرها في الوسط بدت العرفة مازية . كما يسمى تجنب صف المقاعد وقطع الأثاث بجوار الجدران بحيث يتولد فراغ كبير في الوسط .

ويستحسن تغيير ترتيب الأثاث من حين إلى حين لئلا تنساه العين . ولا شك أن الترتيب الفني يعنى عبور العرفة ويصنف على الأثاث جمالاً مهما يكن متواضعاً

تستطيعين أن معنى بهذا العدد
الكثير من الإطعام ؟ » . فقالت
الأم : « حينما كان لي طفل واحد
كانت رعايته تستغرق كل وقتي
.. مماذا يفعل أنا عشر طفلا أكثر
من ذلك ؟ »

• سئل مليونير عصامي كيف
جمع ثروته الطائلة ، فأجاب :
« لا أستطيع أن أنكر أن الفضل
الأول في ذلك يرجع إلى معصاة
زوجتي » . فلما سئل عن الوسيلة
التي عاونته بها قال : « أنا شئت

• كان من التقاليد الشائعة في
بعض جزر الهند الشرقية أن تسير
المرأة خلف الرجل دائما دلالة على
الأدب والاحترام وقد لاحظ أحد
الصحفيين الذين زاروا هذه الجزر
أحياء ، أن النساء أصبحن يتقدمن
الرجال في الطريق . ولما سأل في
ذلك قيل له : « أن البانابيين خلال
احتلالهم للجزر كانوا قد بشوا الإلغام
في أراضيها . ومنذ ذلك الحين ،
أصبحت المرأة تتقدم الرجل في
الطريق خشية أن يكون فيه لم
يقضى على حياته ! »



الحق . لسيد بار سوكها في بعض
فصولا دمعتن لنجهاد في جمع المال
حتى أعرف الذخا الذي تقع به
ولا تشكو من قلته ! »

• من المرات القليلة التي هزم
فيها برناردشو في الحوار ، ما حدث
حين انتهى به النقاش مع زوجته
إلى قوله : « لعلك توافقين على أن
الرجل أذكى من المرأة وأحكم منها
في تصرفاته » . فقالت ساحرة :
« وكيف أنكر ذلك ، وقد اخترتني
أنت لتزوجهي بينما اخترتك أنا
زوجا ! »

• أرسل سلف أمريكى وإيراميه
والعشرين من عمره خطاب إلى أمه
في يوم عيد ميلاده قال فيه : « أمي
العزيرة .. في مثل هذا اليوم منذ
أربعة وعشرين عاما ، قفمت لي
وحمة العدا من لديك معصاة من
ديك وحسبك .. فهل تسمحين
لن برد جانب من هذا الجميل
وتفصلين بالواقعة على العدا مني
في أحد المطاعم ! »

• زارت إحدى الإخصائيات
الاجتماعيات سيدة أبحثت التي
عشر طفلا . وسألتها : « كيف

رياضة البيت



في وسعة البيت أن تحتفظ بصحتها ورشاقته قوامها مهما تكرر مشاغلها وأعمالها ، ومهما يضيق وقتها عن الانشغال بالتمريض الرياضية . ففي استطاعتك أن تجعل من كل حركة عادية تؤديها خلال قيامك بأعمالك المنزلية - وما أكثرها - ترويضاً رياضياً يكسبك الصحة والرشاقة ، كما تزين في الأوصاف الأروع التالية .

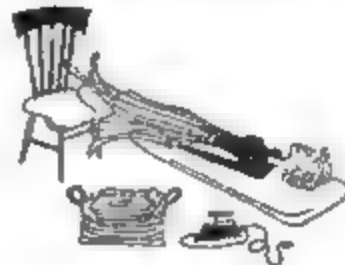
١ - لا تقم على الأرض حين تلبس الألباس بها ، بل قل في منبتك الخاصة ، مسدودة المصليات



٢ - عندما تتركين الأسرة انشركينيك لا تهرلك ، ثم قل في منبتك ، وكردى التني والوقوف مرات



٣ - حينما تلعبين طفلك لا تحطى أن تكوني منسوبة الخاصة ، مرفوعة الرأس ، مسدودة المصليات



→ ٤ - بعد الفراغ من كل اللباس أو أي عمل متعب ، اخرجي على أن تجعلدي نضج دقائق في استرخاء

رسالة من آدم إلى حواء



عزيزتي حواء ..
 انت بعدد من ولا شك ان المراه اعميه بعدد الرخيل ن
 حبها فادرا احبها تروحيها . وسعدت هي بعدد
 ولا شك في ان المراه اعميه بعدد الرخيل ن
 ولكن هذا لا يعني لكى تختارها روحه له ، وهناك كيدون بروحو
 سعاد تهر حبيبات وانسهر . خاتمه الروحيه بعدد هات
 . قد يصعب عليك من مستهل شمسك ان صدمي ذلك . لا
 يريه من بهائم انسان على الحيلاب دون عمرى . ولكن سلوك
 النساء الذى لم يفتح عاطفته بعد وان يفتح حبه . لا بعد
 حبه منا صحتها للحب وجسي الاجسار . فادرا حدث ن تروح احسدهم
 عن الحيلاب لا يفتدون جمال الحسار . فاعلم ان ذلك حب
 معناه لا مودة لها سوى من المراه ان حبه . وهو لا يعنى ذلك حب
 ان الرخيل يريه من قبل ذلك حب الروح الذى يفسد في
 الحسد احدث بل هي من الحسد . فالحل هو طبعه
 الرق والذين يعنى ان . من الاحمال حب . جميع جمال
 الى احوال . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 حقه . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 لا لانه من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 اشهر . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 متعه لا . من الحسد . فالحل هو طبعه
 احلام . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 هذا . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 اقوى من المراه . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 ولا شك في انها سعاد من المصوع له والادب لرحماته
 من ان المراه المراه . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 وخلق الناحين لا سكر من مدامها الحيله في أسر الرخيل ابراهيم
 في الروح وذلك لان الاوى يعطى ونسج ونسج
 معك ونسكك . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 فادرا شك ان تضحى في كسب فلوسا من الرمال . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 جمال نفسك وجمال حلقك ونهيك طبعك . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 شريك وشريك واماك ملايك . فلو من . من الحسد . فالحل هو طبعه
 آدم





علاج قصر النظر

• هل يوجد علاج لقصر النظر غير استعمال النظارات الطبية العادية ؟ وهل يورث الابناء هذا المرض عن الالاء والامهات ؟
القاهرة : ص.ع. ذكرية - طالب بالتوجيهية

— توجد وسائل مستعدة لعلاج قصر النظر، هذا استعمال النظارات العادية ، ومن بين هذه الوسائل : عمليات اغلاص ، والحفن وراء المنجمة — وهاتان الطريقتان تبطلان للحد من التطورات السيئة العواقب لقصر النظر — واستعمال العدسات المنلاصقة ، وهي عادة تحسن الابصار اكثر مما تحسنه العدسات العادية

هذا ، ويحسن بتقصر النظر الا يتزوج من قصر النظر ، فلماذا لما يكثر حدوثه في مثل هذه الحالة من انتقال قصر النظر بالوراثة الى نسلهما

تهيج الغريزة الجنسية

• هل مرض (السوداوية) — اي شدة الليل الى الاتصال الجنسي — مضمون لدى الرجل دون المرأة ؟ وما اسبابه وعلاجه ؟

القاهرة : الطر.ع. محمد بالقافية
— ليس هناك مرض اسمه

يشترك في الرد على أسئلة القراء
حضرات الأطباء الآتية استأذن :
مرتبة حسب الحروف الأبجدية :

- الدكتور أحمد منيسى
- اسماعيل شراوة
- انور جاد الله
- حسن الحساوي
- الدكتورة خديجة زين الدين
- الدكتور سامح اللقاني
- صلاح الدين هبطيني
- عبد الحميد طرنجي
- عز الدين السماع
- الدكتورة عطيمة السعيد
- الدكتور كمال موسى
- لويس دوس
- محمد رضوان فناوي
- محمد صبيحي بك
- محمد كمال فاسم
- محمد محمد دقود
- الدكتورة هيلانة صيداروس

كفنا ، ونصح في بعض الاصدقاء باستشارة طبيب نفسي ، وهو يعالجني الآن ، ولكن القلق لم يزائني . فما رأيكم ؟
القاهرة : ع . م . ١

— أصابك في طفولتك بالتهاب غشاء الرئة لم تكن الا اصابة عادية نتيجة ضعفك وهزالك . والارجح ان صدرك بعد العلاج عاد الى حالته الطبيعية ، ولكن قلق أمك على صدرك الى ذلك الحد الذي وصفه لك الى مصاعبة الاهتمام به ، فلما تحسنت حالتك النفسية بعد راحتك في الفراش شهرا زال عنك ذلك القلق وشعرت بالشفاء التام ، ولكن القلق عاودك بسبب وفاة أمك أو لأسباب أخرى فتوهمت مرض صدرك من جديد . وعلاج هذه الحالة ميسور بالعلاج النفسي على يد أخصائي مع اتباع اومسائل أنس تريد في بهجتك وأطمئناك

الضعف وشروء الدهن

— قديما في الثالثة والعشرين ، أصيب في كوليته بأمراض عدة أودتته الضعف العام ، وزهدته في ألوان كثيرة من الطعام كاللحم وغيرها ، وهو الى جانب جهوده النفسية في تسييل العلم ، ففسط الى نكسية كل لوفات فرائه في التزل أو في مكتب أبيه . وقد ألحق في جبه فتاة كان يرغب في زواجها ، وألمسه التبت والحرمان فزاد ضعف جسمه ، وتوزرت أعضائه ، ونما لهته كثير الشروء . فهل له من علاج ؟
السيد . م . ج . — حوله

— هذه الأسباب التي ذكرتها مجتمعة هي التي أدت الى الحسالة المشكوسها ، وهي ليست من حالات

(السوداء) ولكن توجد لدى بعض الناس من الحسنيين حالة نفسية شادة تدفع الى الاستجابة للرغبة الجنسية بصورة غير عادية ولهذا أسباب عدة يرجع أكثرها الى البيئة والنشأة وكثرة الاختلاط بالجنس الآخر ، أو التعكير فيه . كما ترجع الى ضعف الطاقة الحيوية عن كبح حجاج الريرة الجنسية . وفي الغالب يكون الاهتمام في هذه الحالة موجهها كله أو أكثره الى الفاحية الجسدية دون الفاحية العاطفية ويكون علاجه بتقوية النفسية ، واتباع الوسائل الكميلة بمقاومة التنبهات الجنسية ، والراحة ببعض المرائز الأخرى كمريرة الانتلاط بأفراد الجنس ، ومريرة حب الاطلاع . مع قضاء أوقات الفراغ في القيام برحلات أو سمرسات رياضية

القلق النفسي وتوهم الرغبي

— توفيت أمي منذ أربعة أعوام ، وكانت في أواخر حياتها شديدة القلق والخشية من أن أصاب بالرغبي ولاسيما مرض الصدر لانني في طفولتي كنت أصيبتا جدا بمرض الوجه ، مما دعا الى فحسي بالانشطة في الرابعة من عمري . وقد حدث قبل وفاتها بثلاث سنوات أن شكونت لك في أملي الصدر عند الشقيق ، فذهبت طبيبا فحسني وفرد أصابني بالتهاب في غشاء الرئة ، ونصح لي بالراحة التامة في الفراش شهرا ، وبلا أجهد نفسي بعد ذلك

ومنذ سنتين أصيبت بسمال عضوني القلق على صدري ، وعرضت نفسي على كثير من الأطباء فلاروا بعد الفحص بالاشعة وغيرها سلامة صدري وجسمي . ولكنني ما زلت في قلق ، وأشعر بأن لي عضدي مرضا

منع الحمل مؤقتا

• هل يمكن منع الحمل بطرق اجراء جراحة ، ودون أن يؤثر ذلك في الجهاز التناسلي ، ليتمكن الحمل بعد ذلك ؟
« متروكة »

— يمكن هذا بوضع قطعة من المطاط مصنوعة لهذا الغرض ، على أن يختارها طبيب اختصاصي في الولادة وأمراض النسالة حسب مفاصل عرق الرحم ، ويرشد السيدة إلى الطريقة الصحيحة لوضعها ونزعها

شلل الأطفال الزمن

• بلغت التسمية عشرة من عمرى ، وابن صغير البعد قوى العضلات ، ولكن منذ ولادته ضعيف العضلات وكل من لديه اليمنى ورجلى اليسرى ارفع من ليمبتها ، فما سبب ذلك ، وهل له من علاج ؟
« الفترة طفولية : على . ع . الصغرى »

— هذه الاعراض تكون عادة نتيجة للإصابة في المفاصل بما يسمى شلل الأطفال الخفيف وليس من الممكن علاجه ما لم يتم ذلك في الوقت المناسب ، على أن تقوية عضلات الذراع الصغرى ممكنة . . وعلى أى حال ينبغي ألا تقلق لهذه الحالة فقد استطاع كثير من المصابين بها بلوغ أعلى المصائب ، ومنهم الرئيس الأمريكى السابق روزفلت

ضمور إحدى الكتلتين

• كتيتى اليسرى أكبر من اليمنى قليلا ولكنها لا تؤتى . فهل هذا عرض لنشوء مؤلم ؟ . . وهل يمكن علاجه وقد بلغت الحادية والعشرين من عمرى ؟
« الكوت : تلقى »

السيوراستانيا لأن هذه عادة تكون فيما بين الأربعين والخمسين من العمر ، ولها أعراض غير هذه الاعراض ، كما أنها نادرة لا تزيد على ٢ ٪ من الأمراض النفسية وخير ما نصنعه أن تعرض نفسك على اختصاصي في التحليل النفسى ، ليخلصك من عقد النفس ، ويهديك إلى السبل النفسية الملائمة لك ، وبذلك تشفى مما تشكوه

الثقة والعافاة

• أنا طفلة في الخامسة عشرة من عمرى ، أشكو ثقة في لساني تجعلنى أنطق الرء فىنا ، كما أشكو من اللعابة وصعوبة التلقى ببطى الحروف ، مما يضجنى كثيرا أمام الناس . وقد نصح لى الأطباء بالتدريب على التلقى بالرء والكلمات الصعبة أمام الرء ، فلم أجد فائدة من ذلك ، ولى الخ له معرفة بالتنويم لىطاطيسى ، ويرى أن أعالج بوساطته لىر أن والدى لا يؤمنان . فما قولكم ؟

« ص . د - بلطاد » والى صغرى ناهى بشأن الاستشارة »

— الثقة والعافاة وإنسانا وسبها عوارض عصبية تكون في أعالي نتيجة إصابة عصبية منذ الصغر في بعض أجزاء الجهاز العصبى ، وبخاصة المخيخ . ويكون علاجها بمواصلته التدريب ومقاومة العجز مع تقوية الصحة العامة ، ولا يجدى التنويم المصاطبى وما إليه من وسائل الإيحاء في علاجها . وهناك حالات نادرة تسببها بعض الحالات العصبية وهذه تعالج بطريقة (الاسترخاء) على يد اختصاصي ، ونزول صد بلوغ الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة

العشرين من عمرى وليس بيننا وبينه مصاب
بصرى ؟
« العرق ل . ل . ف - الكليان »

— حائك لا تدعو الى القلق ..
فالذوار الذى اصابك بعد ركوب
القطار والسبارة يصيب كثيرين ممن
يركوبونها او يركبون السفينة او
الجمال . وسببه حساسية فى الجهاز
العصبى ، ويمكن مقاومته باحدى
بعض الادوية المخصصة لذلك قبل
السفر بثلاث ساعات . ولا حيلة
لصعق الدم بعدوث الذوار

اسباب الصرع وعلاجه

• ما اسباب الإصابة بنوبات الصرع ؟
وهل يوجد علاج يشفى منها ؟
« بغداد : عبد الكريم البهاء »

— يسئلى ان تلاحظ المصنفان
التي تسمى الصرع عادة كوجع
الاسنان ، او لتعور بحرارة الوجه ،
او غير ذلك . ودا شعرت شدة
من هذه اعراضات مازد بالتوم على
أحد حنك ولا تحرج وحدك ،
واوس من حزن ان يصعوا فى فمك
خلال نوبة تقعه من الغلى او
ملفه ملفوه بالنشاش حتى لاتعص
لسانك . ثم سجل مواهيد النوبات ،
وما شعرت به فبسل كل منها ،
وانواع العلاج التي ابعتها وانارها ،
وامرض هذا كله على الطبيب الذي
يمالك

وعنك ادوية حديثة لعلاج
الصرع تعطى بارشهاد الطبيب
للاحظة ضغط الدم ومدى تحمل
الجسم ، حتى لا تؤدي الى التسمم

— تكون الكليتان فى العالب
متاويتين فى الحجم ، ولكن قد
يحدث احيانا أن تكون احدى
الكليتين صائرة منذ الولادة أو تكون
مصانة بورم او حصوة فى الخالب ،
وحينئذ تكبر الاخرى طبيعيا لتقوم
بهمة الكليتين . ويحسن أن تعرض
نفسك على اختصاصي مع الفحص
بالاشعة وتحليل البول تحليلا كاملا
اذا اقمعت الحال ذلك

اسباب الذوار وعلاجه

• فى بعض الاحيان يعترى ذوار يوقنى
من مواصلة الدوس ، ومن اى نشاط آخر ،
مع اى اجنبى كل ما يمر العصبه ،
والترم الاستدلال فى كل شيء مصاد شرب
الشاي فاسرف فيه بعض الاسراف ،
وجسدى تعيل . وقد طعن احد الاطباء
بانطلى خلاصة الكبد حيا فلم يندى
العلاج شيئا ؟

« الموسى . د . ي . ب »

— يائى الذوار لاسباب كثره منها
الانيميا ، والاصعب الدم ، وعالج
بأحد القويات والمدااء اعيد
والرياضة فى الهواء العلق ، هذا اذا
لم يكن هناك مرض عضوى فيعالج
اولا

• استرسلت من النوم فى القطار فشعرت
بذوار شديد فطبه افواه استمر ساعات مع
خروج النباب من فمى كهنة رفوا الصابون .
وتكرر الذوار مع فمه شديد خلال ركوبى
أحدى السيارات بعد سفر آخر بالقطار ،
وقد عرضت نفسى على طبيب فذكر ان
سبب ذلك ارتفاع ضغط الدم عدى ، ثم
عرضت نفسى على آخر فثنى صحة ذلك
التشخيص . فلما رايهم مع العلم يائى فى

ردود خاصة

أهليا بمعنى : الشبانية - لبنان .

هذه الحالة تدل على صعود
العشاء الأسمى، وتعالج بالاستنشاق
بمحلول الملح مراراً في اليوم ،
ووضع قطرة زيتة في الأنف

مدرسة القاهرة

قد يكون الالتهاب المستمر
الطلق نتيجة التهاب اللوزتين ، أو
لوجود جيوب أنفية وربما دعا الأمر
إلى إجرائه جراحة على يد أخصائي

٢ - ع - التسمية

إذا كان نقل السمع راجعاً إلى
العصب السمعي فلا علاج له ، أما
إن كان راجعاً إلى إصابة الأذن
الوسطى فيمكن علاجه بإزالة انسداد
وهو غالباً التهاب اللوزتين والجيوب
الأنفية

محمد . ع . وجب - ديف

ظهور الدمل في الصبي يرجع إلى
وجود ميكروبات في حلقه أو ممره
وهي تعالج بالسائل مع فاكسين
خاص من هذه الدمل

أحمد القارن : السمنة - البحرين

هذه حالة عادية تقصر النظر ،
واستعمال النظارة الطبية يحقق
العائدة في مثلها

٢ - ع - مصود - ياسين

و « ف . أ . تيس - طالب بالإبراهيمية »
ظهور خطوط حمراء على سطح
كرة العين ، مع وجود (العاص)
أحياناً والشعر بعشونة الحفون ،
مما يدل على وجود لحمية أو جيوب ،
وهي تعالج بتحاح بواسطة الجراحة .

والنظارات السوداء تقى العين في
الصيف بشرط أن يكون راحتها
من نوع جيد ، وأولاد قصيري النظر
يطلب أن يكونوا مثلهم

طالب ثانوي - القاهرة

لا توجد غير طريقة واحدة لإنبات
الشعر في الرأس الذي به قراع ،
وهذه الطريقة هي العلاج بالاشعة
بواسطة أخصائي في الأمراض الجلدية

« أحمد خليل - ميت بره : متوفية »

و « الهادي طهي - سودا »

تعالج الرغبة الملهعة في التبول ليلاً
علاج تخفيف البروستاتا أو
استئصالها ، أما كثرة التبول نهاراً
فقد تكون نتيجة أمراض بالثلاثة
والكلية ويستحسن تحليل البول
تحليلاً كاملاً قبل العلاج

ثاني

العائدة الجنسية بشدود جنسي ،
والعرق كثير جداً بينها وبين الاتصال
الجنسي الطبيعي ، واستحسن على
تركها بالرأسه والاتصال بما يعيدله
وتدفع بكاهلك ووطك . واستعمال
« الكبوت » قد يحول دون انتقال
عدوى السيلان ، ولكنه لا يقي من
عدوى الزهري وبقية الأمراض
السرية الغيبية

٣ - ع . د . ب - السليمانية : عراق

قد يكون ذلك من أمراض مرض
عفلى نتيجة الإصابة بالزهري وما
اليه ، ويحسن إجراء الفحص في
أحد مستشفيات الأمراض العقلية

محمد احمد - استكمرية :

زيادة وزن المريض المصاب
بالتكاثب رثوى مما يدل على تحسن
حالته . وهي تسج غالباً من الراحة
والغذاء الجيد المعظم ، وعودة القلب
الى مكانه بعد التشفاه من ذلك
التكاثب يتوقف على الانساقات
البولية التي تتخلل عنه

ميد الطيف د . ي . س - فلسطين

أعرض نفسك على أخصائي في
الغدد الصماء ، فقد تكون المسئنة
المفرطة نتيجة خلل في الغدة
النجمية . وحينئذ يمكن علاجها

ب . ع . ش - النفس

يجب أولاً التحقق من عدم وجود
أمراض صدرية ، ثم تنظيم الغذاء
والعمل مع ممارسة الرياضة في
الهواء الطلق وأحد فينمين «ب»

م . ا . الجنى - شرق الأردن

بحسن عرض هذه الحالة على
أخصائي في العيون . فإن لم يوجد
مرض في العين ، فهي حالة عصبية
يمكن علاجها بوساطة طبيب نفسي

محمد حنين - شبرا

العلاج المفيد للدوالي هو
استئصالها بالجراحة على يد
أخصائي . وكلما عمل بأجراء
الراحة كان ذلك أفضل ، وهذه
الجراحة لا تؤثر في الحالة الجنسية

اسماعيل محمد بالنصرة . و . ر . س .
بغداد « . و » ب . ش - يحط « .
و » س . ع - بيروت « . و » احمد .
ز . ع - بطن « . و » ش . ش . ن -
بمحافظة الفرات سوريا «

لاخطر على الصحة الجنسية من
العفة الدائمة قبل الزواج ، وحير

علاج للعادة السرية هو الانشغال
بالدراسة والرياضة واجتناب
الخلوة . وهذه العادة المقنونة تعهد
الجهاز التناسلي والمخ ، وتسبب
احتقاناً في مجرى البول الغليظ وفي
البروستاتا والمجوبصلة المنوية . كما
تسبب الإرق وخفقان القلب
وتضعف الثقة بالقدرة على الاتصال
الجنسى

وتعالج مرعة القلب بمس مجرى
البول الغليظ بمطول فترات العسة
بوساطة أخصائي في الأمراض
التناسلية

م . بالنصرة شرق . و « ف . ج - صديرة »
و « ع . ح . ف - بالصبية »

يجب استشارة طبيب أخصائي
في الأمراض التناسلية لعص
البروستاتا ومجرى البول ، وتعطيل
السائل الذي يتساقط بعد البول
أو عند الإجهاد

عن الدمار العلى - تمر بمحافظه
همس سوريا

التبول أثناء النوم ينشأ عن مرض
موضعي بالمشانة أو مجرى البول
كالخضوات والزوائد والتهاب قاع
المتانة . كما ينشأ بسبب اختلال
الوظائف العصبية . فيحسن عرض
هذه الحالة على أخصائي في المجارى
البولية أولاً ، ثم على أخصائي في
الأمراض العصبية إن اقتضى الأمر
ذلك

ف . د . وحيد - لبنان

ما دعت قد حولت وشفيت فلا
ضرر مطلقاً من الزواج ويحسن
تعطيل السائل المنوي للتحقق من
درجة خصونه

أقوال لازمة



- خير وسيلة لكي يظل المرء أعرب مدى الحياة إلا يتزوج قبل أن يسدد كل ما عليه من ديون !
- من الناس من يجهد نفسه لمعرفة أخطاء غيره ، ليركبها هو نفسه بعد حين !
- ستظل سرعة الطائرات تزداد حتى يمكن للطيّار أن يطوف حول العالم كله في ساعتين : ساعة في الطيران ، وساعة في الوصول إلى المطار !

- يتوقع العارفون لشباب الجيل الحديث ، أن يخرج أحدهم مع صديقة له في نزهة بالسيارة ، فيتزوجان ، ويقضيان شهر العسل ثم يحصلان على الطلاق دون أن يقادرا السيارة !



- بعض الأرباء الحديثة للسيدات ، كالأسلاك الساكنة التي تقى الحديثة من عث المارة ولكنها في الوقت نفسه لا تشوه مظهر ما وراءها من ورود وزاهير !



- المال لا يحرم المرء شعفاً .. ولكنه يهدى أعضائه !
- شيئا سئيا أن تعلمهما من التاريخ أما أحدهما فهو إما لست حيا من آتيا واحداً ، وأب الآخر فهو أن تكون أقل كفاءة منهم أو لم نعلم منهم كثير !
- بعض الناس يرون على صفحات الجرائد والمجلات مروج المكتبة الكهربائية على أرض العرف .. لا تلتقط منها سوى الأتربة !

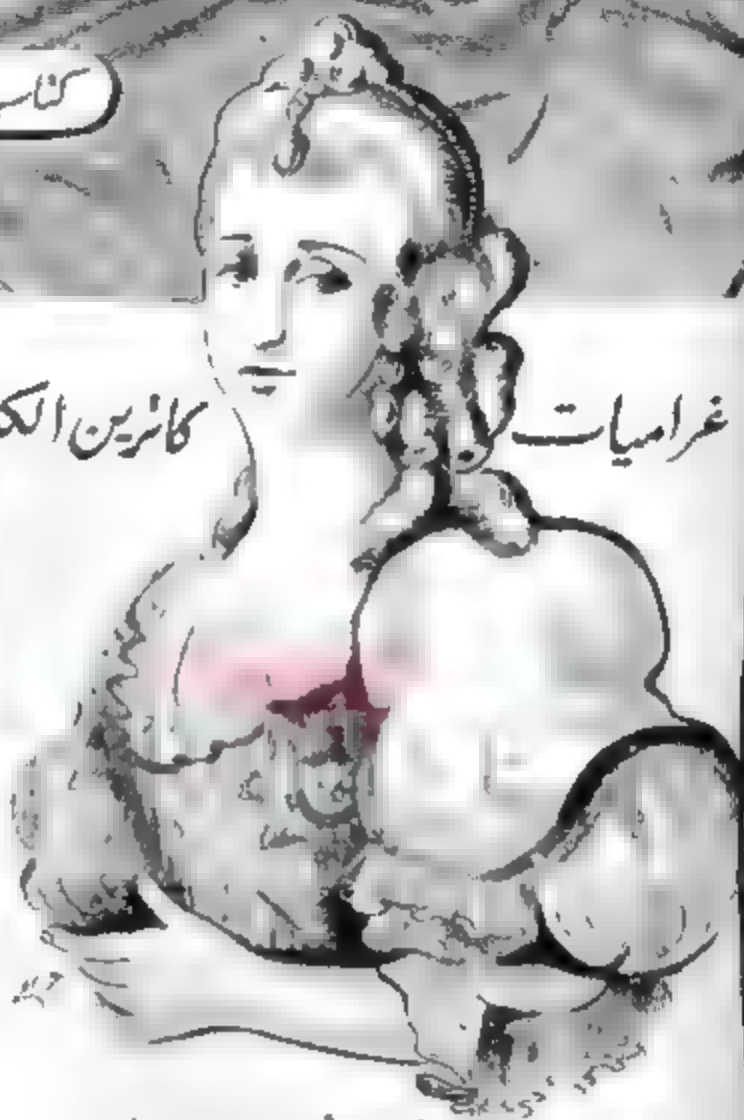
- الباب هو المقرئ الذي يستطيع أن يفتح باب مريتك بيد وبعاونك على دخولها بيد أخرى .. ومع ذلك يجد بها ثلاثة لتلقى النقشيش !
- حير لنا حين نصلى أن نطلب ظهوراً قوية ، بدلا من أن نطلب تخفيف أحمالنا !



- الرجل المصري يشد الحو المزل في الفندق أو النادي ، ويشد في المزل خنمة الصدق وتسليّة النادي !

كتاب الشهر

غراميات كاترين الكبرى



تأليف الأميرة «لوصيان مورا»

يصلون القصر بطرس الأكبر بأنه صعد روسيا كما صنع النجار قطعة من
الآلات ويصلون القصر كاترين الكبرى التي حلت معه بأنها تناولت قطعة
الآلات التي سمها لمهدتها بالفضل وتهنئته حتى غلب زوجها لفته
لنابليون «وله تشهيد كاترين حله بملكراتها، في السياسة، والحرب، والحب»

الأميرة الألمانية

في ٢١ أغسطس سنة ١٧٢٤ ، قرعت أجراس كنيسة العذراء في قازان معلنة للشعب الروسي بـ « زواج الأمير بطرس - ولي العهد - بالأميرة الألمانية » صوفيا ميرونيان « بعد أن استبدل عذرها المروتستانتية مذهبه بالأورتودوكسي » وسميت « كاترين الثانية »

وكانت القيصرية اليرانيث ، ابنة بطرس الأكبر هي التي احتارت الأمير بطرس وليا لعهدا ووارثا لعرشها وأملاتها . كما أنها هي التي احتارت له عروسه الأميرة صوفيا الألمانية ، واحتارت لها اسم كاترين . وقد اشرفت بنفسها على إعداد معدات الزفاف ، متضبة أن يسعد العروسان ، وأن يحيا لعرش القيصرية وليا للعهد بعدهما ، يواصل السير بروسيا نحو المجد والعظمة

وفي مساء يوم الزفاف التواخي ، صحبت القيصرية والوصيفات عروس ولي العهد التي حثرتها ، وقبل أن يتركها ، طعت اليرانيث على جيبها قبلة ملؤها الحسان

كانت كاترين شابة جملة ساحرة . أما ولي العهد فكان في مقتبل العمر أيضا ، ولكنه قبح المنظر ، تشوه وجهه آثار الجدري ، وعيناه الصغيرتان لا تلمح من أي ذكاء ، فكان يبدو بجانب عروسه القاتنة أشبه بالقرود الذي أسبخت عليه زينة الأعياد !

وانقضى ذلك اليوم التاريخي على أي حال ، ونصب الأميرة الصغيرة الصغراء ، شكرة لله أن أصحاب لرسائلها وآمنوا . فاستحت برواحها من ولي العهد ، مرشحة لأن تحل على عرس روس في القيد القريب أو البعيد ، وبطل اله الشعب الروسي الصادر نظره إلى مياصرته الذين يقدسهم إلى حد العبادة ، ويدفن لهم بالقدعة الأحياء !

على أنها منذ اللحظة الأولى ، كتب على يعين من بها أن استطاعت ترويض نفسها من انصافا في الجو الجديد الذي أحاطتها به القيصرية ، وتقبل التحيات التي لا تسهي من الحاشية الكثيرة العدد في القصر ، فأنها من ناحية أخرى ، لن تستطيع أن ترضى بهذا الزوج الخلف المشوه الخلقة الذي رقت إليه ، ولترتبط مصرها مصره !

أنه خلال خطبتهما ، لم يمل لها كلمة واحدة تسيء من عطف أو حب أو حسان . ثم هو حيث لثيم سيء المباشرة . وحينما يرى القيصرية تحببها شيء من الحان ، لا يملك نفسه من أن يسهر منهما ويضحك استهزاء بهما ، في سماجة وبرود !

ومضت العاة الألمانية في حياتها الجديدة ، ترقب ما يجري حولها وتتمكر فيما يضمه لها المستقبل . وقد أثبتت في معركتها الصغيرة هذه العبارات : « أن قلبي سيشي بأنني لن أجد السعادة في الزواج . ولكن

ما اطمع فيه من مجد وهزة وسلطان يجعلني احتفظ بالأمل والثقة. فلا بد ان أصبح سيّدة روسيا المطلعة ، والقيصرة التي يخصص لها الجميع ! »
ومرت الأسابيع تنلونها الأسابيع ، وولى العهد تامس في حطته ، لا يعامل كاترين معاملة الزوج لزوجته ، ولا يعود إلى القصر إلا في ساعة متأخرة من الليل ، ملقى بنفسه في الفراش دون أن يسرع ثيابه وحلّاه ، وكان سكراً عربيداً !

ومرت سبعة أعوام كاملة ، وهو يعيش معها على هذه الحال . يحجمها قصر واحد ، ولكنهما قلما يطعبان . وتآلت المسكينة وبكت . وكان القيصره تحبو عليها وتحاول التحفيف من آلامها . وقد اهتمتها في بادئ الأمر بأنها لا تعرف كيف تثير في تلك روحها عواطف الحب والهيّام . فدافعت كاترين من نفسها ، واثبتت لوليه نعمتها أن الأمير يهملها ، وأنها ليس أحب إليها من أن تكون زوجة صالحة ، ولكنه هو نفسه لا يريد أن يكون زوجها صالحاً !

وحدث ما لم يكن بد من حدوثه ، فقد نسه رجال الحاشية إلى أن القطيعة تامة بين ولى العهد وروجه الحساء ، وأن قلبها الرقيق المنسحق للحب لا يعد قلباً يبذله عواطفه . وكان أكثر أفراد الحاشية عناية بأمر الأميرة المهمة فتيان صديقان هما : نيكولكين وسرج سولبيكوف

وكان الأخير من أهل شأن روسيا وأبدهم حراً مع النساء . وكان له في القصر مركز خاص ، بوصفه من أعضاء الأسرة . فأنضم فرصة خروج الأمير « **مسيّد والفيس** » ذلك يوم في إحدى العائلات القريبة من القصر واستطاع بلّاسه **وحفه** طله أن يدخل معها في حديث طويل ، انتهى بأن تفاهم قلبهما

وحسبما حدثت كاترين إلى العصر في ذلك اليوم ، غضب ليلها تفكر في ذلك الحديث ، وتقوى نفسها أن تفرس ديث «روح الغريبة الأطوار» بد من قلبها ما لا بد منه من الحب والخجل ، فسادا لا تبحث عنهما عند سواه ؟

كاترين تصبح أمّاً

ومهدت القيصرة إلى السيدة تشوجوكوف في السهر على راحة الأميرة كاترين وإدارة شؤونها الخاصة ، وفأتمت هذه السيدة الفاضلة بجهتها خير قيام

وفي ذات يوم ، خلّت تشوجوكوف إلى كاترين ، وشد ما دهشت هذه من الحديث العريب الذي راحته السيدة تهمس به إليها . ثم ازدادت دهشتها حتى فهمت من سياق الحديث أن القيصره نفسها هي التي أوجت به !

لقد قالت لها السيدة تشوجوكوف : « أن الشعب ينتظر منها أن تحه

وليا للعهد بعد بطرس زوجها . وإن هذا الشعب في دهشة واسف والم
لأن ولي العهد المنظر لم تشرق طلعتنه ، رغم مضي سبع سنين في
الانظار ! »

وعالت كاترين : « أن بطرس هو السبب » . فحدثت رائدتها في عيبتها ،
وقالت في حرم : « إذا كان هو لا يريد ، فلماذا لا تريدن أنت ما يريد
الشعب ويريد القيصرة ؟ . أن هذا لا يكللك إلا أن تحاري من بين رجال
الحاشية الكثيرين من قتلتين ! »

وذهلت كاترين لهذا التصريح الجريء ، وبكت فلم تحر حوايا ،
ولكن السيدة تشوچوكوف عادت تقول : « أن للضرورة أحكاما لا بد من
الخضوع لها ، وإن القيصرة لا عاتق في أن تحاري من أفراد الحاشية ، من
تسبب معه صلب ذلك الزوج الأحق الكبر ، على أن يعد الشعب
بولى العهد المنتظر ! »

وبقيت كاترين ساكنة ذاهلة ، فسألتها السيدة : « إيعجيك ليون ؟ »
فلم تحب كاترين . واستطردت الوصيعة فغالت : « أذن يكتك اختيار
سرح ! »

وحاء رئيس التشريفات بعد السيدة تشوچوكوف ، وراح يحدث
الأميرة عن ورثة العرش ، وضرورة تحديثها . . . وأنهن حديثه بأن
عرض على كاترين أن يجرى إليها ناسف سرح سولسكوف ، على أن
تتجده في الحال حقيقا .

« هذا امرسى به مولاي البرابيت ، وما على غير السيد اوند
قالت لي : أن أمراء مكة لا يرضون بحوب بنوي . - برت ايسا برتها
بعد موتها ! »

أذن ، أنهم يريدون منها أن تصبح حليته لسرح سولسكوف . فليكن
لهم ما يريدون !

حدثت الأميرة أذن راية القيصرة ، واعتمد لمواظفها الصان ، وألقت
بفسحتها في أحضان سولسكوف الجميل . ولكن روحها - الذي أهملها
وأعرض عنها سمعه أموام كاملة - شعر حينذاك بالحرقة فاكل صدره ،
وأراد أن يعرض ما فاتته ، وراح يضابق الأميرة الخائرة ويرعجها ويقسو
في معاملتها ، فاضطرت البرابيت إلى التدخل بين الزوجين لهدنة تنهب
الأمير وثورته !

وما مضت عشرة أشهر حتى كانت الأميرة كاترين قد وضعت طفلا ،
تقرر أن يطلق عليه اسم « بولس بتروفيتش » ومعهاها بولس بن بطرس
بعد أصبحت كاترين أما . . ! ولكنها لم تلمس أبها ولم تره إلا بعد
مرور أربعين يوما على مولده . وحملت الأم تحديق البصر في طفلها . أهو

بشبه أباه ؟ أم يشبه سرج سوليتكوف ؟ كلا انه يشبه سرج . فهو ابن
ابن العرام المحرم !

واقبعت معالم الزينة في جميع أنحاء روسيا . وفترعت اجراس الكنائس
ان ورائة العرش أصبحت مضمونه الى حقنتين . واهدتها القيصرقةالة
العرب رويل . ولكنها أصدرت أمرا بان يستعد سرج سوليتكوف عن
الأميرة ، بل من القصر : لقد أصبحت كاترين اما . فمشكلة الوراثة قد
حلت الآن . فلا داعي الى اتخاذ عشيق يحل محل الزوج اذا تمردا

كانت كاترين في الثالثة والعشرين من العمر . وكانت قد أحببت
سوليتكوف حبا شديدا ارادته ان يكون حالها وفيها . لكن ارادة فوق
ارادتها قطعت حبل ذلك الحب فجأة ، فاصدرت اليرايث مرسوما بيمين
سرج سوليتكوف سفيرا لدى ملك السويد . وسافر الشاب من روسيا
بدون ان يرى الأميرة

اما ابوها - وهو انثى - فيجب ان يظن امام الناس انه ابن الأمير
بطرس ، وأنه سيرث العرش بعد أبيه !

رحلة التنكر

كان كل شيء يجري بخلاف المألوف ، في البلاط الروسي . وعملا بهذه
القاعدة ، أرادت الامبراطورة ان تضيي حيلة ساهرة ، فقررت ان يتنكر
الرجال في زي النساء واسماء في زي الرجال اودع اممخص رجال الخاشية
من هذا القرار المحب . ولكنهم اضطروا الى التروى على رغبة مولاكهم
وكانت كاترين قد أصبحت من الاشراك في حفلات القصر ، منذ ان
أصبحت اما ، ومنذ ان أصبح سوليتكوف من امامهم . ولكنها في ذلك
اليوم علمت انه عاد من السويد تقصاه قصه انام عند أهله ، وأنه سيذهب
الى تلك الحفلة الساهرة . فقررت ان يذهب ايها أيضا

كان منظر السكرين يدهو الى انصطك حقا . تصورووا دائما ذا حيلة
يتسربل بمخطف امراء ويضع على رأسه قناعا يموها ريشة كسيرة .
وتصوروا بببلا آخر في السبعين من العمر ، يلبس ثوب قروية ويطي
رأسه بمدبل ، أو قناع البلاط بحرين من مكان الى مكان في ازياء القواد
والملاء ..

أطلقت القيصرة اليرايث في تلك الحفلة الماحقة لعرائزها الصان . فهي
امراة لا تعرف لتلك العرائز حبا . وقد أرادت ان تكون ابنة احتها كاترين
مثلا . ولكنها جعلت مع الأيام تنظر اليها بعين الحسد والغيرة ، لأن
كاترين شاة ساحرة ، وهي كهلة بذات الأحاديث تحط صفحات وحدها .
ولكنها كانت تحب حببها وميرتها طبع نال من الختان والمطف :
اليسيت مدينة لكاترين بولي مهد يرث الملك بعد بطرس !

وكان المبعوثون السياسيون يقتسمون فرصة الحفلات الساهرة ، في مقر

القبصرة ، لاقاه حبالهم وحبك دسائسهم . وفي تلك السهرة التقى
النار من أولئك الرسل : السير شارلس هاتبوري الإنجليزي ، والسيدة
ليا دي يومون الفرنسية . وكان الأول يلاحق القبصرة بأن تعقد محادثة
مع بلاده ضد فرنسا . وكانت الثانية تلاحقها بأن تعقد محادثة مع فرنسا
ضد الإنجليز . ودعت القبصرة ليا دي يومون إلى حجرها ، وغررت تعبيها
قارئة في القصر ، ثم تطورت العلاقة بين اليزابيث والفرنسية الحسنة
تطورا أسرع من مفاجأة لم تكن القبصرة تتطرها : فقد اتضح لها أن ليا
دي يومون ليست امرأة ، بل هي رجل . وقد اشتهر ذلك الرجل في
التاريخ باسم « شعله ديون » وكان يطوف مواسم أوروبا في ربي امرأة ،
ويقوم بأداء مهلكات صعبة لحساب وطنه فرنسا !

أما كاترين ، فاتها لم تعثر على سوليتكوف في الحفلة الساهرة ، وقد
بحثت عنه عثا في أركان القصر وروايا الحديقة . فما الذي حدث ؟
علمت الحقيقة في اليوم التالي ، إذ أخبرها جواسيسها أن الشاب
الجميل قد سبها ، وأنه لم يعد يفكر فيها ، بل بحث عن السلوى في
أحضان غيرها من النساء

أذن ، ستبحث هي أيضا عن السلوى في أحضان غيره من الرجال !
وكتبت كاترين في مفكرها ، بعد تلك الحصة . « إن مرة بمسي تجعلني
لا أطيق التفكير في أسى ساكون تعبته يوما من الأيام . ماذا شعر الإنسان
بذنو التعاسة منه : عيبه أن يتربع عليها ويرفع قوامها . ولجعل بحيث
لا تظل سعادته رهنا للحوادث ! »

وهكذا كاتب كاترين نظر أنه يكفيها أن تستقل من رجل إلى آخر وأن
تحتكر عشيقا جديد كلما فقدت عشيقا سابقا ، لكن نصمن لنفسها
السعادة في الحياة !



كانت كاترين في ذلك الوقت تحتقر مرحلة دميقة من مراحل حياتها .
فزوجها لا يزال كما كان . وعشيقها سوليتكوف قد ابتعد وقطع كل
علاقة معها . والقبصرة التي تبذل المال يمينا ويسارا لنسي في بعض
الأحيان أن تدفع لابة أحتها المربى المقرر لها . وكاترين في حاجة ملحة
إلى المال ، لأنها أيضا ، متلافة ملبرة . فمن أين لها المال ؟ .

أندرك سير ولباس ، السفير الإنجليزي ، ما تمنائه الأميرة من مناصب
ملكية وفتاب بمسي . ويا لها من فرصة عزم الرجل على إضنائها بالتردد
كاترين تريد مالا . . . أن خزانة السفير مفتوحة لها . فتعترف منها
ما تشاء عشرة آلاف جنيه . . ثم عشرين ألف جنيه . . . أن هذا
الكرم الذي يبدو من السفير لا غرابة فيه . فانه يفتح له جميع الأبواب ،
ويقرب المسافة بينه وبين الأميرة ، ويرفع بينهما الكلمة إلى حد بعيد . .

والفرصة سانحة أيضا ليتحدث السفير الى الاميرة عن وجوب عقد محاللة بين روسيا وانجلترا . وحيثما يتم التوقيع على المعاهدة ، سيقدم لها ما تريد من مال . . .

ويبدفح السير وليامس في حديثه مع الاميرة ، فيشير فيها الرغبة في ان يكون لها قصور ومركبات وصياع . . . ثم لماذا لا تفكر في العرش من الآن ؟ . . . ان حالتها حسنة ومريضه . والموت لا يرحم احدا . فلماذا ماتت الامبراطورة ، واصبح بطرس قيصر بعددها ، فهل يحكم هو ؟ هل تتركه كاترين يحكم ام تلعب في الترخ روسيا الدور الذي لعبته اليرايث نفسها ، فتصبح مثل حالتها امبراطورة عظيمة مطلعة ؟

ان ما يتحدث عنه السفير يثير في نفس الاميرة كوامن الامل والحقد على زوجها وحالتها ، والرغبة في الوصول بأسرع ما يمكن من الوقت الى اوج العظمة والمجد . وهذا السفير يدرك كوامن صدرها . فلماذا تحمي عنه اسباب امتعاضها وتماستها ؟

انها زوجة ولي العهد ، نعم . ولكن ولي العهد لا يحتل مكانا في قلبها وسوارها . ان قلبها في حاجة الى الحب الذي حرمت منه . . .

حاول سير وليامس ان يستغل هذا الضعف لنفسه . ولكن الاميرة اوقعتة عند حده . فشعر بانها لن ترضى به شيئا ، وعزم منذ تلك اللحظة ان يحيث بنفسه آخر ، يكون من رحاله الاساء الاوباء . . .

لماذا لا تلقي الاميرة نظرة على الكونت ستانلاس بوبناتوفسكي ، البولوى الشريف ، المطالب بعرش بلاده ، الذي يمد من اجل شيبان عصره ؟ ان بوبناتوفسكي يقم في بلاط القيصرة اليرايث ، وهو يتمتع بسمعة طيبة ، والجميع يحذونه ويهيمونه . . .

واقفى السير الانجليزى حاشيه للصيد ، وكان الصيد موفقا . فقد تواطى مع ليون بوشكوى وجه ان ، على تمهيد اسيل لبوبناتوفسكى ، وبوبناتوفسكى صديقه بل صنيحته . . .

ودعا ليون ذات ليلة الاميرة كاترين الى سمره تحييا اخنت في دارها . فلدهبت الاميرة مطمئنة الى بيت صديقتها . فاذا بها تجد نفسها وحدها لوجه مع بوبناتوفسكى . فاندركت ان الدعوة لم تكن غير حيلة عمد اليها الاخ والأخت ، لكي تلتقي الاميرة بالشباب البولوى

وكانت ساعة من ساعات الفراق قضتها كاترين مع بوبناتوفسكى في حباية صديقها . وعادت الى القصر في ساعة متأخرة من الليل ، فاذا بها تلتقي بزوجها بطرس ، في السلام المؤدى الى حجرتها ، ودارت بين الاثنين محورة صيعة :

— من اين انت قادمة يا سيدتى ؟

— كنت ابحث عنك يا سيدى ، كما يقضى على الواجب !

وتقدم الأمير من زوجته شاهرا سيفه ، لكنها صاحبت به :
 - مباررة ! اذن ، انا في حاجة مثلك الى سيف !
 فراجع الرجل ، وجعل ينتم : « سوف انتقم ، سوف انتقم ؟ »

سيفه وغرام

وقع لكاترين ، يوم التقت للمرة الأولى مع بوبانوفسكى في موند
 هرامى ، حادث اقرب الى نسيج الخيال منه الى وقائع الحياة . فقد
 ضربت لعشيقها الحديد موعدا أمام باب القصر ، وجاء بوبانوفسكى في
 مركبه يحرقها حصان واحد ، وكان متسكرا . وخرجت اليه كاترين
 متسكرة أيضا في رى حادم من حدام القصر . وانطلقت المركبة بالعاشقين
 نحو العابة القريبة . وصادف أن جمع الحصان في الطريق فانقلبت المركبة
 في حفرة عميقة ، وسقط العاشقان في الوحل ، وأغشى على الأميرة بين
 دراهى الشاب الذى استولى عليه قلق شديد .
 ونهض الاثنان من تلك الورطة ، وتناد بوبانوفسكى حيثته الى دار
 القمصل البريطانى القريبة من هناك ، فاصافهما الرجل ورحب بهما

صيد السمك فى فن

• فى البحار الصالحة للصيد عن اسيرات الهوائية ،
 يكون أحسن موضع فيها لصيد السمك لرسيت هصب الانهار
 أو المهرات اسمك بها . لذلك لان المياه هناك تكون أبرد
 وأكثر تهوية

• فى الاوقات التى يشهد فيها ارتفاع درجة الحرارة أو
 انخفاضها ، يحرص السمك عادة على الاختباء ، فلا يقبل
 على الطعام الذى يوضع فى (المصارة) لاجتماعه

• ينذر أن يتجم الصيد عند حبوب المواصف الشديدة ،
 أو عند انخفاض الضغط الجوى . ويقرب السمك عادة من
 سطح الماء حين تكون الريح هادئة ، فإذا هي اشتدت فسرعان
 ما يفرس حابطا الى القاع

• فى البحيرات الكبيرة ، يستدل على المواضع التى تكثر
 فيها السمك بما يتجمع فيها من أنواع الطير التى تتغذى
 عدها . فهى طبيعتها أسرع اعتناء الى هذه المواضع

ووصف كاترين في تلك السنة طعنة قال فيها الأمير بطرس زوجها :
« لست أدرى من أين تأتي زوجتي بأطفالها ! »

وكتب الروابط قد توفقت بين بوياتومسكي ووليامس من ناحية ،
وكاترين وسوجيف كسر الأسماء من ناحية أخرى . فوضع الأربعة خطة
ترمي إلى سن قانون لورانة العرش بفتح لكاترين في المستقبل معها
إليه ، وبإعدها على التخلص من زوجها والاستئثار بالحكم . وكان عليهم
أن يجاوموا يعود نائب كسر الأسماء ، شوفالوف عشيق الأميرة
اليوايت ، والذي كان يدفعها بين أحضان فرنسا ، في حين أن وليامس
وأخوانه كانوا يرمون إلى اقتران لا تنق مع الساسة العرسية . وعاز
شوفالوف في بادئ الأمر فحصل الأميرة كاترين على إعلان الحرب على
فردريك ملك بروسيا ، ورحف جيش روسي كبير نحو برلين بعبادة
المارشال أيراكسين

وفي ذلك الطرف المصيب ، وقع حادث في لندن جعل اليوايت تطلب
من وليامس مغادرة بطرسبرج ، فانهارت أحلام السفير الإنجليزي
وأصدقائه ، وراحت كاترين تتساءل : هل أحسنت صنعا في اتفاقها مع
وليامس ، أم كان خيرا لها أن تسير سياسة القيصرة ؟

وحل الرسل من بروسيا خسر الانتصارات الباهرة التي أحررها جيش
أيراكسين على جيش فردريك . وأصيب معالم الروسية في العاصمة
الروسية . ولكن الأسماء وودت ، في أنه جعله ، بأن الانتصارات قد
تحوّلت إلى هزيمة ، وأن أيراكسين يفر هربا أمام الجيش الروسية
الطائرة !

وبينما كان ذلك كله يجري في ميدان السياسة والحرب ، كان ولي
العهد بطرس يدبر مكيده لإبعاد هزيمة بوياتومسكي في العج ، وحله على
الاعتراف بأن كاترين عشيقته . وكان للأمير ألب في ذلك أوت عشيقته
تدعى إليزابيث بورستوف . فدعا هذه امرأة ورجله وبوياتومسكي
إلى مأدبة . ولكنه بدلا من انزال المعب بالرجل الذي سرق منه زوجته ،
صارحه بأنه يعلم بعلاقته بكاترين ، ولكنه بعض الطرف عنها ، ويكتفي
بالمرأة التي اختارها من ناحيته عشيقته له ، وهي إليزابيث بورستوف .
أو بصراحة أخرى ، قال الأمير لزوجته : « حدى عشيقك والركني أحل
عشيقتي ؟ » . تلك هي الأخلاق التي كانت سائدة في ذلك العصر . . . وبك
هي حياة أسيد روسيا في القرن الثامن عشر !

العهد أم القصر ؟

كانت الأميرة وروجة ولي العهد ، وكان ولي العهد والقواد
والعظماء ، يتبادلون العشاق والعشيقات ، وكانت السياسة خاصمه في
سيرها لهذا التبادل العجيب . ومع ذلك فقد كانت تلك المرحلة من أروع

مراحل التلويح في روسيا ، ومن أعظم العهود التي مرت بها !
نقمت القيصرة على يستوحيف بعزلته من منصبه . وحشيت كاترين
أن يكون الرجس قد ترك أوراقا ووثائق تشتت نواطؤها معه ومع
بوينافوسكي ضد سياسة القيصرة . ولكنه أخطرها سرا بأن جميع
ما لديه قد أحرق قبل اعتقاله . وظلت كاترين تحبسه سرا وهو في
سجنة بوساطة صديقها بوينافوسكي . ولكن القيصرة علمت بالأمر .
وأرسل النقيب البولوي العائيق فجأة إلى السويد ، بدون أن ينسى
له أن يقابل عشيقته قبل سفره !

وكنيت كاترين إلى أبيه تقول : « إن ملك السويد شارل الثاني عشر
يرحب الآن بولتك . ولكنني أملك بأن أحمل من سانسلاس ملكا
علما أصبح سيده روسيا ! »

هي الآن وحيدة معزلة في بطرسبرج . فقد عاد ولباس إلى بلاده .
وسكن بسوحيف . وذهب ستانسلاس إلى السويد وحل الجوعوم
كاترين لكي يحفظوا حولها جوا من العداة واليقمة . فهي ترافق من
الجميع . والقيصرة تنظر إليها بعين الريبة والشك . وروحها تكرهها
ويصمر لها الشر كل الشر . والأصدقاء القليلون الذين ظلوا عنى ومائهم
لها ، يعمون إليها أثناء لبس من شأنها أن تعيد الطمانينة إلى نفسها .
فالامبراطورة يفكر في إرسالها إلى المنفى . وروحها يؤثر أن يراها في الدير
لا في حليها ، بل أنه يفصل أن يراها ميتة لكي يبروح من غريبتها
اليزابيث فورونستوف !

عمدت كاترين إلى المكر والخداع ، ولم تدع اليأس مبعدا إلى صدرها .
وظاهرت ذات يوم بأنها مريضة وطلبت التناهي لريلتها في حجرتها .
ونوسط الرجل لغى الامبراطورة فدعها اليرابيث إلى حجرتها . وجاء
معهما بطرس . وهو يمسى اسمي بأن يكون هذا العهد الأخير لروحته قبل
موتها !

وكان حديث وكان غتاب . وتمكنت الأميرة الساحرة من تبيديد
مخاوف الامبراطورة واسترحاع عطفها . وهذا ما اتلو كوا من الحقد في صدر
الأمير روحها . وهناك غادرت كاترين حجرة اليرابيث ، كانت المياه قد
عادت إلى مجاريها الأولى بين المراتين ، ولم يعد أحد يفكر في إرسال
الأميرة إلى المنفى أو إلى الدير . بل أن الامبراطورة أوفدت إليها
شوالوف عشيقها ليقول لها : « إن مولاتي علمت أنك تفكرين في الانتعاد
من بطرسبرج ، وهي ترجو أن تنفى هنا ! » وهكذا ، بدل أن تنفى
الأميرة جاءها رجاء من الامبراطورة بأن لا تنفى نفسها !

درجات العرش

كان شوالوف عشيق القيصرة . ولكن هذا لم يمنعه أن ينحدر لنفسه

عشيقة أخرى هي الأميرة كوراكين القادة المسلة

وحدث أن ضابطا من رجال الحرس الإمبراطوري يدعى أورولوف قاتل
الأميرة كوراكين ، فأرسل إليه شومانوف عصابة من رجاله لتأديبه .
ولكن أورولوف قلب عليهم وأصاب بعضهم بجراح خطيرة . وداع الخبير
في البلاط فأصبح أورولوف ، بين عشية وضحاها ، شهيرا محبوا . . .

وارادت كاترين أن تعرف ذلك الشاب الذي انتقم لها ، بكيفية غير
مباشرة وبدون أن يدري ، من شومانوف الكبير المتعجرف ، صديق
الإمبراطورة وهدو بويتوفسكى

فعمدت إلى إحدى وصيفاتها بأن تتصل بالشاب وتهد له سبيل
الوصول إلى القصر للقائها . وقامت الوصيفة بالهمة ، فقصدت ليلا إلى
بيت أورولوف ، ولم يكن بعيدا عن القصر ، فخرجت معه بعد أن وضعت
على صفيه عصابة ، وقالت له إن سيدة عظيمة تنظره ، ولكنها لا تريد
الافضاء باسمها !

ودعى الشاب وتبعها إلى القصر ، حيث كانت كاترين تنظره في
حجرتها . . وكان لقاء وكان غرام ! . . فقد نسبت عشيقها السعيد ،
بويتوفسكى الجميل ، بين ذراعى هذا العشيق الجميل الجديد ، أورولوف !
وكان لأورولوف أحوه ثلاثة ، جميعهم من صلب الحرس الإمبراطوري .
وطل الشاب بضمه أسرع برود المراه في حلقها حسبه ، ولا يعرف من
هي تلك الحسنة التي وهنت نفسها !

وفي أثناء هذا ، كان الموت ملك القصر في حيا . آخر عهد فاست ووح
القيصرة إليزابيت في عام ١٧٦٢ . ومرت الأحرار حربا . وخرج
موكب الخاذه من باب القصر الكبير ، سبعة فرق الجيش وموسيقاه ،
وبمصطف رجال الحرس إلى حاسى بطريق ، عياده صديهم ، وبينهم
أورولوف وأخوته

وامام النعش ، مضى أفراد الأسرة المالكة وفي طليعتهم ولي العهد
بطرس . وفي مركبتها الرسمية ، مرت زوجة ولي العهد كاترين
ووقع نظر أورولوف عليها ، فعرف فيها المرأة المجهولة التي أحبت
وطار فؤاده من العرج ، وأوشك أن يصيح في وجوه الناس حوله : هذه
زوجة ولي العهد ، هذه قيصرة القد ، هذه منبقتى !

ومرت الأيام ، وارتقى بطرس الثالث عرش القيمايرة في بطرسبرج ،
وأصبحت كاترين إمبراطورة بجانه . ولكنه ظل يفسر لها الشر ويعمل
للتخلص منها . ووقع سفراء الدول في حيرة من تقلبات سياسته الجديدة
وجعلوا يتساءلون : أيزح هذا الرجل سلاده في حروب جديدة ؟ أظل
محتفظا بمرشه ؟ أيفضح حدا لمراثزه الهيمية أم ينغمس فيها بلا حساب ؟

وهنا على بطرسبرج موحدة من الحور وجاء الامبراطور الى قصره
بأعواج من النساء والنساء ، راح يؤذيهم في حجراته ويقدم لهم الشراب
والطعام ، وشاهدت تلك الحشرات أخطر أنواع الخزي والمكر والفجور ..
وامر الامبراطور بأن يعاد سوليكونف - عشيق زوجته الأول - الى
العاصمة ، وحاول أن يسرع منه امرأوا بأن الأمير بولس ولي العهد هو
ابنه ! ولكن الرجل رفض الخضوع وغرد !

ووصف كاترين في ذلك الوقت طفلا رائعا ، هو لمرّة غرامها مع
أورلوف . وتأمر مع ليف من خدم القصر فأحسوا أمر هذا الطفل
وأرسلوه الى حيث لم يعلم أحد ! .

والسبع الخلاف بين الامبراطور وزوجته ، مما جعل صغير فرنسا يكتب
الى حكومته : « لا بدعشس ، وأنا امرأ الامبراطورة كاترين ، أن تصعد
هذه المرأة الى اساليب العنف لاجداث انقلاب في روسيا ! »

مصرع القيصر

لم يكن الصغير العريس مخطئا في تقديره . فقد حدث ما نسا به !
يقول المثل الروسي : « ان من اراد ان يأكل العسل ، عليه ان يقتل
النحل ! »

نحن في الثامن من شهر يوليو سنة ١٧٦٢ : وكاترين تسفل في شرفة
قصرها متبججة المؤامرة التي دبوتها بالاستئصال مع أورلوف عسيقها وأخوته
فقد أراد الامبراطور أن يطرد من الخدمة بعض صباط الحرس ، فكان
أورلوف رداه عليه ، والسير تبيدهم من ألف دول سرقها من
الجيش ! وأراد بطرس الثالث أن يغير مذهبه بدين قائل عليه أورلوف
رجال الدين ! وقرر العاصي الحريء اسقاط الامبراطور ، بعد أن تم له
تمهيد السبل لهذا الانقلاب ، على أن ينادى بكاترين امبراطورة على
روسيا

والمرأة توافق على هذا كله . لقد مضت عليها ثمان عشرة سنة وهي
تعاين العذاب مع أولئك الأجلال !
وجاءت ساعة الانتقام !

دخل الكسيس أورلوف عليها عند الفجر وقال : « تعالى يا سيدتي .
فكل شيء معد للعمل ! »

وسألت الامبراطورة ابن زوجها . فأجابها أورلوف بأن بطرس الثالث
في بلدة أوراسيوم ، وأن اشاعة قد سرت في العاصمة بأنه اعتقل الامبراطورة
فمن الجيش ، وهو ينتظر نزول كاترين من العصر للمساعدة بها واسقاط
زوجها !

وخرجت كاترين . وسارت مع أنصارها الى حيث يريدون ، وانضم
الى الوكت رجال الحرس ورجال الدين . وأرغم الأسباطور بطرس الثالث
على كتابة وثيقة بالتنازل عن العرش ، وأعلن القواد أن كاترين الثانية
أصبحت امباطورة على روسيا من أنصاها الى أنصاها !
وكم الانقلاب بدون قتال يذكر . ولم تقع غير حوادث متقطعة مفردة ،
أصيب فيها بعض الضباط بجراح . .
ودهب جريجوار أورلوف عشيق الامباطورة ، الى حجرة عشيقه في
مساء ذلك اليوم ، وبسما كاترين منهمكة في تضييد جرح أصابه في
جنبه ، اذ بالأح الثاني ، الكسيس أورلوف ، يدخل عليهما صائحا : « لقد
قتل الأسباطور ! لم تكن تقصد قبله ، ولكنه تشاجر مع أحد رفاقنا
وأسمرت المشاجرة من مصرعه ! »

العشاق يتسابقون

مات القيصر فاندفع العشاق يتسابقون الى القيصرة ! فسئلسلاس
بوينوفسكي يفكر في العودة الى بطرسج . وجريجوار أورلوف يشور
بسبب العمرة وبلغ به الجراءة أن يضرب عشيقته . والكسيس أورلوف
أخوه أخذ نصيبه من قلب كاترين الواسع . وبوغيكين ، وهو عاشق
حديث العهد ، يحاول أن يحل في ذلك القلب محل من ملكوه من قبل . .

بسبب الحر

أعدي رحى الى اسمة الصغيرة	انظروهم الى حاتمها الجميل ،
حائما ذهباً جميلاً في يوم عيد	مانداً أمحائها الشديد بحسن
ميلادها ، وفي اليوم التالي دما	احتوا بعضهم ما يحبون به من
لعبها من أمسداها الأسيرة الى	حواسم ، قبحها . ولكن هذه
تناول المساء وحلب الصغيرة	المحاولات ذهب هي الأخرى
معهم على المائدة وهي تتوهم أن	أدراج الرياح . إذ اكتمى هؤلاء
بلغت خاتمها الجديد انظروهم	بتكرها
فتسمع ثنائهم ولكن	ولما عيل صبرها
أحدا منهم لم يحقق	أخيراً ، انتهزت
أملها هذا ، حتى بعد	فرصة توقعهم من
صبرها أخيراً وقعت	الحديث برهة ، ثم
من كثرة التلويح لهم	تظاهرت بالصيق من
بيدها التي فيها	حرارة الجو وأخذت
الخاتم !	تزع الخاتم من يدها
وتظاهرت الصغيرة	قائلة : « ان الحرس شديد
بالاستئماع لأحاديثهم بعض	جدا . لذلك أرحوا ألا تؤاخذوني
الوقت ، ثم أخذت تحاول لفت	أننا خلعت هذا الخاتم ! »

ومزمت الإمبراطورة أن تصع حدا لهذا التسابق بين عشاقها ، ففكرت في أن تختار من بينهم روحا يحصل محل الإمبراطور الراحل على عرش القيصرية . ووقع اختيارها في النهاية على جريغور أورلوف . قدمت مجلس العرش إلى الاجتماع لتبلمه أراذتها وعزمها . ولكنها فوجئت باعتراض أحد الأشراف ، الذي قال لها بصراحة مبروحة بالخرم . « أن الإمبراطورة حرة بأن تصع ما تريد . ولكن مدام أورلوف لن تصع أبدا إمبراطورة ! »

فعدلت كثيرين عن قرارها . ولكنها لم تفارق عن أورلوف . بل أن جميع رجال البلاط صاروا ينظرون إلى هذا الرجل نظرم إلى سيد الموقف ، وكان أورلوف لا يحصى علاقته بالقيصرية بل يباهي بها أمام الناس . .

وجمع حصوم القيصرية جوعهم وحملوا يشرون القلاقل في الأقاليم الثمانية . فقد رجع بوجاتشيف لواء العصا على صفاء مولجا ، وادعى بأنه القيصر بطرس القبيل ، قائلا أنه لم يقل بل هو من جلاديه وملا الآن لينتقم من زوجته الخائنة . .

وعلم ولي العهد يوليس الصغير بالخطر . فقال لمعلمه : « عندما أصبح رجلا ، سأنتزع من أمي العرش الذي أنزعته من أبي ! »

لكن بوجاتشيف وضع في الأسر وعدت وصل وقام غيره بالثورة ، وقاد الثوار في هذه المرة رجل يدعى بوجومولوف ادعى أنصب أنه بطرس الثالث ! فقصت عنه الكثيرين وأمر بأن يمدح اسمه ويرسل إلى المنفى في سيبيريا . .

وساعدته الحظ فاحرق حيو سه واساطيلها سسله من الانتصارات وطدت دعائه منها بالرفه من تلك الثورات والاضطرابات . وقال قائل أن الحظ هو أكبر صان كثيرين ولاء ، فهو يخدمها كلما صامت في وجهها السبل واعتزضت طريقها الصعاب !

ومال قلب الصصره إلى رجل آخر ، غير الرجال السابقين : ذلك هو بونكين ، عشيقها المختل ! وثارث لوره أورلوف وأخوته ، فتساجروا مع بونكين وضربوه فعدت عيا في المعركة . لكن هذه الهزيمة لم تحل بينه وبين القيصرية التي فصلته على غيره فيما بعد ! وهكذا ظلت الإمبراطورة صغمتة في صمرة المذات ، في الوقت الذي كانت فيه تشرف على تسير دمة الحكم والسياسة بقدره فائقة وكيامة الفوت أعجاب المؤرخين !

وكانت دائما تعتقد أن عشاقها جميعا يعبونها ويهيمون بها ، ولا تفكر لحظة في أنهم يطمعون أهواءها طمعا في الجاه والمال والنعوذ والسلطان !

وفقد كانت تبادل الرسائل مع كبار الكتاب وفلاسفة العصر ، ولتهم بكل كبيرة وصغيرة من شؤون مملكتها الناصعة ، ولكن ذلك كله لم يكن

كما ليس فيها الملذات التي عاشت لها وانغمست في عمراتها



وهرت أورلوف بعدما شعرت نحوه بالسوان ، فتزوج انة صه ..
وبعد حين اخبروها ذات يوم أن روجة أورلوف ماتت في سويسرا بلاء
السل ، فلم تسع بكلمة عزاء للزوج الذي كل في وقت من الأوقات
مالكا لها . لقد كانت في ذلك الحين تتدق غراما جديدا بين ذراعي
لانسكوي الشاب الموهب الاحسان ..

وفي احدى السالي ، بينما الامراطوره تخطية بعشيقها في احدى
محرات القصر ، اذا بالشباب يفتح ، ويدخل منه تسبح في قوب الخداد ،
ويتقدم نحوهما !

من هو هذا الشبح القادم من حيث لا يدرى احد ! وكيف دخل الى
القصر ؟

لقد فتحت الابواب بفاتيح يعملها في حبيبه !

هو أورلوف ! انه يمشى بحطى بطينه ، وقد ارتسخت على وجهه املرات
الحمل ..

فهم لانسكوي بالانقصاض عليه . لكن كاترين امسكت بيده ..

ولمزم أورلوف : « لقد ماتت روحى يا كاترين ، وكنت احياها »

وتقدم الرجل واسد رأسه على كف القصرة ، ونظر الى لانسكوي
سائلا . « اهذا هو العنق الخديد ! كيف وقعت في النع ابها اليله ! »

وانتفض لانسكوي ، فلو سمع كاترين بهذه الكلمات : « دعه ! انه
مجنون ! »

وصاح أورلوف : « نعم ، مجنون ! لقد حبس بك يا كاترين ! فعلت
من احلك كل شيء .. واسد الآن تمزير انس مجنون ! »

واخرج أورلوف من القصر . ومات بعد بضعة ايام ، في بوية جنون
هائلة !

وما مضت ايام اخرى ، حتى كان لانسكوي نفسه يعاني حشرجة
الموت على سريرته ، والقبصرة بجانبه ..

كوكب هوى !

نقل لانسكوي الى القبر ، وكان ساس يظنون ان الامراطوره لن
تساه ..

ولكنها نسيته . واحطت هذه الكونت مملووف : والدى جاءها بهذا
المشيق هو بونتكين نفسه ، احد عشاقها السابقين الذي لم يبق امامه
من سبيل الى ارضائها غير البحث لها عن عشاق !

وارادت ان تقوم برحلة في انحاء مملكتها ، فاعد بومكين العدة لتحقيق هذه الرغبة وكانت رحلة رائعة !

تقدم بومكين الموكب الامراتوري . ونشأت المدن والقرى ، بل نست من الارض على طول الطريق . وتجمعت في خلال هذه الرحلة طائفة من المشروعات التي حلت اسم الامراطورة القوية الاطوار وانتهت الرحلة بعد ان رأت القيصرية الاقاليم الواقعة على الحدود ، وعادت الى عاصمة مملكتها تعبئة منهكة القوى ..

وبحثت عن تسلياة جديدة مع رهط من الشبان !
وشعرت بان العشاق الذين يقع عليهم اختيارها يترددون في قول ما يرضيهم : فهل يأمرون من معاشره الامبراطورة ؟
لقد أدركت كاترين هذه الحقيقة في النهاية ، وهي ان الشيخوخة قد حلت بها ، فصاحت مرة في وجه وصيغاتها : « قلنت ان الامر موزرة

خرافات .. أم معتقدات ؟ !

لا نخلو امة في العالم ، من عادات وتقاليد تشيع بين خاصتها وعامتها . وقد يشاركها فيها بعض الأمم الأخرى ، أو بعضها سخرافة وخرافة .. ويقال ان هذه العادات والمعتقدات الخرافية ليست الا بقية مخرفة لمعتقدات كانت شائعة في العصور الأولى ، وفيما يلي بعض ما يوجد منها في الشرق والغرب :



القط السوداء تحمل روحا شريرة
تؤذي من يراها ولا سيما في الليل !



رؤية انسان امور او اخرج صباح
يوم السفر انظر بوجوب العودة

تحتفظ بمن الشباك ، وأنها تبقى دائما في الخامسة عشرة من العمر ! »
 وماتت كاترين الثانية الملقبة بالكبرى ، في ١٦ نوفمبر ١٧٩٦ ، ولم يكن
 في حجرتها غير رويوب عشيقها - وهو الأخير من تلك السلسلة الطويلة
 وعسلها دخل ولي العهد بولس ووقع نظره على أمه حثة هامة ، قال
 لرجال حاشيته :
 - انشروا قبر أبي واستخرجوا جثته وضعوا التاج على مجتمعه
 الصلحاء !
 وأمر القيصير الحديد ، بولس الأول ، بأن توضع جثة أبيه بعد
 استنحائها من القبر ، وحته أمه في نعش يحملان معا في موكب واحد
 إلى مقبرهما الأخير !
 وعلى بلاطه الصريح ، نقشت هذه الكلمات : « مرتفتها الحياة لجمعهما
 الموت ! »



لا تلتصق بالذي يقر به الخبر
 جهه يذهب الى التمسك

تبقى البومة ليلا في الدار تعرف
 البيت القريب من مكانها



عند الكلب ليلا في منزل المريض
 يظل على حوله ينتبه

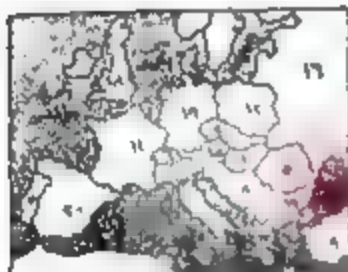


ليس الاطار يوم الجمعة يجلب
 التمس طول الاسبوع



روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كالت عميت
(النبي محمد)

— ١ —



قام معهد جالوب في أمريكا بتوزيع هذه
الخريطة على عدد كبير من الرجال والنساء .
وطلب إلى كل منهم أن يذكر أسماء اثني عشرة
دولة من الدول المتعددة الموجودة فيها ،
وكانت نتيجة هذا الاستطلاع كل من
الجامعيين معرفة سبع دول ، وكل من خريجي
المدارس الثانوية ستة دول ، وكل من أفراد
الطبقات الأخرى ثلاثة دول فقط .

فكم دولة تستطيع أن تعرفي أنت من هذه الدول عشرى مدرسوهم في الخريطة ؟
وبإيلى أسماء اثني عشرة دولة منها من : سويسرا ، وول ، بيلجيا ، هولندا ، فرنسا ،
نميكوسوفا ، كندا ، البرتغال ، بولاندا ، هولاندا ، اليونان ، إنجلترا ، يوغوسلافيا
فاكتب أمام اسم كل منها رقمها في الخريطة ، ثم راجع الأجوبة لتري كم دولة عرفت

اختر اثنين من المدعوين

بالفرقة ، ثم اطلب اليها أن يمددا الفرقة ويثاير وضع القاعد فيها . وعند اصباح لها
ملاء طرة على الفرقة بعد ذلك ، تصب أيهما ثم يطلب اليها محاولة السبر في الفرقة
دون الاصطدام للقاعد في وضعها الجديد
وسكون اصطدامها بهذه القاعد مضحكا ولا شك ، وأدعى من هذا إلى الضحك أن
يلوم المحاصرون بإزالة هذه القاعد من طريقهما وهما لا يشعرون ، إذ أنهم يسمرون بعد
ذلك في سيرهم مخلفين الاصطدام بمقات لا وجود لها



في إحدى المداخلة عمد وأستاذ ومساعد أستاذ ومسجل ، أساتذة - بشر تربيت -
مستر براون ، ومستر حريز ، ومستر هوايت ، ومستر ملاك . وبين طلبة الجامعة أرملة
يحملون هذه الأسماء نسبياً . فهل تستطيع أن تعرف اسم كل من السيد والأستاذ
ومساعد والمسجل ؟

حاول ذلك على ضوء المعلومات التالية :

(١) كان الطالب الذي يحمل اسم الأستاذ تحت صلة القرابة لطلال الذي يسمى ملاك
(٢) وكانت روضة ابن صهر حريز تعيش في فيلادلفيا (٣) وكان الأستاذ - وهو أبو
أحد الطلبة الأرملة - مختطفاً بين الطالبين . هوايت وحريز حين عاينهما (٤) وروضة
المسجل لم تر الأستاذ ملاك قط (٥) ومستر هوايت هو أبو روضة مساعد الأستاذ وليس له
أحفاد (٦) وكان أكثر أولاد السيد في الساعة من عمره

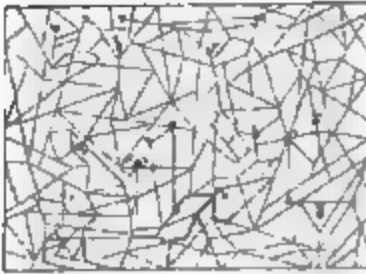
هل تؤثر عمليات الجمع والترح على عملية الصرب ؟ هل حيلة حسابية تستطيع بها
أن تعرف حاصل صرب أي عدد من وسائط الجمع والترح فقط
فتلاً : فخر أن المدرس ما (٢٤١) و (٢٧) وكلمة كما هو واضح فيما يلي . ثم
صاحب عدد زين و ك - ب - ج - د - هـ - و - ز - ح - ط - ث - ي - ك - ل - م - ن - هـ -
مع حذف الكسرة . وكذا هذا وذلك - في جدول (١) تحت عنوان الأيسر .
هكذا :

٢٧	٢٤١
٩٣	٨
٦	٩٦
٣	٩٩٢
١	٣٨٤

وبعد ذلك نحذف من العدد الأيمن كل رقم زوجي فإنه في العدد الأيسر عدد زوجي
آخر وهو ما عدد (٩٦) ، ثم نجمع بعد ذلك ما يتبقى من الأعداد في العدد الأيمن
فيكون المخرج هو حاصل الصرب المطلوب وهو ما (٦٤٨)



نأمل الشكل التالي جيداً وندرس
رسومه بدقة ، ثم نقرر صفه الأخرية
نحذف على المطلوب منك



في هذا الشكل رسوم خطية لاني عشر
رياضيا . وكل قطعة سوداء تمثل رأس
أحد هؤلاء الرياضيين . فحاول أن تتحدد
وضع كل رياضي مستندا من القطعة التي تمثل
رأسه . ومن هنا تستطيع أن تعرف نوع
الرياضة التي يمارسها ، كما ترى في الرسم
الموضح عند الرسم (٧) إذ يحدد وضعه المحدد على أنه لاعب كرة قدم

صك اجبري

تورط أحد رجال الأعمال فأقرض أحد عملائه المائتين عشرة جنيهات دون أن يأخذ
عليه مكا بها . ولكنه استطاع أن يتدارك الأمر فكتب إلى ذلك العميل المائل قائلا
« أرجو إرسال المئتين حسبا التي اقترضتها مني إذ أنني في حاجة ماسة إليها » . وسرعان
ما رد عليه ذلك العميل بكتاب قال فيه : « إن للطلع الذي اقترضته منك هو عشرة جنيهات
فقط » . فكان هذا الرد هو الصك المطلوب !

الصيدلي الحكيم

اعتاد أحد التجار الأمريكية أن يرسل ساعته إلى اليوم دون طلب . ثم يطلب منها
بعد ذلك . وحدث أن أرسل بها إلى أحد «صادقة» ثلاثة أرطال ثلاثة ومعهما ورقة كتب
فيها : « نحمدون معك ثلاثة ساعة مائة » . فحمد رسوله . ووجع في شب آلام الصلابة
وهذا لا شك في أن هذا رساله . وهذا أمر أرسله تجار إلى الصيدلي طامعا إرسال
عشرة دولارات . فطلب لأمره . « دعيه الصلابة تحبب على » : « نحمدون مع هذا
عقارا بالرسالة الألوف من الرضى . ونفلك لا تفك في أنه سيصل رساله . . ونحن هذا
القرار عشرة دولارات ، أرجو يوم « ثلاثه » في أرسلوها !

ايهما تلاكى ؟

استدعت ربة البيت مندوب إحدى انشركات لصنع التلاحة الكهربائية . فلما حضر
المندوب أخذ الروح يرافقه وهو يكأ أحهرها ويأله عفرات الأسفلة عن وظيفة كل
جزء وطريقه تركيبه وفك . وظل المندوب يجيب عن الأسئلة في كياسة وأدب حتى انتهى
من إصلاح التلاحة وصرف . وحينئذ قال الروح لأمره : « لقد حصلت من مندوب
على معلومات قيمة . وسيكون في وسعي إصلاح التلاحة إذا تعطلت بعد الآن »
وفي اليوم التالي تلقى الزوج (قاتورة) حساب الإصلاح ، فإذا به يجد المطلوب فيها :
دولارين لإصلاح التلاحة ، وخمسة دولارات عن استشارات صبة !

أجوبة اختبار « ذكائك »

— ١ —

(تشيكوسلوفاكيا : ٢) - (هولندا : ٣) - (رومانيا : ٥) - (البرتغال : ٧) - (يوغوسلافيا : ٨) - (هنغاريا : ١٠) - (فرنسا : ١١) - (بولندا : ١٢) - (إيطاليا : ١٣) - (بلغاريا : ١٤) - (اليونان : ١٧) - (انجلترا : ١٨)

— ٢ —

مادامت روحه للحل لا سرف الشتر فلاك فهو ليس للسجل . وما دام لنشر
جرى له زوجة ابن فهو ليس المبيد لأن هذا أكثر أولاده في سن الساعة . ولا يمكن أن
يكون مساعد الأستاذ هو مستر هوايت لأن هذا أبو روحه ، وكذلك لا يمكن أن يكون
هو مستر جرين لأن هذا له زوجة ابن ومساعد الأستاذ ليس له أولاد
وعلى حد ، فإن كلامي الأستاذ ، ومساعد الأستاذ ، أما أن يكون مستر فلاك أو مستر
براون ، كما أن كلامي : المبيد ، وللحل ، لهذا أن يكون مستر هوايت أو مستر جرين
ولما كان قد قرر أن المبيد ليس مستر جرين ، فهو إذن مستر هوايت وعلى هذا يكون
المسجل مستر جرين . كما يكون الأستاذ هو مستر براون ، ومساعد هو مستر فلاك لأن
الطالب الذي يحس اسم الأستاذ على حدة م . طالب فلاك

— ٤ —

مع علامة على كل رسم مما تذكر أنك رأيت في
الشكل أعلاه في رسم الأشكال ، م . على نفسك درجة
عن كل رسم تحت الراحة وجوده هناك . فلما حصلت
على سبع درجات كانت ذاكرتك ممتازة ، ولذا حصلت
على خمس درجات كانت ذاكرتك فوق المتوسط



— ٥ —



(١) يمشي (٢) يلعب كرة اليد
(٣) يلعب لعبة السوكر (٤) يقذف قرصاً
(٥) يتزلق على الجليد (٦) يلعب الجولف
(٧) يلعب كرة القدم (٨) يمشي
الشيشي (٩) يغوص في الماء (١١) يركب
جواداً (١٢) يرفع أثقالاً

بين الهللال وقرائه

الزواج

كانت أميني أن اتزوج ،
فتزوجت وانصت ، ولكني أشعر
بضيق من الحياة يسج من التفكير
في مطالب الحياة . فانا موظف
ومرئى بسمة حبيبات . وحاولت
أن استزيد دخلى من الطريق
الخلال فلم أوفق . فهل من علاج ؟
ابن الصخرة - بفتنا

■ سؤالك هذا يسأله الآلاف
من الناس ، وفي هذا بعض المراء
ثك ، لأن الية اذا عمت هانت
بعض الشيء .

ان تسعة جنهات يبلغ سعر
وامور الحياة عادية ، فكيف
وظروفنا لا تزال ظروف حزن ،
والعلاء ضارب ؟ . ولكن في أن
الظروف غير عادية شيء من الرجاء .
ذلك احتمال عودتها قريباً الى
قريب مما كانته قبل الحرب .
وقد احدثت الشائور تظهر ، وهي
ستكون اظهر في العام المقبل

اما خاطرك ، فقد علمت ان
استنادا للاداب الانجليزية ، في
جامعة امريكية ، صاق كمثل
فسقك ، مع العارق . دخل طلته
السبما بلفيهم رحل في الطلام

ببطارية كهربائية في يده ينير لهم
الطريق الى مقاعدهم . ونظروا
اليه فقالهم انه استلهم ، استل
اللمة الانجليزية في الجامعة .
واستل آخر وجدوه آخر النهار
يسجل الصحن في مطعم

هكذا حل الاسئلة الاخلاء
عقد الحياة مندهم . فهل انت
ناسج على متوالهم ، لاني هذه
الامور بالذات ، ولكن في اشاعها
مما يتفق مع ما انت فيه ؟

شوء واحد يجب ان تؤمن به :
ان العمل ، كائن ما كان ، ما دام
لكسب لقمة العيش ، لزوجة
نسطر ، وسعار يسطرون ، ليس
به مفر . بل فيه عى القيص
من ذلك ، الرجولة واداء العروم
كان الله في هوبك وعون الآلاف
من امثالك . والله في عون المرء
ما دام في عون نفسه

القلق

انا اشكو . . لا اعلم مم اشكو !
لكني اشعر باضطراب داخلي : اذا
كنت في منزلى ، حيث قرينتي
وولداى ، شعرت برغبة ملحة
لفخروج من البيت . واذا دخلت
السينما شعرت بضجر وخرجت

قبل الانتهاء . وإذا دخلت مقهى
لا آلت أن تذكره وأعود إلى البيت !

د - صانع - جديده هن

■ كل هذه الظواهر بجميعها
لعط القلق ، فالقلق في الأطفال ،
وفي الرجال - وهم أطفال كبار -
على نوعين . نوع طبيعي ، ونوع
شاذ مصبى . أما النوع الطبيعي
فيكون في الصغار لاسيما هؤلاء
الذين يطلب تكوين جنسانهم
ومزاجهم قدرا من الطاقة يريد
دائما أن يحرح على صورة حركة
كائنة هذه ما كانت . ويحطيه
الآباء تفسير هذا القلق في الأطفال
ليأمنوهم بالسكون ليزيلونهم
سواء بكبت هذه الطاقة وجبها .
والشفاء لاشك يكون في حل هؤلاء
الأطفال على الجرى والنط والكعب ،
ومح تلك المحاسن الكثير إلى
جعلتها الطبيعة غروج الطامع
من الأجسام

ولكن لم ذلك انقلب المحسوس
وهذا يوجد في الأطفال وفي الرجال
على السواء . وله أسباب شتى ،
منها الخوف . أن الذي يخاف
يظل قلقا ، لا يستقر قاعدا ولا
واقفا ولا رافعا . وقد يخاف
الرجل ويعرف من يخاف معلق
وهذا أسر القلق ، وهو يزول
بزوال أسبابه . ولكن يخاف
الرجل ثم ينشئ موضوع الخوف ،
وهو أنه باقية في النفس ، على
مقدار من الخفاء متفاوت . وهذا
شر أنواع القلق . يخاف الرجل
موت حبيب ، أو أزمة عيش ، أو

مساء متافس ، ويبقى هذا في
طيات نفسه حائيا ، لا يظهر في
وضوح التهزل ولا يبين . أو هو يبقى
في حدود ما بين الخفاء والظهور ،
أو هو يظل بقرنيه لم يعود .
ويتصرف القرد منا ، ولكنه لا يربط
علاقة بينه وبين ما في نفسه من
ضيق

ومثل الخوف الخفية . لودت
شيئا لودت الأيام غيره . وقد
تعدد الخفية فتترك آثارها في
النفس . ويبقى الآثار وتروى
مؤثراتها الأولى . وتبقى الآثار
خافية ، فظهر في العنق قلعا

ومثل الخوف والخفية الغضب
المكبوت . أن الغضب يحرك
النفس إلى الهجوم والسب
والضرب ، وربما القتل . وكبت
كل هذا يورث النفس ضيقا وقلقا ،
ينقلب منه الرجل صاحبا كما
ينقلب نارا

فانظر في حقايا نفسك ،
رأيت ، لمعت واحد سبب
ذلك أو سببا آخر . وهذا
سيحف عنك القلق كثيرا بلإضافة
هذه الأسباب وحها لوجه ، فليس
ادعى لروال هذه الأسباب من
ملاقاتها والأمساك بها فها أمساك
المرء بقرنه . وعالجها بما تقتضيه ،
ولا تستسلم لها ، فهي كالكلاب ،
إذا جريت منها لاحقتك بتبعها

لورة الشباب

أنا شاب من أسرة محافظة ، في
الخامسة والعشرين من عمري ،
أعرب ومحافظة ، ولا يتيسر لي

كاملهما ، وأنه يحثى من العجز
والشيخوخة ما يحضيان .
والمحاطة في الأسرة ليس معاشها
الائنة وحسب الذات

وشيء آخر تانيه الاسر المحاطة
وهو لا يتفق مع هذا التزام ، انه
تلك الذكور عنتهم للمعمل
والكسب ، وتانى بالانث لهنتهم
للتعطل ونمود البيت . وفي
امكانهن ، بل لقد صار من
واجبن ، ان يعملن وان يكن
وان يردن في ثراء الامة ، بدل ان
يكن حجارة تربط بالجمال في رقاب
نساب عاجز لا يكاد ان ينهض
بأحاله . ان انة تشرشل تعمل
وتنكسب . واسة ترومان تعمل
وتنكسب . وروجة روزملت في
حياته كانت تعمل وتنكسب ، فاذا
بحر بعد ذلك سنا من سات
حضره المحرم حد اشدى ، او
من سنا اشجع محمود ان ينهيا
ليعملن ويرتفن قبلها الفضيحة
وبها انظر . بيا سد الياس ،
هذه كلمة أوجهها الى الاء ،
اديت واياء امثلك ممن هم في
هذا سوء سواء

اما لكم فاقول قد سبق السيف
القول . كل يطلب المحرج نفسه ،
فالظروف لاشك تختلف ، والخاص
يرى ما لا يراه العائب . واعلموا
ان هناك الصبر ، وليس من الحكمة
في كثير ان يرتق المرء منسا نانا
للسوء ليعتق انوانا ، واعلموا ذلك
ان الفرق بين آخر الامر . وهناك
دائما قصاء المحتفين في مصف
الطريق . وهناك كذلك الزواج مع

الزواج لاني اعيل عاتة كبره مكوبة
من والدي واحواني ، ورائي
تشيل لا يكمي . يعزى في مروقى
دم الشباب وتبيح عواطفى ،
فاكاد احطم التفاضيل ، وقوم
الصراع بين عقلى وقلبى فاكاد
اصاب في نفسي . وهذه حال
تحتل فيها قسم غير صغير من
النسب الذين هم على شاكلتى
م . الياس - بقاد

■ هذه الحال عندك وعند
امثلك ، تثير مسؤالا على جانب
من الخطورة ، هو : الى اى حد
يذهب الاس الواحد الكاسب في
أمانة اسره انجلت منه ركوبة
دولة ، نعت عليها الاحال والافعال
يعبر نظري الى ما يستطيع ان يحمله
ظهورها . ان كثيرا من الاء طردون
الولد وكل همهم من ذلك انهم اى
يلدونه ويسنونه ليكون لهم مه
عون في الحياة ، لا على المحر
والشيخوخة ، بل في الكهولة
وقبها ، ومن يستطيع الولد ان
يكون كاسا . وهم يربدون
الخلف لا على قدر ما يكسبون ،
ولكن على قدر ما تنكسب ولدهم
الاول المسكين . والولد ان كان له
واجب نحو اسرته لا يمكن ان يتشكك
فيه انسان ، منه واجب نحو
نفسه لا يتشكك فيه انسان ايضا .
فلهذا الواجب الاخير يجب ان
ينسب كل اب ، وكل ام ، ويجب
ان يعلم ان الابن ، وان كان متهما ،
ليس لهما الى الايد . وان له طمعا
في الحياة كطمع ابيه وطمع امه .
وان له املا في الزواج وفي الخلف

أرجاء الخلف لحين ، وهناك أيضا
الشركة في البيت المؤودة وهي
تجمع الاحمال

ان الذي يطلب المحرج لاتباعه
الخيلة . وصارح أبلك وتلطف
اليه ، لعله غافل عن هذا . وهو
لا شك معيك على ما أنت فيه

الآلة المفكرة

ماذا تقولون في الآلة التي تفكر؟
وهل في مقدورها اجراء عمليات
حسابية دقيقة يحجز العقل
البشري عن اجرائها ؟

404 شكنتى - بكه . انجاز

■ ليس من آلة تفكر أبدا ،
وما وصفها بالتفكير الا مجازا
وتهويلا . والتحويل يستمرى
السبح وعرض الاتومات على
العين التي العا ان تمعس الايدي
عرا

وليس في هدم الآلات الحاسبة
شيء جديد ، الآلة التقديم التي
تتوقعه من مصر الزمن على محرج
قديم ، يدمو نفقه الى تحبته .
ان الآلة الحاسبة في بعض صورها ،
عتيقة . ولكنها لم تكن بلغت ذلك
الملخ الذي نلمعها عنده بالآلة الا
في نحو القرن السابع عشر .
ورادت وتحسنت في القرن الثامن
عشر ، فالتاسع عشر والعشرين .
وهي آلات تتضمن اسطوانات
مقسمة اقساما ، اعدادا وغير
اشارات . يحركها المحرك على رقم ،
ثم يجرى فيها ما تستلزمه العملية
من تحريك هذا وتحريك ذلك ،

مخرج رقم جديد ، هو حاصل
الجمع او باقي الطرح او حاصل
النسبة او خارج القسمة

فالمسألة ميكانيكية بحتة ، تحرك
فيها اسطوانة اسطوانة ، وتحرك
من سب . فيخرج الناتج . لان
هذه المحاور تراكبت لتخرج هذا
الناتج . وعملياتها الميكانيكية قد
تختزل احزالا ، فقد يستعاض
عن الحركتين بالحركة ، وقد
يستعاض عن يد العجلة التي
تحركها يد الرجل بالزور والازدراء
تحركها يد الرجل حتما ولكن
بالكهرباء . موتور كهربائي يأتي
عما يطلب الرجل منه من حركات
لازمة لهذا الحساب

ونقع هذه الآلات في سرعتها
اولا ، ثم في امنها من الخطا الذي
يجوز على رجل يجمع او يطرح
او يضرب او يقسم ، او يجرى
اثنين هذه من العمليات . ذلك
ان اجزاء الآلة مزودة بترابطات يمنع
جرا منها ان يسى جرا .
واجزاء عقل الحاسب قد يتحل
ما بها من ترابط ، سهوا ، او
سليقا ، او سوء استنتاج

انها اذن آلات ركبها العقل
الانساني لتجرى آليا في محار
معلومة محدودة . يرسم لها
ابتداءات تنهى عنها بعد تحريكها
الى انتهيات . وفي الارقام خصال
تجعل هذا الامر ممكنا

من اذن لا تفكر . واما الانسان
هو الذي يفكر بها

" بدهرزم "



معرض الكتب

مذكرات نقولا ترك

منذ عام وبعض عام ، أديع نيا
اشياء مكتبة خاصة لجلالة الملك
فاروق الاول ، تقوم بشر الوثائق
التاريخية الهامة التي لا تزال
مطلوبة ، وقد استعصم مصر في
خطه واجتاج ذلك المشروع العلمي
الجليل ، ورأت فيه أهمية لغزوات
محمد ، وتوحيها ساما الى أهمية
النشر العلمي



وانتم المشروع نمرته الاولى ،
حين نشره الدكتور حاك ناصر ،
امير المكتبة الخاصة لجلالة الملك
(مذكرات كلوت بك) بالفرنسية
العربية والفرنسية ، واليوم يقدم
لسا المشروع نمرة جديدة هي
(مذكرات نقولا ترك) الشاعر
السياسي ، الذي اتصل بالحياة
المصرية في ايام الثورة الفرنسية
وحسبتهل عهد محمد علي ، وراقب
عن كتب سيرة الحوادث في تلك
الفترة الدقيقة الحافلة بالاحداث

الجسام ، اد اوفده الامير بشير
امير الدروزه - وكان نقولا شاعره
المقرب - الى مصر ، ليواظبه بالانباء
والاخبار - فكانت رسائل نقولا الى
الامير ، أحد المصادر الهامة لتاريخ
مصر ، في الفترة الواقعة بين عام
١٧٩٨ وعام ١٨٠٤ ، اى الفترة
التي حارب محمد علي لعرش مصر



وفد عام بحسن الكتاب وبشره ،
الاصيد جاستون ديبنت مدير
دار الاثار العربية ، ثم عكف على
مرحته الى اللغة الفرنسية لتحقيق
للرغبة الملكية السامه ، في اطلاق
المؤرخين لاحاب على هذه الصفحات
المكملة لحرو من التاريخ المصري
الحديث

وقد عزز الكتاب بشرح واف
لكلمات اجنبية كثيرة ، اعتاد كتاب
ذلك العصر استعمالها ، وطبع
الاصيل العربي مرفعا بالترجمة
الفرنسية في المجهود العربي
للائثار الشرقية بالقاهرة ، مع
مقدمة وافحة تعرف بالمخطوط
وصاحبه

التربية

في الشرق الأوسط العربي

في أوائل عام ١٩٤٥ ، ألف
مجلس التعليم الأمريكي ، لجنة
لدراسة أحوال التعليم في الشرق
الأوسط العربي ، قدروا لما للتربية
والتعليم من أثر في صنع رجال
الهد ، وتوجيه الحياة في المستقبل
القريب

وقد راعى المجلس في اختيار
هؤلاء الدارسين ، أن يكونوا من
عربوا الشرق المصري وشبهه
واتصلوا بالحياة التعليمية فيه ،
فمنب لتلك المهمة ، الدكتور
رودريك هانيوز الذي كان مدرسا
في الجامعة الأمريكية بالقاهرة منذ
سنوات ، الدكتور حتى عقراوى
مدير التعليم امال في العراق
والمنتخب للعمل في قسم التربية
باليونسكو ،

وقد قام الامط بافان بالصح
الجليل ، فتتلاحي القطار الشرق
الأوسط العربي ، ونجدنا الى عدد
كبير من موطى التعليم ، وجمعا
معلومات احصائية عن المدارس ،
وصورا من اللوائح والقوانين ،
وشهدا بوجه عام قاعات الدرس
والمعامل ، ودرسا احوال التلاميذ
ومدى استجابتهم للتعليم ، فحات
دواستهما احيرا ، تقريرا دقيقا
واقيا عن شؤون التربية في الشرق
الأوسط العربي بمختلف أقطاره

□

وقد رأى مجلس التعليم الأمريكى

اخيرا انمثل هذا التقرير ان يؤدى
غايته على الوجه الاكمل الا اذا ترجم
الى العربية ، فعهد الى الاستاذ
الدكتور امير بقطر ، بهذه المهمة
الشاقة ، قدروا خبرته الواسعة
بالتربية ، وتمكنه من التفهين
الاصحوية والعربية ، فنهض
الدكتور امير ، بهذا العمل على
ما فيه من مشقة ، واستطاع ان
يقدم لنا صورة دقيقة واعية ،
لاولى تقرير عن (التربية في
الشرق الأوسط العربي)

وهو مطبوع في المطبعة المصرية
بالمجالة ، وبلغ في ٧٥٠ صفحة
كبيرة

ملاح وعضون

كتاب جديد للاستاذ الكبير
محود سمور بك ، يقدم فيه
مادح من ف حدثة طريقة ،
عر بك اى عرساها في قصصه
لكه اصك لا سمور بك ، يلقاه
المدع وراح يرسم لنا بعض
(صور حطه لشخصيات لامعة)
واول هذه الصور : « الفنان في
صورة ملك » ويا لها من صورة
مشقة للملاح ، لليكنا الذى ورث
مخربات آباءه المظالم ، ثم انفرج
بعقربة السائية ، نرعى الفنون ،
وتحتب على الشعب
وتلى هذه الصورة المشقة ،
صورة رمزية « لابي الهول يخاص
القاهرة » وفيها عرس شائق
لأعابا التاريخيه

- وموئمان - ولزالك - وحافظه
والعاري، يظهر في هذه الصور،
بما تعود أن يحسبه في (قصص
نيمور) من عتمة نية ، مصدرها
هذا الأسلوب الشائق المتمع الذي
يجمع بين الاتصال والجرالة وبراعة
الآداء

وقد نشره مكتبة الآداب بطرب
الجامع، ويقع في نحو ٢٣٠ صفحة
من القطع المتوسط

ثم تتعاقب الصور في موكب
حافل ، يرى فيه بعض (ملامح
والخصوم) من شخصيات أحمد
لطفى السيد - وعبد العزيز فهمي
- وطه حسين - والدكتور هبكل -
ومنصور فهمي - وأحمد أمي -
والعقاد والمازني - وفكري أباطة -
وانطون اعميل - والشيخ أبو العيون
- واسماعيل نيمور - ونشر فارس
- وركي طليحات وسحب النريخاني

كتب ظهرت حديثاً

هنري فورد

تأليف « ويليام آدمز سيمور »
وترجمة « علي اسلام باشا » ، ط ٠
مطبعة مصر

دفاع الطهاوي بك

تأليف « الأستاذ أحمد بقوي »
المدرس بدار العلوم - نشرته لجنة
البيان العربي بدمشقة

طب الطبيعة

تأليف الأستاذ محمد عاطف
الهرموسي، ممتحن علم العلوم بوزارة
المعارف - نشرته لجنة البيان العربي

النعم

مصرية « جان بول حسانتر »
ترجمها « الدكتور محمد القصاص »
مكتبة الآداب في جامعة فؤاد ،
ونشرتها مكتبة الانجلو المصرية

الثورة في الصحراء

للكتور بيل لودس - ترجمة
الدكتور « دمسيد كرم : طبيب
محافظة مصر » ، ط ٠ : شركة فن
الطاعة

مؤلفات ابن سينا

جمع ونسق « الآي جـ جورج
شحاته قنوي » - نشره الادارة
الثقافية لجامعة الدول العربية -
وطبعته دار المعارف بمصر

الوصية وتصرفات المريض

مرض الكول

تأليف الدكتور محمد كامل مرسى
باشا ، ط ٠ المطبعة العالمية بشوارع
منصور بالقاهرة

اشتراك في الهلال

تضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام

(أسعار الاشتراك على الصفحة الأولى من العدد)

تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأساً لإدارة الهلال بموجب أدونات أو حوالات بريدية أو شيكات أو نقدا . ويمكن أيضا التسديد لأحد وكلاء الهلال

في خارج القطر المصري : تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (Money Order) ولا يمكن قبول أدونات بريد أو عملة أجنبية

وكلاء الهلال

بيروت ولبنان : السيد خليل طعمه شارع العرض - بناية وقف الروم الأرثوذكس ص.ب ٥٤٣ بيروت

حلب : الشيخ طاهر التمتقي

حماه : السيد سعيد نجار

اللاذقية : السيد فخره سكاف

حمص : السيد عبد السلام السباي - ص.ب ٤٩

مكة المكرمة : السيد هانم بن السيد علي نحاس - ص.ب ٩٧

بغداد والعراق : السيد محمد جواد جيدر - مكتبة المصارف - بسوق الراي

البحرين والخليج الفارسي : السيد مؤيد أحمد المؤيد - صاحب مكتبة المؤيد - البحرين

Ser. Rachid C. Gory, Caixa Postal 1812 : البرازيل
Sao Paulo - Brasil.

Ser. Nicolas Yunes, Acha 2651 : الأرجنتين
Buenos Ayres - Argentina.

The Queensway Stores, P.O. Box 400, : ساحل الذهب
Accra, Gold Coast, B.W.A.

Mr. M.S. Mansour, 110, Victoria Street, : نيجيريا
P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

متعهد توزيع الهلال للباقة والمكتبات في العراق السيد محمود حلمي

كينا لايبس الحديثة

الطبية

التروية المنتظمة للجسم
متموعمومي الجسم
يفتح الشهية

مفيد في حالات الضعف
العام والارهاق والنفاس
من الملاريا وامراض المعدة
في حالات الولادة.

احذروا الاسم المشابه
والاسمها بالاسم



معاملي ادوية

بايلى م. كويباروس

المركز الطبي الحديث في حلب، سوريا
سنة ٣٧ و١٩٣٨

في جميع الصيدليات
ومخازن الادوية

المركز الرئيسي

٤١٣١٩ تليفون

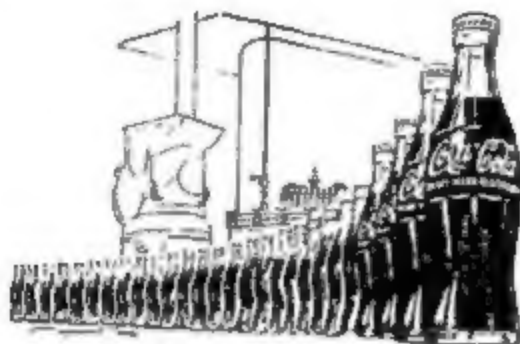
٤٧٩٦١ تليفون

شارع الضيق القديم بالقاهرة

الاستشارة : شارع البركة القديمة

MS

٥



صنع مصر معناه الجودة!

إن مصنع تعبئة زجاجات الكوكاكولا
بمدينتك يفخر حقا بالآلات التعبئة
الفاخرة، وهذه الآلات التي تقوم بعملها
خير قيام فـ (إنجاز عمليات التعبئة
المنشعبية، ويشرف عليها ومقوم بصيانتها
آلاف من العمال والعلميين المصريين الذين يعملون
لمقدّموا لك الشراب اللذيذ - كوكاكولا المشبعة



المعبون المعبون : مصانع تعبئة كوكاكولا - سيناء



القطعة ١/٢ رطل - ثمنها ٥ قروش